



# أرب، اليمن

في القرنين  
الأول والثاني الهجري

تأليف  
د. أحمد عبد الله السومحي

الجزء الثاني

## الباب السادس

ديوان الشعر اليميني في القرنين  
الأول والثاني للهجرة

- ١- شعر الدعوة الإسلامية وأحداثها
- ٢- شعر الصراع بين علي ومعاوية
- ٣- أشعار الشعراء المشهورين .
- ٤- مقطوعات وقصائد متفرقة .

## تمهيد : مصادر الشعر اليمنى :

أشرنا فيما سبق إلى أن الشعر اليمنى فى هذه المدة التى اخترناها مجالاً للدراسة ، قد ضاع معظمه ، فى مجاهل الإهمال والنسيان ، وأوضحنا العلل والأسباب لهذا الضياع . ولم تبق الأيام إلا آيات شاردة ، وقصائد معدودة . وكم عانىنا من الصعاب فى سبيل العثور على ما بقى منه فى بطون الكتب والمصادر ، حتى استطعنا أن نظفر بما ظفرنا به من هذا الشعر ، وقد وجدنا أن بعض المصادر التى عثرنا عليها ، تعد مصادر رئيسية ، لما بقى من هذا الشعر ، والبعض الآخر يلم بالبيت أو البيتين فى مقام الاستشهاد للغة أو النحو أو البلاغة .

ومع أننا حرصنا فى جمعنا لديوان الشعر اليمنى فى هذه المدة على تخرج كل قصيدة ، وتصحيح نسبة الآيات ، وتحقيقها ، والإشارة إلى مصادرها . إلا أننا رأينا أن نجتمع فى هذا التمهيد أهم مصادر هذا الشعر ، وأن نعرف بكل مصدر من هذه المصادر على النحو التالى :

### ١ - كتاب ( الأكليل ) :

لأبى محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني المعروف بابن الحائك والمتوفى نحو سنة ٣٥٠ هـ والكتاب فى عشرة أجزاء المتداول منها أربعة فقط ، والباقية مفقودة . أما الأجزاء الموجودة فهى : الأول ، والثانى ، والثامن ، والعاشر .

أ - والجزء الأول من الكتاب فى حوالى ٤٥٠ صفحة بتحقيق الأستاذ ( محمد بن على الأكموع ) .

تحدث المؤلف فى بدايته عن بدء الخليقة منذ آدم ، ويعرض من خلال ذلك لأنساب العرب والفرق بين أنساب قحطان وعدنان ، ثم يدلف إلى الحديث عن أنساب قحطان ، ويتحدث عن أنساب حمير خاصة ، عارضاً لفروعها وبطونها فى شئ من الدقة والاستقصاء .

وخلال الحديث عن الأنساب يعرض المؤلف لصراعات هذه البطون سواء أكان فيما بينها أو مع القبائل المجاورة من عدنان ، ويورد أشعاراً كثيرة تترجم هذا الصراع ، وتحدث عنه .



ب- وفي الجزء الثاني يتابع الحديث عن أنساب حمير مفتتحاً الكتاب بقوله « قال أهل السجل : أولد الهميسع بن حمير » .. الخ ومن خلال الأحاديث المتشعبة عن أنساب حمير يذكر أيامهم، ويترجم لأشرافهم ، ويسجل مواقفهم المتباينة أو المتفقة ، ويتحدث عن وقائعهم - أيضاً - سواء أكانت هذه الوقائع بين بطون حمير أو بينهم والقبائل المجاورة يمانية وغير يمانية ، ومن ثم يسجل لنا ما قيل من أشعار في هذه الأيام والوقائع ، ويورد القصائد الطوال ، أو المقطوعات القصار التي تصور هذه الأحداث وتعبر عنها .

ج- أما الجزء الثامن فقد خصصه المؤلف لمعالم اليمن وآثارها ومعادنها .. الخ تحدث عن مدنها المشهورة ، وعن قصورها وعن سدودها ، وكنوزها ، كما تحدث عن خط المسند ، وعندما يتحدث عن هذه المعالم، وما دار فيها من أحداث أو قصص طريفة ، أو حادثة أليمة ، يورد بعض الأشعار التي تصور ذلك الحادث أو تصفه .

د - أما الجزء العاشر فقد خصصه المؤلف لأنساب قومه همدان خاصة ، ومعارفها ، وأخبارها، وهو خلال الحديث عن الأنساب يذكر مشاهير همدان، وأشرافها ، وأيامهم في الجاهلية والاسلام ، ويتحدث عن مواقفهم، ومن ثم يورد بعض الأشعار التي قيلت في مناسبات مختلفة ، وفي مواقف كثيرة .

## ٢ - كتاب ( تفسير الدامغة ) :

ومن الكتب التي حفظت لنا بعض أشعار اليمن كتاب ( تفسير الدامغة ) للهمداني أيضاً و ( الدامغة ) قصيدة تبلغ ما يقرب من ستمائة بيتاً ناقض بها الهمداني قصيدة الكميت في مفاخر عدنان . وقد جمع الهمداني في هذه القصيدة مفاخر قحطان فأوعى منذ فجر التاريخ إلى العصر الاسلامي فتحدث عن أيامها في الجاهلية والاسلام ، وذكر مواقفها المختلفة في الحروب والصراعات الاسلامية وقد نقل إلينا خلال عرضه لهذه الأيام، وحديثه عنها أشعاراً كثيرة ، حيث أنه يذكر اليوم وما دار فيه من أحداث، ويتحدث عن مشاهيرهم، ويترجم لهم أحياناً، ويذكر أشعارهم التي تعبر عن هذه المواقف ... الخ .



### ٣ - وقعة صفين :

لنصر بن مزاحم المنقرى المتوفى سنة ٢١٢ والكتاب من عنوانه يعرف محتواه فهو عبارة عن سجل لأحداث الحروب التي دارت بين أهل العراق المشائعين لعلى بن أبى طالب ، وبين أهل الشام المناصرين لمعاوية بن أبى سفيان .  
ومن خلال تسجيل الكاتب لهذه الأحداث ، يورد أشعاراً كثيرة ، تصور هذه الأحداث ، وتعبّر عنها ، وبعض هذه الأشعار كان لشعراء من اليمن .

### ٤ - كتاب الأغاني :

ومن أهم هذه المصادر ( كتاب الأغاني ) لأبى الفرج الأصفهاني ، فقد ترجم الكاتب لأربعة من الشعراء اليمنيين في هذه المدة ، ترجمة وافية هم : عمرو بن معد يكرب الزبيدي ، ووضاح اليمن ، والمقنع الكندي ، وجعفر بن علبة الحارثي ، وسجل بعضاً من أشعارهم ، وهو يورد القصائد الطوال ، والمقطوعات القصار خلال عرضه لأخبارهم وحديثه عنهم .

### ٥ - كتاب الإصابة :

ومن أهم المصادر ( كتاب الإصابة ) لأحمد بن على بن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هـ والكتاب عبارة عن تراجم لمن أدرك الرسول ﷺ وروى عنه أو أدرك الخلفاء الراشدين رضوان الله عنهم والكاتب خلال ترجمته للشخصية وعرضه لأحوالها يسجل بعض الأشعار التي رويت لهذه الشخصية ، وقد يحذف الكثير منها .

وقد عثرنا في أجزاء هذا الكتاب الثمانية على الآيات القليلة ، والمقطوعات القصيرة ، لبعض الصحابة والوافدين من أهل اليمن .

هذه لمحة عن أهم المصادر التي عثرنا فيها على بعض أشعار أهل اليمن في هذه المدة ، وهناك الكثير من المصادر سجلناها في هوامش هذا البحث وبعضها لا تقل أهمية عما في هذا التمهيد .

## ١- شعر الدعوة الإسلامية وأصنافها

هذا الشعر لعبت به أيدي الرواة ، وعبثت به أقلام المؤرخين ، فقد أضاعت معظمه ، ومزقت قصائده ، وحولتها إلى أبيات منثورة ، ومقطوعات مبتورة . وسبيلنا إلى هذا الحكم ، ما نجده في نقولات المؤرخين وقال : ( في شعر طويل ) ( وهي قصيدة طويلة منها هذه الأبيات ) .... الخ.

ولهذا فلم تبق من هذه القصائد المشار إليها سوى المقطوعات الصغيرة ، والأبيات المعدودة .

وقد قمت بتخريج هذه المقطوعات ، والاشارة إلى اختلاف الروايات ما وجدت إلى ذلك سبيلاً ، كما قمت بترتيب هذه الأشعار على حسب الحروف الأبجدية .

( ١ )

وقال فروة بن مسيك لما قدم على رسول الله ﷺ

لما رأيتُ ملوكَ حميرَ أعرضتُ      كالرجلِ خانَ الرجلَ عرقُ نسائها  
يممتُ راحلتِي أَمَامَ مُحَمَّدٍ      أرجو فواضلَهَا وحسنَ ثنائِهَا

التخريج :

٣٢٦/٣ :	تاريخ الطبري	*
٥٨٢/٤ :	سيرة بن هشام	*
٣٦٩/٥ :	الاصابة	*
٣٦٦/١٠ ( نسي ) ( البيت الأول )	تاج العروس	*
٢١٠/٥ :	الأغاني	*
٨٥/١٨ :	نهاية الأرب	*

### التحقيق :

١ - في السيرة ( كندة ) وكذلك في الاصابة والأغاني والتاج .  
في الأغاني ( نساها )

٢ - في السيرة ( قربت راحلتى تؤم ) وفي النهاية ( قربت راحلتى أؤم )  
في السيرة ( حسن ثرائها ) وكذلك في الاصابة  
في الأغاني ( حسن ثرائها )

( ٢ )

وهاجر أبو رهم الهمداني وسنه مائة وخمسين سنة وقال عند ذلك :  
إِلَيْكَ طَوَيْتُ الْأَرْضَ أَقْتَبِسُ الْهُدَى      وَفَارَقْتُ بَطْنَ الْجَوْفِ نَشَقًا وَأَرْجَبًا

### التخريج :

\* الاكليل : ١٦٢/١٠

( ٣ )

وقال بشر بن ربيعة بن عمرو الخثعمي في فتح القادسية :  
طَرَقْتُ سُلَيْمَى أَرْحَلُ الرِّكْبِ      أَنَّى اهْتَدَيْتِ بِسَبَسِبِ سَهْبِ  
إِنِّي كَلَيْفْتُ سَلِيمَ بَعْدَكُمْ      بِالْغَارَةِ الشَّعْوَاءِ وَالْحَرْبِ  
لَوْ كُنْتُ يَوْمَ الْقَادِسيَّةِ إِذْ      نَازَلْتَهُمْ بِمَهْنِدِ عَضْبِ  
أَبْصَرْتُ شِدَاقِي وَمُنْصَرَفِي      وَإِقَامَتِي لِلطَّعْنِ وَالضَّرْبِ

### التخريج :

\* الدامغة : ٣٧٠ - ٣٧١ :

\* فتوح البلدان : ٣٢٠ ونسب الأبيات لطليحة بن خويلد .

### التحقيق :

٢ - في الفتوح : ( سلام بدل سليم )



ويشهد بصحة ذلك مارواه أبو المنذر هشام بن محمد عن أبي يحيى السجستاني عن مرة بن عمر الأبلبي عن الأصبغ بن نباته قال انا جلوس عند علي بن أبي طالب ذات يوم في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه إذ أقبل رجل من حضرموت لم أر قط رجلاً أنكر منه فاستشرفه الناس وراعه منظره وأقبل مسرعاً جواداً حتى وقف علينا وسلم وجثا وكلم أدنى القوم منه مجلساً وقال من عميدكم فأشاروا إلى علي رضي الله عنه وقال : هذا ابن عم رسول الله ﷺ وعالم الناس والمأخذ عنه فقام ... وقال :

إسمعُ كلامي هداك الله من هادِ	وافرج بعلمك عن ذي غُلَّةٍ صادِ
جاء التائف من وادي السَّكَاكِ إلى	ذات الأماحل في بطحاء أَجْيَادِ
تَلَفَهُ الدَّمَنَةُ البَوْغَاءُ معتمدا	إلى السداد وتعلِّم بارشاد
سمعتُ بالدين دين الحق جاء به	محمد وهو قَرَمُ الحاضر البادي
فجئتُ مُنْتَقِلاً من دين باغية	ومن عبادة أوثانٍ وأنداد
ومن ذبائح أعياد مضللة	نسكبها غائب ذو لوثة عاد
فادلل على القصد واجلِ الربِّ عن خلدي	بشِرْعَةٍ ذات إيضاح وارشاد
والمُ بفضل هداك الله عن شعتي	وأهدني إنَّك المشهور في النادی
إنَّ الهداية للإسلام نائبة	عن العمى والتَّقَى من خير أزواد
وليس يَفْرِجُ ربَّ الكفر عن خَلْدِ	أَفْظَهُ الجهلُ إِلَّا حَيَّةُ الوادی

قال فأعجب عليا رضي الله عنه والجلساء شعره وقال علي : لله درك من رجل ما أرصن شعرك ممن أنت قال من حضرموت فسر به علي وشرح له الاسلام فأسلم على يديه ثم أتى به إلى أبي بكر رضي الله عنه فأسمعه الشعر فأعجبه ثم أن عليا رضي الله عنه سأله ذات يوم ونحن مجتمعون للحديث أعالم أنت بحضرموت قال : إذا جهلتها لم أعرف غيرها قال : له على رضي الله عنه أتعرف الاحقاف قال الرجل : كانك تسألني عن قبر هود عليه السلام .

### التخريج :

- \* الاكليل : ١٣١/٨ - ١٣٢ ( جميعها )
- \* معجم البلدان : ١١٦/١ ( جميعها )
- \* تاج العروس : ١٠٨/١٠ ( البيت العاشر )

### التحقيق :

- ١ - في الاكليل ( أبلغ )
- ٢ - في الاكليل ( سكاك ) بدون ال .
- ٥ - في الاكليل ( طاغية ) .
- ٦ - في الاكليل ( نسيكها ) ( خائب )
- ٨ - في الاكليل ( بهدى ) ( بالنادى )
- ٩ - في الاكليل ( للايمان )

( ٥ )

قال أحد السكون :

ونحن نصرنا الدين إذ ضلّ قومنا شقاءً وشايعنا ابن أمّ زيادٍ  
ولم ننبغ عن حقّ البياضى مذحلاً وكان تُقى الرحمن أفضلَ زادٍ

قال الجفشيش بن النعمان الكندى ( أو معدان بن الأسود الكندى )

جاءت بنا العيس من أعراب ذى يمن تغور غورا بنا من بعد إنجاد  
حتى أنحنّا بجانب النصب من ملل إلى الرسول الأمين الصادق الهادى

### التخريج :

- ١ - الاصابة : ٢٥١/١

يقول مالك بن نخط بن قيس بن مالك الهمداني :

ذكرتُ رسولَ الله في فحمةِ الدُّجَى      ونحن بأعلى رَحْرَحَانِ وَصَلَدِ  
وهُنَّ بنا خُوصٌ طَلَّاحُ تَغْتَلِي      بركبائها في لَاحِبٍ مُتَمَدِّ  
على كل فتلاء الذارعين جَعْدَةٌ      تمر بنا مرَّ الهَجَفِ الحَقِيدِ  
حلفتُ برب الراقصاتِ إلى مِنَى      صوادر بالركبان من هُضْبِ قَرْدَدِ  
بأنَّ رسولَ الله فينا مُصَدِّقٌ      رسول أتى من عند ذى العرش مهتدى  
فما حملتُ من ناقة فوق رحلها      أشد على أعدائه من محمد  
وأعطى إذا ما طالب العرف جاءه      وأمضى بحد المشرفى المهند

### التخريج :

- \* سيرة ابن هشام : ٥٩٨/٤ ( جميعها )
- \* الاستيعاب : ١٣٦١/٣ ( جميعها )
- \* الاصابة : ٧٥٤/٥ الآيات ( ١ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ )
- \* شرح شواهد البيان : ٣٦٣/٢ ( جميعها ماعدا الأخير )
- \* معجم ما استعجم : ٨٣٩/٣ ( البيت الأول )

### التحقيق :

- ٢ - في الاستيعاب : ( قلائص ) و ( تغلى )
- ٣ - في الاستيعاب : ( جعدة )
- ٦ - في الاستيعاب : ( لما ) وفي الاصابة ( وما )
- ٧ - في الاستيعاب : ( لحد )



يقول ابن ذى اصبح في رثاء الرسول ﷺ :

جَزَعُ الْقَلْبِ أَهْوَدُ      إِذْ نَعَى لِي مُحَمَّدًا  
لِيتَنَى لَمْ أَكُن رَأَيْتُ      أَخَا الْأَزْدِ أَهْوَدًا

التخريج :

١ - الاصابة : ٨٠/١٠

وقال عبد الله بن مالك الأرحبى من همدان في موت النبي ﷺ :

لَعَمْرِي لَمَنْ مَاتَ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ      لَمَّا مَاتَ يَا ابْنَ الْقَيْلِ رَبُّ مُحَمَّدٍ  
دَعَاهُ إِلَيْهِ رَبُّهُ فَأَجَابَهُ      فَيَا خَيْرَ غُورِيٍّ وَيَا خَيْرَ مُنْجِدٍ

التخريج :

١ - الاصابة : ١٢٥/٤

قال عبد الله بن سلمه الهمداني وكان في وفد همدان الذي قدم معزياً في وفاة الرسول

ﷺ :

إِنَّ فَقْدَ النَّبِيِّ جَزَعَنَا الْيَوْمَ      م فَدْتَنَهُ الْأَسْمَاعُ وَالْأَبْصَارُ  
مَا أُصِيبَتْ بِهِ الْغَدَاةَ قَرِيشٌ      لَا وَلَا أَفْرَدَتْ بِهِ الْأَنْصَارُ  
فَعَلِيهِ السَّلَامُ مَا هَبَّتْ الرِّيحُ      حُ وَمَدَّتْ جُنْحَ الظَّلَامِ نَوَارُ

## التخريج :

١ - الاصابة : ٩٣/٥

( ١١ )

وارتد عمرو بن معد يكرب وثبت فروة بن مسيك على الاسلام وقد أقام عمرو بازائه وكان يتهاديان الشعر فقال عمرو :

وجدنا مُلْكَ فَرْوَةَ شَرِّ مُلْكٍ      حِمَارًا سَافَ مَنْخَرَهُ بَقْدَرٍ  
وَكُنْتَ إِذَا رَأَيْتَ أَبَا عُمَيْرٍ      تَرَى الْحَوْلَاءَ مِنْ خُبْثٍ وَغَدَرٍ

فأجابه فروة :

أَتُنَانِي عَنْ أُمِّي ثَوْرٍ كَلَامٌ      وَقَدِّمًا كَانَ فِي الْأَبْغَالِ يَجْرِي  
وَكَانَ اللَّهُ يَبْتَغِضُهُ قَدِيمًا      عَلَى مَا كَانَ مِنْ خُبْثٍ وَغَدَرٍ

فبينما هما كذلك قدم عكرمة ابن .

## التخريج :

\* تاريخ الطبري : ٣٢٧/٣

\* سيرة ابن هشام : ٥٨٥/٤ ( أبيات عمرو فقط )

\* الاصابة : ٣٦٨/٥ الشطر الأول من البيت الأول لعمرو

\* الأغاني : ٢١١/١٥

## التحقيق :

١ - في السيرة ( بشعر ) وفي الاصابة ( رأينا )

٢ - في الأغاني : ( ملأت يديك من غدر وختر )

قال خنafir الحميرى عند اسلامه :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ عَادَ بِفَضْلِهِ  
وَكَشَفَ لِي عَنْ جَحْمَتِي عَمَاهُمَا  
دَعَانِي شَصَارٌ لِلتَّى لَوْ رَفَضْتُهَا  
فَأَصْبَحْتُ وَالْإِسْلَامُ حَشْوٌ جَوَانِحِي  
وَكَانَ مُضِلٌّ مِنْ هُدَيْتُ بِرَشْدِهِ  
نَجَوْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ مِنْ كُلِّ فَحْمَةٍ  
وَقَدْ أَمْتَنَتْنِي بَعْدَ ذَلِكَ يُحَابِرُ  
فَمَنْ مَبْلَغُ فِتْيَانِ قَوْمِي أَلْوَكَّةَ  
عَلَيْكُمْ سِوَاءِ الْقَصْدِ لِأَفْلٍ حَدَمِ

فَأَنْقَذَ مِنْ لَفْحِ الرَّجْمِخِ خُنَافِرَا  
وَأَوْضَحَ لِي نَهْجًا وَقَدْ كَانَ دَائِرَا  
لَأُضْلِيَتْ جَمْرًا مِنْ لَطْفِ الْهُوبِ وَاهِرَا  
وَجَانِبْتُ مِنْ أُمْسَى عَنِ الْحَقِّ نَائِرَا  
فَلِلَّهِ مَغْفِرَةٌ عَادَ بِالرُّشْدِ أَمِيرَا  
تَوَرَّكْتُ هَلَكًا يَوْمَ شَايَعَةٍ شَاصِرَا  
بِمَا كُنْتُ أَغْشَى الْمُنْدِيَاتِ بِحَابِرَا  
بَأْنِي مِنْ أَقْتَالٍ مِنْ كَانَ كَافِرَا  
فَقَدْ أَصْبَحَ الْإِسْلَامُ لِلْكَفْرِ قَاهِرَا

التخريج :

- ١ - الأمل : ١٣٥/١
- ٢ - الإصابة : ١٥١/٢ الآيات ( ١ ، ٣ ) مع اختلاف في بعض الألفاظ
- ٣ - السمط : ٣٧٧/١ ( البيت السابع )

قال العوام بن جهميل الهمداني ثم المسلمى سادن يغوث عند اسلامه :

من مبلغ عنا شامى قومنا  
وانا سرينا من يغوث وقربه  
ومن حل بالاجواف سرا وجهرا  
يعوق وتابعنك يا خير الورى

التخريج :

- ١ - الإصابة : ٤١/٥



( ١٤ )

قال السكوني في حادثة الناقة التي أدت إلى ردة كندة :

لعمري وماعمرى بعرضة جانبٍ      ليَجْتَلِبَنَّ منها المزارَ بنو عمرو  
كذبتم وبيت الله لاتمنعونها      زياداً وقد جئنا زياداً على قدرٍ

التخريج :

١ - تاريخ الطبري : ٣٣٣/٣

( ١٥ )

قال عبد الله بن الحرث بن أنس بن الديان الحارثي :

ونحن بحمد الله هامةٌ مَذْحِجٌ      بنو الحرثِ الخير الذين هم مَدْرُ  
ونحن على دين النبي نرى الذي      نهانا حراماً منه والأمر ما أَمَرُ

ظ

التخريج :

١ - الاصابة : ١٤٨/٤

وكتب الحارث بن عبد كلال كتاباً باسلامه إلى النبي ﷺ قال فيه :

ودينك دين الحق فيه طهارة      وأنت بما فيه من الحق أَمْرُ

التخريج :

١ - الاصابة : ٧٩٧/١

وقال الأشعث بن قيس الكندى فى حوادث الردة :

مَنَعْتُ بَنِي عَمْرٍو وَقَدْ جَاءَ جَمْعُهُمْ بِأَمْعَزَ مِنْ يَوْمِ الْبَضِيزِ وَأَصْبَرَ

التخريج :

- تاريخ الطبرى : ٣٣٥/٣

( ١٧ )

وقال حارثة بن سراقه الكندى فى أحداث الردة :

أَطَعْنَا رَسُولَ اللَّهِ مَا دَامَ وَسْطُنَا      فَيَا لِعِبَادِ اللَّهِ مَا لِي بِكَرِيمٍ  
أَيَاخُذَهَا قَسْرًا وَلَا عَهْدَ عِنْدَهُ      يَمْلِكُهُ فِينَا وَفِيكُمْ عُرَى الْأَمْرِ  
فَلَمْ يَكْ يَهْدِيهَا إِلَيْهِ بَلَا هُدًى      وَقَدْ مَاتَ مَوْلَاهَا النَّبِيُّ وَلَا عَذْرَ  
فَنَحْنُ بِأَنْ نَخْتَارَهَا وَفَصَالَهَا      أَحَقُّ وَأَوْلَى بِالْأَبَاوَةِ فِي الدَّهْرِ  
إِذَا لَمْ يَكُنْ مِنْ رَبِّنَا أَوْ نَبِينَا      فَذُو الْوَفْرِ أَوْلَى بِالْقَضِيَةِ فِي الْوَفْرِ  
أَيَجْرَى عَلَى أَمْوَالِنَا النَّاسُ حُكْمَهُمْ      بَغَيْرِ رِضَاءٍ إِلَّا الْقِسْمَ بِالْقَسْرِ  
بَغَيْرِ رِضَا مِنَّا وَنَحْنُ جَمَاعَةٌ      شُهَدَا كَأَنَّا غَائِبِينَ عَنِ الْأَمْرِ  
فَتَلَكُ إِذَا كَانَتْ مِنَ اللَّهِ زُلْفَةً      فَمِنْ غَيْرِهِ إِحْدَى الْقَوَاصِمِ لِلظُّهْرِ

التخريج :

تاريخ ابن عساکر : ٧٠/٣

( ١٨ )

قال الحارث بن سُمَيَّ يوم القادسية :

١ - أَقْدِمَ أَخَانِهِمْ عَلَى الْأَسَاوِرَةِ      ٢ - وَلَا تَهَالِكُنْ لِرُؤُسِ نَادِرَةٍ  
٣ - فَأَنَّمَا قَصْرُكَ تُرْبُ السَّاهِرَةِ      ٤ - ثُمَّ تَعُودُ بَعْدَهَا لِلْحَافِرَةِ

٥ - من بعد ما كنت عظاماً نآخرة

الساهرة : الأرض . والحافرة : الطريقة الأولى . والناخرة : التي تنخر فيها الريح من المنخرة ،  
والنخرة : المرقبة . وكان الناس يعجبون منه أن قال شعراً قوافيه من القرآن وكان بدويًا لم يقرأ  
القرآن .

### التخريج :

* الاكليل	: ١٤٣/١٠
* الاصابة	: ٥٤/٢ ( ١ و ٢ و ٣ و ٤ )
* الجمهرة	: ٢١٥/٢
* اللسان	: ٥١/٧

### التحقيق :

٢ - في الجمهرة	: ( ولا تهالك رجال نادره )
في اللسان	: ( ولا تهولنا رؤس نادره )
٣ - في الاصابة	: ( موت بدل ترب )
٤ - في الحافرة	: جميع المصادر ماعدا الاكليل
٥ - في الجمرة واللسان	: ( من بعد ماصرت )

( ١٩ )

قال الحارث بن سمي الهمراني في يوم القادسية :

- ١ - فلو شهدت رهم مكرًا جادنا
  - ٢ - إذن لرأت يومًا يشيب لوقعه
  - ٣ - إذا مافرغنا من جلاد كتيبة
  - ٤ - فطاعت في أولاهم حين أقبلوا
  - ٥ - وأوجرت أسوارًا من الفرس طغنة
  - ٦ - رجاء ثواب الله لا رب غيره
- بياب قدّيس والأعاجم حُضِرُ  
وبعد مداه الأيفعِي الحزورُ  
أنا رجال دارِعُون وحسُرُ  
وثنيت بالمأثور حيث تكررُوا  
فشوشًا لها جار من الجوف أحمرُ  
وناصر دين الله بالغيب ينصرُ



التخريج :

\* الاكليل : ١٤٣/١٠ - ١٤٥

\* الدامغة : ٣٧٢

التحقيق :

٤ - في تفسير الدامغة : ( حين ) بدل ( حيث )

( ٢٠ )

قال عمرو بن معد يكرب في يوم القادسية :

ألمَّ خيالٌ من أُميمةٍ مُوهِنًا      وقد جعلتُ أُولَى النجومِ تَغُورُ  
ونحنُ بصحرَاءِ العَذِيبِ ودارُهَا      حجازيةٌ إنَّ المحلَّ شَطِيرُ  
تَحْنُ بِيَابِ القَادِسيَةِ نَاقَتِي      وسعد بن وقاصٍ على أَمِيرُ  
وسعدٌ أَمِيرٌ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ      طویلُ الشدى كَأَنِّي الزنادِ قَصِيرُ  
تَذَكَّرْ هَذَاكَ اللهُ وَقَعَ سِوْفِنَا      بِيَابِ قُدَيْسٍ وَالْمَكَّرُ عَسِيرُ  
عَشِيَّةَ وَدَّ الْقَوْمُ لَوْ أَنَّ بَعْضَهُم      يُعَارِ جَنَاحِي طَائِرٍ فِيطِيرُ

التخريج :

\* الدامغة : ٣٧١

\* فتوح البلدان : ٣٢٠ ونسبها لبشر بن ربيعة الخثعمي .

\* الأغاني : ٢٤٣/١٥ منسوبة لبشر أيضا .

التحقيق :

١ - في فتوح البلدان : بنفس الرواية واللفظ باضافة هذا البيت بعد الثاني :

ولا غرو إلا جوبها البيد في الدجي      ومن دوننا رعن أشم وقور

٣ - في الأغاني : ( أتخت بيباب )

٤ - في الأغاني : ( وخير أمير بالعراق جرير ) .

وقد أضاف صاحب الأغاني الأبيات التالية :

بعد البيت الرابع :

وعند أمير المؤمنين نَوَافِلُ      وعند المُتَنَّى فِضَةٌ وَحَرِيرُ

وبعد البيت السادس :

إذا مافرغنا من قراع كتيبة      دَلَفْنَا لِأُخْرَى كَالْجِبَالِ تَسِيرُ  
تري القومَ فيها واجمين كأنهم      جمالُ بِأَحْمَالٍ لَهُنَّ زَفِيرُ

( ٢١ )

وارتجز مالك بن نمط عند مقدمه على الرسول ﷺ فقال :  
إِلَيْكَ جَاوَزَ سَوَادَ الرِّيفِ      فِي هَبَوَاتِ الصَّيْفِ وَالْخَرِيفِ  
مُخَطَّمَاتٍ بِجِبَالِ اللَّيْفِ

التخريج :

\* سيرة ابن هشام : ٥٩٧/٤

\* الاصابة : ٧٥٣/٥ وفي الاصابة ( بخطام )

( ٢٢ )

يقول عمر بن السبيع الرهاوي ثم المذحجي عند وفادته على الرسول ﷺ :  
إِلَيْكَ رَسُولَ اللَّهِ أَعْمَلْتُ نَصَّهَا      تَجَوَّبُ الْفَيَافِي سَمَلَقًا بَعْدَ سَمَلَقِ  
عَلَى ذَاتِ الْوَاحِ أَكَلَفَهَا السَّرَى      نَحَبٌ بِرَحْلِي مَرَّةً ثُمَّ تَعْنَقُ  
فَمَالِكَ عِنْدِي رَاحَةً أَوْ تَلْجُلْجِي      يَبَابُ النَّبِيِّ الْهَاشِمِي الْمَوْفِقِ  
عُتِقَتْ إِذَا مِنْ رِحْلَةٍ ثُمَّ رِحْلَةٍ      وَقَطَعَ دِيَامِيَّ وَهَمَّ مَوْزِقِ

التخريج :

١ - طبقات ابن سعد : ٣٤٥/١

الت

( ٢٣ )

مسروق بن ذى الحرب الهمداني ثم الأرحبي قال أبيات يخاطب أبا بكر :

كُلُّ أَمْرٍ وَإِنْ تَعَاظَمَ مِنِّي الصَّبْرُ      عَلَيْهِ سِوَى النَّبِيِّ دَقِيقُ  
أَيُّهَا الْقَائِمُ الْمَعْصُومُ بِالْأَمْرِ      لَأَنْتَ الْمَصْدُوقُ الْمَصْدُوقُ  
إِنَّ ذَا الْأَمْرِ فَيْكُمْ فَخُذُوهُ      ثُمَّ قُودُوا إِلَى النِّجَاةِ وَسُوقُوا

آخ

التخريج :

١ - الاصابة : ١٧٣/٦

( ٢٤ )

قال عمرو بن الفحيل الزبيدي عند موت النبي ﷺ :

أَسْعِدْنِي بِدَمْعِكَ الرَّقَاقِ      لَفُرَاقِ النَّبِيِّ يَوْمَ الْفُرَاقِ  
لِيَتَنِي مِتَّ يَوْمَ مَاتَ وَلَمْ      أَلْقَ مِنَ الرَّزْءِ مَا أَنَا لَاقٍ

١ - الاصابة : ١٠/٥

( ٢٥ )

( ثور ) بن مالك الكندي .. كان في عصر النبي ﷺ وصحب معاذ بن جبل إلى اليمن واستخلفه على كنده لما بلغه وفاة النبي ﷺ ذكر ذلك ائمة في كتاب الردة عن ابن اسحاق وذكر ماخطبه لكندة لما عزموا على الردة وذكر ردهم عليه ولما كان من أمرهم إلى أن أوقع بهم المسلمون وهو القائل من أبيات :

وَقُلْتُ تَحْمِلُوا بَدِينِ الرَّسُولِ  
فَاصْبِرُوا أَبْكِى عَلَى هُلْكِهِمْ

فَقَالُوا التُّرَابُ سَفَاهَا بِفِيكَ  
وَلَمْ أَكُ فِيمَا آتَوْهُ شَرِيكََا

### التخريج :

١ - الإصابة : ٢١٥/١

( २५ )

وقدم وفد همدان على الرسول ﷺ مقدمة من تبوك وفيهم مالك بن نبط يرتجز مع رجل آخر بقوله :

هَمْدَانُ خَيْرُ سَوْقَةٍ وَأَقْيَالُ  
مَحَلِّهَا الْهَضْبُ وَمِنْهَا الْأَبْطَالُ

لَيْسَ لَهَا فِي الْعَالَمِينَ أُمُثَالُ  
لَهَا أَطَابَاتٌ بِهَا وَآكَالُ

## التخريج :

\* سيرة ابن هشام : ٥٩٧/٤

( ۲۷ )

قال : أخبرنا هشام بن محمد قال : حدثني عمرو بن مهاجر الكندي قال : كانت امرأة من حضرموت ثم من تنعة يقال لها تنهارة بنت كليب صنعت لرسول الله ﷺ ، كسوة ثم دعت ابنها كليب بن اسد بن كليب فقالت : انطلق بهذه الكسوة إلى النبي ﷺ فأتاه بها واسلم ، فدعا له ، وقال رجل من ولده يعرض بناس من قومه :

لقد مسح الرسولُ أبا أيُّنا  
 ولم يمسحْ وجوهَ بنى بَحرٍ  
 شبيهاهم وشبيهم سواء  
 فهم في اللؤم أسنان الحمير

إلى  
ابن  
أن



وقال كليب حين أتى النبي ﷺ :

مِنْ وَشَرِّ بَرَّهَوْتَ تَهْوَى بِي عُدَافِرَةٌ  
تَجُوبُ بِي صَفْصَفًا غُبْرًا مَنَاهِلُهُ  
شَهْرِينَ أَعْمَلَهَا نَصًّا عَلَى وَجَلٍ  
أَنْتَ النَّبِيُّ الَّذِي كُنَّا نَخْبِرُهُ  
إِلَيْكَ يَا خَيْرَ مَنْ يَحْفَى وَيَسْتَعْلُ  
تَزْدَادُ عَفْوًا إِذَا مَا كَلَّتِ الْأَبْلُ  
أَرْجُو بِذَاكَ ثَوَابَ اللَّهِ يَا رَجُلُ  
وَبَشَّرْتَنَا بِكَ التَّوْرَةَ وَالرَّسْلُ

### التخریج :

\* طبقات ابن سعد : ٣٥٠/١

\* الاصابة : ٦٢١/٥ الآيات ( ١ و ٣ و ٤ )

### التحقيق :

١ - في الاصابة : ( من دين مرهوب يهوى في ) و ( أكيد ) بدل ( اليك )

٤ - في الاصابة : ( به ) و ( الأخبار )

( ٢٨ )

« فأولد عمير ذو مران عريبا والاسود ومران وهو القائل في رسول الله ﷺ يرثيه ويؤيد أبا بكر في أيام الردة » :

إِنَّ حَزَنِي عَلَى الرَّسُولِ طَوِيلُ  
قَلْتُ وَالْمَوْتُ يَا أَمَامَ كَرِيهِهِ :  
لَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ بَقِيْتُ فَوَاقًا  
بَكَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ عَلَيْهِ  
كَانَ فِينَا هُوَ الدَّلِيلُ عَلَيْهِ  
يَالَهَا رَحْمَةً أُصِيبَ بِهَا النَّاسُ  
ذَاكَ مَنَى عَلَى الرَّسُولِ قَلِيلُ  
لَيْتَنِي مِتُّ يَوْمَ مَاتَ الرَّسُولُ  
بَعْدَهُ وَالْفَوَاقُ مَنَى طَوِيلُ  
وَبَكَاهُ خَلِيلُهُ جَبْرِيلُ  
كُلُّ هَذَا دَلِيلُهُ التَّنْزِيلُ  
تَوَلَّتْ وَحْدَانُ مِنْهَا الرِّحِيلُ

جَدَعْتُ قَوْمِي الْأَنْفُوفَ وَأَجَرْتُ  
لَيْسَ لِلنَّاسِ يَا أَمَامَ مِنَ الْأَمْرِ  
إِنَّمَا الْأَمْرُ لِلَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ  
قُلْ لِهَذَا الْأَمَامِ عِضْدُكَ فِي الْحَرْبِ  
إِنَّ هُمَدَانَ يَمْسُكُونَ هُدَى اللَّهِ  
إِنْ تَكُنْ جَوْلَةً فَنَحْنُ لَكَ الْيَوْمَ  
دِينَنَا مِلَّةَ النَّبِيِّ وَلَا قَوْلَ  
إِنَّمَا الْيَوْمَ مِثْلُ أَمْسٍ وَهَمْدَانُ  
أَيُّ قَوْمٍ هُمْ إِذَا نَزَلَ الْمَوْتُ  
ثُمَّ نَادَوْا بِأَنَّهُمْ قَهَرُوا النَّاسَ  
لَا يَرْدُ الْجَرِيحُ نَائِبَةَ الْجَرْجِ

دَمَعَ عَيْنٍ فَلِلْجَفْنِ هَمُولُ  
فَتِيلُ وَأَيْنَ عَنْكَ الْفَتِيلُ  
وَفِي خَلْقِهِ عَلَيْهِ دَلِيلُ  
عَلَى النَّاسِ حَاشِدٌ وَيَكِيلُ  
وَمُرَّانَ بِالْوَفَاءِ كَفِيلُ  
مَلَاذُ إِلَى ذُرَاهُ تُؤُولُ  
لَنَا غَيْرَ مَانَرَاكَ تَقُولُ  
مَعَ الْحَقِّ حَيْثُ زَالَ تَنْزُولُ  
وَصَارُوا كَأَنَّهُمْ إِكْلِيلُ  
كَمَا يَقْهَرُ الْبَكَارُ الْفَحُولُ  
وَلَا الْحَى يَزْدَهِيهِ الْقَتِيلُ

#### التخريج :

- \* الاكليل : ٣٣/١٠ - ٣٤
- \* الاصابة : ٢٨٣/٦ ( الآيات ١ و ٤ )

#### التحقيق :

٤ - في الاصابة ( خديمة ) .

أبا -

( ٢٩ )

قال ابن الكلبي : « لما قبض النبي ﷺ سمع بموته النساء من كندة وحضرموت  
فخضبن ايديهن وضرين بالدفوف » فقال رجل منهم :  
أَبْلَغُ أَبَا بَكْرٍ إِذَا مَا جِئْتَهُ      ان الْبَغَايَا رُمِّنَ أَيَّ مَرَامٍ  
أَظْهَرَ مِنْ مَوْتِ النَّبِيِّ شِمَاتَةً      وَخَضَبْنِ أَيْدِيَهُنَّ بِالْعُلَامِ  
فَاقْطَعْ هُدَيْتَ أَكْفَهْنَ بَصَارِمٍ      كَالْبَرْقِ أَوْ مَضَى مِنْ مُتُونِ غَمَامٍ  
فَكَتَبَ أَبَا بَكْرٍ إِلَى الْمُهَاجِرِ عَامِلِهِ ، فَأَخَذَهُنَّ وَقَطَعَ أَيْدِيَهُنَّ .

التخریج :

\* عیون الأخبار : ۱۱۶/۳

\* المحبر : ۱۸۶ والشعر منسوب إلى شداد بن مالك بن ضمعج الحضرمی .

التحقیق :

۱ - فی المحبر : كل مرام

۳ - فی المحبر : فی متون

( ۳۰ )

قال یزید بن ذی الآخرة الیمانی ... وكان ممن قام فی قتل الأسود العنسی :  
لعمرك إنا یوم عبدان عصبه یمانیة الأحساب غیر لئام  
غداة جدعنا فی عنیس بضربة أبان بها المكشوح رأس همام

التخریج :

\* الاصابة : ۳۵۹/۶

( ۳۱ )

وفی یوم القادسیة یقول قیس بن المكشوح :

جلبت الخیل من صنعاء تردی بكل مدجج كاللیث سامی  
إلى وادی القرى فدیار بكر إلى الیرموك بالبلد الشامی  
وجئن القادسیة بعد شهر مسومة دوابرها دوامی  
فناهضنا هنالك جمع كسرى وأبناء المرازبة الكرام  
فلما أن رأیت الخیل جالت قصدت لموقف الملك الهمام  
فأضرب رأسه فهوى صریعاً بسیف لا أفلاً ولا كهّام  
وقد أبلى الإله هناك خیراً وفعل الخیر عند الله نامی

## التخريج :

\* الدامغة : ٣٧٠

\* فتوح البلدان : ٢٦١

## التحقيق :

\* في الفتوح : ( فديار كلب )

\* في الفتوح : ( وقد أتلى ) وما في الدامغة أصوب



يقول شهاب بن كثير الحارثي في يوم القادسية :

وقاتلتُ حتى أنزلَ اللهُ نصرَه      وسعدُ ببابِ القادسيةِ معصمُ  
فرحنا وقد آمت نساءُ كثيرةٌ      ونسوةٌ سعدٍ ليس فيهن أيمُ

### التخريج :

- \* الدامغة : ٣٧٠
- \* البلدان : ٢٩١/٤
- \* تاريخ الطبرى : ٥٧٧/٣
- \* فتوح البلدان : ٣١٩
- \* الكامل فى التاريخ : ٤٦٩/٢
- \* نهاية الأرب : ٢٠٣/١٩
- \* المعارف : ٢٤٢ لرجل من مجليه

### التحقيق :

- ١ - البلدان : ( ألم تر أن الله أنزل نصره ) وفى الطبرى ( نقاتل ) وكذلك النهاية
- ٢ - الطبرى والبلدان : ( فأبنا ) وكذلك النهاية والمعارف
- فتوح البلدان : ( منهن ) وكذلك فى المعارف
- ووردت فى المعارف الشطرة الأولى من البيت الأول هكذا :
- ( ألم تر أن الله أظهر دينه ) .

لم يحدد اسم الشاعر سوى الهمدانى كما هو مثبت فى هذه الرواية أما بقية المصادر فهى تشير إلى القائل بقولها : ( قال رجل من المسلمين ) ( قال الشاعر ) ..... الخ .

يقول ذباب الجعفى عند تحطيمه الصنم ( قراض ) ووفوده على النبي ﷺ :  
 تَبِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ إِذْ جَاءَ بِالْهُدَى      وَخَلَفْتُ قَرَّاضًا بَدَارَ هَوَانٍ  
 شَدِدْتُ عَلَيْهِ شِدَّةً فَتَرَكْتُهُ      كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ وَالِدُهُ ذُو حَدَثَانٍ  
 فَلَمَّا رَأَيْتُ اللَّهَ أَظْهَرَ دِينَهُ      أَجَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ حِينَ دَعَانِي  
 فَأَصْبَحْتُ لِلْإِسْلَامِ مَاعِشَتُ نَاصِرًا      وَأَلْقَيْتُ فِيهَا كَلْكَلِي وَجِرَانِي  
 فَمَنْ مَبْلَغُ سَعْدِ الْعَشِيرَةِ أَنْنَى      شَرِيتُ الَّذِي يَبْقَى بَآخِرَ فَنَانٍ

التخريج :

- ١ - طبقات ابن سعد : ٣٤٢/١
- ٢ - الاصابة : ١٧١/٢ البيتان ( ١ ، ٣ )

لك النهاية

رفهى

لح

وتقدم كرز أخو ألى الحارث فى وفد نجران وهو يقول :  
إلىكَ تغدو قلقاً وضيئها معترضاً فى بطنها جنينها  
مخالفاً دينَ النصارى دينها

وقال الأشعثُ بن قيس الكندى يبكى أهل النجير :  
لعمري وماعمرى على بهينٍ لقد كنتُ بالقَتْلِ لحق ضنين  
فلا غرو إلا يوم أقرع بينهم ومالدهر عندى بعدهم بأمين  
فليت جنوب الناس تحت جنوبهم ولم تمش أنثى بعدهم لجنين  
وكنْتُ كذات البورِيعَتِ فأقبلتُ على بومها إذ طربتُ بجنين

### التخريج :

- \* تاريخ الطبرى : ٣٤١/٣ منسوبة إلى الاشعث بن مثناس السكونى .
- \* فتوح البلدان : ١٢٤
- \* تاريخ الردة : ١٧٣
- \* تاريخ ابن عساكر : ٧١/٣

### التحقيق :

- ١ - الفتوح : ( أحق )
- ابن عساكر : ( جد ظنين ) و ( بالأخوان )
- ٢ - الفتوح : ( يقسم سبيهم )
- ابن عساكر : ( أحاذر أن تضرب هناك رؤوسهم )
- الردة : ( فلا رزء )
- ٣ - ابن عساكر : ( فليت جنون الناس تحت جنوبهم ) وأظنه تصحيف .
- ٤ - ابن عساكر : ( أبجت وأقبلت ) ( عليه بقلب واله وحنين )

( ٣٧ )

ووفد جهيش بن أويس النخعي على رسول الله ﷺ في نفر من أصحابه وقال :

أَلا يا رسولَ اللهِ أنتَ مصدقٌ      فبُوركتَ مهديّاً وبوركتَ هادياً  
شرعتَ لنا دينَ الحنيفةِ بعد ما      عبدنا كأمثالِ الحميرِ طواغياً

التخريج :

١ - الاصابة : ٢٦٧/١

يف .



## ٢- شعر الصراع بين علي ومعاوية

### ١ - المقطوعات والقصائد

( ١ )

« ومن دهاة عذر وزهادها البراء بن وفيد وهو الذى نقم على معاوية وتحول إلى على وقال » :

وعمرو ما لأيهما وفاء	لعمرو أى معاوية بن حرب
وضرب حين تباع الدماء	يسوى طعن يبحر القيل فيه
طوال الدهر ما أرتى حراء	فلست بتابع دين ابن هند
وقد ذهب الولاء فلا ولاء	فقد ذهب العتاب فلا عتاب
على عمرو وصاحبه العفاء	وقولى فى حوادث كل أمر
لقد ذهب الحياء فلا حياء	الا لله درك يا ابن هند
وفى أيديهم الأسل الظماء	أتحمون الفرات على رجال
كان القوم عندهم نساء	وفى الأغناق أسيف حداد
بلا ماء وللأحزاب ماء	أترجوا أن يجاوركم على
كجرب الإبل خالطها هناء	دعاهم دعوة فأت رجال
له مرعاه والماء السرواء	فكيف رأيت اذ نادى أحوال

التخريج :

\* الاكليل : ٦٤/١٠

\* وقعة صفين : ١٦٤

\* شرح النهج : ٣١٥/١

## التحقيق :

- ١ - صفين والشرح : ( لدائهما دواء )
- ٢ - صفين والشرح : ( يحار العقل ) و ( تختلط ) في الشرح و ( يختلط ) في صفين .
- ٣ - تتفق الرواية في الاكليل وصفين ( ولست ) في الشرح .
- ٤ - في صفين والشرح : ( نقد )
- ٥ - في صفين : ( كل أمر ) والشرح : ( كل خطب )
- ٦ - في صفين والشرح : ( ذهب الخفاء فلا خفاء )
- ٧ - تتفق الرواية .
- ٨ - في صفين والشرح : ( عندهم نساء )
- ٩ - في صفين والشرح : ( فترجو )
- ١٠ - في صفين والشرح : ( فأجاب قوم )

إلى على

ساء

ساء

جرا

ولاء

ساء

ساء

ساء

ساء

ماء

ساء

سواء

( ٢ )

قال أبرهة بن الصباح الحميري :

لقد قال ابن أبرهة مقالاً  
لأن الحق أوضح من غرور  
رمي بالفيلقين به جهاراً  
فخلوا عنهما ليثي عراك  
وما إن يعتصم يوماً بقول  
وكم بين المنادي من بعيد  
ومن يرد البقاء ومن يلاق  
أيهجرتي معاوية بن حرب  
وعمرؤ إن يفارقني بقول  
واني إن أفرقهم بديني

وخالفه معاوية بن حرب  
ملسبة غرائضه بحقب  
وانتم ولد قحطان بحرب  
فإن الحق يدفع كل كذب  
ذوو الأرحام إنهم لصحبي  
ومن يغشي الحروب بكل غضب  
بإسماع الطعان وصفح ضرب  
وما هجرانه سُخطاً لربي  
فإن ذراعته بالغدر رحب  
لفني سعة إلى شرق وغرب

## التخريج :

\* وقعة صفين : ٤٥٧

( ٣ )

قال الحضرمي :

مُعَاوِيَ قَدْ نَلْنَا وَنَيْلَتْ سِرَاتُنَا  
بَذَى كُلَّعَ لَايَعِدُ اللَّهُ دَارَهُ  
هُمَا مَا هُمَا كَانَا ، مُعَاوِيَ ، عَصْمَةُ  
وَلَوْ قُبِلَتْ فِي هَالِكٍ بَذْلُ فِدِيَةٍ  
وَقَدْ عَلِقَتْ أَرْمَاخُنَا بِفُؤَارِسٍ  
وَلَيْسَ ابْنُ قَيْسٍ أَوْ عَدِيُّ بْنُ حَاتِمٍ  
وَجُدَّعُ أَحْيَاءُ الْكَلَاعِ وَيَخْصِبُ  
وَكُلُّ يَمَانٍ قَدْ أُصِيبَ بِخَوْشَبِ  
مَتَى مَا أَقْلُهُ جَهْرَةً لَا أَكْذِبُ  
فَدِينَا هُمَا بِالنَّفْسِ وَالْأُمِّ وَالْأَبِ  
مُنَى قَوْمِهِمْ مَنَا بِجُدَّعٍ مُوَعَّبِ  
وَالْأَشْتَرَانِ ذَاقُوا فَنَّا بِتَحْوِبِ

التخريج :

وقعة صفين : ٤٥٦

( ٤ )

وقال جريش السكوني :

مُعَاوِيَ مَا أَفْلَتَ إِلَّا بِجُرْعَةٍ  
نَجَوْتَ وَقَدْ أَدْمَيْتَ بِالسَّوْطِ بَطْنَةَ  
فَلَا تَكْفُرْنَهُ وَاعْلَمْنِ أَنَّ مِثْلَهَا  
فَإِنْ تَفَخَّرُوا بِابْنِي بَدِيلٍ وَهَاشِمٍ  
وَابْنِهِمَا مَنْ قَتَلْتُمْ عَلَى الْهُدَى  
فَلَمَّا رَأَيْنَا الْأَمْرَ قَدْ جَدَّ جَدُّهُ  
مَنْ الْمَوْتَ رُعْبًا تَحْسِبُ الشَّمْسُ كَوْكَبَا  
أَزُومًا عَلَى فَأْسِ اللَّجَامِ مَشْدُبَا  
إِلَى جَنْبِهَا مَا دَارَكَ الْجَرَى أَوْكَبَا  
فَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الْكَلَاعِ وَخَوْشَبَا  
ثَوَاءً فَكْفُوا الْقَوْلَ نَنْسَى التَّحْوِبَا  
وَقَدْ كَانَ مِمَّا يَتْرِكُ الطِّفْلَ أَشْيَبَا





بلغ معاوية ماصنع بالاشعث ، فدعا مالك بن هبيرة فقال : اقدفوا إلى الأشعث شيئا تهيجونه على عليّ . فدعوا شاعرا لهم فقال هذه الأبيات فكتب بها مالك بن هبيرة إلى الأشعث ، وكان له صديقا ، وكان كنديا :

من كان في القوم مثلوجا بأسرته	فالله يعلم اني غير مثلوج
زالت عن الأشعث الكندی رياسته	واستجمع الامر حسان بن مخلدوج
يا للرجال عار ليس يغسله	ماء الفرات ، وكرب غير مفروج
إن ترض كندة حسانا بصاحبها	يرض الدناة وماقحطان بالهوج
هذا لعمر ك عار ليس ينكره	أهل العراق وعار غير ممزوج
كان ابن قيس هماما في أرومته	ضخما يئو بملك غير مغلوج
ثم استقل بعار في ذوى يمن	والقوم اعداء ياجوج وماجوج
ان الذين تولوا بالعراق له	لا يستطيعون طرا ذبح فروج
ليست ربيعة أولى بالذى حذيت	من حق كندة ، حق غير محجوج

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٣٩

قال السكوني :

إني أعيذك بالذى هو مالك	بمعاذة الأبياء والأجداد
مما يظن بك الرجال ، وانما	ساموك خطّة معشر أوغاد
إن اذريجان التى مزقتها	ليست لجدك فاشنها ببلاد
كانت بلاد خليفة ولا كهها	وقضاء ربك رائح أوغاد
فدع البلاد فليس فيها مطمع	ضربت عليك الأرض بالأسداد

فادفع بمالك دون نفسك إننا  
أنت الذي تثنى الخناصر دونه  
ومعصب بالتاج مفرق رأسه  
وأطيع زياداً إنّه لك ناصح  
وأنظر علينا إنّه لك جنة

فادوك بالأمم والاولاد  
وبكش كندة يستهل الوادي  
ملك لعمرك راسخ الاوتاد  
لاشك في قول النصيح زياد  
ترشد ويهدك للسعادة هاد

التخريج :

\* وقعة صفين : ٢١

( ٨ )

قال النهدي :

أتانا بالنبا زحر بن قيس  
تخيروا أبو حسن علي  
رمي أعراض حاجته بقول  
فسر الحى من يمن وأرضى  
ولم يك قبله فينا خطيب  
متى يشهد فنحن به كثير  
وليس بموحى أمر إذا ما  
له دنيا يعاش بها ودين

عظيم الخطب من جعفر بن سعد  
ولم يك زنديقه فيها بصلد  
أخوذ للقلوب بلا تعد  
ذوى العلياء من سلفى معد  
مضى قبل ولا أرجوه بعدى  
وإن غاب ابن قيس غاب جدى  
دنا منى وإن أفردت وحدى  
وفي الهيجا كدى شبلين ورد

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٩

« وكان عبد الله بن أبي حجر فارساً مطلعاً وشهد صفين وهو القائل : »  
 نصرنا أمير المؤمنين حميَّةً      وديناً وأوطاناً رقابَ المعاشِ  
 ضربنا قريشاً بالسُّيوفِ وغيرها      فأدركَ منها كُلُّ وثرٍ لثائرٍ

التخريج :

١ - الاكليل : ٦٥/١٠

قال سماك بن جرشة الجعفي ، من خليل على :

لقد علمت غسان عند اعتزامها  
مقاويل، أيسار، هاميم، سادة  
مساخير لم يوجد لهم يوم نبوة  
تراننا إذا ما الحرب دارت وأنشبت  
فلم نر حياء دافعوا مثل دفعنا  
أكر وأحمى عند وقع سيفها  
هم ناوشونا عن حریم ديارهم  
بأننا لدى الهيجاء مثل السعائر  
إذا سال بالجريال شعر البياطر  
مطاعين أبطال غداة التناحر  
رواميا ، في الحرب مثل الضباطير  
غداة قتلنا مكنفا وابن عامر  
إذا سافت العقبان تحت الحوافير  
غداة التقينا بالسيف البواتير

التخريج :

\* وقعة صفين : ٣٧٥

والجالد ذو مران وهو القائل لمعاوية وقد رأى تمويهه وتمويه عمرو على الناس في دم عثمان :

يا بن هند جشمت نفسك أمرا  
إن عمرا وعتبة حين والأ  
وأبا الأعور الألى سفهوا اليو  
لو يذوقون طعم ما اجترموه  
ولعمري لمن هم شتموه  
وليه طارت القلوب إذا  
خصي الفحل فاستقاد وما زال  
جرت فيه وقال صحبك هجرا  
ك ومروان والوليد وبسرا  
م عليا وقتلوا الأمر عمرا  
وجدوا طعم ذلك القول مرا  
إنه أظهر الكواكب ظهرا  
السمر خلال العجاج يحسبن جمرا  
يرى الناس والفوارس نكرا



فَارِسٌ يَضْرِبُ الْكُتَيْبَةَ بِالسَّيْفِ  
 شَهِدَ الْفَتْحَ وَالنَّضِيرَ وَأُحَدًّا  
 وَلَهُ فِي قَرْيَظَةَ الْخَطَرُ الْأَعْظَمُ  
 وَلَهُ حَرَمَةُ الْوَلَاءِ عَلَى النَّاسِ  
 ثُمَّ يَوْمَ الْبَرَاءَةِ أُرْسِلَ بِالْوَحْيِ  
 وَلَهُ كُلُّ مَوْطِنٍ يُوجِبُ الْجَنَّةَ  
 لَا كَمَنْ بَاعَ دِينَهُ أَجْنَسَ  
 وَأَبُو الْأَعْوَرِ الشَّقِيَّ وَمَرْوَانَ  
 التَّخْرِيجُ :

١ - الاكليل : ٣٤/١٠ - ٣٥

(١٢)

قال السكوني :

أَبْلَغُ الْأَشْعَثِ الْمَعْصَبَ بِالتَّاءِ  
 يَا ابْنَ آلِ الْمُرَارِ مِنْ قَبِيلِ الْأَ  
 قَدْ يَصِيبُ الضَّعِيفَ مَا أَمَرَ اللَّهُ وَيَحْظِي الْمَدْرَبُ النَّحْرِيرُ  
 قَدْ أَتَى قَبْلَكَ الرَّسُولُ جَرِيرًا فَتَلَقَّاهُ بِالسَّرُورِ جَرِيرُ  
 وَلَهُ الْفَضْلُ فِي الْجِهَادِ وَفِي الْهَجْرَةِ وَالْدِينِ ، كُلُّ ذَاكَ كَثِيرُ  
 إِنْ يَكُ حَظُّكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ فَكَثِيرٌ مِنَ الْحَظُوظِ صَغِيرُ  
 يَا ابْنَ التَّاجِ وَالْمَبْجَلِ مِنْ كِنْدَةَ ، تَرْضَى بِأَنْ يَقَالَ أَمِيرُ ؟  
 أَذْرِيحَانُ حَسْرَةً فَذَلَّاهَا وَابْغَيْنَ الَّذِي إِلَيْهِ تَصِيرُ  
 وَأَقِيلُ الْيَوْمَ مَا يَقُولُ عَلِيٌّ لَيْسَ فِيمَا يَقُولُهُ تَخْيِيرُ  
 وَأَقِيلُ الْبَيْعَةَ الَّتِي لَيْسَ لَنَا سِوَاهَا مِنْ أَمْرِهِمْ قَطْمِيرُ  
 عَمَرَكَ الْيَوْمَ قَدْ تَرَكْتَ عَلِيًّا هَلْ لَهُ فِي الَّذِي كَرِهْتَ نَظِيرُ

التَّخْرِيجُ :

\* وقعة صفين : ٢٢

( ١٣ )

قال العنسي :

وَالرَّاقِصَاتِ بِرُكْبٍ عَامِدِينَ لَهُ  
قَدْ كُنْتُ أَسْمَعُ وَالْأَنْبَاءُ شَائِعَةً  
حَتَّى تَلَقَّيْتُهُ عَنْ أَهْلِ عَيْتِهِ  
وَالْيَوْمَ أَبْرَأُ مِنْ عَمْرٍو وَشِيعَتِهِ  
لَا لَا أَقَاتِلُ عَمَّارًا عَلَى طَمَعٍ  
تَرَكْتُ عَمْرًا وَأَشْيَاعًا لَهُ نُكُودًا  
يَاذَا الْكَلَاعُ فَدَعَّ لِي مَعْشَرًا كَفَرُوا  
مَا فِي مَقَالِ رَسُولِ اللَّهِ فِي رَجُلٍ

إِنَّ الَّذِي جَاءَ مِنْ عَمْرٍو لِمَأْثُورُ  
هَذَا الْحَدِيثِ فَقُلْتُ الْكَذِبُ وَالزُّورُ  
فَالْيَوْمَ أَرْجِعُ وَالْمَغْرُورُ مَغْرُورُ  
وَمِنْ مَعَاوِيَةَ الْمَخْدُورُ بِهِ الْبَعِيرُ  
بَعْدَ الرِّوَايَةِ حَتَّى يُنْفَخَ الصُّورُ  
لَأَنِّي بَتَرَكُهُمْ يَا صَاحِبَ مَعْدُورُ  
أَوَّلًا فَدِينُكَ عَيْنٌ فِيهِ تَغْزِيرُ  
شُكٌّ وَلَا فِي مَقَالِ الرِّسْلِ تَحْجِيرُ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٣٤٤

( ١٤ )

قال الأشتر النخعي :

بَقِيْتُ وَفَرَى وَانْحَرَفْتُ عَنْ الْعُلَا  
إِنَّ لَمْ أَثْنُ عَلَى ابْنِ حَرْبٍ غَارَةً  
خِيَلًا كَأَمْثَالِ السَّعَالَى شَرِبًا  
جَمِيَ الْحَدِيدُ عَلَيْهِمْ فَكَأَنَّهُ

وَلَقِيتُ أَضْيَاءَ فِي بَوَاجِ عِبُوسٍ  
لَمْ تَخْلُ يَوْمًا مِنْ نِهَابِ نَفُوسٍ  
تَعْدُو بَيْضَ فِي الْكَرِيهَةِ شُوسٍ  
وَمِضَانُ بَرْقٍ أَوْشَعَاغُ شُمُوسٍ

التخريج :

- \* حماسة أبي تمام : ١٤٤/١ ( جميعها )
- \* المؤتلف والمختلف : ٣١ ( جميعها )
- \* تفسير الدامغة : ٣٨٥ ( جميعها )
- \* السمط : ٢٧٧/١ ( البيت الأول )

- \* محاضرات الأدباء : ٤٧٦/٢ ( البيت الأول )
- \* المثل السائر : ٣٥/٢ ( جميعها )
- \* الأمالي للقالى : ١١٦/١ ( جميعها )
- \* معجم المرزبانى : ٢٦٣ ( جميعها )
- \* الاصابة : ١٦٢/٦ ( البيت الأول والثانى )
- \* لباب الآداب : ١٨٧ ( جميعها )
- \* اللسان : ٤١٨/٧ ( ٢ و ٣ و ٤ )

### التحقيق :

- ١ - تتفق الرواية فى جميع المصادر ماعدا الهمدانى والعسكرى .  
ففى الدامغة : ( أبقيت وفرى ) وفى المثل السائر ( خلفت وفرى )
- ٢ - فى الأمالى والاصابة والمرزبانى واللسان ( ابن هند ) وفى الدامغة ( ابن صخر ) وبقية المصادر ( ابن حرب )  
الدامغة : ( من ذهاب ) وبقية المصادر ( من نهاب ) .
- ٣ - تتفق بعض المصادر فى هذا البيت ويخالف الهمدانى فيروى : ( خيلا دراكا )  
و ( تغدو بيض ) وكذلك الآمدى فيروى : ( فى الكتبية )
- ٤ - تتفق بعض المصادر فى الرواية ويروى الهمدانى : ( أوبريق شمس ) ورواية الآمدى  
( يحمى ) وفى لباب الآداب ( لمعات برق )

قال شريح بن هانئ الحارثي :

أبا موسى رُميتَ بشرَّ خصمٍ  
وأعطِ الحقَّ شامَهُمَ وخُذْهُ  
وإنَّ غداً يَجِيءُ بما عليه  
ولا يَخْدَعُكَ عمرو ، إنَّ عمراً  
له خُدَعٌ يَحَارُ العقْلُ فيها  
فلا تجعل معاويةَ بن حربٍ  
هداهُ اللهُ للإسلامِ فرداً

فلا تُضِعِ العراقَ فذتكَ نفسى  
فإنَّ اليومَ فى مَهَلٍ كَأَمْسٍ  
يَدُورُ الأمرُ من سَعْدٍ ونَحْسٍ  
عدُوُّ اللهِ ، مَطْلَعُ كلِّ شمسٍ  
مُوهَّاةٌ مَزْخَرَفَةٌ بَلْبَسٍ  
كشيخٍ فى الحوادثِ غيرِ نِكْسٍ  
سوى بنتِ النبىِّ ، وأى عرسٍ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٥٣٤

( ر ) وبقية

قال رجل من مدحج :

أَيْمَنُنا القَوْمُ ماءَ الفُراتِ  
وفينا الشوازِبُ مثلَ الوَشِيجِ  
وفينــــا على له سَوْرَةٌ  
فَنَحْنُ الَّذِينَ غداةَ التَّزْيِيرِ  
فما بالنا أَمْسٍ أُسْدُ العَرِينِ  
فما للعراقِ وما للحجازِ  
فدَبُّوا اليهم كَبُزْلِ الجِمالِ  
فأَمّا تَحَلَّوْا بِشَطِّ الفُراتِ

وفينا الرِّمَّاحُ وفينا الحَجَفُ  
وفينا السيوفُ وفينا الزَّغَبُ  
إذا خَوَّفُوهُ السَّرْدَى لم يَخَفُ  
وطلحة خُضْنا غِمَارَ التَّلَفِ  
وما بالنا اليومَ شاءَ النَّجَفُ  
سوى اليومِ يومٌ فَصُكُّوا الهَدَفُ  
دَوِينِ الرِّمِيلِ وفوقَ القَطَفِ  
ومنا ومنهم عليه الجِيفُ

( دراكا )

بة الأمدى



وإِذَا تَمُوتُوا عَلَى طَاعَةٍ      تَحِلُّ الْجَنَانَ وَتَحْبُو الشَّرَفَ  
وَلَا فَاتَنَّم عِيْدَ الْعَصَا      وَعَبْدُ الْعَصَا مُسْتَذِلُّ نَظِيفٌ

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٦٤

(١٧)

يقول الأشتر في معركة يوم الجمل :

أَعَائِشُ لَوْلَا أَنَّنِي كُنْتُ طَائِرًا      ثَلَاثًا لِأَلْفَيْتِ ابْنَ أُخْتِكَ هَالِكًا  
غَدَاةً يُنَادِي وَالرَّمَاخُ تَنْوُشُهُ      بِأَرْفَعِ صَوْتٍ أَقْتُلُونِي وَمَالِكًا  
فَلَمْ يَقْرِبُوهُ إِذْ دَعَاهُمْ وَعَمَّهُ      عَلَى صَدْرِهِ تَحْتَ الْعَجَاجَةِ بَارِكًا  
وَنَجَّاهُ مِنْنِي شَبْعُهُ وَشَبَابُهُ      وَخُلُوةً بَطْنٍ لَمْ تَكُنْ مَتَمَسِّكًا  
وَمَا فَاتَنِي إِلَّا بِآخِرِ جُرْعَةٍ      مِنْ الْمَوْتِ لَمَّا رَأَاهُ أَسْوَدَ حَالِكًا

التخريج :

\* الدامغة : ٣٨٠

\* شرح النهج : ٢١٥/١ ( ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ )

التحقيق :

- ١ - تتفق الرواية .
- ٢ - في الشرح : ( والرجال تحوزه ) و ( باصعف صوت )
- ٣ - في الشرح : ( فلم يعرفوه ) و ( غمة ) ( خذب عليه في العجاج )
- ٤ - في الشرح : ( قنجاه ) و ( شبعه ) و ( انى شيخ لم أكن متماسكا )

وقال الأشر :

وقالت على أيّ الخصال صرعته      بقتل آتى ، أم ردة لا أبالك  
أم المحسن الزانى الذى حلّ قتله      فقلت لها لا بد من بعض ذلكا

التخريج :

شرح النهج : ٢١٥/١

قال السكوني :

تطاول ليلى يالحبّ السكاسك      لقول أتنا عن جرير ومالك  
أجرّ عليه ذيل عمرو عداوة      وما هكذا فعل الرجال الحوانك  
فأعظم بها حرّى عليك مصيبة      وهل يهلك الأقوم غير التماحك  
فإنّ تبقياً تسقى العراق بغبطة      وفى الناس مأوى للرجال الصعالك  
ولآ فليت الأرض يوماً بأهلها      تميل إذا ما أصبحا فى الهوالك  
فإنّ جريراً ناصح لإمامه      حريص على غسل الوجوه الحوالك  
ولكنّ أمر الله فى الناس بالغ      يحلّ منايًا بالنفوس الشوارك

التخريج :

\* وقعة صفين : ٦٢

قال حجر بن قحطان الوداعى يخاطب سعيد بن قيس الهمداني :

ألا يا ابن قيس قرّت العين إذ رأت      فوارس همدان بن زيد بن مالك  
على عارفات للقاء عوابس      طوال الهوادي مشرفات الحوارك  
موقرة بالطعن فى ثغراتها      يجلن ويحطمن الحصى بالسنايك  
عبأها على لابن هند وخيله      فلو لم يفتها كان أول هالك

وفي كلِّ يومٍ كاسِفِ الشَّمْسِ حَالِكِ  
حُصُونًا وَعِزًّا لِلرَّجَالِ الصَّعَالِكِ  
إِذَا شَتَّ إِنَّا عُرْضَةٌ لِلْمِهَالِكِ  
وَكِنْدَةً وَالْحَيَّ الْخَفَافِ السُّكَاسِكِ  
حِذَارَ الْعَوَالِي كَالْإِمَاءِ الْعَوَارِكِ

وكانتْ لَهُ فِي يَوْمِهِ عِنْدَ ظَنِّهِ  
وكانت بِحَمْدِ اللَّهِ فِي كُلِّ كُرْبَةٍ  
فَقُلْ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَنْ ادْعَنَا  
وَنَحْنُ حَاطَمُنَا الشُّمْرِ فِي حَيِّ رَحْمِيرِ  
وَعَلَّ وَلَحْمٍ شَائِلِينَ سَيَاطَهُمِ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٤٣٨

( ٢١ )

قال الأشر :

وللِّسَلَمِ رِجَالٌ وَلِلْحُرُوبِ رِجَالُ  
مُقَجِّمٍ لَا تَهْدُهُ الْأَهْوَالُ  
إِذَا فُلٌّ فِي الْوَعْيِ الْأَكْفَالُ  
وَلَا يَذْهَبَنَّ بِكَ الْأَمَالُ  
تَتَفَادَى مِنْ هَوْلِهِ الْأَبْطَالُ  
بَأَهْلِ الْعِرَاقِ وَالزَّلْزَالُ  
وَضَرْبِ تَجْرِي بِهِ الْأَمْثَالُ  
وَعَالَتِ أَوْلَئِكَ الْآجَالُ  
قَلِيلٌ أَمْثَالُهُمْ أَبَدُ الْ  
جُسْرَتِ مِنَ الْمَوْتِ بَيْنَهُمْ أَذْيَالُ  
تَسْتَهَانُ النَّفُوسُ وَالْأَمْوَالُ

قَدْ دَنَا الْفَضْلُ فِي الصَّبَاحِ  
فَرَجَّالُ الْحُرُوبِ كُلُّ خِدْبٍ  
يَضْرِبُ الْفَارِسَ الْمُدَجَّجَ بِالسَّيْفِ  
يَا بَنَ هَنْدٍ شَدَّ الْحِيَازِمَ لِلْمَوْتِ  
إِنَّ فِي الصَّبْحِ إِنَّ بَقِيَّتَ لَأَمْرًا  
فِيهِ عِزُّ الْعِرَاقِ أَوْ ظَفَرُ الشَّامِ  
فَاصْبِرُوا لِلطَّعَانِ بِالْأَسْلِ السَّمَرِ  
إِنْ تَكُونُوا قَتَلْتُمْ النَّفَرَ الْبَيْضَ  
فَلَنَّا مِثْلَهُمْ وَإِنْ عَظُمَ الْخَطْبُ  
يَخْضِبُونَ الْوَشِيحَ طَعْنًا إِذَا  
طَلَبَ الْفُوزَ فِي الْمَعَادِ وَفِي ذَا

التخريج :

\* وقعة صفين : ٤٦٩





قال الأشر :

انا إذا ما احتسبنا الوغى  
وضرباً لها مَاتِهِم بالسيف  
عرانين من مَذْجِجٍ وَسَطَهَا  
ووائِلُ تَسْعِرُ نيرانها  
أبو حسن صوتُ خيشومها  
على الحق فينـالـه منهج  
أدركنا الرحي بصنوف الحدل  
وطعنًا لهم بالقنا والأسل  
يخوضون أغمارها بالهَبَل  
ينادونهم أمرنا قد كَمُل  
بأسيافه كل حسام بطل  
على وضح القصد لا بالميل

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٩٣

قال الأشر :

وسار ابنُ حربٍ بالغواية يبتغى  
فسرنا اليهم جهرةً في بلادهم  
فأهلكهم ربي وفَرَّقَ جمعهم  
قَتَلَ عَلَى والجِوشُ مع الحفل  
فصلنا عليهم بالسيف وبالنبَل  
وكان لنا عونًا وذاقوا رَدَى الجبلِ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٣٧٦

وقال مالك الأشتر :

نحن قتلنا حوشبنا  
وذا الكلاع قبله  
ان تقتلوا منا أبنا  
فقد قتلنا منكم  
أضحوا بصفين وقد  
لما غدا قد أعلمنا  
ومعبداً إذ أقدمنا  
اليقظان شيخاً مسلماً  
سبعين رأساً مجرمنا  
لاقوا نكالا مؤثماً

التخريج :

\* وقعة صفين : ٣٦٤

\* مروج الذهب : ١٣٧/٣

قال الأشتر فيما كان من تخويف جرير اياه بعمرو ، وحوشب وذى ظليم ، وذى

الكلاع :

لعمرك يا جريرُ لقول عمرو  
وذى كلع وحوشب ذى ظليم  
إذا اجتمعوا على فخل عنهم  
فلست بخائف ما خوفوني  
وهمهم الذى حاموا عليه  
فإن أسلم أعمهم بحرب  
وإن أهلك فقد قدمت أمراً  
وقد زاروا إلى وأوعدونى  
وصاحبه معاوية الشامى  
أخف على من زف النعام  
وعن بازٍ محالبه دوام  
وكيف أخاف أحلام النيام  
من الدنيا وهمى من أمامى  
يشيب لها رأس الغلام  
أفوز بفلجية يوم الخصام  
ومن ذا مات من خوف الكلام

الحفل  
بالنبيل  
، الحبل

التخريج :

\* وقعة صفين : ٦١

\* شرح النهج : ٥٨٢/١

التحقيق :

١ - في الشرح : ( معاوى بالشام )

٢ - في الشرح : ( من ريش النعام )

٣ - تتفق الرواية

٤ - في الشرح : ( ولست بخائف )

٥ ، ٦ ، ٧ - تتفق الرواية

٨ - في الشرح : ( وقد زادوا على )

( ٢٨ )

قال جرير بن عبد الله البجلي :

أَتَانَا كِتَابَ عَلِيٍّ فَلَمْ	نَرَدَّ الْكِتَابَ ، بِأَرْضِ الْعَجَمِ
وَلَمْ نَعُصِ مَا فِيهِ لَمَّا أَتَى	وَلَمَّا نَذِمَ وَلَمَّا نَلِمَ
وَنَحْنُ وَلَاةٌ عَلَى ثَغَرِهَا	نَضِيمُ الْعَزِيزِ وَنَحْمِي الدُّمَمَ
نَسَاقِيهِمُ الْمَوْتَ عِنْدَ اللَّقَاءِ	بِكَأْسِ الْمَنَايَا وَنَشْفِي الْقَرَمَ
طَحَنَاهُمْ طَحْنَةً بِالْقَنَا	وَضَرَبَ سَيْوْفُ تَطِيرِ اللَّمَمِ
مُضِينَا يَقِينًا عَلَى دِينِنَا	وَدِينِ النَّبِيِّ مُجَلِّ الظُّلَمِ
أَمِينِ الْآلَةِ وَبِرْهَانِهِ	وَعَدْلِ الْبَرِيَّةِ وَالْمُعْتَصَمِ
رَسُولِ الْمَلِكِ ، وَمَنْ بَعْدَهُ	خَلِيفَتُنَا الْقَائِمُ الْمُدَّعَمُ
عَلِيًّا عَنِيتُ وَصِيَّ النَّبِيِّ	نُجَالِدُ عَنْهُ غَوَاةَ الْأُمَمِ
لَهُ الْفَضْلُ وَالسَّبْقُ وَالْمَكْرَمَاتُ	وَبَيْتُ النَّبِوَّةِ لَا يَهْتَضَمُ

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٨

وفي سعيد بن قيس الهمداني تقول أخت عمرو بن الحصين السكوني - وكان قتله سعيد

ابن قیس یوم صفین دون علی :

فليس يوم سعيد سوى  
 الا انما تبكى العيون التى ترى  
 اراد علياً بالتى لاشوى لها  
 سعيد بن قيس خير همدان واحداً  
 فقل لسعيد والحوادث جمّة



يقول سعيد بن قيس الخارفي الهمداني عند قتله عمرو بن الحصين السكوني في  
صفين في شعر طويل له :

فَأَطَعْنُهُ وَقُلْتُ لَهُ خُذْنَاهَا      مَسْمُومَةٌ يَخِيفُ لَهَا الْقَطِينُ  
أَقُولُ لَهُ وَرُحْمِي فِي صَلَاةٍ      وَقَدْ قَرَّتْ بِمَصْرَعِهِ الْعَيُونُ  
أَلَا يَا عَمْرُو عَمْرُو بَنِي حُصَيْنٍ      وَكُلُّ فَتًى سَتَدْرِكُهُ الْمَنُونُ  
أَتَرْجُو أَنْ تَنَاولَ دُونَ رَحْمِي      أَبَا حَسَنٍ وَذَا مَا لَا يَكُونُ  
لَقَدْ بَكَتِ السَّكُونُ عَلَيْكَ حَتَّى      وَهَتْ مِنْهَا النَّوَظِرُ وَالْعَيُونُ

التخريج :

★ تفسير الدامغة : ١٠٥

وقتل الأشتر الأجلح بن منصور الكندي وكان من شجعان العرب وفرسانها فقالت أخته

ترثيه :

أَلَا فَاذْكُرِي أَخَا ثِقَةٍ      فَقَدْ وَاللَّهِ أَبْكَيْنَا  
بَقِيتَ الْمَاجِدَ الْقَمَقَامَ      لَا مِثْلَ لَهُ فِينَا  
أَتَانَا الْيَوْمَ مَقْتَلَهُ      فَقَدْ جَزَتْ نَوَاصِينَا  
كَرِيمَ مَاجِدِ الْجَدِّيْنِ      يَشْفِي مِنْ أَعَادِينَا  
وَمَنْ قَادَ جَيْشَهُمْ      عَلَيَّ وَالْمُضِلُونَنَا  
شَفَانَا اللَّهُ مِنْ أَهْلِ      الْعِرَاقِ فَقَدْ أَبَادُونَا  
أَمَّا يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ      وَلَمْ يَرَعَوْا لَهُ دِينَا

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٧٨

\* شرح النهج : ٧٢٨/١

وقال سعيد بن قيس الهمداني عند قتله عمرو بن الحصين السكوني ورجل من ذى

رعين :

لقد فُجِعَتْ بفارسِها رَعِينُ      كما فُجِعَتْ بفارسِها السَّكُونُ  
غداةً أتى أبا حسنٍ علياً      وأم النقع مشبلة طحونُ  
ليطعنه فقلت له خذنها      مسومة يخف لها القطينُ  
أقول له ورمحي في صلاة      وقد قرت بمصرعه العيونُ  
ألا ياعمرو عمرو بني حصين      وكل فتى ستدركه المنونُ  
أترجو أن تنالَ أَمَامَ صِدْقٍ      أبا حسنٍ وذا مالا يكونُ  
لقد بكت السكون عليك حتى      وهت منها النواظر والجفونُ  
ألا أبليغ معاويةَ بن حربٍ      ورَجْمُ الغيبِ يكشفه اليقينُ  
بأنّا لانزالَ لكم عدواً      طوال الدهر ما سمع الحنينُ  
ألم ترَ أَنَا وَالنِّبَا علياً      أَبُ بَرٍّ ونحن له بنينُ  
وَأَنَا لانريد سواه يوماً      وذاك الرشد والحق المبينُ  
وَأَنَّ له العراقَ وكلَّ كبش      حديد القرنِ ترهبه القرونُ

التخريج :

\* الخزانة : ٤١٩/٣

\* تفسير الدامغة : ١٠٥ - الأبيات ( ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ) مع اختلاف في الرواية .

قال المنذر الوادعي :

إِنَّ عَكًّا سَالُوا الْفَرَائِضَ وَالْأَشْدُ      عَرَّ سَالُوا جَوَائِزاً بِشَيْئِهِ  
تَرْكُوا الدِّينَ لِلْعَطَاءِ وَلِلْفَرِّ      ض فكَانُوا بِذَاكَ شَرَّ الْبَرِّئِهِ  
وَسَأَلْنَا حُسْنَ الثَّوَابِ مِنَ اللَّهِ      صَبْرًا عَلَى الْجَهَادِ وَنِيَّهِ

فلكل ما سألَهُ ونَوَاهُ  
ولأهل العراق أحسن في الحرب  
ولأهل العراق أحمل للثقل  
ليس مِنَّا مَنْ لم يكن لك في  
كلُّنا يحسب الخلافَ خطيئةً  
إذا ماتَدانت السَّهْرِيَّةُ  
إذا عَمَّتِ العبادَ بليَّةُ  
الله وليَّايَا ذا الولا والوصيَّةُ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٤٣٦

الأراجيز



( ١ )

وارتجز الأشر يوم الجمل :

إِنِّي إِذَا مَا الْحَرْبُ أَبَدْتُ نَابَهَا وَأُغْلِقْتُ يَوْمَ الْوَعَى أَبْوَابَهَا  
وَمُرَقْتُ مِنْ حَنْقٍ أَثْوَابَهَا كُنَّا قَدَامَاهَا وَلَا أَذْنَابَهَا  
لَيْسَ الْعَدُو دُونَنَا أَصْحَابَهَا مِنْ هَابِهَا الْيَوْمَ فَلَنْ أَهَابَهَا  
لَا طَعْنُهَا أَخْشَى وَلَا ضَرَابَهَا

التخريج :

\* شرح النهج : ٢١٢/١

( ٢ )

قال الأشر :

آلِيْتُ لَا أَرْجِعُ حَتَّى أَضْرِبَا بِسِيفِي الْمِصْقُولِ ضَرْبًا مُعْجَبَا  
أَنَا ابْنُ خَيْرٍ مَذْحِجٍ مُرَكَّبَا مِنْ خَيْرِهَا نَفْسًا وَأُمًّا وَأَبَا

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٧٤

\* شرح النهج : ٧٢٧/١

التحقيق :

١ - في الشرح : قدم البيت الثاني على الأول .

( ٣ )

وأقبل حوشب ذو ظليم وهو يومئذ سيد اليمن وصاحب لوثه يرتجز فيقول :  
نحن اليمانيون ومنّا حوشبُ      إذا ظليم أين منّا المهربُ  
فينا الصفيح والقنا المعلبُ      والخيل أمثال الوشيح شربُ  
إنّ العراق حبلها مذبذبُ      إنّ عليّاً فيكم محببُ  
في قتل عثمان وكلّ مذب

التخريج :

\* وقعة صفين : ٤٠٠

( ٤ )

وأقبل الأشتر يضرب بسيفه جمهور الناس حتى كشف أهل الشام عن الماء وهو يقول :  
لا تذكروا ما قد مضى وفاتنا      والله ربيّ باعث أمواتنا  
من بعد ما صاروا صدّى رفاتنا      لأوردنّ خيل الفراتنا  
شعث النواصي أو يقال ماتنا

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٧٩

( ٥ )

وتقدم الأشتر وهو يقول :  
حربٌ بأسباب الردى تأججُ      يهلك فيها البطل المدججُ  
يكفيكها همدانها ومدحجُ      قومٌ إذا ما أحشوها أنضجوا  
روحوا إلى الله ولا تعرجوا      دين قومٍ وسييل منججُ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٤٠٤

( ٦ )

فشد الأشر على الأجلح وهو يقول :

بليت بالأشتر ذاك المذحجى      بفارس في حلقٍ مدجج  
كالليث ليث الغابة المهيج      إذا دعاه القرن لم يعرج

التعريج :

\* وقعة صفين : ١٧٧

( ٧ )

قال الأشعث بن قيس الكندى :

ميعادنا اليوم يياض الصبح      هل يصلح الزاد بغير ملح  
لا ، لا ، ولا أمر بغير نصح      دبوا إلى القوم بطعن سمح  
مثل الغزالي بطعان نفح      لا صلح للقوم وأين صلحي  
حسبي من الاقحام قاب رُمح

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٦٦

\* المؤتلف والمختلف : ٥٥ ( ١ و ٤ و ٧ )

\* ابن عساكر : ٧٦/٣ ( ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٧ )

التحقيق :

١ - تتفق الروايات فيه .

٢ - في ابن عساكر ( الأمر بغير نصح )

- ٣ - في ابن عساكر ( الزاد بغير ملح )  
 ٤ - يتفق الآمدي ونصر في الرواية ويختلف ابن عساكر ( أدنو وكدح )  
 ٥ - تفرد بهما نصر بن مزاحم .  
 ٦ -  
 ٧ - يتفق نصر وابن عساكر ويخالف الآمدي بقوله ( قيد الرمح )

( ٨ )

ارتجز الأشتر فقال :

نَعَمْ نَعَمْ أَطْلُبُهُ شَهِيدًا      مَعِيَ حَسَامٌ يَقْصُمُ الْحَدِيدًا  
 يَتْرَكُ هَامَاتِ الْعِدَى حَصِيدًا

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٧٦

( ٩ )

وارتجز شيخ من همدان في صفين فقال :

يَا بَكِيلَ لَحْمُهَا وَحَاشِدُ      نَفْسِي فِدَاكُمْ طَاعِنُوا وَجَالِدُوا  
 حَتَّى تَخْرَ مِنْكُمْ الْقَمَاحِدُ      وَأَرْجُلُ تَتْبَعُهَا سَوَاعِدُ  
 بِذَاكَ أَوْصَى جَدُّكُمْ وَالْوَالِدُ      إِنِّي لِقَاضِي عَصْبَتِي وَرَائِدُ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٤٣٤

\* شرح النهج : ٨٤٣/٢ ( ١ - ٥ )



## التحقيق :

١ - تتفق الرواية ماعدا لفظة ( تتبعها ) فانها في الشرح ( يتبعها )

٢ - البيت السادس تفرد نصر بروايته

( ١٠ )

وارتجز حجر بن يزيد الكندى في يوم صفين فقال :

أَنَا الْغُلَامُ الْيَمْنِيُّ الْكِنْدِيُّ      قَدْ لَبَسَ الدِّيَّاجَ وَالْإِفْرَنْدِي  
أَنَا الشَّرِيفُ الْأَرْحِيُّ الْمَهْدِيُّ      يَاحْكُمُ بْنُ أَزْهَرَ بْنِ فَهْدٍ  
لَقَدْ أَصَبْتَ غَارِقِي وَحَدَّيَّ      وَكَثَّرْتَنِي وَشَدَّدْتَنِي وَجِدَّيَّ  
أَثَبْتُ أَقَاتِلَكَ الْغَدَاةَ وَحَدَّيَّ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٢٤٤

( ١١ )

وقال عبد بن قلع الأحسى يرثى بن مكشوح :

لَا يُبْعِدُ اللَّهُ أَبَا شَدَّادٍ      حَيْثُ أَجَابَ دَعْوَةَ الْمُنَادِي  
وَشَدَّ بِالسَّيْفِ عَلَى الْأَعَادِي      نَعَمْ الْفَتَى كَانَ لَدَى الطُّرَادِ  
وَفِي طِعَانِ الْخَيْلِ وَالْجِلَادِ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٢٥٩

وارتجز الأشر عند لقائه بعمر بن العاص فقال :

يالبت شعري كيف لي بعمر      ذاك الذي أوجبت فيه نذري  
 ذاك الذي أطلبه بوتري      ذاك الذي فيه شفاء صدري  
 ذاك الذي إن ألقه بعمر      تغلي به عند اللقاء قدري  
 أولا فربي عاذري بعذري

التخريج :

\* وقعة صفين : ٤٤٠

وحمل صاحب لواء ذي الكلاع - وهو رجل من عذره - فقال :

يا أعور العين - وما لي من عور      أثبت فاني لست من فرعي مضر  
 نحن اليمانيون ما فينا خور      كيف ترى وقع غلام من عذر  
 ينعي ابن عفان ويلحي من غدر      سيان عندي من سعي ومن أمر

التخريج :

\* وقعة صفين : ٣٤٧

\* شرح النهج : ٨١٣/٢

حمل الأشر وهو يقول :  
 أكلَّ يومٍ رجلٌ شيخٍ شَاغِرَهُ      وعورة وسط العجاج ظَاهِرَهُ  
 تَبَرَّزَهَا طَعْنَةً كَفَّ وَاتِرَهُ      عمرو وبُسْرُ رُمِيَا بِالْفَاقِرَهُ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٤٦١

وقال الأشر :  
 إِنِّي أَنَا الْأَشْتَرُ مَعْرُوفُ الشَّتَرِ      إِنِّي أَنَا الْأَفْعَى الْعِرَاقُ الذَّكَرِ  
 لَسْتُ مِنَ الْحَيِّ رَيْعٍ أَوْ مُضَرٍّ      لَكُنْتُ مِنْ مَذْحِجِ الْغُرِّ الْغُرَّرِ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٣٩٦

\* شرح النهج : ٢١٥/١

التحقيق :

١ - ٢ - تتفق الرواية .

٣ - في الشرح : ( لست ربيعيا ولست من مضر )

٤ - في الشرح : ( الشم الغرر )

( ١٦ )

وقال رفاعه بن ظالم الحميري :  
أنا ابنُ عمِّ الحكم بن أَزْهَرُ      الماجدِ القمقام حين يذكُرُ  
في الذَّروَتين من مُلوكِ حَمِيرِ      يا حُجْرَ الشَّرِّ تعالى فانظُرُ  
أنا الغلام الملك المحبَّرُ      الواضحُ الوجهِ كَرِيمُ العُنْصُرِ  
أقدمُ إذا شئتَ ولا تَأَخَّرُ      واللهِ لا ترجعُ ولا تَعَثِّرُ  
في قاعِ صِفِّينَ بوادٍ مُعَفَّرِ

التخريج :

وقعة صفين : ٢٤٤

( ١٧ )

ورجز الأشعث فقال :  
إني أنا الأشعثُ وابنُ قيسِ      فارسُ هيجاءِ قَيْلٍ دَرَسِ  
لستَ بشكَّاك ولا موسوسِ      كِنْدَةَ رُمحِي وعلى قَوْسِي

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٨٢

( ١٨ )

وارتجز من همدان رجل عداذه في أرحب فقال :  
قد قتل الله رَجَـالَ حِمَـصِ      حرصاً على المالِ وأَيَّ حِرْصِ  
غُرُوا بقول كَذِبٍ وخَرِصِ      قد نكصَ القومُ وأَيَّ نكصِ  
عن طاعةِ الله وفحوى النَّصِّ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٤٣٧



وحمل شرحبيل بن السمط فقال :

أنا شرحبيل أنا ابن السَّمَطِ  
بِالطَّعْنِ سَمَحاً بِقِنَاقِ الْخَطِّ  
جَمَعْتُ قَوْمِي بِاشْتِرَاطِ الشَّرْطِ  
حَتَّى أَنَاخُوا بِالْمَحَامِي الْخَطِّ  
مَبِينُ الْفِعْلِ بِهَذَا الشَّطِّ  
أَطْلَبُ ثَارَاتِ قَتِيلِ الْقِبْطِ  
عَلَى ابْنِ هِنْدٍ وَأَنَا الْمُوْطِئِي  
جَنْدُ يَمَانٍ لَيْسَ هُمْ بِخُلُطِ

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٨١

وحمل الأشتر على أنى الأعور وهو يقول :

لَسْتُ - وَإِنْ يُكْرَهُ - ذَا الْخِلَاطِ  
لَكِنْ عَبَسَ غَيْرُ مُسْتَشَاطِ  
وَخَلَّفَ النَّعِيمُ بِالْإِفْرَاطِ  
مَنْحَلُ الْجِسْمِ مِنَ الرِّبَاطِ  
لَيْسَ أَخُو الْجَرْبِ بِذِي اخْتِلَاطِ  
هَذَا عَلَى جَاءٍ فِي الْأَسْبَاطِ  
بِعَرْضَةٍ فِي وَسْطِ الْبَلَاطِ  
يَحْكُمُ حُكْمَ الْحَقِّ لَا اعْتِبَاطِ

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٨١

وقال حوشب ذو ظليم :  
يا أيها الفارس اذن لا ترع  
مستود بالشام ما شاء صنع  
والأشعث الغيث إذا الماء امتنع  
أنا أبو مر وهذا ذو كلع  
أبلغ عنى اشترا أخوا النخع  
قد كثر الغدر لديكم لو نفع

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٨٢

فأجاب الأشعث ذا ظليم فقال :  
أبلغ عنى حوشباً وذا كلع  
قوم جفأة لحياء ولاورع  
إني إذا القرن لقرن يختضع  
أحى ذماري منهم وأمتنع  
وشرجيل ذاك أهلك الطمع  
يقودهم ذاك الشقى المبتدع  
وأبرقوها في عجاج قد سطع

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٨٢

وقال الأستر :

يا حَوْشُبُ الْجَلْفُ ويا شَيْخَ كَلْعٍ      يا حَوْشُبُ الْجَلْفُ ويا شَيْخَ كَلْعٍ  
ها أنا ذا وقد يَهْلُوكَ الْفَزَعُ      ها أنا ذا وقد يَهْلُوكَ الْفَزَعُ  
ثُمَّ تَلَاقَى بَطْلاً غَيْرَ جَزَعٍ      ثُمَّ تَلَاقَى بَطْلاً غَيْرَ جَزَعٍ  
وَسَلَّ بَنَاتُ الْبَعِيرِ الْمُضْطَجِعُ      وَسَلَّ بَنَاتُ الْبَعِيرِ الْمُضْطَجِعُ  
تَلْقَى امراً كَذَاكَ مَا فِيهِ خَلْعٌ      تَلْقَى امراً كَذَاكَ مَا فِيهِ خَلْعٌ  
أَيْكُمَا أَرَادَ أَشْتَرَّ النَّخَعِ      أَيْكُمَا أَرَادَ أَشْتَرَّ النَّخَعِ  
فِي حَوْمَةٍ وَسَطَ قَرَارٍ قَدْ شَرَعُ      فِي حَوْمَةٍ وَسَطَ قَرَارٍ قَدْ شَرَعُ  
سَائِلُ بَنَاتِ طَلْحَةٍ وَأَصْحَابِ الْيَدَعِ      سَائِلُ بَنَاتِ طَلْحَةٍ وَأَصْحَابِ الْيَدَعِ  
كَيْفَ رَأَوْا وَقَعَ اللَّيْثُ فِي النَّقَعِ      كَيْفَ رَأَوْا وَقَعَ اللَّيْثُ فِي النَّقَعِ  
وخالِفَ الْحَقَّ بِدِينٍ وَابْتَدَعَ      وخالِفَ الْحَقَّ بِدِينٍ وَابْتَدَعَ

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٨٢

قال العكي :

وَيْلٌ لَّامٍ مَذْحِجٍ مِنْ عَكٍّ      وَلْتَرْكَنَ أُمَّهُمْ تُبَكِّى  
نَقَلْتَهُمْ بِالْطَّعْنِ ثُمَّ الصِّكُّ      فَلَ رَجَالٍ كَرَجَالٍ عَكٍّ  
لِكُلِّ قِرْنٍ بِاسِلٍ مِصْكٌ      لِكُلِّ قِرْنٍ بِاسِلٍ مِصْكٌ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٣٠١

وقال الأشر :

لَابُدَّ مِنْ قَتْلِي أَوْ مِنْ قَتْلِكَ      قَتَلْتُ مِنْكُمْ خَمْسَةً مِنْ قَبْلِكَ  
وَكُلُّهُمْ كَانُوا حِمَاةً مِثْلَكَ

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٧٧

\* شرح النهج : ٧٢٧/١

التحقيق :

١ - ٣ - تتفق الرواية .

٢ - في الشرح : ( أربعة )

وتقدم رجل من عك وهو يقول :

يَدْعُونَ هَمْدَانَ وَنَدَعُو عَكًا      نَفْسِي فِدَاكُمْ يَا لَ عَكُّ بَكَّا  
إِنْ خَدَمَ الْقَوْمَ فَبَرَكَا بَرَكَا      لَا تُدْخِلُوا نَفْسِي عَلَيْكُمْ شَكَّا  
قَدْ مَحَكَ الْقَوْمُ فَرِيدُوا مَحَكَا

التخريج :

\* وقعة صفين : ٤٣٤

\* شرح النهج : ٨٤٣/٢



## التحقيق :

- ١ - تتفق الرواية
- ٢ - في الشرح : ( بكو الرجال يالعلك )
- ٣ - ٥ - تتفق الرواية
- ٤ - الرشح : ( لايدخل اليوم )

## التحقيق :

- ١ - تتفق الرواية
- ٢ - فى الشرح : ( بكو الرجال يالعك )
- ٣ - ٥ - تتفق الرواية
- ٤ - الرشح : ( لايدخل اليوم )

( ٢٧ )

وقال ذو الكلاع يلحى معاوية :

إِنَّا لَنَحْنُ الصُّبْرُ الْكَرَامُ      لَانْتَشَى عِنْدَ الْخِصَامِ  
بَنُو الْمُلُوكِ الْعِظَامُ      ذُوو النَّهْيِ وَالْأَحْصَامُ  
لَا يَقْرِبُوا الْآثَامُ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٢٩٦

( ٢٨ )

وقال قيس بن مكشوح المرادى :

إِنَّ عَلِيًّا ذُو أُنَاةٍ صَارُمُ      جَلَدٌ إِذَا مَا حَضَرَ الْعِزَامُ  
لَمَّا رَأَى مَا تَفْعَلُ الْأَثَامُ      قَامَ لَهُ الذُّرُوءُ وَالْأَكَارُمُ  
الْأَشْيَابُ مَالِكٌ وَهَاشِمُ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٢٥٨

( ٢٩ )

قال الأشر :  
لا يُعِيدُ اللهُ سِوَى عُثْمَانَ      وَأَنْزَلَ اللهُ بِكُمْ هَوَانًا  
ولا يَسْلِيْ عَنْكُمْ الْأَحْزَانَا      مَخَالَفٌ قَدْ خَالَفَ الرَّحْمَانَا  
نَصْرَتُهُ عَابِدًا شَيْطَانَا

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٧٨

( ٣٠ )

وقال سعيد بن قيس الهمداني يوم الجمل :  
أَيَّامُ حَرْبٍ أَضْرَمْتُ نِيرَانَهَا      وَكُسِّرَتْ يَوْمَ الْوَغَى مَرَانُهَا  
قُلْ لِلْوَصِيِّ أَقْبَلْتُ قَحْطَانَهَا      فَادْعُ بِهَا تَكْفِيكَهَا هِمْدَانُهَا  
هَمَّ بَنُوهَا وَهَمَّ أَخَوَانُهَا

التخريج :

\* شرح النهج : ١٢٩/١

( ٣١ )

وقال حجر بن عدى الكندى :  
يَا رَبَّنَا سَلِّمْ لَنَا عَلِيًّا      سَلِّمْ لَنَا الْمَهْدَبَ النَّقِيًّا  
الْمُؤْمِنَ الْمُسْتَرْشِدَ الْمَرْضِيًّا      وَاجْعَلْهُ هَادِي أُمَّةٍ مُّهْدِيًّا  
لَا أَخْطَلُ الرَّأْيَ وَلَا غِيًّا      وَاحْفَظْهُ رَبِّي حَفْظَكَ النَّبِيَّا  
فَإِنَّهُ كَانَ لَهُ وَلِيًّا      ثُمَّ ارْتَضَاهُ بَعْدَهُ وَصِيًّا

التخریج :

\* وقعة صفین : ٣٨١

( ٣٢ )

وحمل أهل حمص ورجل من كندة يقدمهم وهو يقول :  
قد قتل الله رجال العالیة فی يومنا هذا وغدواً ثانیة  
حتى یكونوا کرجام بالیة من عهد عادٍ وثمود الثاویة  
بالحجر أو یملکهم معاویة

التخریج :

\* وقعة صفین : ٤٣٨

( ٣٣ )

وقال سعید بن قیس الهمدانی :  
یا لهف نفسي فاتنی معاویة فوق طیر كالعقاب هاویة  
والراقصات لا یعود ثانیة إلا على ذات خصل طاویة  
إن یعدّ الیوم فکفی عالیة

التخریج :

\* وقعة صفین : ٤٢٧



أقبل الأشر يضرب بسيفه وهو يقول :  
أَضْرِبُهُمْ وَلَا أَرَى مُعَاوِيَةَ      الْآنَ خَزَرَ الْعَيْنِ الْعَظِيمِ الْحَاوِيَةَ  
هَوَتْ بِهِ فِي النَّارِ أُمُّ هَاوِيَةَ      جَاوَزَهُ فِيهَا كِلَابُ عَاوِيَةَ  
أَغْوَى طَغَامًا لَاهَدَّتْهُ هَادِيَةَ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٣٩٩

أشعار الشعراء المشهورين



شعر

امریئ القیس بن عابس الکندی





( ١ )

شعر

امرؤ القيس بن عابس الكندي

( ١ )

قال امرؤ القيس بن عابس الكندي :

تطاول ليـلـك بالأثمـدِ  
وبات وباتت له ليلة  
وذلك من نبأ جاءني  
ولو عن نثا غيره جاءني  
لقلت من القول ما لا يزال  
بأيّ علاقتنا ترغبون  
فإن تدفنوا الداء لا تخفيه  
وإن تقتلوننا نقاتلكم  
متى عهدنا بطعان الكمأة  
وبنتي القباب وملء الجفان  
وأعددت للحرب وثابة  
سبوحاً جموحاً وإحظارها  
ومطّـرداً كرشاء الجرو  
وذا شطبٍ غامضاً كلّمه

ونام الخلى ولم ترقـدِ  
كليلة ذى العائير الأرمـدِ  
وأنبئتـه عن أبنى الأسودِ  
وجرح اللسان كجرح اليدِ  
يؤثر عنّي يد المسندِ  
أعن دم عمرو على مرثـدِ  
وإن تبعثوا الداء لانقعدِ  
وإن تقصدوا لدم نقصدِ  
والجد والحمد والسوددِ  
والنار والخطب الموقـدِ  
جواد المحشة والمرودِ  
كممعة السعف الموقـدِ  
ومن خلّب النخلة الأجـردِ  
إذا صاب بالعظم لم يتأدِ

ومشدودة السك مَوْضُونَةٌ      تضاءلُ في الطيِّ كالمرد  
تَفْـيْضُ على المرء أدراؤها      كَفَيْضُ الأتقى على الجدِّ جد  
كَأَنَّ خَضِيعَةً بَطْنِ الجوا      دِ وَغَوَعَةُ الذَّبِّ بالفدِّ فد

### التخريج :

- \* العيني : ٣١/٢ - ٣٢ ( جميعها ماعدا ١٧ )
- \* معاهدة التنصيص : ١٧١/١ ( الأبيات من ١ - ١٠ )
- \* شرح شواهد مجمع البيان : ٢٦٦/٢ ( الأبيات من ١ - ٨ ، ١١ )
- \* شواهد المغنى : ٢٤٩ ( ١ و ٢ و ٣ )
- \* السمط : ٥٣١/١ ( ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ )
- \* شرح شواهد المغنى للبغدادى : ٣٠٨/٥
- \* جمهرة اللغة : ٢٣٨/٢ ( ١٧ )
- \* تاج العروس : ٣١٩/٥ ( ١٧ )
- \* وفى كتب اللغة والمعاجم وردت بعض أبيات هذه القصيدة كشواهد .

### التحقيق :

اختلف فى نسبة هذه القصيدة ففى الشعراء الستة لامرئ القيس بن حجر وفى المؤلف والمختلف لامرئ القيس بن مالك الحميرى وينقل البكرى عن ابن حبيب عن ابن الكلبي أنها لعمر بن معد يكرب الزبيدى . وفى هذه المصادر منسوبة إلى امرئ القيس بن عباس عن ابن دريد .

١ - تتفق الرواية .

٢ -

٣ - شواهد البغدادى ومجمع البيان ( خبرته عن ) وبقية المصادر ( أنبئته )

٤ - ٥ ، ٦ تتفق الرواية .

٧ - فى شواهد مجمع البيان ( وأن تبعثوا الحرب )

٨ - فى شواهد مجمع البيان ( نقتلكم )

٩ - ١٠ - تتفق رواية العيني والعباسي .

١١ - يتفق فى الرواية العيني والقزويني .

١٢ - ١٦ - تفرد بهما العيني .

( ٢ )

وقال امرؤ القيس بن عابس :

شمتَ البغايا يوم أعلنَ جهبَلْ	بنعِيٍّ أحمدَ النبىِّ المهتَدِى
صلّى الإلهُ عليه من مستودع	أمسى يثربَ ثاويّاً فى مَلْحَدِ
باراكباً إمّا عرضتَ فبلّغَنّ	عنَى أبا بكرٍ خليفةَ أحمدِ
لا تتركَنَّ عواهِراً سودَ الدُّرى	يزعمَنَّ أنَّ محمداً لم يُفقدِ
أشفَ الغليلَ بقطعهنّ فإنّها	كالجمـر بين جوانحي لم تبردِ

التخريج :

\* المحبر لابن حبيب : ١٨٦

\* الاصابة : ٥١٨/١ البيت الأول

( ٣ )

وقال لما مرض فى الرياض وخاف أن يموت :

ألا ليت شعري هل أرى الوردَ مرةً	مطالبَ سرباً مُوكلاً بعرارِ
أمامَ رَعيلٍ أمْ بروضةٍ منْصَحِ	يُفادرُ سرباً برعيلَ صَبَارِ



وهل أشربن كأساً بلذة شارب  
إذا ماجرت في العظم خلت دبيبها  
مشعشة أومين صريع عقار  
دبيب بنات النمل وهي سوارى

### التخريج :

- \* تاريخ ابن عساكر : ١١٥/٣ - ١١٦ ( جميعها )
- \* تاج العروس : ( البيت الأول والثاني )
- \* معجم البلدان : ٣٢٥/٤ ( جميعها ) منسوبة إلى امرئ القيس ابن عباس السكوني

( ٤ )

قال امرؤ القيس بن عباس الكندي أو الكلبي :

أعيت جدود بني لأمر مناوئهم  
فما تمل لهم كف فتقبضها  
جدود قوم إذا ماساعدت أحدا  
حزماً وعزماً وعزاً غير تعذير  
عما تريد سوى قبض المقادير  
سحت عليه بفضل غير منزور

### التخريج :

- \* الوحشيات : ٢٦٠

( ٥ )

قال امرؤ القيس بن عباس الكندي :

قف بالديار وقوف حايض  
لعبت بهن العاصفات  
ماذا عليك من الوقوف  
يارب باكيمة على  
وتأن إنك غير آيس  
الرائحات إلى الرواميس  
بهاتك الطللين دارس  
ومنشيد لي في المجالس

أَوْ قَائِلٍ يَفْـارِسًا      ماذا رُزِيتَ مِنَ الْفـَوَاسِ  
لَا تَعْجَبُوا أَنْ تَسْمَعُوا      هَلَكَ امْرُؤُ الْقَيْسِ بْنِ عَابِشٍ

### التخريج :

- \* أسد الغابة : ١٤٤/١ ( جميعها )
- \* معاهد التنصيص : ١٧٢/١ ( جميعها )
- \* الاصابة : ١١٣/١ ( ١ و ٢ و ٤ و ٦ )
- \* الشعر والشعراء : ٤٨٦/٢ ( ١ و ٣ و ٢ )
- \* المؤتلف والمختلف : ٥ ( ١ و ٣ )

### التحقيق :

- ١ - في المؤتلف ( وتأي انك ) وكذلك في الشعراء .  
في الاصابة ( وتأن انه ) . في المؤتلف ( يأنس )
  - ٢ - في الاصابة والشعراء ( من الروامس )
  - ٣ - في معاهد التنصيص ، والمؤتلف والشعراء ( بهامد الطلّين )
  - ٤ - تتفق الرواية .
  - ٥ - تتفق الرواية .
  - ٦ - في معاهد التنصيص : ( ابن عانس )
- ( ٦ )

وكان امرؤ القيس نازلاً ببيسان من الشام فلما وقع طاعون عمواس اسرع في كندة فقال

امرؤ القيس :

حَرَقْ مِثْلَ الْهَلَالِ وَبِـيْضُ      لَعُوبٌ بِالْجَزَعِ مِنْ عُمَوَاسٍ  
قَدْ لَقُوا اللَّهَ غَيْرَ بَاغٍ عَلَيْهِمْ      فَأَحْلَّـوا بغيرِ دارِ أُسَاسٍ  
وَصَبِرْنَا حَقًّا كَمَا وَعَدَ      اللَّهُ وَكُنَّا فِي الصَّبْرِ قَوْمًا تَأْسَى

### التخریج :

\* تاریخ ابن عساکر : ۱۱۴/۳

\* نفس المصدر : ۱۴۲/۵ ونسبها لخشيش الكندي

( ۷ )

قال امرؤ القيس بن عابس :

أربابُ «نَخْلَةٍ» و«الْقَرِيطِ» و«ساهمٍ»  
إِنِّي هُنَا لِكَ آلفٍ مَأْلُوفُ

### التخریج :

\* أنساب الخيل : ۱۰۲

( ۸ )

وقال امرؤ القيس بن عابس :

ذريني أودري عذلي	أَيَا تَمَلِّكَ أَيَا تَمَلِّي
شدي الكف بالعزلي	ذرينني وسلاحني ثم
قيب قطاً طحلي	ونبلي وفقاهما كعرا
وأرخني شرك النعل	وثوباي جديدان
ومنني نظرة قبل	ومني نظرة خلفي
فموني حرة مثلي	فإمّا ميتٌ يا تملّي
بالناقة والرحل	وقد أسبأ للندمان
تنفي سنن الرجل	وقد أختلس الطعنة
عريعت وهي تستفلي	كجيب الدفيس الورها

## التخريج :

- \* أخبار النحويين البصريين : ٢٣ ( جميعها ) لامرء القيس
- \* ابن عساكر : ٦/٣ ( ماعدا البيت الثامن ) لامرء القيس
- \* الشعر والشعراء : ٢٩/١ بدون عزو ( من ١ - ٦ )
- \* اللسان : ٨٤/٢ ، ٣٨٨/٧ ( جميعها عدا ٧ ) لامرء القيس أو  
الفند .
- \* تاج العروس : ٣٧٨/١ ( من ١ - ٦ ) لامرء القيس أو الفند .

## التحقيق :

هذه القصيدة تتردد نسبتها بين امرء القيس وبين الفند الزماني في معظم المصادر .  
والسيرافي ينفرد بنسبتها بروايته عن المازني عن الأصمعي عن أبي عمرو لرجل من اليمن  
وقال : سماه غيره فقال امرؤ القيس بن عباس . وقد أثبت اختلاف الروايات على النحو  
التالي :

- ١ - تتفق الرواية عدا الشعراء : ( صلينى وذرى عذلى )
- ٢ - تتفق الرواية عدا التاج : ( سدى اللف بالعزل )
- ٣ - ٤ و ٥ - تتفق مع الرواية .
- ٦ - تتفق الرواية - عدا ابن عساكر : ( فاما مت يابعل )
- ٧ - فى ابن عساكر : ( وقد أسبى إلى قدمين )
- ٨ - اللسان : ( وقد اختلس الضربة ) وقد قدم هذا البيت على الذى بعده .
- ٩ - تتفق الرواية
- ١٠ -



قال امرؤ القيس :

اذلا يوافق شكلها شكلي	حتى الحمول بجانب العزل
والبر خير حقيبة الرجل	الله أنجح ما طلبت به
وبريش نبلك رائش نبلي	إني بجلك واصل جبلي
نبحت كلابك طارقا قبلي	وشمايلي ما قد علمت وما
يقرو مقصك قائف قبلي	ما لم أجذك على هدى أثر
وأجد وصل من ابتغى وصلي	إني لأحرم من يصارحنى

التخريج :

- \* الأغاني : ٩٤/٣ (ساس) ( ١ و ٢ و ٣ و ٤ )
- \* بهجة المجالس : ٧١٥/١ ( ٣ و ٤ ) و ٥٨٥/١ ( الثاني )
- \* اللل فى شرح أيسات الللل : ١١٢ ( ٣ و ٤ و ٥ و ٦ )

التحقق :

هذه الأليات نسبتها بين ( ابن حجر وابن عباس ) وبعض المصادر تذكرها : بـ  
قال : امرؤ القيس .

- \* بهجة المجالس : ٧١٥/١ ( ٣ و ٤ ) و ٥٨٥/١ ( الثاني )
- \* الحلل في شرح أبيات الجمل : ١١٢ ( ٣ و ٤ و ٥ و ٦ )
- \* اللسان : ١٤٣/١٣ ( البيت الثالث )
- \* الأساس : ١٣٥ ( البيت الثاني )

### التحقيق :

- ١ - هذه الأبيات تتردد نسبتها بين ( ابن حجر وابن عابس ) وبعض المصادر تذكرها :  
بد قال : امرؤ القيس .
- ٢ - راجع اخبار المراقسة : ( لحسن السندوني )

( ١٠ )

وقال :

أَلَا أَبْلِغُ أَبَا بَكْرٍ رَسُولًا      وَخَصَّ بِهَا جَمِيعَ الْمُسْلِمِينَ  
فَلَسْتُ مَجَاوِرًا أَبَدًا قِيْلًا      بَمَا قَالَ الرَّسُولُ مَكْذِبِينَ  
دَعَوْتُ عَشِيرَتِي لِلسَّلَامِ حَتَّى      رَأَيْتُهُمْ أَغَارُوا مُفْسِدِينَ  
فَلَسْتُ مَبْدَلًا بِاللَّهِ رَبًّا      وَلَا مُتَبَدِّلًا بِالسَّلَامِ دِينًا

### التخريج :

- \* المؤلف والمختلف : ٥ ( جميعها )
- \* ابن عساكر : ١١٥/٣ ( جميعها )
- \* الاصابة : ١١٣/١ ( ١ و ٢ )
- \* شواهد المغنى للبغدادى : ( جميعها ) : ٣١٠/٥
- \* اللسان : مادة ( سلم ) البيت الرابع
- \* اللسان : مادة ( سلم ) البيت الثالث أخو كندة .
- \* الوحشيات : ٥٨ ( ١ و ٢ و ٤ ) منسوبة إلى ابن عامر الكندى .

## التحقيق :

- ١ - تتفق الرواية . عدا الاصابة : ( وبلغها جميع المسلمين ) وأنى تمام : ( وأبلغها )
- ٢ - تتفق الرواية . عدا الاصابة وأنى تمام :
- ( فليس مجاورا بيتى بيوتا بما قال النبى مكذينا )
- ٣ - تتفق الرواية .
- ٤ -

( ١١ )

## وقال فى أيام الردة :

دَعَوْتُ عَشِيرَتِي لِلسَّلَامِ لَمَّا  
فَقُلْتُ لَهُمْ أَنْيَبُوا يَا قَوْمِي  
فَقَدَ وَلَّوْا أَبَا بَكْرٍ جَمِيعًا  
وَمَا عَدَلُوا بِهِ أَحَدًا وَلَوْ  
وَكُنُوا مِنْهُمْ أَنِّي اهْتَدَيْتُمْ  
فَإِنِّي أَخَذْتُ عَنْكُمْ شِمَالًا  
فَلَمَّا أَنْ عَصَوْنِي لَمْ أُطْعِمَهُمْ  
أَخَذْتُ الْفَضْلَ إِذْ جَارُوا وَحَسْبِي  
فَلَسْتُ بِعَادِلٍ بِاللَّهِ رَبِّ  
شَأْمَتُمْ قَوْمَكُمْ وَشَأْمَتُونَا  
وَكَانَ الْأَشْعَثُ الْكِنْدِيُّ رَأْسًا  
أَجْمَعُ غَدْرَتَيْنِ مَعًا جَمِيعًا  
فَلَا لِلْمُسْلِمِينَ وَفِيَتْ صَبْرًا  
وَصَحَّتْ بَنِي مُعَاوِيَةَ وَلَمَّا  
وَكُنْتُ بِهَا أَخَا إِفْكٍ وَكَرْبٍ

رَأَيْتَهُمْ تَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ  
إِلَى مَا قَدْ أَنْابَ الْمُسْلِمُونَ  
أُمُورَهُمْ هَزِيلًا أَوْ سَمِينًا  
أَبُو بَكْرٍ لَقَدْ أَضْحَوْا عِزِّي  
وَالَا فَاقْنَعُوا بِالذُّلِّ فِينَا  
بِرَجُلٍ إِنْ ضَلَلْتُمْ أَوْ مِينَا  
وَلَمْ أَطْمَئِنَّهُمْ مَتَحْزِينَ  
بِأَخِذِ الْفَضْلِ دِينًا مُسْتِينًا  
وَلَا مُسْتَبْدَلًا بِالذِّينِ دِينًا  
وَعَابَرَكُمُ سَيْشَامُ غَابِرِينَ  
فَقَدْ أَضْحَى بِهَا عِلْقًا مَدِينًا  
وَفِي شَهْرَيْنِ مِنْكُورِينَ فِينَا  
وَقَدْ صَبَرُوا وَلَا لِلْمُشْرِكِينَ  
تَنَالُ بِذَاكَ حُجْرًا وَالسَّكُونَا  
وَلَمْ تَكُ فِي فِعَالِكَ مُسْتِينًا

### التخريج :

- \* تهذيب ابن عساكر : ١١٦/٣
- \* الوحشيات : ٥٨ ( البيت العاشر ضمن الأبيات التي يخاطب بها أبو بكر الصديق )

( ١٢ )

وكان امرؤ القيس في أيام عثمان مغرماً بامرأة من جند وكانت لاتباكيه فيما يظهر له فلما  
حضرته الوفاة جاءته تسلم عليه في جماعة من نسائها فقال :  
أَرَيْتَكَ أَنْ مَرْتُ عَلَيْكَ جَنَازَتِي      تَلِيحُ بِهَا أَيْدٍ طَوَالٍ وَتَرْجَعُ  
أَمَا تَتَّبَعِينَ النَّاسَ حَتَّى تُسَلِّمَي      عَلَى رَشِّ قَبْرِ كُلِّ مَيِّتٍ مُودَعُ

فبكت ودنت منه فقال :

دَنْتُ وَظِلَالُ الْمَوْتِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا      وَجَادَتْ بِوَصْلِ حَيْنٍ لَا يَنْفَعُ الْوَصْلُ  
أَلَا لَا يَضُرُّ الْمَرْءَ طَالَتْ ذِيُولُهُ      إِذَا أَوْجَبَتْ حَوْبَاؤُهُ الْخَلْفُ وَالْمَطْلُ

فلما حشرج بكت عليه وأظهرت جزعا مجاوزا فقال :

أَلَمْتُ فَحَيِّتْ ثُمَّ عَاجَتْ فَسَلَّمْتُ      عَلَى غُصَّةٍ بَيْنَ الْحَيَازِمِ وَالنَّحْرِ  
خَلِيلِي إِنْ حَانَتْ وَفَاتِي فَاحْفُرَا      بِرَايَةِ بَيْنِ الْمُحَاضِرِ وَالْقَفْرِ

### التخريج :

- \* ابن عساكر : ١١٧/٣





شعر  
النَّجَاشِي الْحَارِثِي



## ٢ - شعر النجاشي الحارثي

( ١ )

قال النجاشي :

حسان لما ودَّعَ الشبابا	إِنَّ اللعينَ وابنه غرابا
وأخطأ الحقَّ وما أصابا	ونقدت أنيابه وشابا
وأخَّرَ النارَ له مآبا	فعجَّلَ اللهُ له عذابا
ولا معافاة ولا عتابا	يا شاعري يثرب لا ترتابا
لِلشعرَاءِ واتيراً غلابا	إذ تهجَّوْا إن شاعراً عضابا
كاللَّيْثِ يَحْمِي جِزْعَهُ الذئابا	لا مُفْحَمَ القَوْلِ ولا هَيابا
لِشَرِّ أَمْرٍ إِنْ دُعِيَ أَجابا	وَأَنْتَ قَيْنٌ يَنْحُتُ الْأَقْتَابا

التخريج :

\* شعر النجاشي ، ومجلة : ZDMGLIV ( عن كتاب الموفقيات للزبير بن بكار )

( ٢ )

وقال :

إِنَّ الكُتَّابَ لَا يَهْزَمَنَّ بِالْكَتُبِ	أَبْلَغُ شِهَاباً أَخَا خَوْلَانَ مَالِكَةَ
فَإِنْ أَرَدْتَ مِصَاعَ الْقَوْمِ فَاقْتَرِبِ	تُهْدِي الْوَعِيدَ بِرَأْسِ السَّرْوِ مُتَكَمِّئاً
فَسَوْفَ نَلْقَاكَ فِي شَعْبَانَ أَوْ رَجَبِ	فَإِنْ تَغَبَّ فِي جُمَادَى عَنْ وَقَائِعِنَا

التخريج :

\* حماسة البحتري : ٤٣

\* الحماسة البصرية : ١٠٤

\* محاضرات الأدباء : ١٥٤/٣ ( البيت الأول )

## التحقيق :

- ١ - البصرية : ( وخير القول أصدقه ) وفي المحاضرات : ( أبلغ شجاعاً أبا خولان )
- ٢ - البصرية : ( بأعلى الرمل من اضم )
- ٣ - تتفق الرواية .

( ٣ )

وقال النجاشي يبكى عمرو بن محصن وقتل بصفين :

لَنَعْمَ فَتَى الْحَيِّنِ عَمْرُو بْنُ مُحْصِنٍ      إِذَا الْخَيْلُ جَالَتْ بَيْنَهَا قَصْدُ الْقَنَا  
لَقَدْ فُجِعَ الْأَنْصَارُ طَرًّا بِسَيِّدٍ      فَيَارُبُّ خَيْرٍ قَدْ أَفَدْتَ وَجَفَنَةً  
وَيَارِبُ خَصِمٍ قَدْ رَدَدْتَ بَغِيظِهِ      وَرَايَةَ مَجْدٍ قَدْ حَمَلْتَ وَغَزْوَةً  
حَوْوُطًا عَلَى جُلِّ الْعَشِيرَةِ مَاجِدًا      طَوِيلَ عُمُودِ الْمَجْدِ رَحْبًا فَنَاوُهُ  
عَظِيمَ رِمَادِ النَّارِ لَمْ يَكُ فَاحِشًا      وَكُنْتَ رِبْعًا يَنْفَعُ النَّاسَ سَيِّهَ  
فَمَنْ يَكُ مَسْرُورًا بِقَتْلِ ابْنِ مُحْصِنٍ      وَغُودِرَ مِنْكَبًا لَفِيهِ وَوَجْهِيهِ  
فَإِنْ تَقْتُلُوا الْحَرَ الْكَرِيمَ ابْنَ مُحْصِنٍ      وَإِنْ تَقْتُلُوا ابْنِي بَدِيلٍ وَهَاشِمًا  
وَنَحْنُ تَرَكْنَا حَمِيرًا فِي صَفُوفِكُمْ      وَأَفْلَتْنَا تَحْتَ الْأَسْنَةِ مَرْتَدًا  
وَنَحْنُ تَرَكْنَا عِنْدَ مُخْتَلَفِ الْقَنَا      بِصِفَيْنِ لَمَّا ارْفَضَ عَنْهُ صَفُوفُكُمْ

إِذَا صَائِحُ الْحَى الْمَصِيحِ ثَوْبًا      يُبْرِنَ عَجَاجًا سَاطِعًا مُتَصَبًا  
أَخَى ثِقَةً فِي الصَّالِحَاتِ مَجْرَبًا      مَلَأَتْ وَقِيرُنٍ قَدْ تَرَكْتَ مَخِيَبًا  
فَآبَ ذَلِيلًا بَعْدَمَا كَانَ مَغْضَبًا      شَهِدْتَ إِذَا النُّكْسُ الْجَبَانُ تَهِيَبًا  
وَلَمْ يَكُ فِي الْأَنْصَارِ نِكْسًا مُؤْنَبًا      خَصِيْبًا إِذَا مَا رَائِدُ الْحَى أَجْدَبًا  
وَلَا فَشْلًا يَوْمَ اللَّقَاءِ مَغْلَبًا      وَسَيْفًا جَرَّازًا بَاتَكَ الْهَدْمُ مَقْضَبًا  
فَعَاشَ شَقِيًّا ثُمَّ مَاتَ مَعْدَبًا      يَعَالِجُ رَحْمًا ذَا سِنَانٍ وَثَعْلَبًا  
فَنَحْنُ قَتَلْنَا ذَا الْكَلَاعِ وَحَوْشَبًا      فَنَحْنُ تَرَكْنَا مِنْكُمْ الْقِرْنَ أَعْضَبًا  
لَدَى الْمَوْتِ صَرَعَى كَالنَّخِيلِ مُشْدَبًا      وَكَانَ قَدِيمًا فِي الْفِرَارِ مَجْرَبًا  
أَحَاكَمَ عَيْدَ اللَّهِ لِحِمَاً مُلْعَبًا      وَوَجْهَ ابْنِ عَتَابٍ تَرَكْنَاهُ مَلْعَبًا

وطلحة من بعد الزبير ولم ندع  
ونحن أحطنا بالبعير وأهله  
لضبة في الهيجا عريفاً ومنكبا  
ونحن سقيناكم سماماً مقشبا

التخريج :

\* وقعة صفين : ٣٥٧ - ٣٥٩

\* شرح النهج : ٢٧٨/٢

( ٤ )

وقال النجاشي :

وأحلف ما شئتمى لكم إن شتمتكم  
ولا ودكم عندي بعلي مظنة  
بسرولا مشيى لكم بدبيب  
ولا سخطكم عندي بجذ مهيب

التخريج :

\* البصائر والذخائر : ٢٠١/٤

( ٥ )

وقال النجاشي يجيب فتى جذام من أهل الشام وقد قال شعرا يذم فيه أهل العراق فقال  
القوم للنجاشي انت شاعر اهل العراق وفارسهم فاجب الرجل فتنحى ساعة ثم اقبل يهدر  
مزبدا ويقول :

معاوى إن تأتينا مزبداً  
أستتها من دماء الرجال  
فوارسها كأسود الضراب  
وليست لدى الموت وقافة  
بخضريّة تلق رجاجة  
إذا جالت الخيل مجاجة  
إلى الله في القتل محتاجة  
وليست لدى الخوف فجفاجة



وليس بهم عند جدّ اللقّاء  
خطاهم مقدم أسيافهم  
وعندك من وقعهم مصدق  
إلى طول أسيافهم حاجه  
وأذرعهم غير اخداجّه  
وقد أخرجت أمس إخراجّه

التخريج :

\* وقعة صفين : ٤٥٤

( ٦ )

وقال النجاشي :

فلم أهجكم إلا لأنيّ حسبتكم  
فلما سألت الناس عنكم وجدتكم  
فلستم بنى النجار أكفاء مثلنا  
فإن شئتم نافرتكم عن أيكم  
ألم يك قيناً ينضح الكير باستيه  
وما كنت أدري ما حسام ولا ابنه  
فلما أتاني ما يقول ودونه  
كرهط ابن بدر أو كرهط ابن معبد  
براذين شقراً رتطت حول مذود  
فأبعدكم عما هنالك أبعد  
إلى من أردتم من اتهام ومنجيد  
كان بشدقيه نفاضة إثميد  
ولا أم ذاك اليتيم المولد  
مسيرة شهر للبريد المبرد

التخريج :

\* شعر النجاشي ، ومجلة : ZDMGLIV ( عن كتاب الموفقيات للزبير بن بكار ) ( جمعها )

\* الحلل في شرح الجمل : ٢٣١ ( ٣ و ٤ و ٥ )

\* شرح شواهد أبيات المغنى : ٨٥/٢ ( ٣ و ٤ و ٥ )

\* الخزانة للبغدادي : ٧٤/٤

التحقيق :

- ٣ - في الشرح والحلل والخزانة : ( لستم ) و ( فأبعد بكم عنا )  
٤ - تتفق الرواية في كل المصادر .  
٥ - في الحلل : ( ألم يك قينا ) وفي الشرح ( ألم يك فيكم )

( ٧ )

وقال يهجو عتبة بن ابي سفيان :

لقد امعنت ياعتب الفرارا      واورثك الوغى خزيًا وعارا  
فلا يحمد خصاصك سوى طمرًا      إذا أجرته انهمر انهمارا

التخريج :

وقعة صفين : ٤٠٩

( ٨ )

وقال النجاشي :

غداة أتى بدرًا وحرّ جلادهم      وكان جليسًا بالعريش مؤزرًا

التخريج :

\* العثمانية : ١١١

( ٩ )

وقال النجاشي :

ألا أيها الناس الذين تجمعوا      بعكّا أناس أنتم أم أباعر  
أترك قيسًا أمين بدرهمهم      ونركب ظهر البحر والبحر زاجر  
فوالله ما أدري وأنى لسائل      أهدان تحمي ضيمها أم يحابر  
أم الشرف الأعلى من أولاد حمير      بنو مالك أن تستمر المرائر  
أوصى أبوهم بينهم أن تواصلوا      وأوصى أبوكم بينكم أن تدابروا

التخريج :

\* الخزانة : ٤٦٧/١

وحملت ربيعة على سراق معاوية فخلى معاوية عن سراقه وخرج فارا عنه لائذا إلى بعض مضارب العسكر فدخل فيه وبعث معاوية إلى خالد بن المعمر انك قد ظفرت ولك امرة خراسان ان لم تتم فطمع خالد في ذلك ولم يتم فأمره معاوية حين بايعه الناس على خراسان فمات قبل أن يصل إليها وفي ذلك قال النجاشي :

ولو شهدت هند لعمرى مقامنا	بِصِفَيْنِ فَدَتْنَا بِكَعْبِ بْنِ عَامِرٍ
فِيالَيْتَ أَنَّ الْأَرْضَ تَنْشُرُ عَنْهُمْ	فِيخْبِرَهُمْ أَبْنَاءَنَا كُلُّ خَابِرٍ
بِصِفَيْنِ إِذْ قَمْنَا كَأَنَا سَحَابَةٌ	سَحَابٌ وَلِيَّ صَوْبُهُ مَتَبَادِرُ
فَاقْصِمْ لَوْ لَاقَيْتَ عَمْرُو بْنُ وَائِلٍ	بِصِفَيْنِ الْقَانِي بَعْدَهُ غَادِرُ
فَوَلَّوْا سِرَاعًا مُوجِفِينَ كَأَنَّهُمْ	نَعَامُ تَلَاقَى خَلْفَهُنَّ زَوَاجِرُ
وَفَرَّ ابْنُ حَرْبٍ عَفَرَ اللَّهُ وَجْهَهُ	وَأَرْدَاهُ خَزِيْرًا إِنَّ رُبِّي قَادِرُ
مَعَاوَى لَوْلَا أَنْ فَقَدْنَاكَ فِيهِمْ	لَعُودَرْتَ مَطْرُوحًا بِهَا مَعَ مَعَاشِرُ
مَعَاشِرَ قَوْمٍ ضَلَّلَ اللَّهُ سَعِيَهُمْ	وَأَخْزَاهُمْ رُبِّي كَخِزْيِ السَّوَاخِرِ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٣٠٧

وقال النجاشي الحارثي حين عزل على الأشعث بن قيس عن رئاسة كندة وربيعة وولى مكانه حسان بن مخلد فتكلم في ذلك رجال من اليمن فغضبت ربيعة :

رَضِينَا بِمَا يَرْضَى عَلَيْنَا بِهِ	وَإِنْ كَانَ فِيمَا يَأْتِ جَدْعُ الْمَنَاخِرِ
وَصَّى رَسُولُ اللَّهِ مِنْ دُونِ أَهْلِهِ	وَوَارِثُهُ بَعْدَ الْعُمُومِ الْأَكَابِرِ
رَضَى بَابِن مَخْدُوجٍ فَقَلْنَا الرِّضَى بِهِ	رِضَاكَ وَحَسَّانُ الرِّضَا لِلْعَشَائِرِ

وللأشعث الكندي في الناس فضله  
متوج آباء كرام أعزّه  
فلولا أمير المؤمنين وحقه  
فلا تطلبنا يا حريث فإننا  
وما بابن مخدوج بن ذهل نقيصة  
وليس لنا إلا الرضا بابن حرق  
على أن في تلك النفوس حزاة

توارثه من كابر بعد كابر  
إذ الملك في أولاد عمرو بن عامر  
علينا لأشجينا حريث بن جابر  
لقومك ردة في الأمور الغوامر  
ولا قومنا في وائل بعوائر  
أشم طويل الساعدين مهاجر  
وصدعاً يؤتيه أكف الجوابر

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٣٧

( ١٢ )

قال النجاشي :  
ظهر النبي وما قريش وسطنا  
فعسى قريش أن تزل بها  
إلا كمثل قلامة الظفر  
نعل فنقسمها على ظهر

التخريج :

\* شعر النجاشي ، ومجلة : ZDMGLIV ( عن الموفقيات للزبير بن بكار )

( ١٣ )

وقال :  
ولو كان غدر مهلكاً أهل قرية  
من الناس أفنى باقي الخزرج الغدر

التخريج :

\* شعر النجاشي ، ومجلة : ZDMGLIV ( عن الموفقيات للزبير بن بكار )

قال النجاشي :

إذا دعوت مذججا وحميرا والعصب اليمانيات الأدفرا  
فما أعز ناصري واكثر

التخريج :

\* شعر النجاشي ، ومجلة : ZDMGLIV ( عن الموفقيات للزبير بن بكار )

قال النجاشي يهجو أهل الكوفة :

إذا سقى الله قوماً صوب غادية      فلا سقى الله أهل الكوفة المطرا  
وأرسل الريح تسقى في عيونهم      حتى إذا لآثرى ماءً ولاشجرا  
ألقى العداوة والبغضاء بينهم      حتى يكونوا لمن عاداهم جُزرا  
السارقين إذا ماجن ليْلهم      والدارسين إذا ما أصبحوا السورا  
التاركين على طهر نساءهم      والناكحين بشطى دجلة البقرا

التخريج :

- \* البصائر والذخائر : ٤٦٩/٢ ( جميعها )
- \* الخزانة : ٣٦٨/٤ ( ١ و ٥ )
- \* الشعر والشعراء : ٢٤٧/١ ( ١ و ٥ و ٤ )
- \* معجم البلدان الكوفة : ٤٩٣/٤ ( ١ و ٥ و ٤ و ٣ )
- \* جمهرة الأمثال : ٥٧٤/١ ( ١ و ٤ )
- \* سمط اللآلئ : ٨٩٠/٢ ( ١ و ٥ و ٤ )



## التحقيق :

- ١ - في جميع المصادر : ( إذا سقى الله قوما ) وفي جمهرة الأمثال ( إذا سقى الله أرضا ) وكذلك في السمط .
- ٢ - تفرد بروايته صاحب البصائر .
- ٣ - تتفق الرواية في جميع المصادر .
- ٤ - في جميع المصادر : ( والدارسين إذا ما أصبحوا السور ) وفي جمهرة الأمثال : ( النائكين بشطى دجلة البقرا ) وهو شطر البيت الخامس .
- ٥ - في البصائر والسمط والخزانة ( الناكحين ) وفي معجم البلدان ( النائكين )

( ١٦ )

وقال النجاشي يوم صفين وكتب بها إلى معاوية وقد بلغه انه يتهدهه :  
يا أيها الرجل المبدي عداوته  
لا تحسبني كأقوام ملكتهم  
وما شعرت بما أضمرت من حنق  
فإن نفست على الأقوام مجد هم  
واعلم بأن على الخير من بشر  
لا يرتقى الحاسد الغضبان مجدهم  
نعم الفتى أنت إلا أن بينكما  
وما إخالك إلا لست متبها  
لا تحمدن أمرا حتى تجربه  
إني امرؤ قلما أثني على أحد  
إنني إذا معشر كانت عداوتهم  
جمعت صبرا جراميزي بقافية  
روى لنفسك أي الأمر تأتمر  
طوع الأعنة لما ترشح العذر  
حتى أتتني به الأنباء والنذر  
فابسط يدك فإن المجد مبتدر  
شم العرانين لا يعلوهم بشر  
مادام بالحزن من صمائها حجر  
كما تفاضل نور الشمس والقمر  
حتى يمسك من أظفارهم ظفر  
ولا تدمن من لم يبله الخبر  
حتى أرى بعض ما يأتي وما يذر  
في الصدر أو كان في أبصارهم خزر  
لا يرح الدهر منها فيهم أثر

## التخريج :

- \* وقعة صفين : ٣٧٢ :
- \* الشعر والشعراء : ٢٤٩/١ ( ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ )
- \* الخزانة : ٣٦٨/٤ ( ١ و ٣ و ٤ و ٥ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ )
- \* العقد الفريد : ٣٤٤/٤ ( ١ و ٤ و ٥ و ٧ و ٨ )
- \* جمهرة الأمثال : ٥٧٤/١ ( ٥ و ٧ )
- \* حماسة البحتري : ١٩ البيت ( ١٢ ) وأنشد قبله :
- أمشى الضراء لأقوام أحاربهم حتى إذا اظهرت لى منهم الفقر
- \* حماسة البحتري : ٢٣٣ ( ٩ و ١٠ )
- \* عيون الأخبار : ١٧٠/٣ ( ٩ )
- \* بهجة المجالس : ٥١٧/٢ ( ٩ و ١٠ )
- \* البصائر والذخائر : ٤٧٠/٢ ( ١ و ٥ و ٤ و ٧ و ١٠ و ٩ )

## التحقيق :

- ١ - تتفق الرواية في كل المصادر عدا ابن عبد ربه ( أنظر لنفسك )
- ٢ - تفرد بروايته نصر بن مزاحم .
- ٣ - يتفق نصر والبغدادى في روايته ويخالف ابن قتيبة : ( حتى أتتني به الأخبار )
- ٤ - نصر والبغدادى : ( فان المجد يبتدر )  
ابن عبد ربه وابن قتيبة : ( فان الخير )
- ٥ - نصر والبغدادى : ( من بشر )  
وابن عبد ربه وابن قتيبة : ( من نفر ) وكذلك في جمهرة الأمثال و ( ضوء الشمس )
- ٦ - تفرد بروايته نصر بن مزاحم .
- ٧ - في البغدادى ( نعم الفتى هو ) وبقية المصادر ( نعم الفتى أنت )  
نصر والبغدادى : ( نور الشمس )  
والعقد والشعراء : ( ضوء الشمس )  
وفي جمهرة الأمثال ( قرن الشمس )

- ٨ - البغدادى : ( وما أظنك ) وبقية المصادر ( وما أخالك )  
 فى العقد : ( حتى ينالك من أظفاره )  
 فى الشعراء : ( حتى يمسك من أظفاره )  
 وفى صفين والخزاة : ( من أظفارهم )
- ٩ - فى الشعراء : ( لا تمدحن ) وبقية المصادر ( لا تحمدن )
- ١٠ - حماسة البحتري : ( حتى أين ) وبقية المصادر ( حتى أرى بعض )
- ١١ - تفرد به نصر .
- ١٢ - فى البحتري : ( جمعت ضبرا ... بداهية ) و ( مثل المنية لاتبقى ولا تذر )

( ١٧ )

وقال يهجو قوما :  
 قَوْمٌ تَوَارَثَ بَيْتَ اللَّـمُومِ أَوْلَهُمْ      كما توارث رِقَمَ الْأَذْرُعِ الْحَمْرُ  
 تَجَنَّبَ الْمَجْدَ وَالْمَعْرُوفَ أَوْلَهُمْ      كما تجنَّب بطنَ الرَّاحَةِ الشَّعْرُ

التخريج :

\* حماسة ابن الشجرى : ٤٢٥/١

( ١٨ )

وقال :  
 ضَرَبُونِي ثُمَّ قَالُوا قَدَرُ      قَدَّرَ اللَّهُ لَهُمْ شَرَّ الْقَدَرِ

التخريج :

\* الشعر والشعراء : ٢٤٧/١

\* جمهرة الأمثال : ٥٧٤/١

وقال فيما قال خالد بن المعمر :  
 وَفَتْ لِعَلِيٍّ مِنْ رِيْعَةٍ عَصْبَةٌ  
 شَقِيْقٌ وَكَرْدَوْشُ ابْنِ سَيْدِ تَغْلِبِ  
 وَقَارِعٌ بِالشُّوْرَى حُرَيْثُ بْنُ جَابِرٍ  
 لِأَنَّ حُضَيْنًا قَامَ فِينَا بِخُطْبَةٍ  
 أَمَرْنَا بِمَرْءِ الْحَقِّ حَتَّى كَانُنَا  
 وَكَانَ أَبُوهُ خَيْرَ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ  
 نَمَاهُ إِلَى عَلِيَّا عُكَابَةً عَصْبَةٌ

بُصْمُ الْعَوَالِي وَالصَّفِيْحُ الْمَذْكُورِ  
 وَقَدْ قَامَ فِيهَا خَالِدُ بْنُ الْمَعْمَرِ  
 وَفَازَ بِهَا لَوْلَا حُضَيْنُ بْنُ مَنْذَرٍ  
 مِنَ الْحَقِّ فِيهَا مَنِيَّةُ الْمُتَجَبِّرِ  
 خَشَّاشٌ تَفَادَى مِنْ قَطَامٍ بِقَرَقَرٍ  
 إِذَا خِيفَ مِنْ يَوْمٍ أَغْرَّ مَشْهَرُ  
 وَأَبِ أُنَى لِلدُّنْيَا أَزْهَرُ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٤٨٧

وقال النجاشي :  
 وَلَمَّا رَأَيْنَا اللَّوَاءَ الْعَقَابَ  
 كَلَيْثِ الْعَرِيْنِ خِلَالَ الْعَجَّاجِ  
 دَعَوْنَا لَهُ الْكَبِشَ كَبِشَ الْعِرَاقِ  
 فَرَدَّ اللَّوَاءَ عَلَى عَقْبِهِ  
 كَمَا كَانَ يَفْعَلُ فِي مِثْلِهَا  
 فَإِنْ يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْ نَفْسِهِ  
 إِذَا الْأَشْتَرُ الْخَيْرُ خَلَى الْعِرَاقِ  
 وَتِلْكَ الْعِرَاقُ وَمَنْ قَدْ عَرَفَتْ

يُقَحِّمُهُ الشَّانِيءُ الْأَخْزَرَ  
 وَأَقْبَلَ فِي خَيْلِهِ الْأَبْتَرَ  
 وَقَدْ خَالَطَ الْعَسْكَرَ الْعَسْكَرُ  
 وَفَازَ بِحُظْوَتِهَا الْأَشْتَرُ  
 إِذَا نَابَ مَعْصُوبٌ مُنْكَرُ  
 فَحِظْ الْعِرَاقَ بِهَا الْأَوْفَرَ  
 فَقَدْ ذَهَبَ الْعُرْفُ وَالْمَنْكَرُ  
 كَفَقَعَ تَنْبَتَهُ الْقَرَقَرُ



### التخريج :

\* وقعة صفين : ٣٩٦

\* شرح النهج : ٢٨٥/٢

\* الأخبار الطوال : ١٨٥ ( ١ و ٣ و ٤ )

( ٢١ )

وقال النجاشي :

رَأَتْ نَاقَتِي مَاءَ الْفَرَاتِ وَذَوَّقَهُ  
وَرِيْعَتْ مِنَ الْعَاقُولِ لَمَّا رَأَتْ بِهِ  
وَحَنَّتْ حَنِينًا مُوجِعًا هَيَّجَتْ بِهِ  
فَقُلْتُ لَهَا بَعْضُ الْحَنِينِ فَإِنَّ بِي  
أَمْرًا مِنَ السُّمِّ الدُّعَافِ وَأَمَقَرَا  
صِيَاحَ النَّيِّطِ وَالسَّفِينِ الْمَقِيرَا  
فَوَادَا إِلَى أَنْ يُدْرِكَ الرِّبَا أَصَوْرَا  
كَوْجَدِكَ إِلَّا أَنْنَى كُنْتُ أَصْبَرَا

### التخريج :

\* النصف الأول من كتاب الزهرة : ٢٥٤

( ٢٢ )

قال النجاشي :

أَلْحُ فَوَادِي الْيَوْمِ فِيمَا تَذَكَّرَا  
مَنْ الْحَى إِذَا كَانُوا هُنَاكَ وَإِذْ تَرَى  
وَمَا الْقَلْبُ إِلَّا ذَكَرَهُ حَارِثِيَّةً  
وَشَطَّتْ نَوَى مِنْ حَلٍّ جَوًّا وَمَحْضَرَا  
لَكَ الْعَيْنُ فِيهِمْ مُسْتَرَادًّا وَمَنْظَرَا  
خَوَارِيَةَ يَحْيَى لَهَا أَهْلُ أَهْرَا

### التخريج :

\* معجم البلدان : ٨٢/١



وبعث النجاشي بن الحارث إلى شرحبيل بن السمط وكان صديقا له :

شَرْحَبِيلُ مَا لِلدَّيْنِ فَارَقْتَ أَمْرَنَا  
وَشَحْنَاءَ دَبْتُ بَيْنَ سَعْدٍ وَبَيْنَهُ  
وَمَا أَنْتَ إِذْ كَانَتْ بِحِيلَةٍ عَاتَبْتَ  
أَتَفْصِلُ أَمْرًا غَبَتْ عَنْهُ بِشَبْهَةٌ  
يَقُولُ رَجَالٌ لَمْ يَكُونُوا أَثْمَةً  
وَمَا قَوْلُ قَوْمٍ غَائِبِينَ تَقَاذَفُوا  
وَتَرَكُوا أَنَّ النَّاسَ أَعْطَوْا عَهْدَهُمْ  
إِذَا قِيلَ هَاتُوا وَاحِدًا تَقْتَدُونَهُ  
لَعَلَّكَ أَنْ تَشْقَى الْغَدَاةَ بِحَرْبِهِ  
وَلَكِنْ لِبُغْضِ الْمَالِكِيِّ جَرِيرٍ  
فَأَصْبَحْتَ كَالْحَادِي بَغِيرٍ بَعِيرٍ  
قَرِيشًا فِيَا اللَّهُ بَعْدَ نَصِيرٍ  
وَقَدْ حَارَ فِيهَا عَقْلُ كُلِّ بَصِيرٍ  
وَلَا بِالتِّي لِقَوَّكَهَا بِحُضُورٍ  
مِنَ الْغَيْبِ مَا دَلَّاهُمْ بِغُرُورٍ  
عَلَيَّا عَلَى أَنْسٍ بِهِ وَسُرُورٍ  
نَظِيرًا لَهُ لَمْ يُفْصِحُوا بِنَظِيرٍ  
شَرْحَبِيلُ مَا مَا جِئْتَهُ بِصَغِيرٍ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٥١

\* شرح النهج : ٥٥٩/١

قال النجاشي لأُم كثير ابنة الصلت :

وَلَسْتُ بِهِنْدِيٍّ وَلَكِنْ ضَيْعَةٌ  
وَأَعْجَبْتَنِي لِلْسُوطِ وَالنُّوْطِ وَالْعَصَا  
عَلَى رَجُلٍ لَوْ تَعْلَمِينَ مَزِيرٍ  
وَلَمْ تُعْجِبِينَ نِيَّ خِلَّةَ لِأَمِيرٍ

التخريج :

\* البيان والتبيين : ٤٣١/٣

قال النجاشي :

أَنَا النَّجَاشِيُّ عَلَى جَمَازٍ      فَرَّ ابْنُ حَسَانٍ بِذِي الْمَجَازِ  
وَرَاغَ لَمَّا سَمِعَ ارْتِجَازِي      رَوَّغَ الْحَبَّارِي مِنْ خَوَاتِ الْبَازِي

التخريج :

\* الموفقيات : ( البيتان )

\* البيت الأول في اللسان ١٨٨/٧ مادة ( جمز )

وجمهرة اللغة : ١٩/٢

والصحاح : ٨٦٩/٣ ( جمز )

وتاج العروس : ١٨/٤ ( جمز )

وروايته : ( حاد ابن حسان عن ارتجازی )

وقال النجاشي يشير إلى خطبة كردوس بن هاني البكري ويذكر بلاء ربيعة :

إِنَّ الْأَرَاقِمَ لَا يَغْشَاهُمْ بُوسُ      مَا دَافَعَ اللَّهُ عَنْ حَوْبَاءِ كُرْدُوسِ  
نَمَتْهُ مِنْ تَغْلِبِ الْغَلْبَاءِ فَوَارِسُهَا      تِلْكَ الرُّؤُوسُ وَأَبْنَاءُ الْمَرَائِيسِ  
مَا بَالُ كُلِّ أَمِيرٍ يُسْتَرَابُ بِهِ      دِينَ صَحِيحٍ وَرَأَى غَيْرَ مَلْبُوسِ  
وَالِيَّ عَلِيًّا بَغْدِرٍ بِذِّمَّةٍ مِنْهُ إِذَا      مَا صَرَخَ الْغَدْرُ عَنْ رَدِّ الضَّغَائِيسِ  
نَعَمْ النَّصِيرُ لِأَهْلِ الْحَقِّ قَدْ عَلِمْتُ      عَلِيًّا مَعْدِي عَلَى أَنْصَارِ إِبْلِيسِ  
قُلْ لِلَّذِينَ تَرَقَّوْا فِي تَعْنُّتِهِ      إِنَّ الْبِكَارَةَ لَيْسَتْ كَالْقَنَاعِيسِ  
لَنْ تُدْرِكُوا الدَّهْرَ كُرْدُوسًا وَأُسْرَتَهُ      أَبْنَاءُ ثَعْلَبَةِ الْحَادِي وَذُو الْعِيسِ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٤٨٦

حمل عمرو العكي من أصحاب معاوية يوم صفين وهو يقول :

أبرز الى ذا الكيش يا نجاشي      اسمي عمرو وابو خراش  
وفارس الهيجاء بانكمـاشي      تُخبرُ عن بأسى واحر نفـاشي

فشد عليه النجاشي وهو يقول :

أروؤ قليلاً فأنـا النجاشي      من سرّو كعبٍ ليس بالرقـاشي  
أخو حروب في رباط الجاشي      ولا أبيع اللهو بالمعـاشي  
أنصر خير راكب ومـاشي      أعني عليّاً بين الرّـيـاشي  
من خير خلق الله في نشنـاشي      مبرأ من نزق الطيـاشي  
بيت قريش لا من الحواشي      ليث عرين للكباش غاشي  
يقتل كبش القوم بالهراش      وذى حروب بطل ونـاشي  
خفّ له أخطف بالبطـاشي      من أسد خفان وليث شـاشي

التخريج :

\* وقعة صفين : ١٨٠

وهو القائل في المغيرة يصفه بالقصر :

وأقسم لو خرت من استك بيضة      لما انكسرت من قرب بعضك من بعض

التخريج :

\* الاصابة : ٤٩٣/٦

فلما بلغ النجاشي أَنَّ حسانا قد هجاه رجز فقال :  
يا أَيُّهَا الرَّاكِبُ ذو المتاعِ      ذو الرِّحْلِ والبُرْدَيْنِ والأَقْطَاعِ  
أَذِنَ بَنِي النَّجَّارِ بالوقاعِ      من شاعَرَ لَيْسَ بِمُسْتَطَاعِ  
لَيْسَ مِنَ الْهَرَمَتَى وَلَا الْجُدَّاعِ      لَا يَقْتُلُ الْأَقْصَامَ بِالْخِدَاعِ  
إِلَّا صَمِيمَ النُّقَرِ والمِصَاعِ      يَسْبِقُ شَأْوَ النَّجَبِ السَّرَاعِ  
جاءَ عَلَى بَحْتِيٍّ وَسَاعِ      فِي مَرْكَبٍ عَرْمَـمٍ قَضَاعِ  
مِثْلَ أَتَى السَّيْلِ ذُو الدِّفَاعِ      إِنِّي أَمْرُو أَوْفَى عَلَى يَفِّعِ

### التخريج :

\* شعر النجاشي ، ومجلة : ZDMGILV ( عن كتاب الموفقيات للزبير بن بكار )

وقال في قريش :  
إِنَّ قَرِيشًا وَإِمَامَةً كَالَّذِي      وَفَى طَرْفَاهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ أَجْدَعَا  
وَحَقٌّ لِمَنْ كَانَتْ سَخِينَةُ قَوْمَهُ      إِذَا ذُكِرَ الْأَقْصَامُ أَنْ يَتَقَنَعَا

### التخريج :

\* الشعر والشعراء : ٢٤٩/١

\* السمت : ٨٦٤/٢

وقال النجاشي :  
وَكَذَّبْتُ طَرْفِي فِيكَ وَالطَّرْفُ صَادِقٌ      وَأُصَمِّعْتُ أُذُنِي عَنْكَ مَا لَيْسَ تَسْمَعُ  
وَلَمْ أَسْكُنِ الْأَرْضَ الَّتِي تَسْكُنُهَا      لَعَلَّا يَقُولُوا صَابِرٌ لَيْسَ يَجْزَعُ  
فَلَا كَمَدِي يَفْنَى وَلَا لَكَ رِقَّةٌ      وَلَا عَنْكَ إِقْصَارٌ وَلَا فِيكَ مَطْمَعُ

التخريج :

\* الحماسة البصرية : ١١٤

( ٣٢ )

وقال :

أَيَّا رَاكِبًا أَمَا عَرَضْتَ فَبَلَّغْنِي  
نَبِيَّ نَبَاتِ الْخَيْزَرَانِي فِي الْغُرَى  
بَنِي عَامِرٍ عَنِّي وَأَبْنَاءَ صَعْصَعِ  
حَدِيثًا مَتَى مَا يَأْتِكَ الْخَيْرُ يَنْفَعُ

التخريج :

\* تفسير الدامغة : ٦٦

\* العقـد : ٣٩١/٥

\* الخـزانة : ٥٦٤/٤

\* العينية : ٣٤٤/٤

( ٣٣ )

وقال النجاشي :

وَهَلْ أَنْتُمْ إِلَّا كَأَبْنَاءِ نَهْشَلٍ  
بَذَنَ سُوَيْدٌ وَهُوَ مِنْ آلِ دَارِمٍ  
وَالِ فَقِيمٍ قَتَلُوا وَمَجَاشِعُ  
لَزِيدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَالْأَمْرُ جَامِعُ

التخريج :

\* شعر النجاشي ، ومجلة : ZDMGLIVE ( عن الموفقيات للزبير بن بكار )



وقال يخاطب عليا حين لحق بمعاوية :  
 أَلَا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي عَلِيًّا  
 بَأْنِي قَدْ أَمِنْتُ فَلَا أَخَافُ  
 رَأَيْتُ أُمُورَكُمْ فِيهَا اخْتِلَافُ  
 عَمَدَتْ لِمُسْتَقَرِّ الْحَقِّ لَمَّا

التخريج :

\* شرح النهج : ٨٠٠/١

قال النجاشي :  
 مازلتَ تنظر في عطفك أُمَّةً  
 لما رأيتهم صباحاً حسبهم  
 لا يرفع الطرف منك التيه والصلفُ  
 نَادَيْتَ خَيْلَكَ إِذْ عَضَّ السِّيفُ بِهَا  
 أَسَدَ الْعَرِينِ حَمَى أَشْبَاهَهَا الْقَرْفُ  
 هَلَّا عَطَفْتَ إِلَى قَتْلَى مِصْرَعَةٍ  
 عَوْجِي إِلَى فَمَا عَاجُوا وَمَا وَقَفُوا  
 مِنْهَا السَّكُونُ وَمِنْهَا الْأَزْدُ وَالصَّدْفُ  
 يَا عُتْبُ لَوْلَا سَفَاهُ الرَّأْيِ وَالتَّرْفُ  
 قَدَ كُنْتَ فِي مَنَظَرٍ عَنْ ذَا وَمُسْتَمَعٍ

التخريج :

\* الأخبار الطوال : ١٧٤

وقال النجاشي يمدح الأشعث بن قيس الكندي :  
 يا ابن قيسٍ وحارثٍ ويزيدٍ  
 انت والله رأسُ أهلِ العراقِ  
 انت والله حية تنفث السمَّ  
 ثم قليل منها غناء السَّراقِ  
 انت كالشمس والرجال نجوم  
 لا يرى ضوءها مع الاشرافِ

قد حميت العراق بالأسل السم  
 واجبناك إذا دعوت إلى الشا  
 وسعرنا القتال في الشام بالبيض م  
 لا ترى غير أذرعٍ وأكُفٍّ  
 كلما قلتُ قد تصرمت الهيجاء ٢  
 قد قضيت الذي عليك من الحق  
 وبقي حَقُّكَ العظيم على الناس م  
 أنت حلو لمن تقرب بالود م  
 لابس تاج جدّه وأيــــه  
 بمس ما ظنّه ابنُ هندٍ ومن  
 روبابيض كالبرق الرقاق  
 م على القُبِّ كالسحوق العتاق  
 المواضي وبالرماح الدقاق  
 ورؤوس بهامها أفلاق  
 سقيتهم بكأس دِهاق  
 وسارت به القِلاص المنّاق  
 وحقّ المليك صعب المراق  
 وللشائــــئين مرّ المذاق  
 لو وقاه ردى المنية واق  
 مثلك في الناس عند ضيق الخناق

التخريج :

\* وقعة صفين : ٤٠٩

\* شرح النهج : ٢٨٨/٢

( ٣٧ )

وقال النجاشي الحارثي :

معاوى قد كنت رخو الخناق  
 فان يكن الشام قد أصفقت  
 أجابت عليّا إلى دعوة  
 فسعرت حرباً تضيق الخناق  
 عليك ابن حرب فإنّ العراقا  
 تعزّ الهدي وتذلّ النفاقا

التخريج :

\* انساب الأشراف : ٤٩٩ ، وجرم باريس ٦٠٦٨ ( مخطوط )

وكان نجاشي بنى الحارث بن كعب صديقا لاني موسى الأشعري فبعث اليه :  
يؤمل أهل الشام عمرا وإنني لآملُ عبدَ الله عند الحقائقِ  
وإنَّ أبا موسى سيُدرِكُ حقنا إذا مارمى عمرا بإحدى الصواعقِ  
وحنقه حتى يدِرَّ وريده ونحن على ذاكم كأحنق حانيقِ  
على أنَّ عمرا لايشقُّ غباره إذا ماجرى بالجهد أهلُ السوابقِ  
فلله مايرمى العراق وأهله به منه إن لم يرميه بالبوائقِ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٥٣٥

\* شرح النهج ٢ ٤٤٦/١

وقال يمدح بنى عمرو بن مالك بن ربيعة الفطريف  
إذا كنتَ مرتادَ السماحة والندي فدونك هذا الحي عمرو بن مالك  
أولئك فرسان الهزاهيز والوغى إذا ما مشوا بالمرهفات البواتك  
ونعم كفاة الحي في حمس الوغى إذا مامشوا بالباذخات السوامك

التخريج :

\* الحماسة الشجرية : ٣٦٦

وقال النجاشي يرثي الحسن :  
جعدة بكيه ولاتسأمي بعد بكاء المعول الثاكل  
على ابن بنت الطاهر المصطفى وابن ابن عم المصطفى الفاضل

لم يسئل إذا شئت له ناره      يرفعها بالسيد القاتل  
كما يراها بئس مرمـل      أو فرد قوم ليس بالآهل  
يغلى بنىء اللحم حتى إذا      أنضج لم يغـل على آكل  
أعنى الذى أسلمنا هلكه      للزمن المستخرج الماحل

### التخريج :

\* مروج الذهب : ٦٢٠/١ ط. الشعب

\* نسب قريش : ٤١ / ( ١ و ٢ و ٣ )

### التحقيق :

- ٢ - فى مروج الذهب : ( لم يسئل السنز )
- ٣ - فى مروج الذهب : ( بالسند )
- ٤ - فى مروج الذهب : ( وفرد قوم )
- ٥ - فى مروج الذهب : ( أنضجه ) ( من آكل )

( ٤١ )

وهجا النجاشي بنى العجلان فاستعدوا عليه عمر بن الخطاب فقال ما قال فيكم  
فانشدوه :

إذا الله عادى أهلَ لؤم ودقـة      فعادى بنى العجلان رهط ابن مـقبل  
فقال عمر إنما دعا فان كان مظلوما استجيب له وان كان ظالما لم يستجب .  
قالوا وقد أيضاً :



فَقِيلَ لَا يَفْهَمُونَ بِذِمَّةٍ وَلَا يَظْلَمُونَ النَّاسَ حَبَّةَ خَرْدَلٍ  
فَقَالَ عُمَرُ لَيْتَ آلَ الْخَطَّابِ هَكَذَا . قَالُوا وَقَدْ قَالَ أَيْضاً :  
وَلَا يَرُدُّونَ الْمَاءَ إِلَّا عَشِيَّةً إِذَا صَدَرَ الْوَرَادُ عَنْ كُلِّ مَنْهَلٍ  
فَقَالَ عُمَرُ ذَلِكَ أَقْلٌ لِلْحِكَاكِ . قَالُوا وَقَدْ قَالَ أَيْضاً :  
تَعَاَفَ الْكِلَابُ الضَّارِيَاتِ لِحَوْمِهِمْ وَتَأْكُلُ مِنْ كَعْبٍ وَعَوْفٍ وَنَهْشَلٍ  
فَقَالَ عُمَرُ أَجْنُ الْقَوْمِ مَوْتَاهُمْ فَلَمْ يَضِيعُوهُمْ . قَالُوا وَقَدْ قَالَ :  
وَمَا سُمِّيَ الْعَجَلَانُ إِلَّا لِقِيلِهِمْ خَذِ الْقَعْبَ وَاخْلُبْ أَيُّهَا الْعَبْدُ وَاعْجَلِ  
فَقَالَ عُمَرُ كُلُّنَا عَبْدٌ وَخَيْرُ الْقَوْمِ خَادِمُهُمْ قَالُوا فَسَلِّ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ قَوْلِهِ :  
أُولَئِكَ إِخْوَانُ اللَّعِينِ وَأَسْرَةُ الْهَاجِرِينَ وَرَهْطُ الْوَاهِنِ الْمُتَذَلِّلِ  
فَقَالَ عُمَرُ أَمَا هَذَا فَلَا أَعْذَرُكَ عَلَيْهِ فَجَبَسَ وَقِيلَ جُلْدُهُ .

#### التخريج :

- \* الشعراء : ٢٤٨/١ ( ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ )
- \* زهرة الآداب : ٢٠/١ ( ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ )
- \* العمدة : ٥٢/١ ( ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ )
- \* الخزنة : ١١٣/١ ( ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ )
- \* جمهرة الأمثال : ٨١/١ ( ١ و ٢ و ٣ )
- \* الأشباه والنظائر للخالدين ( ١ و ٢ و ٣ )
- \* البيان والتبيين : ٣٧/٤ ( ١ و ٢ و ٣ )
- \* النقائض : ٨٧/١ أو ٣٢٤ ( البيت الثالث )
- \* المعاني : ( البيت الثالث )
- \* العقد الفريد : ٣١٨/٥ ( ١ و ٢ و ٣ و ٥ ) و ١٧/٣ ( ٢ و ٣ )
- \* السمط : ٧٨٩/٢ ( البيت الثالث )
- \* شرح نهج البلاغة : ١١٣/٢ ( ١ و ٢ و ٣ و ٤ )
- \* اللسان : ١٦٦/١١ ( البيت الرابع )



\* شرح أبيات المغنى للبغدادى : ٨٢/٢ ( البيت الثانى )

\* الاصابة : ٣٧٨/١

\* الوحشيات : ٢١٥

التحقيق :

١ - فى الاصابة والخزانة : ( إذا الله جازى ... فجازى )

فى جمهرة الأمثال والأشباه : ( ودقة )

فى العمدة ، والشعراء ، وزهرة الآداب ، والعقد ، والاصابة ( رقة )

فى الخزانة ( بذمة ) وفى شرح النهج : ( وقلة )

٢ - ( قبيلة ) : بلفظ التصغير : الشعراء ، والعمدة ، وزهرة الآداب ، وشرح النهج ،

وجمهرة الأمثال ، والبيان والتبيين ، والأشباه ، وشرح أبيات المغنى .

( قبيلته ) : العقد ، والخزانة ، والاصابة .

٣ - تتفق الرواية فى جميع المصادر .

٤ - فى زهرة الآداب ( ابن عوف بن نهشل )

فى الخزانة واللسان : ( من كعب لابن عوف )

فى العمدة والشعراء ( وكعب وعوف )

٥ - ( لقلهم ) الشعراء و ( لقولهم ) العمدة وشرح النهج والعقد ( لقوله ) زهر الآداب ،

والخزانة ، والاصابة .

فى الشرح ( فاحلب )

٦ - فى الاصابة : ( ورهط العاجز )

( ٤٢ )

وقال النجاشى :

وماءٍ كلَّونِ الغُسلِ قد عادَ آجناً      قليلٌ به الأصوات فى بلسانٍ محلٍ  
وجدتُ عليه الذئبُ يعوى كأنَّه      خَلِيعٌ خلا من كلِّ مالٍ ومن أهلٍ

فقلت له ياذئب هل لك في فتى  
فقال هداك الله للرشد إنما  
فلست بآتيه ولا أستطيعه  
فقلت عليك الحوض إنى تركته  
فطرب يستغوى ذئاباً كثيرة  
يواسى بلا من عليك ولا يخل  
دعوت لما لم يأتيه سبغ قبلى  
ولاك اسقنى إن كان مأوك ذا فضل  
وفى صفوه فضل القلوص من السجل  
وعديت كل من هواه على شغل

### التخريج :

- \* الحماسة البصرية : ٢٥٠ ( جميعها )
  - \* المعانى : ٢٠٧ ( جميعها )
  - \* محاضرات الأدباء : ٦٦٨/٤ ( جميعها )
  - \* الخزانة : ٣٦٧/٤ ( جميعها )
  - \* أمالى المرتضى : ٢١١/٢ ( جميعها )
  - \* شرح أبيات المغنى : ١٩٥/٥ ( جميعها )
  - \* الحماسة الشجرية : ٧١٧ ( جميعها ) وقد زاد فى أولها هذين البيتين :
- وركب يحبون الرقاد بعثهم  
وقمت إلى حرف كأن قتودها  
على لاحب يعلو الأجرة كالسحل  
إذا دق أعناق المطى على فحل

### التحقيق :

- ١ - المعانى : ( ذى كلاً فحلى )  
المحاضرات ( جاوزته محل )
- ٢ - المعانى ( لقيت )
- ٣ - المعانى ( فى أخ ) ( بلا أثر )  
محاضرات ( نحل )
- ٤ - المعانى ( انك )
- ٥ - محاضرات ( هاك )

- ٦ - محاضرات ( صوره ) ( لسخل )  
 ٧ - محاضرات ( فاستعوى ) ( عدت كلانا )  
 البصرية ( وعدت وكل )

( ٤٣ )

قال النجاشي وذكر طيبا :  
 إذا الشمس ضحت قتها يستعده لحد الضحى أحوى الشراسيف أكحل

التخريج :

\* المعانى الكبير : ٨٤ ، ٧٥٠ ، ٧٨٨

( ٤٤ )

قال النجاشي :

متى نلقكم عاماً يكن عام علقه وينظر بنا عام من الدهر مقبل  
 فوالله ما ندرى أما عندكم لنا يريث على الموعود أم نحن نعجل

التخريج :

\* حماسة البحتري : ٦١

( ٤٥ )

قال النجاشي :

بنى اللوم بيتاً فاستقرت عماده عليكم بنى النجار ضربة لازم

التخريج :

\* شعر النجاشي ، ومجلة : ZDMGILV ( عن كتاب الموفقيات للزبير بن بكار )

وقال يمدح هند بن عاصم :

إذا الله حيًا صالحًا من عباده      كريمًا فحيًا الله هند بن عاصم  
وكل سَلُولٍ إذا مالقيته      سريعٌ إلى داعي الندى والمكارم  
هم البيض أخلاقًا وديباج أوجه      كرامٌ إذا اغبرث وجوه الألائم  
ولا يأكلُ الكلبُ السروق نعالهم      ولن ينتعوا المخ الذي في الجماجم

التخريج :

- \* جمهرة الأمثال : ٥٧٤/١ ( ١ و ٢ و ٣ و ٤ )
- \* البيان والتبيين : ١٠٩/٣ ( ١ و ٢ و ٤ )
- \* المعاني : ( البيت الرابع )
- \* شرح المنهج : ٨٠٠ ( ١ و ٢ و ٣ و ٤ ) ، ٨٧١/٥ ( ٤ )
- \* اللسان : ٨٧/٣ ( البيت الثالث )
- \* التاج : ٣٧/٢ ( البيت الثالث )
- \* جمهرة اللغة : ٧١/١ ( البيت الرابع )

التحقيق :

- ١ - جمهرة الأمثال : ( خلة عن خليله ) ( فحيًا مليك الناس )
- النهج : ( تقيا ) البيان ( كرما )
- ٢ - جمهرة الأمثال : ( فكل ) ( بنى العلا )
- النهج : ( دعوته ) ( داعي العلا )

وقال حين اغتال ابن ملجم عليا رضوان الله عليه :

إذا حية اعياء الرقاة دواءها      بعشنا لها تحت الظلام ابن ملجم

\* القالى : ٢٨٤/٢

وقال النجاشي يمدح عليا :

إِنِّي إِخَالُ عَلِيًّا غَيْرَ مُرْتَدِعٍ	حَتَّى يُؤَدَّى كِتَابُ اللَّهِ وَالذِّمُّ
أَمَّا تَرَى النَّقْعَ مَعْصُوبًا بِلَمَّتِهِ	نَقَعَ الْقَبَائِلَ فِي عَرْنِيهِ شِمِّ
غَضْبَانُ يَحْرِقُ نَائِيَهُ بِحِرَّتِهِ	كَأَيُّ الْفَنِيْقِ الْمَعْصَبُ الْقَطِمُ
حَتَّى يُزِيلَ ابْنُ حَرْبٍ عَنْ إِمَارَتِهِ	كَأَيُّ تَنَكُّبٍ تَيْسَ الْحُبْلَةُ الْحَلَمُ
أَوْ أَنْ تَرَوْهُ كَمِثْلِ الصَّقْرِ مُرْتَبِّئًا	يُخَفِّقَنَّ مِنْ فَوْقِهِ الْعُقْبَانُ وَالرَّحْمُ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٣٧٢ (جميعها)

\* شرح بن أبي حديد : ٢٨٢/٢ ( ١ و ٢ و ٣ و ٤ )

وقال النجاشي فيما كان من شتم عتبة لجعدة :

إِنَّ شَتَمَ الْكَرِيمِ يَاعُتَبَ خَطْبُ	فَاعْلَمْنَاهُ مِنَ الْخُطُوبِ عَظِيمُ
أُمُّهُ أُمَّ هَانِيٍّ وَأَبُوهُ	مِنْ مَعَدٍّ وَمِنْ لُؤْيٍ صَمِيمُ
ذَاكَ مِنْهَا هَبِيرَةُ بْنُ أَبِي وَهَبٍ	بِأَقْرَبَتْ بِفَضْلِهِ مَخْزُومُ
كَانَ فِي حَرْبِكُمْ يُعَدُّ بِالْفِ	حِينَ تَلَقَى بِهَا الْقُرُومَ الْقُرُومُ
وَابْنُهُ جَعْدَةُ الْخَلِيفَةِ مِنْهُ	هَكَذَا يَخْلَفُ الْفُرُوعَ الْأُرُومُ
كُلُّ شَيْءٍ تَرِيدُهُ فَهُوَ فِيهِ	حَسْبُ ثَاقِبٍ وَدِينٍ قَوِيمُ
وَخَطِيبٍ إِذَا تَمَعَّرَتِ الْأُجُوهُ	يَشْجَى بِهِ الْأَلَدُ الْخَصِيمُ
وَحَلِيمٍ إِذَا الْحَبَى حَلَّهَا الْجَهْلُ	وَحَفَّتْ مِنَ الرِّجَالِ الْحُلُومُ



وشكيم الحروب قد علم الناس      إذا حل فى الحروب الشكيم  
 وصحيح الأديم من تغل العي      إذا كان لا يصح الأديم  
 حامل للعظيم فى طلب الحمد ٢      إذا أعظم الصغير اللئيم  
 ما عسى أن تقول للذهب الأحمر ٣      عيباً هيأت منك النجوم  
 كل هذا بحمد ربك فيه      وسوى ذاك كان وهو فطيم

التخريج :

\* وقعة صفين : ٤٦٥

\* شح النهج : ٣٠٢/١

\* الأخبار الطوال : ١٧٣ ( ١ - ٣ )

( ٥٠ )

قال النجاشي :

ستأق اليهود بين حسان وابنه      قصائد لم يختم عليهن رشم  
 لعين رسول الله مالك ذمة      ومالك من دين ومالك محرم  
 أبوك أبو سوء وعمك مثله      وخالك شر من أبيك والأم

التخريج :

\* شعر النجاشي ، ومجلة : ZDMGLIV ( عن الموفقيات للزبير بن بكار )

( ٥١ )

وقال :

سَخِينَةُ حَيٌّ يَعْرِفُ النَّاسُ لَوْمَهُمْ      قَدِيمًا وَلَمْ تُعْرِفْ بِمَجْدٍ وَلَا كَرَمٍ  
 فَيَاضِيَعَةُ الدُّنْيَا وَيَاضِيَعَةُ أَهْلِهَا      إِذَا وَلَّى الْمَلِكُ التَّنَابُلَةَ الْفَدَمَ  
 وَعَهْدِي بِهِمْ فِي النَّاسِ نَاسٌ وَمَا لَهُمْ      مِنْ الْحِظِّ إِلَّا رَعِيَةُ الشَّاءِ وَالنَّعَمِ

التخريج :

\* الشعر والشعراء : ٢٥٠/١

( ٥٢ )

وقال :

بالله لو نحن أَجَزْنَا الْقَشْعَمَا      مَابَلَّ شَدَاؤُ دَرِيسِيهِ دَمَا

التخريج :

\* الاشتقاق : ٤٠٢

( ٥٣ )

يقول النجاشي هاجيا بنى نمير وبنى تميم :

ولا يرضى الفقاح بنى نمير      ولا الريحان من حى تميم  
أولئك معشر كبنات نعش      جوائر لا يفرن مع النجوم

التخريج :

\* الدامغة : ٥٥٤

( ٥٤ )

وقال النجاشي :

ونجى ابن حربٍ سابحٌ ذو عُلالةٍ      أجشٌ هزيمٌ والرمـاحُ دَوَانِي  
سليمُ الشَّظَا عَبلُ الشَّوَى شَنِجُ النَّسَا      أَقْبُ الحَشَى مستطلعُ الرَّدْيَانِ  
إذا قلتُ أطرافَ العوَالِي ينلنـه      مَرَّتُهُ به السَّاقَانِ والقَدَمَانِ  
حسبتمُ طِعَانِ الأشْعَرِينَ ومَذْجِجِ      ومَمدَانِ أَكَلِ الزُّبْدِ بالصَّرْفَانِ  
فما قَتِلْتُ عَكَ ولَحْمٌ وَجَمِيرٌ      وعَمِلَانِ إِلَّا يَوْمَ حَرْبِ عَوَانِ  
وما دُفِنْتُ قَتْلَى قَرِيشٍ وعَامِرِ      بصِفَيْنِ حَتَّى حُكِّمَ الحَكَمَانِ  
غَشِينَاهُمْ يَوْمَ الهَرِيرِ بَعْضِيَّةِ      يَمَانِيَةِ كَالسَّيْلِ سَيْلِ عِرَانِ  
فَأَصْبَحَ أَهْلُ الشَّامِ قد رَفَعُوا القَنَا      عَلَيْهَا كِتَابُ اللَّهِ خَيْرُ قُرْآنِ  
ونَادُوا عَلِيًّا يَا ابْنَ عَمِّ مُحَمَّدٍ      أَمَا تَتَّقِي أَنْ يَهْلِكَ الثَّقَلَانِ

فَمَنْ لِلذَّرَارِي بَعْدَهَا وَنِسَائِنَا  
أُبْكِي عَيْدًا إِذْ يَنْوُو بِصَدْرِهِ  
وَبِتْنَا نُبْكِي ذَا الْكَلَاعِ وَحَوْشَا  
وَمَالِكَ وَاللَّجْلَاجِ وَالصَّخْرَ وَالْفَتَى  
فَلَا تَبْعِدُوا لِقَاءَكُمْ اللَّهَ حَبْرَةً  
وَمَا زَالَ مِنْ هَمْدَانٍ خَيْلٌ تَدُوسُهُمْ  
فَقَامُوا ثَلَاثًا يَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُمْ  
وَمَا ظَنَّ أَوْلَادُ الْإِ مَاءِ بِنِوَاسَتِهَا  
فَمَنْ يَرِ خَيْلَيْنَا غَدَاةَ تَلَاقِيَا  
كَأَنَّهُمَا نَارَانِ فِي جَوْفِ غَمْرَةٍ  
وَعَارِضَةٍ بَرَّاقَةٍ صَوْبُهَا دَمٌ  
تَجُودُ إِذَا جَادَتْ وَتَجْلُو إِذَا انْجَلَتْ  
قَتَلْنَا وَأَبْقَيْنَا وَمَا كُلُّ مَا تَرَى  
وَفَرَّتْ ثَقِيفٌ فَفَرَّقَ اللَّهُ جَمْعَهَا  
كَأَنِّي أَرَاهُمْ يَطْرَحُونَ ثِيَابَهُمْ  
فِيَا حَزَنًا أَلَا أَكُونُ شَهْدَتُهُمْ  
وَأَمَّا بَنُو نَضْرٍ فَفَرَّ شَرِيدُهُمْ  
وَفَرَّتْ تَمِيمٌ سَعْدُهَا وَرِبَابُهَا  
فَاضْحَى ضَحَى مِنْ ذِي صَبَاحٍ كَأَنَّهُ  
إِذَا ابْتَلَّ بِالْمَاءِ الْجَمِيمِ رَأَيْتَهُ  
كَأَنَّ جَنَائِي سَرَجُهُ وَلِجَامُهُ  
جَزَاهُ بِنُعْمَى كَانَ قَدَمُهَا لَهُ

وَمَنْ لِلْحَرِيمِ أَيُّهَا الْفَتَيَانِ  
غَدَاةَ الْوَعَى يَوْمَ التَّقَى الْجَبَلَانِ  
إِذَا مَا أَنَى أَنْ يُذَكَّرَ الْقَمَرَانِ  
مَحَمَّدٌ قَدْ ذَلَّتْ لَهُ الصُّدُفَانِ  
وَبَشْرُكٌ مِنْ نَصْرِهِ بِجَنَّتَانِ  
سِمَانٌ وَأُخْرَى غَيْرُ جِدِّ سِمَانِ  
عَلَى غَيْرِ نِصْفٍ وَالْأَنْوُفُ دَوَانِ  
بِكُلِّ فَتَى رَخْوِ النُّجَادِ يِمَانِ  
يَقُلُّ جَبَلًا جِبَلَانِ يَنْتَطِحَانِ  
بَلَا حَظَبٍ حَدِ الضُّحَى تَقِيدَانِ  
تَكْشَفُ عَنْ بَرْقٍ لَهَا الْأَفْقَانِ  
بَلِيلٌ وَلَا يَجْلُو لَهَا كَرِيمَانِ  
بِكُفِّ الْمَذْرُئِ يَأْكُلُ الرَّحِيَّانِ  
إِلَى جَبَلِ الزَيْتُونِ وَالْقَطِيرَانِ  
مِنْ السَّرْوَعِ وَالْخَيْلَانِ يَطْرِدَانِ  
فَادْهَنَ مِنْ شَحْمِ الثَّمَادِ سِنَانِ  
إِلَى الصَّلْتَانِ الْخَوَرِ وَالْعَجَلَانِ  
إِلَى حَيْثُ يَضْفُو الْحَمْضُ وَالشَّهْبَانِ  
وَأَيْسَاهُ رَامَا حَفْرَةَ قَلْقَانِ  
كَقَادِمَتِي شُؤْبُوبِ ذِي نَفْيَانِ  
إِذَا ابْتَلَّ ثَوْبًا مَاتِحَ خَضِلَانِ  
وَكَانَ لَدَى الْأَسْطِيلِ غَيْرَ مُهَانِ

### التخريج :

\* وقعة صفين : ٥٢٤ - ٥٢٦ ( جميعها ) .

\* الشعراء : ٢٤٨/١ ( البيت الأول ) والأغاني : ٧٣/١٢

\* حماسة البحتری : ٥٤ ( ١ و ٣ و ٢٩ و ٣٠ و ٣١ ) وزاد فيها :

من الأعوجيات الطوال كأنه      على شرف التقريب شاة أران  
شديد على فاس اللجام شكيمه      يفرج عنه الربو بالعسلان  
كأن عقابا كاسرا تحت سرجه      تحاول قرب الوكر بالطيران  
من الورد أو أخوى كأن سراته      بعيد جلاء ضرجت بدهان  
\* الوحشيات : ١١٣ ( ٢٥ بيتا )

\* مروج الذهب : ١٣٨/٣ ( ٨ و ٩ )

\* في شرح الدامغة : ٣٨٥ و ٣٨٧ ( ٧ و ٨ و ٤ و ١ ) وزاد فيها :

وأما تميم فاستقامت وصابرت      فلم يبق فيها عابرا رجلا  
وولى أبو بحر شريدا لما رأى      بقلب كدف النسر ذى الخفقان  
وأدركهم رجلا رجلا صحيحة      ورجل بها ريب من الحدثان  
\* الحماسة الشجرية : ١٢٦/١ - ١٢٩ ( ٥ و ١ و ٣ و ٢٥ و ٤ )

وزاد فيها :

أيا راكبا أما عرضت فبلغن      تميما وهذا الحى من غطفان  
فما لكم لو لم تكونوا فخرتم      بادراك مسعاة الكرام يدان  
وكنتم كذى رجلين رجل سوية      ورجل بها ريب من الحدثان  
فأما التى شلت فأزد شنوة      وأما التى صحت فازد عمان  
\* شرح النهج : ٨٠٠/١ ( ١ و ٣ )

\* المعاني الكبير : ١٣ البيت ( ٣٠ ) وأورد :

مكر مفر مدبر معا      كتيس طباء الحلب الغذوان  
( ص ٤١ )

كأن بمنهى سرجه وقطاته      ملاعب ولدان على صفوان  
( ص ١٤٧ )

\* البيت الأول : فى اللسان والتاج وجمهرة اللغة مادة ( علل ) و ( أجش )

\* البيت الرابع : فى اللسان والتاج مادة ( صرف )

\* البلدان : ٥٠/١

وصدت بنو ود صدودا عن القنا      إلى آبل فى ذلة وهوان



وكان النجاشي قد عاهد ازد شنوءة وازد عمان فثبتت ازد شنوءة على عهده دون ازد عمان  
فقال :

وكنْتُ كذِي رجلين رجلٍ صحيحةٍ      ورجلٍ رَمَتْ فيها يدُ الحدثانِ  
فَأَمَّا التي صَحَّتْ فَأَزْدٌ شَنْوَةٌ      وَأَمَّا التي شَلَّتْ فَأَزْدٌ عَمَانُ

التخريج :

- \* الخزنة : ٣٧٨/٢
- \* اللسان : ٣٨/٤ ( ازد )
- \* تاج العروس : ٢٨٩/٢ ( ازد )
- \* الصحاح : ٤٤٠/٢ ( ازد )
- \* النوادر في اللغة : ١٠ وقد ضبط البيت الأول بالرفع والصحيح الكسر .
- \* الحلل في شرح الجمل : ٢٨

وقال النجاشي :

فَإِنْ تَعَاوَفُوا الْعَدْلَ وَالْإِيمَانَا      فَإِنَّا فِي إِيمَانِنَا نِيرَانَا

التخريج :

- \* اللسان : ١٦٦/١١



وقال النجاشي :

دَعَنْ يامعاوى ما لن يكونا  
أَتَاكَ عَلَىٰ بِأَهْلِ الْحِجَازِ  
عَلَىٰ كُلِّ جَرْدَاءٍ خَيْفَانَةً  
عَلَيْهِمْ فَوَارِسُ تَحْسِبُهُمْ  
يُرُونَ الطَّعَانَ خِلَالَ الْعَجَاجِ  
هُمْ هَزَمُوا الْجَمْعَ جَمَعَ الزُّبَيْرِ  
وَأَلَوْا يَمِينًا عَلَىٰ حَلْفَةٍ  
تُشِيبُ النَّوَاصِيَ قَبْلَ الْمَشِيبِ  
فَإِنْ تَكْرَهُوا الْمَلِكَ مَلِكَ الْعِرَاقِ  
فَقُلْ لِلْمُضَلَّلِ مِنْ وَائِلِ  
جَعَلْتُمْ عَلِيًّا وَأَشْيَاعَهُ  
إِلَىٰ أَوَّلِ النَّاسِ بَعْدَ الرَّسُولِ  
وَصَهَرَ الرَّسُولَ وَمَنْ مِثْلُهُ

فَقَدْ حَقَّقَ اللَّهُ مَا تَحْذَرُونَا  
وَأَهْلَ الْعِرَاقِ فَمَا تَصِفُونَا  
وَأَشْعَثَ نَهْدٍ يَسِرُ الْعِيُونَا  
كَأَسَدِ الْعَرِينِ حَمِينَ الْعَرِينَا  
وَضَرَبَ الْفَوَارِسِ فِي النَّقْعِ دِينَا  
وَطَلَحَاةَ وَالْمَعْشَرِ الْناكِثِينَا  
لَنَهْدِي إِلَى الشَّامِ حَرْبًا زَبُونَا  
وَتُلْقِي الْحَوَامِلُ مِنْهَا الْجَنِينَا  
فَقَدْ رَضِيَ الْقَوْمُ مَا تَكْرَهُونَا  
وَمَنْ جَعَلَ الْغَثَّ يَوْمًا سَمِينَا  
نَظِيرَ ابْنِ هَنْدٍ أَلَا تَسْتَحُونَا  
وَصِنُو الرَّسُولِ مِنَ الْعَالَمِينَا  
إِذَا كَانَ يَوْمُ يَشِيبُ الْقُرُونَا

التخريج :

- \* وقعة صفين : ٥٨
- \* شرح النهج : ٥٤٦/١
- \* الأخبار الطوال : ١٦٠ و ١٦١ ( ١ و ٢ و ٥ و ٦ و ٩ و ١٠ و ١١ )

شرك الناس عليا في الرأي فجزع النجاشي من ذلك وقال :

كَفَى حَزَنًا أَنَا عَصِينَا إِمَامَنَا  
وَأَنَّ لَأَهْلَ الشَّامِ فِي ذَاكَ فَضْلَهُمْ  
فَسُبْحَانَ مَنْ أَرَسَى ثِيْبًا مَكَانَهُ  
أَيُّعْصَى إِمَامٌ أَوْجَبَ اللَّهُ حَقَّهُ  
عَلَيْنَا وَأَنَّ الْقَوْمَ طَاعُوا مَعَاوِيَةَ  
عَلَيْنَا بِمَا قَالُوهُ فَالْعَيْنُ بَاكِيه  
وَمَنْ أَمْسَكَ السَّبْعَ الطُّبَاقِ كَاهِيَهُ  
عَلَيْنَا وَأَهْلَ الشَّامِ طَوَّعَ لَطَاغِيَهُ

التخريج :

\* وقعة صفين : ٤٥٣

( ٥٩ )

وَقَالَ يَمْدَحُ رَبْعَى بْنُ عَامِرٍ :  
أَلَا رَبِّ مَنْ يُدْعَى فَتًى لَيْسَ بِالْفَتَى  
طَوِيلُ قَعُودِ الْقَوْمِ فِي قَعْرِ بَيْتِهِ  
أَلَا إِنَّ رَبْعَى ابْنَ كَأْسٍ هُوَ الْفَتَى  
إِذَا شَبِعُوا مِنْ ثَقُلِ جَفْنَتِهِ سَمَى

التخريج :

\* تاريخ الطبري : ١٨٦/٤



شعر  
وَضَّاحُ الْيَمَنِ





### ٣ - شعر وضاح اليمن

( ١ )

قال وضاح اليمن :  
 صدع البين والتفرق قلبى  
 ثوت النفس فى الحمول لديها  
 ولقد قلت والمدامع تجرى  
 جزعاً للفراق يوم تولت  
 وتولت أم البنين بلبى  
 وتولى بالجسم منى صحبى  
 بدموع كأنها فيض غرب  
 حسبى الله ذو المعارج حسبى

التخريج :

\* الأغانى : ٢٣٧/٦

( ٢ )

قال وضاح اليمن :  
 أبث بالشام نفسى أن تطيبا  
 تذكرت المنازل من شعوب  
 سبوا قلبى فحلّ بـحيث حلوا  
 ألا ليت الرياح لنا رسولاً  
 فتأتىكم بما قلنا سريعاً  
 ألا ياروض قد عذبت قلبى  
 ورققنى هواك وكنت جلدأ  
 أما ينسبك روضة شحط دار  
 تذكرت المنازل والحبيبا  
 وحيأ أصبحوا قطعوا شعوبا  
 ويعظم إن دعوا ألا يجيبا  
 إليكم إن شمالاً أو جنوبا  
 ويلغنا الذى قلتم قريبا  
 فأصبح من تذكركم كئيبا  
 وأبندى فى مفارق المشيبا  
 ولا قرب إذا كانت قريبا

التخريج :

\* ٢١٧/٦

( ٣ )

قال وضاح اليمن :

حَيَّ التِي أَقْصَى فُؤَادِكَ حَلِيَّ  
وَإِذَا رَأَتْكَ تَقْلِقِلْتُ أَحْشَاءُهَا  
وَإِذَا دَخَلْتَ فَأُغْلِقَتْ أَبْوَابُهَا  
وَإِذَا خَرَجْتَ بَكَتْ عَلَيْكَ صَبَابَةٌ  
إِنْ كُنْتَ يَا وَضَّاحُ زَرْتَ فَمَرْحَبًا  
عَلِمْتُ بِأَنَّكَ عَاشِقٌ فَأَدَلَّتْ  
شَوْقًا إِلَيْكَ فَأَكْثَرْتُ وَأَقَلَّتْ  
عَزَمَ الْغَيُورُ حِجَابَهَا فَأَعْتَلَّتْ  
حَتَّى تَبُلَّ دُمُوعُهَا مَا بَلَّتْ  
رَحَبْتُ عَلَيْكَ بِلَادُنَا وَأَظَلَّتْ

التخريج :

\* الأغاني : ٢٣٣/٦

( ٤ )

وقال وضاح اليمن :

كُلُّ كَرْبٍ أَنْتَ لَاقٍ  
بَعْدَ بِلَوَاهُ انْفِرَاجًا

التخريج :

\* حماسة البحتري : ٢٢٣

( ٥ )

قال وضاح اليمن :

أَغْدَوْتُ أُمَّ فِي الرَّائِحِينَ تَرَوْحُ  
إِذْ قَالَتِ الْحَسَنَاءُ مَا لَصَدِيقِنَا  
أَمْ أَنْتَ مِنْ ذِكْرِ الْحَسَنِ صَحِيحُ  
رَثَ الثِّيَابِ وَإِنَّهُ لَمَلِيحُ

لا تَسْأَلَنَّ عَنْ الثِّيابِ فَإِنِّي      يَوْمَ اللِّقَاءِ عَلَى الكُماةِ مُشِيحُ  
أَرْمِي وَأَطْعَنُ ثُمَّ أَتْبِعُ ضَرْبَةً      تَدْعُ النِّساءَ عَلَى الرِّجالِ تَنُوحُ

التخريج :

الأغاني : ٢٣٩/٦

( ٦ )

قال وضاح اليمن :

يَأْيُهَا الْقَلْبُ بَعْضَ ما تَجِدُ      قَدْ يَعشَقُ الْقَلْبُ ثُمَّ يَتَّيِدُ  
قَدْ يَكْتُمُ الْمَرْءُ حَبَّهَ حِقْبًا      وَهُوَ عَمِيدٌ وَقَلْبُهُ كَمِيدُ  
ما ذا تُرَاعُونَ مِنْ فَتَى غَزَلٍ      قَدْ تَيَمَّنَتْهُ خَمَصَانَةٌ رُؤْدُ  
يُهَدِّدُونِي كَيْما أَخافَهُمْ      هِيَّاتِ أُنِّي يُهَدِّدُ الْأَسَدُ

التخريج :

\* الأغاني : ٢٣٦/٦

( ٧ )

قال وضاح اليمن :

أَغْنَى عَلَى بِيضاءِ تَنَكَّلَ عَنْ بَرْدٍ      وَتَمَشَى عَلَى هَوْنٍ كَمَشِيَةِ ذِي الْحَرْدِ  
وَتَلْبَسُ مِنْ بَرِّ الْعِراقِ مَنَاصِفًا      وَأَبْرادَ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهْلَةِ الْجَنْدِ  
إِذا قُلْتُ يَوْمًا نَوَلِينِي تَبَسَّمَتْ      وَقالتْ لِعَمْرِ اللَّهِ لو أَنَّهُ اقْتَصَدَ  
سَموتُ إِلَيْها بَعْدَ ما نَامَ بَعْلُها      وَقَدْ وَسَدَتْهُ الْكَفُّ فِي لَيْلَةِ الصَّرْدِ  
أَشارتْ بِطَرْفِ الْعَيْنِ أَهْلًا وَمَرْحَبًا      سَتَعطَى الَّذِي تَهْوَى عَلَى رِغَمِ مَنْ حَسَدَ

أَلَسْتَ تَرَى مَنْ حَوْلَنَا مِنْ عَدُونَا  
فَقُلْتُ لَهَا إِنِّي أَمْرٌ فَأَعْلِمْنِيَّهَ  
بَنَى لِي إِسْمَاعِيلُ مَجْدًا مُؤْتَلَاً  
تُطِيفُ عَلَيْنَا قَهْوَةٌ فِي زَجَاجَةٍ  
وَكُلُّ غَلَامٍ شَاخِ الْأَنْفِ قَدْ مَرَدَ  
إِذَا مَا أَخَذْتُ السِّيفَ لَمْ أَحِفِلِ الْعَدَدَ  
وَعَبْدُ كِلَالٍ قَبْلَهُ وَأَبُو جَمَدٍ  
تُرِيكَ جَبَانَ الْقَوْمِ أَمْضَى مِنَ الْأَسَدِ

التخريج :

\* الأغاني : ٢٣٦/٦

( ٨ )

قال وضاح اليمن :

يَارَوْضُ جِيرَانَكُمْ الْبَاكِـرُ  
قَالَتْ أَلَا لَا تَلْجَأَنَّ دَارَنَا  
قُلْتُ فَإِنِّي طَالِبٌ غِرَّةَ  
قَالَتْ فَإِنَّ الْقَصْرَ مِنْ دُونِنَا  
قَالَتْ فَإِنَّ الْبَحْرَ مِنْ دُونِنَا  
قَالَتْ فَحَوْلِي إِخْوَةٌ سَبْعَةٌ  
قَالَتْ فَلَيْتَ رَابِضٌ بَيْنَنَا  
قَالَتْ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ فَوْقِنَا  
قَالَتْ لَقَدْ أَعْيَيْتَنَا حُجَّةً  
فَاسْقُطْ عَلَيْنَا كَسْفُوطِ النَّدَى  
فَالْقَلْبُ لَا لَاهٍ وَلَا صَابِرُ  
إِنَّ أَبَانَا رَجُلٌ غَائِرُ  
مِنْهُ وَسَيْفِي صَارُمٌ بَاتِرُ  
قُلْتُ فَإِنِّي فَوْقَهُ ظَاهِرُ  
قُلْتُ فَإِنِّي سَابِحٌ مَاهِرُ  
قُلْتُ فَإِنِّي غَالِبٌ قَاهِرُ  
قُلْتُ فَإِنِّي أَسَدٌ عَاقِرُ  
قُلْتُ فَرَى رَاحِمٌ غَافِرُ  
فَأَتِ إِذَا مَا هَجَعَ السَّامِرُ  
لَيْلَةً لَا نَاهٍ وَلَا زَاجِرُ

التخريج :

\* الأغاني : ٢١٦/٦ ( الأبيات جميعها )

\* البصائر والذخائر : م/٥٠٦ ( الأبيات ٢ و ٤ و ٥ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ )

- \* ابن عساكر : ٢٩٩/٧ ( ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ )
- \* نهاية الأرب : ٢٦٥/٢ ( ٢ و ٤ و ٥ و ٧ و ٨ و ٩ و ١٠ )
- \* ديوان المعاني : ( ٢ و ٤ و ٥ و ٨ و ٩ )
- \* وقد انفرد العسكري والنويري وابن عساكر برواية هذا البيت :  
أما رأيت الباب من دوننا قلت فاني واثب ظافر
- \* الحماسة البصرية : ١١٢/٢ ( ٩ و ١٠ )
- \* العمدة : ٢٦٣/١ ( البيت العاشر ) لعمر بن أبي ربيعة أو لوضاح اليمن .

### التحقيق :

- ١ - في الأغاني : ( ياروض ) ابن عساكر : ( ياعمرو )
- ٢ - تتفق الرواية في جميع المصادر .
- ٣ - رواية الأغاني .
- ٤ - تتفق المصادر وفي البصائر : ( نعم وإن القصر ) و ( فوقه طائر )
- ٥ - العسكري والنويري : ( فهذا البحر ما بيننا ) وبقية المصادر ( فان البحر من دوننا )
- ٦ - رواية الأغاني .
- ٧ - في الأغاني : ( فليث رابض ) و ( فاني أسد عاقر ) .
- في النويري : ( فان الليث عال ) و ( فسيفى مرهف باتر )
- في المعاني : ( فان الليث عاد ) و ( فسيفى مرهف باتر )
- في البصائر : ( فان الليث من دوننا ) و ( فسيفى مرهف باتر )
- وفي ابن عساكر : ( فان الكلب ) و ( بكفى مرهف )
- ٨ - لأغاني : ( فان الله ) وبقية المصادر ( أليس الله )
- الأغاني : ( فرى راحم غافر )
- العسكري والنويري : ( بلى وهو لنا غافر )
- البصائر : ( فرى قادر غافر ) وابن عساكر ( ورى قادر غافر )
- ٩ - الأغاني : ( لقد أعيتنا حجة ) وكذلك في الحماسة البصرية
- وفي النويري والبصائر والمعاني : ( فاما كنت أعتنا )



وفي ابن عساكر : ( فان كنت ... )  
 ١٠ - البصائر : ( ليلة لا واش ) وبقية المصادر : ( ليلة لا ناه )

( ٩ )

قال وضاح اليمن :

طَرَبَ الفؤادَ لطيفِ رَوْضَةٍ غاشِي  
 أَنَّى اهتديتِ ودونِ أَرْضِكَ سَبَسَبْ  
 قالتْ تكاليفُ المحبِّ كَلِيفَتُها  
 أَدْعوكِ روضةِ رَحْبٍ واسمكِ غَيْرُهُ  
 قالتْ فَرَزْنَا قلتُ كيفَ أَزوركِ  
 قالتْ فَكُنْ لِعُمومَتِي سَلَمًا معًا  
 فترَوْنَا معهمَ زيارَةَ آمينِ  
 وَلَقِيَتُها تمشي بأبطَحَ مَرَّةً  
 فظَلَلْتُ معمودًا وَبِتَّ مُسَهَّدًا  
 ياروضُ حُبِّكَ سَلَّ جِسمي وانتَحَى

التخريج :

\* الأغاني : ٢١٧/٦

( ١٠ )

قال وضاح اليمن :

دَعَاكَ من شوقِكَ الدَّوَاعِي  
 دَعُوتُكَ مَيَالَةً لَعُوبُ  
 دَلَالُكَ الحَلَى والمَشَهَى  
 لا أَمْنَعُ النَفْسَ عن هَوَاهَا  
 وَأَنْتَ وَضَّاحُ ذُو اتِّبَاعِ  
 أَسِيلَةُ الحَدِّ باللَّمْعِ  
 وَليسَ سَريكَ بالمُضَاعِ  
 وَكَلَّ شَيْءٌ إلى انْقِطَاعِ

التخريج :

\* الأغاني : ٢٣٨/٦

وقال وضاح اليمن :

بَانَ الْخَلِيطُ بَمَنْ عُلِقَتْ فَاَنْصَدَعُوا      فدمعُ عينك واهٍ وكيف هَمُ  
كيف اللقاء وقد أضحت ومسكنها      بطن المحلة من صنعاء أو ضلعُ  
كم دونها من فيافٍ لا أنيس بها      ألا الظليم وإلا الظبي والسبعُ  
ومنهل صخب الأصنداء واردة      طيرُ السماء تحوم الحين أو تقعُ  
لا ماؤه ماء إحساءٍ تفرظُّه      أيد السقاة ولا صادي ولا كرعُ  
إلا ترشح علبا دونه رهب      من عرمض فأباه فهي مُنتقعُ  
تقول عاذلتى مهلاً فقلت لها      عنى إليك فهل تدرين مَنْ أدعُ  
وكيف أترك شخصاً في رواجبه      وفي الأنامل من حنائيه لمعُ  
وَأَنْتِ لو كنتِ بى جَدِّ الخبيرة لم      يُطمِعكِ في طمعٍ من شيمتى طمعُ  
إِنِّ ليعوزنى جَدِّى فَأَتْرَكُه      عمداً وأخدعُ أحياناً فأخدعُ  
وأكتم السرَّ فى صدرى وأخزنه      حتى يكون لهم مُلحٍ ومستمعُ  
وَأَتْرَكُ القولَ إِلا فى مراجعةٍ      حتى تكون لذاك القول مُطلعُ  
لا قُوَّتِي قوة الراعى ركائبه      يأوى فىأوى إليه الكلب والرَّبعُ  
ولا العَسِيفُ الذى يُشْتَدُّ عَقْبُهُ      حتَّى يبيتَ وباقى نعليه قِطْعُ  
لا يحمل العبد منّا فوق طاقتِهِ      ونحن نحمل مالاَ تحمل القِلْعُ  
منّا الأناةَ وبعض القوم يحسبنا

التخريج :

\* العيني : ٢١٦/٢ - ٢١٨ ( جميعها )

\* محاضرات الأدباء : ١٤٠/٣ ( ١٣ ) بدون عزو

قال وضاح اليمن :

طَرَقَ الْخِيَالَ فَمَرْجَبًا أَلْفَا  
وَلَقَدْ يَقُولُ لِيَ الطَّبِيبُ وَمَا  
إِنِّي لِأَحْسَبُ أَنَّ دَاءَكَ ذَا  
إِنِّي أَنَا الْوَضَّاحُ إِنْ تَصَلَّى  
شَطَطَ فَشَفَّ الْقَلْبَ ذِكْرُكُهَا  
بِالشَّاعِغَاتِ قَالُونَا شَغْفَا  
نَبَأْتُهُ مِنْ شَأْنِنَا حَرْفَا  
مَنْ ذِي دَمَالِجٍ يَخْضِبُ الْكُفَا  
أُحْسِنْ بِكَ التَّشْبِيبَ وَالْوَصْفَا  
وَدَنْتَ فَمَا بَدَلْتَ لَنَا عُرْفَا

التخريج :

\* الأغاني : ٢٣٤/٦

قال وضاح اليمن :

يَا مَرْجَبًا أَلْفَا وَأَلْفَا  
رُجِحَ الرَّوَادِفِ كَالظَّبَّيَا  
أَنْكَرَنَ مَرْكَبِي الْجِمَا  
وَسَأَلْنِي أَيْنَ الشَّبَابِ  
أَفَنِي شَبَابِي فَأَنْقَضَى  
أَعْطَيْتَنِّ مَوَدِّي  
وَقَصَائِدُ مِثْلُ الرُّقَى  
أَوْجَعَنَ كُلَّ مَغْزَلٍ  
مَنْ كُلُّ لَذَاتِ الْفَتَى  
صِدَّتِ الْأَوَانِسُ كَالدُّمَى  
بِالْكَاسِرَاتِ إِلَى طَرْفَا  
تَعَرَّضْتُ حَوًّا وَوُطْفَا  
رَوَكُنَّ لَا يُنْكَرَنَّ طَرْفَا  
فَقُلْتُ بَانَ وَكَانَ حِلْفَا  
حِلْفُ النِّسَاءِ تَبِعَنَ حِلْفَا  
فَجَزَيْتَنِي كَذِبًا وَخَلْفَا  
أَرْسَلْتَنِّ فَكُنَّ شَغْفَا  
وَعَصَفْنَ بِالْغَيْرَانِ عَصْفَا  
قَدْ نَلْتُ نَائِلَةً وَعُرْفَا  
وَسَقَيْتَنِّ الْخَمْرَ صِرْفَا

التخريج :

\* الأغاني : ٢٣٥/٦ ، وتروى لبشار

قال وضاح اليمن :

أَرَاكَ طَائِرٌ بَعْدَ الْخَفُوقِ  
نَعَمْ وَلَهَا عَلَى رَجُلٍ عَمِيدٍ  
كَأَنِّي إِذْ عَلِمْتُ بِهَا هُدُوءًا  
أَعْلُ بَرْقَرَةً مِنْ بَعْدِ أُخْرَى  
وَتَرْدُفَ عَبْرَةٍ تَهْتَانِ أُخْرَى  
كَأَنِّي إِذْ أَكْفَكِفُ دَمْعَ عَيْنِي

أَلَا تِلْكَ الْحَوَادِثُ غَبَّتْ عَنْهَا  
فَمَا أَنْفَكُ أَنْظُرَ فِي كِتَابٍ  
يُخْبِرُ عَنْ وَفَاةِ أَخٍ كَرِيمٍ  
وَقَرْمٍ يُعْرِضُ الْخُضْمَانُ عَنْهُ  
كَرِيمٍ يَمْلَأُ الشَّيْزَى وَيَقْرِى  
وَأَعْظَمَ مَارْمِيَتْ بِهِ فَجُوعًا  
يُخْبِرُ عَنْ وَفَاةِ أَخٍ فَصْبْرًا  
سَأَصْبِرُ لِلْقَضَاءِ فَكُلِّ حَيٍّ  
فَمَا الدُّنْيَا بِقَائِمَةٍ وَفِيهَا  
وَلِلْأَحْيَاءِ أَيَّامٌ تَقْضَى  
فَأَغْنَاهُمْ كَأَعْدَمِهِمْ إِذَا مَا  
كَذَلِكَ يُبْعَثُونَ وَهُمْ فُرَادَى  
أَبْعَدَ هُمَامِ قَوْمِكَ ذِي الْأَيْدَى  
وَبَعْدَ عُيْدَةِ الْحَمُودِ فِيهِمْ  
وَبَعْدَ ابْنِ الْمَفْضَلِ وَابْنِ كَافٍ

بَأَرْضِ الشَّامِ كَالْفَرْدِ الْغَرِيقِ  
تَدَارِي النَّفْسُ عَنْهُ هَوَى زَهْوَاقِ  
بَعِيدِ الْغَوْرِ نَفَّاعِ طَلِيقِ  
كَمَا حَادَ الْبِكَارُ عَنِ الْفَنِيقِ  
إِذَا مَا قَلَّ بِإِيْمَاضِ الْبُرُوقِ  
كِتَابُ جَاءَ مِنْ فَجٍّ عَمِيقِ  
تَنْجَزُ وَعْدَ مَنْتَانِ صَدُوقِ  
سِيلَقِي سَكْرَةَ الْمَوْتِ الْمَذُوقِ  
مِنْ الْأَحْيَاءِ ذُو عَيْنِ رَمُوقِ  
يَلْفُ خَتَامُهَا سَوْقًا بِسُوقِ  
تَقْضَتْ مَدَّةُ الْعَيْشِ الرَّقِيقِ  
لِيَوْمٍ فِيهِ تَوْفِيَّةُ الْحَقُوقِ  
أَيُّ الْوَضَاحِ رَتَّاقِ الْفُتُوقِ  
وَبَعْدَ سَمَاعَةِ الْعَوْدِ الْعَتِيقِ  
هَمَا أَخْوَاكِ فِي الزَّمَنِ الْأُنِيقِ



تَوَمَّلْ أَنَّ تَعِيشَ قَرِيرَ عَيْنٍ      وَأَيُّنَ أَمَامَ طَلَّابِ حَقِّقِ  
وَدُنْيَاكَ الَّتِي أَمْسَيْتَ فِيهَا      مَزَايِلَةَ الشَّقِيقِ عَنِ الشَّقِيقِ

التخريج :

\* الأغاني : ٢٢٨/٦

\* المنازل والديار : ٢٨٠/٢ ( ٦ و ١٤ و ١٥ و ١٧ و ١٨ )

التحقيق :

٦ - تتفق الرواية .

١٤ - تتفق الرواية .

١٥ - في المنازل والديار : ( من عين رموق )

١٧ -

تتفق الرواية :

١٨ -

( ١٥ )

وقال وضاح اليمن :

قَدْ كُنْتُ أَشْفَقُ مِمَّا قَدْ فُجِعْتُ بِهِ      إِنْ كَانَ يَدْفَعُ عَنِ ذِي اللَّوْعَةِ الشَّفَقُ

التخريج :

\* جمهرة الأمثال : ٧١/١

( ١٦ )

قال وضاح اليمن :

يَا مَنْ لَقَبِ لَا يُطِيحُ — عِزُّ الزَّاجِرِينَ وَلَا يُفِيقُ  
تَسْلُو قُلُوبَ ذَوِي الْهَوَى      وَهُوَ الْمَكْلُوفُ وَالْمَشُوقُ



تَبَلَّتْ حَبَابَةُ قَلْبِهِ  
وَبَعِينِ أَحْوَرَ يَرْتَعِي  
مَكْحُولَةٌ بِالسَّحَرِ تَنْشِي ٢  
هَيْفَاءُ إِنْ هِيَ أَقْبَلَتْ  
وَالْتَرْدُفُ مِثْلُ نَقَا تَلَبَّ  
فِي دُرَّةِ الْأَصْدَافِ مَعْمُ  
دَاوِي هَوَايَ وَأَطْفِي ٣  
وَتَرَفَقِي أَمْلِي فَقَدْ  
فِي الْقَلْبِ مِنْكَ جَوَى الْحُ  
هَذَا يَقُودُ بِرُمَّتِي ٤  
يَا نَفْسُ قَدْ كَلَفْتِي ٥  
إِنْ كُنْتَ تَائِقَةً لِحَرْ ٢

بِالدَّلِّ وَالشَّكْلِ الْأَنِيقِ  
سَقَطَ الْكَثِيبِ مِنَ الْعَقِيقِ  
نَشْوَةُ الْخَمْرِ الْعَتِيقِ  
لَا حَتَّ كَطَالَعَةِ الشَّرِيقِ  
دَ فَهُوَ زُحْلُوقُ زَلُوقِ  
تَنْقَا بِهَا زُدَّعِ الْخَلُوقِ  
مَا فِي الْفُؤَادِ مِنَ الْحَرِيقِ  
كَلَفْتِي مَالًا أُطِيقِ  
بِ وَرَاحَةِ الصَّبِّ الشَّفِيقِ  
قُودًا إِلَيْكَ وَذَا يَسُوقِ  
تَعَبَ الْهَوَى مِنْهَا فَذُوقِ  
صَبَابَةَ مِنْهَا فَتُوقِ

التخريج :

الأغاني : ٢٣٠/٦

( ١٧ )

قال وضاح اليمن :

يَالْقَوْمِي لِكَثْرَةِ الْعُذَالِ  
زَائِرٍ فِي قُصُورِ صَنْعَاءَ يَسْرِي  
يَقْطَعُ الْحَزْنَ وَالْمَهَامِيَةَ وَالْيَسِيرَ  
عَاتِبٌ فِي الْمَنَامِ أَحَبُّ بَعْتِبَا  
قُلْتُ أَهْلًا وَمَرْحَبًا عَدَدَ الْقَطْرِ  
جَبَدًا مَنْ إِذَا خَلَوْنَا نَجِيًّا

وَلَطِيفِ سَرَى مَلِيحِ الدَّلَالِ  
كُلَّ أَرْضٍ مَخُوفَةٍ وَجِبَالِ  
دَ وَمِنْ دُونِهِ ثَمَانُ لِيَالِ  
إِلَيْنَا وَقَوْلِهِ مِنْ مَقَالِ  
رِ وَسَهْلًا بَطِيفِ هَذَا الْخِيَالِ  
قال : أَهْلِي لَكَ الْفِدَاءُ وَمَالِي

وهي الهمُّ والمنى وهوى النفس  
 قسنتُ ما كان قبلنا من هوى الناس  
 لم أجذ حبًّا يشاكله الحبُّ  
 كل حبٍّ إذا استطالَ سبيلي  
 لم يَزِدْهُ تقادُّمُ العهدِ إلَّا  
 أيُّها العاذلون كيف عتاني  
 كيف عذلي على التي هي مني  
 والذي أخرجوا له وأحلّوا  
 ما ملكتُ الهوى ولا النفس مني  
 إن نأتُ كان نأيها الموتَ صرفًا  
 يا بنة المالكى يا بهجة النفس  
 أىّ ذنبٍ علىّ إن قلتُ إني  
 لأحبّ الحجازَ من حبّ من في

س إذا اعتلّ ذو هوى باغتيالٍ  
 فما قسنتُ حبًّا بمشالٍ  
 ولا وجدنا كوجد الرجالِ  
 وهوى روضة المنى غيرُ بالي  
 جدّةً عندنا وحسن احتلالٍ  
 بعد ما شاب مفريق وقْدالي  
 بمكان اليمين أختِ الشمالِ  
 بمنى صبحِ عاشرات الليالي  
 منذ علقتُها فكيف احتيالي  
 أوذنتُ لي فتمَّ يبدو خبالي  
 س إني حبكم يحلُّ اقتتالي  
 لأحبّ الحجازَ حبّ الكُزالِ  
 ه وأهوى جلاله من جلالِ

التخريج :

\* الأغاني : ٢٣١/٦

( ١٨ )

قال وضاح اليمن :

طرق الخيالَ فمرحبًا سهلاً  
 وسرى إلى ودون منزله  
 يا حبذا من زار معتسفاً  
 حتى ألم بنا فبت به  
 يا حبذا هي حسبك قدك في  
 بخيالٍ من أهدى لنا الوصلاً  
 خمسَ دوائٍ تعمّل إلا نبلا  
 حزن البلادِ إلى والشهلا  
 أغنى الخلائق كلهم شملاً  
 والله ما أبقيت لي عقلاً

والله مَالِي عَنْكَ مُنْصَرَفٌ إِلَّا إِلَيْكَ فَأَجْمَلِي الْفِعْلَا

التخريج :

\* الأغاني : ٢١٨/٦

( ١٩ )

قال وضاح اليمن :

أَيُّهَا النَّاعِبُ مَاذَا تَقُولُ	فَكَلَانَا سَائِلٌ وَمَسْئُولُ
لَا كَسَاكَ اللَّهُ مَا عَشْتِ رِيْشًا	وَيَخَوْفِي بَسْتُ ثُمَّ تَقِيلُ
ثُمَّ لَا أَنْقَفْتَ فِي الْعُشِّ فَرَحًا	أَبَدًا إِلَّا عَلَيْكَ دَلِيلُ
حِينَ تُنْبِئِي أَنَّ هَذَا قَرِيبٌ	يُلْغِ الْحَاجَاتِ مِنْهَا الرِّسُولُ
وَنَأَتْ هَذَا فَخَبَّرَتْ عَنْهَا	أَنَّ عَهْدَ الْوَدِّ سَوْفَ يَزُولُ

التخريج :

\* الأغاني : ٢٣٣

( ٢٠ )

قال وضاح اليمن :

أَيَا رَوْضَةَ الْوَضَاحِ يَا خَيْرَ رَوْضَةٍ	لَأَهْلِكَ لَوْ جَادُوا عَلَيْنَا بِمَنْزِلِ
رَهْيُنُكَ وَضَاحٌ ذَهَبَ بِعَقْلِهِ	فَإِنْ شِئْتَ فَاحْيِيهِ وَإِنْ شِئْتَ فَاقْتُلِي
وَتُوْقِدِ حِينًا بِاللَّيْلِ نَجْوَجَ نَارَهَا	وَتُوْقِدِ أَحْيَانًا بِمَسْكِ وَمَنْدَلِ

التخريج :

\* الأغاني : ٢١٤/٦

قال وضاح اليمن :

مالكَ وَضاحَ دائمَ الغَزَلِ  
صلِّ لذي العرشِ واتَّخِذْ قَدَمًا  
يا موتُ ما إنْ تَزالَ معترضًا  
لو كانَ مَنْ فرَّ مِنْكَ مُنْفَلِتًا  
لكنَّ كَفَّيْكَ نالَ طولَهُمَا  
تَناَلَ كَفَّاكَ كلَّ مُسْهِلَةٍ  
لولا حِذارِي مِنَ الحَتُوفِ فَقَدْ  
لكنْتُ للقلبِ في الهوى تَبَعًا  
حَرَمِيَّةَ تَسْكُنُ الحِجَارَ لها  
عُلِقَ قلبي رَيْبَ بيتِ مَلُو  
تَفْتَرُّ عَن مَنطِيقِي تَضُنُّ بِهِ  
أَلَسْتُ تَخْشَى تَقَارُبَ الأَجَلِ  
تُجِيكَ يَوْمَ العِثَارِ والزَّلَلِ  
لَأَمَلٍ دُونَ مُنْتَهَى الأُمَلِ  
إِذَا لَأَسْرَعْتُ رَحْلَةَ الجَمَلِ  
ما كَلَّ عَنْهُ نَجَائِبُ الإِبَلِ  
وَحَوَتْ بِحَرٍّ وَمَعْقِلَ الوَعِلِ  
أَصْبَحْتُ مِنْ خَوْفِهَا عَلَى وَجَلِ  
إِنَّ هَوَاهُ رِبَائِبُ الحَجَلِ  
شِخْ غَيُورٌ يَعْتَلُّ بِالْعِلَلِ  
لِي ذَاتَ قَرْطَيْنِ وَعَثَّةَ الكَفَلِ  
يَجْرِي رُضَابًا كَذَائِبَ العَسَلِ

التخريج :

- \* الأغاني : ٢٢٩/٦
- \* عيون الأخبار : ٣٧٤/٢ ( ١ و ٣ و ٦ و ٢ )
- \* ابن عساكر : ٣٠٠/٧
- \* حماسة البحتري : ١٠٥ ( ٣ و ٦ و ٤ )

التحقيق :

- ١ - تتفق الرواية في جميع المصادر .
- ٣ - البحتري : ( يا دهر ما ان تزال ) وبقية المصادر : ( ياموت )

- البحترى : ( قبل منتهى ) وبقية المصادر : ( دون منتهى )  
 ٤ - الأغاني : ( إذا لأسرعت ) والبحترى : ( ياموت أسرعت )  
 ٦ - تتفق الرواية في جميع المصادر .  
 ٢ - عيون الأخبار : ( بعد العثار ) والأغاني وابن عساكر : ( يوم العثار )

( ٢٢ )

قال وضاح :

بنتُ الخليفة والخليفة جدّها      أختُ الخليفة والخليفة بعْلُها  
 فرحتُ قوابلُها بها وتبّاشرتُ      وكذلك كانوا في المسرة أهلُها

التخريج :

\* الأغاني : ٢٢٧/٦

\* ابن عساكر : ٣٠٠/٧

التحقيق :

١ - ابن عساكر : ( أخت الخلائف )

٢ - تتفق الرواية .

( ٢٣ )

قال وضاح اليمن :

ما بال عينك لا تنام كأنما      طلبَ الطبيبُ بها قذَى فأضلّه  
 بل ما لقلبك لا يزال كأنه      نشوانُ أنهله النديم وعَلَّه  
 ما كنتُ أحسبُ أنْ آيتَ ببلدٍ      وأخى بأخرى لا أحلُّ محله



كُنَّا لَعْمَرِكَ نَاعِمِينَ بَغِيطَةً  
فَأَرَى الَّذِي كُنَّا وَكَانَ بَغِرَةً  
كَالطَّيْفِ وَافَقَ ذَا هَوًى فَلَهَا بِهِ  
قُلٌّ لِلَّذِي شَعَفَ الْبَلَاءُ فَوَادَهُ  
وَالَقَ ابْنَ مَرْوَانَ الَّذِي قَدْ هَزَّهُ  
وَاشْكُ الَّذِي لَاقَيْتَهُ مِنْ دُونِهِ  
فَعَلَى ابْنِ مَرْوَانَ السَّلَامُ مِنْ أَمْرِي  
شَوْقًا إِلَيْكَ فَمَا تَنَالِكَ حَالُهُ  
فَالِيكَ أَعَمَلْتُ الْمَطَايَا ضُمَّرًا  
وَلِيَالِيَا لَوْ أَنَّ حَاضِرَ بَثَّهَا

مَعَ مَا نَحَبَ مَيِّتَهُ وَمَظَلَّتْهُ  
نَلْهُو بَغْرَتِهِ وَنَهَوَى دَلَّهِ  
حَتَّى إِذَا ذَهَبَ الرُّقَادُ أَضْلَلَهُ  
لَا تَهْلِكَنَّ أَخَا فَرَبِّ أَخِي لَهُ  
عِرْقُ الْمَكَارِمِ وَالنَّدَى فَأَقْلَلَهُ  
وَأَنْشَرِ إِلَيْهِ دَاءَ قَلْبِكَ كُلَّهُ  
أَمْسَى يَذُوقُ مِنَ الرُّقَادِ أَقْلَلَهُ  
وَإِذَا يَحُلُّ الْبَابَ لَمْ يُؤْذَنْ لَهُ  
وَقَطَعْتُ أَرْوَاحَ الشَّتَاءِ وَظَلَّهِ  
طَرَفُ الْقَضِيبِ أَصَابَهُ لِأَشْلَلَهُ

التخريج :

\* الأغاني : ٢٢٣/٦

( ٢٤ )

قال وضاح اليمن :

صَبَا قَلْبِي وَمَالَ إِلَيْكَ مَيْلًا  
يَمَانِيَّةً تَلِيْمُ بِنَا فَتَبْدِي  
دَعِينَا مَا أَمَّتْ بَنَاتِ نَعَشٍ  
وَلَكِنْ إِنْ أَرَدْتَ فَصَبِّحِينَا  
فَإِنَّكَ لَوْ رَأَيْتِ الْخَيْلَ تَعْدُو  
إِذَا لَرَأَيْتِ فَوْقَ الْخَيْلِ أَسْدًا  
إِذَا سَارَ الْوَلِيدُ بِنَا وَسِرْنَا  
وَنَدَخُلُ بِالسُّرُورِ دِيَارَ قَوْمِ

وَأَرْقَنِي خِيَالِكَ يَا أُثَيْلَا  
دَقِيقَ مُحَاسِنٍ وَتَكَنَّ غَيْلَا  
مِنَ الطَّيْفِ الَّذِي يَنْتَابُ لَيْلَا  
إِذَا أَمَّتْ رَكَائِبُنَا سُهَيْلَا  
سِرَاعًا يَتَخَذَنُ النَّقْعَ ذَيْلَا  
تُفِيدُ مَغَانِمًا وَتُفِيَّتْ نَيْلَا  
إِلَى خَيْلٍ نَلْفُ بِهِنَ خَيْلَا  
وَنُعَقِبُ آخِرِينَ أَذْيَ وَوَيْلَا

## التخريج :

- \* الأغاني : ٢٢٢/٦ ( جميعها )
- \* الأمالي : ١١٣/٣ ( ١ و ٢ )
- \* الحماسة : ١٩٢/٢ ( ١ - ٦ )
- \* تاج العروس : ٢٠٣/٧ ( البيت الأول )

## التحقيق :

- ١ - تتفق الرواية في جميع المصادر .
- ٢ - في الأمالي : ( رفيق ) وبقية المصادر ( دقيق )
- ٣ - في الحماسة : ( ذريني )
- ٤ - في الحماسة : ( فهيجينا ) و ( إذا رمقت بأعيننا )
- ٥ - في الحماسة : ( عوابس يتخذن )
- ٦ - في الحماسة : ( رأيت على متون الخيل جنا ) و ( تفيد نيلا )

( ٢٥ )

## قال وضاح اليمن :

وَعَلَامَ نَسْتَبْقِي الدُمُوعَ عَلَامَا	حَتَّامَ نَكْتُمُ حَزَنَنَا حَتَّامَا
وَنَمَّا وَزَادَ وَأُورِثَ الْأَسْقَامَا	إِنَّ الذِي رُبِي قَدْ تَفَاقَمَ وَاعْتَلَى
نَخْشَى وَنُشْفِقُ أَنْ يَكُونَ حِمَامَا	قَدْ أَصْبَحَتْ أُمُّ الْبَنِينَ مَرِيضَةً
وَاجْبُرْ بِهَا الْأَرْمَالَ وَالْأَيْتَامَا	يَارَبِّ أَمْتَعِنِي بِطُولِ بَقَائِهَا
قَدْ فَارَقَ الْأَخْوََالَ وَالْأَعْمَامَا	وَاجْبُرْ بِهَا الرَّجُلَ الْغَرِيبَ بِأَرْضِهَا
عُصِمُوا بِقُرْبِ جَنَابِهَا لِإِعْصَامَا	كَمْ رَاغِبِينَ وَرَاهِبِينَ وَبُؤْسَ
لَا يُسْتَطَاعُ كَلَامُهَا لِإِعْظَامَا	بِجَنَابِ ظَاهِرَةِ الشَّأْنِ مَحْمُودَةٍ

## التخريج :

\* الأغاني : ٢٢٦/٦ ( جميعها )

\* ابن عساكر : ٣٠٠/٧ ( ١ و ٤ و ٥ و ٣ )

## التحقيق :

١ - تتفق الرواية .

٤ - في ابن عساكر : ( يارب متعنا )

٥ - نفس الرواية .

٣ - في ابن عساكر : ( أخشى وأشفق أن تذوق حماما )

( ٢٦ )

يَابَنَةُ الْوَاحِدِ جُودِي فَمَا	إِنْ تَصْرِمِينِي فِيهَا أَوَّلًا
جُودِي عَلَيْنَا الْيَوْمَ أَوْ يَنْبَى	فِيمَ قَتَلْتَ الرَّجُلَ الْمُسْلِمَا
إِنِّي وَأَيْدِي قُلُوصِ ضَمِيرٍ	وَكُلِّ خِرْقٍ وَرَدَ الْمَوْسِمَا
مَا عُلِقَ الْقَلْبُ كَتَعْلِقِهَا	وَاضِعَةً كَفًّا عَلَتْ مِغْصِمَا
رَبَّةٌ مُحْرَابٍ إِذَا جِئْتُهَا	لَمْ أَلْقَهَا أَوْ أَرْتَقِي سُلَمَا
إِخْوَتُهَا أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ	يَنْفُونَ عَنْهَا الْفَارِسَ الْمُعْلَمَا
كَيْفَ أُرْجِيهَا وَمِنْ دُونِهَا	بَوَابُ سُوءٍ يَعْجَلُ الْمُشْتَمَا
أَسْوَدَ هَتَّاءِكَ لِأَعْرَاضٍ مَنْ	مَرَّ عَلَى الْأَبْوَابِ أَوْ سَلَمَا
لَا مِنَّةَ أَعْلَمَ كَانَتْ لَهَا	عِنْدِي وَلَا تَطْلُبُ فِينَا دَمَا
بَلْ هِيَ لَمَّا أَنْ رَأَتْ عَاشِقًا	صَبًّا رَمَتْهُ الْيَوْمَ فِيمَنْ رَمَى
لَمَّا ارْتَمَيْنَا وَرَأَتْ أَنَّهَا	قَدْ أَثْبَتَتْ فِي قَلْبِهِ أَشْهُمَا
أَعْجَبَهَا ذَاكَ فَأَبْنَدَتْ لَهُ	سُنَّتَهَا الْبَيْضَاءَ وَالْمِعْصَمَا
قَامَتْ تَرَأَى لِي عَلَى قَصْرِهَا	بَيْنَ جَوَارٍ خَرَدٍ كَالْدُمَى
وَتَعْقِدُ الْمِرْطَ عَلَى جَسْرَةٍ	مِثْلَ كَثِيبِ الرَّمْلِ أَوْ أَعْظَمَا

### التخريج :

- \* الأغاني : ٢٣٧/٦ ( جميعها )
- \* جمهرة اللغة : ٢١٩/١ ( الخامس )
- \* تاج العروس : ٢٠٦/١ ( الخامس )
- \* شرح شواهد جمع البيان : ٢٩٧/٢ ( الخامس )
- \* اللسان : ٢٩٦/١ ( حرب ) ( الخامس )
- \* الصحاح : ١٠٨/١ ( حرب ) ( الخامس )

( ٢٧ )

### قال وضاح اليمن :

تَكْهَلُ حِينًا فِي الْكُهُولِ وَمَا أَحْتَلَمُ  
مُخَضَّبَةَ الْأَطْرَافِ طَيِّبَةَ النَّسَمِ  
وَقَالَتْ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ فِعْلٍ مَا حَرَمُ  
وَأَعْلَمْتُهَا مَا رَخَّصَ اللَّهُ فِي اللَّمَمِ

تَرْجَلُ وَضَاحٌ وَأَسْبَلُ بَعْدَمَا  
وَعَلَّقَ بِيضَاءَ الْعَوَارِضِ طِفْلَةً  
إِذَا قُلْتُ يَوْمًا نَوَّلْنِي تَبَسَّمْتَ  
فَمَا نَوَّلْتُ حَتَّى تَضَرَّعْتُ عِنْدَهَا

### التخريج :

- \* الأغاني : ٢٢٧/٦ ( جميعها )
- \* عيون الأخبار : ١٠٠/٤ ( ٣ و ٤ )
- \* بهجة المجالس : ٢٧٦/١ ( ٣ و ٤ )
- \* محاضرات الأدباء : ٢١٠/١ ( ٣ و ٤ )
- \* وفيات الأعيان : ٦٩/٧ ( ٣ و ٤ )
- \* ثمار القلوب : ١١٠ ( ٣ و ٤ )
- \* المعارف : ٤٨٦ ( ٣ و ٤ )
- \* شرح النهج : ٨٩٢/٥ ( ٣ و ٤ )
- \* اللسان : ٢٠٧/١٤ ( ٣ و ٤ )
- \* الصحاح : ١٨٣٧/٥ وتاج العروس : ٦٣/٩ واللسان : ٢٣/١٦ ( البيت الرابع )

قال وضاح اليماني :

أَيَا نَخْلَتَيَّ وَادِي بُوَابَةٍ حَبَّذَا      إِذَا نَامَ حُرَّاسُ النَّخِيلِ جَنَّاكَ  
وَحُسْنَا كَمَا زَادَا عَلَى كُلِّ بَهْجَةٍ      وَزَادَ عَلَى طِيبِ الْغَنَاءِ غَنَّاكَ

التخريج :

- \* معجم البلدان : ٥٠٦/١ ( ١ و ٢ ) ، ٢٩٣/٢ : ( ١ )
- \* تاج العروس : ١٤٦/٩ : ( البيت الأول )

قال وضاح اليماني :

عَجِبَ النَّاسُ وَقَالُوا      شَعْرٌ وَضاح اليماني  
إِنَّمَا شَعْرِي قَنَدٌ      قَدْ خَلِطَ بِالْجُلُجُلَانِ

التخريج :

- \* العقد الفريد : ١٧٦/٦
- \* الضرائر : ٨٧
- \* ما يجوز للشاعر في الضرورة : ١٠٥
- \* عبث الوليد : ١٤٨
- \* ثمار القلوب : ١١٠
- \* اللسان : ١٣٠/١٣
- \* ابن عساكر : ٣٠٠/٧

التحقيق :

- ١ - اللسان وثمار القلوب ( ضحك الناس ) وبقية المصادر ( عجب الناس )



في اللسان : ( وضاح لكاني ) وبقية المصادر ( وضاح اليمن )

٢ - في اللسان : ( انما شعري ملح ) وبقية المصادر ( قند )  
في ثمار القلوب : ( خلطت ) ولا ضرورة هنا في رواية البيت .  
ابن عساكر : ( انما شعره )

( ٣٠ )

قال وضاح :

وَمُنُّوا عَلَى مُسْتَشْعِرِ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ	أَلَا يَا قَوْمِي أَطْلِقُوا غُلَّ مُرَّتِهِنَّ
وَهَلْ تَنْفَعُ الذِّكْرَى إِذَا اعْتَرَبَ الْوَطْنَ	تَذَكَّرَ سَلَمَى وَهِيَ نَازِحَةٌ فَحَنَّنْ
أَسِيلَةَ مَجْرَى الدَّمْعِ كَالشَّادِنِ الْأَغْنِ	أَلَمْ تَرَهَا صَفْرَاءَ رُؤْدَا شَبَابِهَا
وَأَبْرَدَ عَصَبٍ مِنْ مُهْلَهَلَةٍ الْيَمَنِ	وَأَبْصَرْتُ سَلَمَى بَيْنَ بُرْدَى مَرَاجِلِ
أَخَافُ عَلَيْكُمْ كُلَّ ذِي لِمَةٍ حَسَنٍ	فَقُلْتُ لَهَا لَا تَرْتَقِي السُّطْحَ إِنَّنِي

التخريج :

\* الأغاني : ٢٣٨/٧٦

\* اللسان : ١٤٥/١٤ بدون عزو

\* تاج العروس : ٣١٠/٤ ، ١١٥/٨ بدون عزو

التحقيق :

رواية اللسان والتاج ( وأخياش عصب )

( ٣١ )

قال وضاح اليمن :

عَنْ نَيْتٍ وَضَّاحِ الْيَمَنِ	يَا رَوْضَةَ الْوَضَّاحِ قَدْ
بِ لَمْ يُكْذِرْهُ الدَّرَنُ	فَأَسْقَى خَلِيلَكَ مِنْ شَرَا

التَّريخُ رِيحٌ سَفَرَجَلٌ  
إِنِّي تَهَيَّجَنِي إِلَى  
الزَّوْجِ يَدْعُو إِلَيْهِ  
لَا خَيْرَ فِي نَثِّ الْحَدِيدِ  
فَاعْصِي الْوُشَاةَ فَإِنَّمَا  
إِنَّ الْوُشَاةَ إِذَا أَتَوْ  
دَسَّتْ حُبَيْبَةً مَوْهِنًا  
أُبْلِغْتُ عَنْكَ تَبَدُّلاً  
وظننتُ أَنَّكَ قَدْ فَعَلْتَ  
ذَرَفْتُ دُمُوعِي ثُمَّ قُلْتُ  
أَسْكُتَ فَلَسْتَ مُصَدِّقًا  
إِنِّي وَجَدْتُكَ لَوْ رَأَيْتُ  
يَجْفُوهُ ثُمَّ يُجَنِّبُنَا  
أَخْبَرَهُ إِمَامًا جِئْتَهُ  
أَبْغَضْتُ فِيهِ أَحَبَّتِي  
أَتْرَكْتَنِي حَتَّى إِذَا  
أَنْشَأَتْ تَطْلُبُ وَصَلْنَا

وَالطَّعْمُ طَعْمٌ سُلَافٍ دَنٌ  
سُكِّ حَمَامَتَانِ عَلَى فَنٍّ  
فَتَطَاعَمَا حُبَّ السُّكَنِ  
ثَ وَلَا الْجَلِيسِ إِذَا فَطَنَ  
قَوْلُ الْوُشَاةِ هُوَ الْغَبْنُ  
لَكَ تَنْصَحُوا وَنَهَوُكَ عَنْ  
إِنِّي وَعَيْشِكَ يَا سَكَنُ  
وَأَتَى بِذَلِكَ مُؤْتَمَنٌ  
سَ فِكِدْتُ مِنْ حَزَنِ أَجَنُ  
سَ يَمْنُ يُبَادِلُنِي بِمَنْ  
مَا كَانَ يَفْعَلُ ذَا أَظُنُّ  
سَ خَلِيلَنَا ذَاكَ الْحَسَنُ  
وَاللَّهُ مِثُّ مَنْ الْحَزَنُ  
أَنَّ الْفُؤَادَ بِهِ يَجْنُ  
وَقَلَّيْتُ أَهْلِي وَالْوَطَنَ  
عَلَّقْتُ أَبْيَضَ كَالشَّطَنِ  
فِي الصَّيْفِ ضَيَّعْتُ اللَّبَنُ

التخريج :

\* الأغاني : ٢١٤/٦

\* المحاسن والأضداد : ١٣٣ ( ١٨ و ١٩ ) منسوبان للقتول بنت عبده .

( ٣٢ )

قال وضاح اليمن :

إِنَّ قَلْبِي مُعَلَّقٌ بِنِسَاءٍ      واضحات الخدود لَسَنَ بِهِجْنِ

مِنْ بَنَاتِ الْكَرِيمِ دَاذَوْ فِي كِنْتِ سِدَّةَ يُنْسَبْنَ مِنْ أَبَاةِ اللَّعْنِ

التخريج :

\* الأغاني : ٢١٠/٦

( ٣٣ )

قال وضاح اليمن برواية الأغاني :

أَتَعْرِفُ أَطْلَالَ بَمِيسَرَةِ اللَّوَى  
فَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالتَّى حَلَّ حُبُّهَا  
أَبَادِرُ دُرُوبِكَ الْأَمِيرِ وَقُرْبَهُ  
وَأَتَّبِعُ الْقَصَاصَ كُلَّ عَشِيَّةٍ  
وَأَمْسَتْ بِقَصْرِ يَضْرِبُ الْمَاءُ سُورَهُ  
فَمَنْ مُبْلِغٌ عَنِّي سَمَاعَةَ نَاهِيَا  
وَأِنْ شِئْتَ وَصَلَ الرَّحْمُ فِي غَيْرِ حِيلَةٍ  
وَأِنْ شِئْتَ صُرْمًا لِلتَّفْرِقِ وَالنَّوَى  
إِلَى أَرْعَبٍ قَدْ حَالَفَتْكَ بِهِ الصَّبَا  
فَوَادَى وَحَلَّتْ دَارَ شَحْطٍ مِنَ النَّوَى  
لَاذُكَّرَ فِي أَهْلِ الْكَرَامَةِ وَالنَّهَى  
رَجَاءَ ثَوَابِ اللَّهِ فِي عَدَدِ الْخُطَا  
وَأَصْبَحْتُ فِي صِنْعَاءِ أَلْتَمَسِ النَّدَى  
فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْنَا كَمَا يُقْطَعُ السَّلَى  
فَعَلْنَا وَقُلْنَا لِلَّذِي تَشْتَهِي بَلَى  
فَبَعْدًا ، أَدَامَ اللَّهُ تَفْرِقَةَ النَّوَى

التخريج :

\* الأغاني : ٢٣٤/٦

وقال برواية أبي تمام :

مَنْ مُبْلِغُ الْحِجَّاجِ عَنِّي رِسَالَةً  
وَأَنْ شِئْتَ فَاقْتُلْنَا بِمَوْسَى رَمِيضَةً  
وَأَنْ قُلْتَ لَا إِلَّا التَّفْرِقُ وَالنَّوَى  
فَإِنِّي أَرَى فِي عَيْنِكَ الْجَذْعَ مُعْرِضًا  
فَإِنْ شِئْتَ فَاقْطَعْنِي كَمَا قُطِعَ السَّلَى  
جَمِيعًا فَقْطَعْنَا بِهَا عَقْدَ الْعَرَا  
فَبَعْدًا أَدَامَ اللَّهُ تَفْرِقَةَ النَّوَى  
وَتَعْجَبُ أَنْ أَبْصُرْتَ فِي عَيْنِي الْقَدَى

\* حماسة أبي تمام : ٦٤/٤

- \* اللسان : ٢٣/٩ ( البيت الثاني ) و ٢٧١/٢٠ ( ١ - ٢ )
- \* المستقصى : ٣٩٧/١ ( البيت الأول ) و ٢٣٩/٢ ( البيت الرابع )

### التحقيق :

تتفق الرواية في هذه المصادر الثلاثة عدا ( يقطع ) في رواية الزمخشري بدل ( قطع )

شعر  
المقنَّع الكِنْدِي





## ٤ - شعر المقنع الكندي

( ١ )

قال المقنع الكندي :

يُعَاتِبُنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي وَإِنَّمَا  
أَسُدُّ بِهِ مَا قَدْ أَخْلَوْا وَضَيَّعُوا  
فَمَا زَادَنِي إِلَّا تَقَرُّبًا  
وَفِي جَفَنَةٍ مَا يُغْلِقُ الْبَابَ دُونَهَا  
وَفِي فَرَسٍ نَهْدٍ عَتِيقٍ جَعَلْتُهُ  
وَأَنَّ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي أُمِّي  
أَرَاهِمُ إِلَى نَصْرِي بِطَاءِ وَأَنَّ هُمْ  
فَإِنْ أَكَلُوا لَحْمِي وَفَرَّتْ لِحُومِهِمْ  
وَأِنْ ضَيَّعُوا غَيْبِي حَفِظْتُ غَيْبِهِمْ  
وَأِنْ زَجَرُوا طَيْرًا بَنَحْسٍ تَمَرُّ بِي  
وَلَا أَجِلُّ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ  
لَهُمْ جُلٌّ مَالِي إِنْ تَتَابَعَ لِي غِنَى  
وَأِنِّي لَعَبْدٌ الضَّيْفِ مَا دَامَ ثَاوِيًا  
عَلَى أَنَّ قَوْمِي مَا تَرَى عَيْنٌ نَاطِرٌ  
بِفَضْلِ وَأَحْلَامٍ وَجُودٍ وَسُودِدٍ

دُيُونِي فِي أَشْيَاءَ تَكْسِبُهُمْ حَمْدًا  
تُغَوِّرُ حَقُوقَ مَا أَطَاقُوا لَهَا سَدًا  
وَمَا زَادَنِي فَضْلُ الْغِنَى مِنْهُمْ بَعْدًا  
مُكَلَّلَةً لَحْمًا مَدْفَقَةً تُرَدًّا  
حِجَابًا لِبَيْتِي ثُمَّ أَخْدَمْتُهُ عِبْدًا  
وَبَيْنَ بَنِي عَمِّي لِمُخْتَلِفٍ جَدًا  
دَعَوْنِي إِلَى نَصْرِ أَتَيْتُهُمْ شَدًّا  
وَأِنْ هَدَمُوا مَجْدِي بَنِيْتُ لَهُمْ مَجْدًا  
وَأِنْ هُمْ هَوُوا غَيْيَ هَوَيْتُ لَهُمْ رُشْدًا  
زَجَرْتُ لَهُمْ طَيْرًا تَمَرُّ بِهِمْ سَعْدًا  
وَلَيْسَ رَيْسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَا  
وَأِنْ قُلُوبُ مَالِي لَمْ أَكْلَفْهُمْ رِفْدًا  
وَمَا شِيمَةُ لِي غَيْرَهَا تَشْبَهُ الْعِبْدَا  
كَشِيهِمُ شَيْئًا وَلَا مَرْدَهُمْ مَرْدًا  
وَقَوْمِي رَيْعٌ فِي الزَّمَانِ إِذَا شَدَا

التخريج :

- \* الحماسة البصرية : ٣٠/٢ ( جميعها )
- \* حماسة أبي تمام : ١٧٣/٣ ( ١ و ٢ و ٤ و ٥ و ٦ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ )
- \* حماسة البحتري : ٢٤٠ ( ١ و ٦ و ٨ و ١٠ و ١١ ) وانفرد برواية الأبيات التالية :

وإنَّ هَبَطُوا غَوْرًا لِأَمْرِ يَسُونِي      طَلَعَتْ لَهُمْ فِي مَا يَسْرُهُمْ نَجْدَا  
فَإِنْ قَدَحُوا لِي نَارَ زَنْدٍ تُشِينَنِي      قَدَحَتْ لَهُمْ فِي نَارٍ مُكْرَمَةٍ زَنْدَا  
وإنَّ بَادَهُونِي بِالْعُدَاةِ لَمْ أَكُنْ      أَبَادَهُمْ إِلَّا بِمَا يَبْعَثُ الرُّشْدَا  
وإنَّ قَطَعُوا مِنِّي الْأَوَاصِرَ ضِلَّةً      وَصَلَتْ لَهُمْ مِنِّي الْحَبَّةَ وَالْوُدَا  
فَذَلِكَ دَائِي فِي الْحِيَاةِ وَدَائِبُهُمْ      سَجِيسَ اللَّيَالِي أُوَيْرُونَنِي اللَّحْدَا

\* الأملی : ۳۳۲/۱ ( ۱ و ۳ و ۲ و ۴ و ۵ و ۶ و ۷ و ۸ و ۹ و ۱۰ و ۱۱ و ۱۲ و ۱۳ )  
وانفرد بهذا البيت .

\* بهجة المجالس : ۷۸۲/۱ ( ۱ و ۲ و ۴ و ۵ و ۶ و ۸ و ۷ و ۱۰ و ۱۱ و ۱۲ و ۱۳ )

\* الشعر والشعراء : ۶۲۵/۲ ( ۱ و ۷ و ۸ و ۱ )

\* الأغاني : ۱۰۷/۱۷ ( ۶ و ۱۱ و ۷ و ۸ و ۱ )

\* شرح أبيات مغنى اللبيب : ۱۰۳/۳ ( ۱ و ۷ و ۸ و ۱ )

\* الوافي بالوفيات : ۱۷۹/۳ ( ۶ و ۱۱ و ۷ و ۸ و ۱ )

\* جمهرة الأمثال : ۲۰۶/۲ ( ۱ و ۸ و ۱۱ )

\* عيون الأخبار : ۲۲۶/۱ ( ۱ و ۷ و ۸ و ۱ )

\* العقد الفريد : ۳۶۸/۲ ( ۱ و ۸ )

\* شرح النهج : ۷۴۸/۴ ( ۶ و ۸ و ۱۰ و ۱۱ ) بدون عزو

\* المثل السائر : ۱۷۴/۲ ( ۶ و ۸ و ۹ ) وفي ص ۲۸۹ : البيت ال ۱۲ .

\* السمط : ۶۱۵/۱ ، ۶۱۶ ( ۱ و ۵ ) وفي ۷۰۹/۲ : ال ۱۲

### التحقيق :

۱ - ( يعاتبني ) : البصرية ، وأبو تمام ، والبحترى ، والأملی ، والأغاني ، والصفدى ،

وبهجة المجالس ، والسمط ، والعقد ، ( يعيوني )

( يعيرني ) : الشعراء ، والعيون ، والجمهرة ، وشرح الأبيات

( ديونى ) : كل المصادر ( تدينت ) . الجمهرة والأغاني وفي السمط والعقد

( تدانت ) .

- ٢ - ( ثغور حقوق ) البصرية ، وأبو تمام ، والقالى . وفى بهجة المجالس ( حقوق ثغور )
- ٣ - ورد البيت فى البصرية والأمالى بزاوية واحدة .
- ٤ - ( وفى جفنة ) البصرية ، والأمالى ، والحماسة ، وفى البهجة ( ولى جفنة )
- ٥ - ( وفى فرس ) البصرية ، والأمالى ، والحماسة والسمط . وفى البهجة ( ولى فرس ) .
- ٦ - تتفق الرواية فى جميع المصادر .
- ٧ - ( أراهم إلى نصرى بطاء ) البصرية والأمالى ( وليسوا إلى نصرى سراعاً ) بقية المصادر الأخرى .
- ٨ - ( فان أكلوا ) البصرية ، الحماسة لأبى تمام وحماسة البحترى ( فان يأكلوا ) الأمالى ، جمهرة الأمثال . ( وان أكلوا ) الصفدى ( إذا أكلوا ) الأغانى ، بهجة المجالس ، العيون ، والمثل السائر ، والشعراء ( وان يهدموا ) الأمالى . وبقية المصادر : ( وان هدموا ) .
- ٩ - تتفق الرواية فى جميع المصادر .
- ١٠ - ( وان زجروا طيرا بنحس تمر بى ) فى جميع المصادر .
- ( وان زجروا طيرا بنحس يمر بى ) فى بهجة المجالس .
- فى جميع المصادر ( تمر بهم ) وفى بهجة المجالس ( يمر بهم ) .
- ١١ - ( فما أحمل ) الأغانى ، والصفدى ، ( ولا أحمل ) بقية المصادر الأخرى ، ( وليس كريم القوم ) حماسة البحترى ( وليس رئيس القوم ) بقية المصادر الأخرى .
- ١٢ ، ١٣ - تتفق الرواية فى جميع المصادر .
- ١٤ ، ١٥ - انفرد بروايتهما صاحب الحماسة البصرية .

( ٢ )

قال المقنع :

ولى نثرة ما أبصرت عين ناظر  
كصنع لها صنعا ولاسردها سردا  
تلاحم منها سردها فكأنما  
عيون الدبّا فى الأرض تجردها جردا

### التخريج :

\* الحيوان : ٥١٦/٥ ويبدو أنها من القصيدة السابقة

( ٣ )

وقال :

أبل الرجال إذا أردت إخوانهم      وتوسمن فعالمهم وتفقد  
فاذا ظفرت بذي الأمانة والتقى      فبه اليدين قرير عين فاشدد  
وإذا رأيت ولا محالة زلة      فعلى أخيك بفضل حلمك فاردد

### التخريج :

\* لباب الآداب : ٢٤

\* الأمالي : ٢٢٦/٢

\* بهجة المجالس : ٦٥٠/١ بدون عزو ( ١ و ٢ ) وفي ٢٥٣/٢

\* حماسة البحتري : ٧٨ منسوبة إلى عبد الله بن معاوية الجعفرى ( ١ و ٢ )

### التحقيق :

- ١ - تتفق الرواية عدا بهجة المجالس ( توسمن أمورهم )
- ٢ - في اللباب والبهجة ( بذي الأمانة ) وفي الأمالي : ( بذي اللبانة )  
ورواية البحتري ( أخا العفافة والنهى )
- ٣ - تتفق رواية البيت في اللباب والأمالي . وفي البحتري وبهجة المجالس  
يروى بيتاً آخر بدلاً منه :

ودع التذلل والتخشع تبتغى      قرب الذى ان تدن منه يبعد

( ٤ )

وقال المقنع أظنه :

وذادت عن هواه البيض بيض      لها في مفرق الرأس انتشار



جديد واللبس أعز منه وأحرى أن ينافسه التجار

التخريج :

\* ديوان المعاني : ١٥٦/٢

( ٥ )

وقال المقنع :

لا تَضَجَرَنَّ ولا تدخلك مَعَجَزَةٌ فَالنُّجْحُ يَهْلِكُ بين العَجْزِ والضَّجَرِ

التخريج :

\* الصناعتين : ٣٥٦

( ٦ )

وقال :

إِنِّي أُحَرِّضُ أَهْلَ الْبُخْلِ كُلَّهُمْ      لو كان ينفع أهل البخل تحريضي  
ما قلّ مَالِي إِلَّا زَادَنِي كَرَمًا      حتى يكونَ برزق الله تعويضي  
والمالُ يرفعُ من لولا دَرَاهِمُهُ      أَمْسَى يَقلبُ فينا طَرْفٌ مَخْفُوضُ  
لن تَخْرَجَ الْبَيْضُ عَفْوَاً من أَكْفَهُمْ      إِلَّا على وَجَعٍ مِنْهُمْ وَتَمْرِيزُ  
كَأَنَّهَا من جُلُودِ الْبَاخِلِينَ بها      عند النوائب تُحَذَى بالمقَارِيزِ

التخريج :

\* الأغاني : ١٠٩/١٧ ( جميعها )

\* الوافي بالوفيات : ١٧٩/٣ ( جميعها )

\* كتاب الأوائل : ٢٠٣ ( جميعها )

\* شرح أبيات مغنى اللبيب : ١٠٤/٣ ( جميعها )

التحقيق :

- ١ - ٢ - تتفق الرواية .
- ٣ - جميع المصادر : ( والمال ) وفي الأوائل : ( فالمال )
- ٤ - تتفق الرواية .
- ٥ - في جميع المصادر : ( تحذى ) وفي الأوائل : ( تجدى )

( ٧ )

وقال :

أَرَى الْمَوْتَ لَا يَأْتِيكَ إِلَّا فَجَاءَةً      فَلَا مَوْعِدٌ مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ يُعْرَفُ

التخريج :

\* كتاب مضاهات أمثال كليلة ودمنه بما أشبهها من أشعار العرب ص ١٢ .

( ٨ )

وقال المقنع الكندى :

إِذَا قَامَتْ تَنُوءٌ بِمَرْجَحٍ      كَدِغِصِ الرَّمْلِ يَنْهَالُ انْهِالًا

التخريج :

\* الموازنة : ٣٨٩/١

( ٩ )

وقال :

وَلَا تَجْعَلِ الْأَرْضَ الْعَرِيضَ مَحَلَّهَا      عَلَيْكَ سَيْلًا وَغَثَاةَ الْمُتَقَلِّ  
وَإِنْ خِفْتَ مِنْ دَارٍ هَوَانًا فَوَلَّهَا      سَوَاكَ وَعَنْ دَارِ الْأَذَى فَتَحَوَّلِ

وما المرءُ إلا حيث يجعل نفسه ففى صالح الأخلاق نفسك فاجعل

التخريج :

\* الحماسة البصرية : ٣/٢

( ١٠ )

وقال :

نزل المشيب فأين تذهب بعده  
كان الشباب خفيفة أيامه  
وقد ارعوت وحن منك رحيل  
والشيب محمله على ثقل  
ليس العطاء من الفضول سماحة  
حتى تجود وما لديك قليل

التخريج :

- \* حماسة أبنى تمام : ٢٥٤/٤ ( جميعها )
- \* نوادر المخطوطات : ١٤٠ ( البيت الثالث )
- \* شواهد المغنى : ٣٧٢/١ ( جميعها )
- \* شرح أبيات مغنى اللبيب : ١٠٢/٣ ( جميعها )
- \* الخزانة : ٢٩/٢ ( البيت الثالث ) بدون عزو .

التحقيق :

- ١ - تتفق رواية أبنى تمام والبغدادى وفى السيوطى : ( ذهب المشيب ) و ( ذهب المشيب وحن منك رحيل .
- ٢ - فى الحماسة : ( والشيب محمله على )  
فى السيوطى : ( محمله عليك )  
والبغدادى : ( تحمله عليك )
- ٣ - فى نوادر المخطوطات ( من الكرم ) و ( مالدیه ) وفى باقى المصادر : ( من الفضول )  
( وما لديك )

قال المقنع :

وإذا رُزِقْتَ من النوافل ثروة      فامنح عشيرتك الأداني فضلها  
واستبقها لدفاع كل ملمة      وارفق بناشئها وطاوع كهلها  
واحلم إذا جهلت عليك غواتها      حتى ترد بفضل حلمك جهلها  
واعلم بأنك لا تكون فتاهم      حتى ترى دميث الخلائق سهلها

التخريج :

- \* حماسة ابن الشجرى : ٤٨٨/١ ( جميعها )
- \* الحماسة البصرية : ٤/٢ ( جميعها )
- \* البصائر والذخائر : ٦٠ - ط. أولى ( ١ و ٢ و ٤ )

التحقيق :

- ١ - تتفق الرواية في جميع المصادر .
- ٢ - البصائر : ( واستبقهم ) البصرية والشجرية : ( واستبقها )
- ٣ - في البصرية : ( بفضل علمك )
- ٤ - في الشجرية : ( لا تكون فتاهم )
- في البصرية : ( لا تسود عشيرة )
- في البصائر : ( لن تسود فيهم )

« وما قالوا في الخط ما انشدنا هشام بن محمد بن السائب الكلبي قال : قال المقنع الكندى في قصيدة له . مدح فيها الوليد بن يزيد :

كالخَطِّ في كُتُبِ الغلام أَجَادَه      بمداده وأسد من أقلامِهِ  
قَلَمٌ كخُرْطُومِ الحَمَامَةِ مَائِلٌ      مُسْتَحْفَظٌ للعلم من علامِهِ  
يَسِمُ الحروف إذا يَشَاءُ بناءَهَا      ليانها بالنقْط من أَرْسَامِهِ

من صُوفَةٍ نَفَثَ المَدَادَ سُخَامَهُ  
يُخْفِي فيَقْصِمُ من شَعِيرَةِ أَنْفِهِ  
وَبِأَنْفِهِ شَقَّ تَلَاءِمَ فَاسْتَوَى  
مُسْتَعْجِمٌ وَهُوَ الْفَصِيحُ بِكُلِّ مَا  
وَلَهُ تَرَاجِمَةٌ بِاللُّسْنَةِ لَهُمْ  
مَا خَطَّ مِنْ شَيْءٍ بِهِ كُتِّبَتْ لَهُ  
وَهَجَاؤُهُ قَافٌ وَلَامٌ بَعْدَهَا

ثم قال :

حَتَّى تَغْيِرَ لَوْنَهَا بِسُخَامِهِ  
كَقَلَامَةِ الْأَظْفُورِ مِنْ قَلَامِهِ  
سُقِيَ المَدَادُ ، فزَادَ فِي تِلَامِهِ  
نَطَقَ اللِّسَانُ بِهِ عَلَى اسْتِعْجَامِهِ  
تَبَيَّنَ مَا يَنْوُونَ مِنْ تَرْجَامِهِ  
مَا إِنَّ يَسُوحَ بِهِ عَلَى اسْتِكْتَامِهِ  
مِمْ مَعْلَقَةٌ بِأَسْفَلِ لَامِهِ

قَالَتْ لَجَارَتُهَا الْغَزِيْلُ إِذْ رَأَتْ  
قَدْ كَانَ أَبْيَضَ فَاغْتَرَاهُ أَدْمَةٌ  
كَمْ مِنْ بُوَيْزِلٍ عَامِيهَا مَهْرِيَّةٌ  
وَهَبَ الْوَلِيدُ بِرَحْلَهَا وَزَمَامَهَا  
وَقَوَيْرَحٍ عَتَدَ أَعْدَّ لِنَيْتِهِ  
وَهَبَ الْوَلِيدُ بِسَرْجِهَا وَلِجَامَهَا  
أَهْدَى الْمَقْنَعُ لِلْوَلِيدِ قَصِيدَةً  
وَلَهُ الْمَائِثَرُ فِي قَرِيْشٍ كُلِّهَا  
التَّخْرِيجُ :

١ - الحيوان للجاحظ : ٦٥/١

٢ - الاقتضاب : ٨٦ ( البيت الخامس )

٣ - في الاقتضاب : ( يخفى ) و ( فيقضم ) و ( في تقلامه )

( ١٣ )

وقال في علي ابن أبي طالب :

ان عليا ساد بالتكـرم والحلم عند غاية التحلم



هداه رنى للصرط الأقسوم      بأخذة الحل وترك المحرم  
كالليث بين اللبوات الضغيم      يرضعن أشبالاً ولما تطفم

**التخريج :**

\* الوافى بالوفيات : ١٧٩/٣

\* شرح أبيات مغنى اللبيب : ١٠٤/٣

( ١٤ )

وقال المقنع :

وفى الظعائن والأحداج أملح من      حلّ العراق وحل الشام واليمننا  
جنية من نساء الإنس أحسن من      شمس النهار وبدر الليل لو قرنا  
مكتومة الذكر عندي ما حيت لها      وقد لعمري ملئت الصرم والحزنا

**التخريج :**

\* الحيوان : ١٨٧/٦ ( ١ و ٢ و ٣ )

\* عيون الأخبار : ٢٧/٤ ( ١ و ٢ )

\* الشعر والشعراء : ٦٢٥/٢ ( ١ و ٢ )

\* الجمان فى تشبيهات القرآن : ٣٥

**التحقيق :**

١ - تفرد بالبيت الثالث الجاحظ .

٢ - تتفق الرواية فى جميع المصادر .

( ١٥ )

وقال :

وصاحبُ السوء كالداء العيَاء إذا      ما ارفض فى الجسم يجرى هاهنا وهنا  
يُننى ويخير عن عورات صاحبه      وما رأى عنده من صالح دَفنا

كَمْهَرُ سَوْءٍ إِذَا رَفَعْتَ سِيرَتَهُ رَامَ الْجَمَاحِ وَإِنْ خَفَضْتَهُ حَرْنَا  
إِنْ يَحْيَى ذَاكَ فَكُنْ مِنْهُ بِمَعَزَلَةٍ أَوَمَاتُ ذَاكَ فَلَا تَعْرِفْ لَهُ جَنَّا

### التخريج :

- \* الحيوان : ١٣٨/٣ ( جميعها )
- \* الشعر والشعراء : ٦٢٦/٢ ( ١ و ٢ و ٤ )
- \* بهجة المجالس : ٧٢٢/١ ( جميعها ) للمثقب العبدى
- \* الأمالى : ٢٠٣/٢ ( جميعها ) لرافع بن هرم اليربوعى .

### التحقيق :

- ١ - فى الامالى : ( كالداء الغميض ) ، وبقية المصادر ( كالداء العياء )  
فى الامالى : ( يرفض فى الجوف ) ، وبهجة المجالس ( ما ارفض )  
فى الشعراء : ( فى الجلد ) ، والحيوان ( فى الجسم )
- ٢ - فى الحيوان : ( ينبنى ويخبر ) وكذلك فى بهجة المجالس .  
فى الأمالى : ( يبدى ويظهر ) ، وفى الشعراء : ( يبدى ويخبر )  
فى الأمالى : ( وما رأى من فعال ) ، والبهجة والحيوان ( وما رأى عنده من صالح )  
وفى الشعراء : ( وما يرى عندهم )
- ٣ - فى الأمالى : ( إذا أسكنته ) وفى البهجة والحيوان ( إذا رفعت )  
فى الأمالى : ( وان رفعته سكنا ) وفى الحيوان : ( وان خفضته ) وفى بهجة  
المجالس : ( وان أخفضته )
- ٤ - فى الأمالى : ( ان عاش ذاك فابعد عنك منزله ) وبقية المصادر ( ان يحى ذاك فكن  
منه بمعزل )  
فى الحيوان : فلا تعرف له )  
وفى الأمالى ، وبهجة المجالس : ( فلا تقرب له )  
وفى الشعراء : ( فلا تشهد )



شعر

جعفر بن عُلْبَه الحَارِثِي





## ٥ - شعر جعفر بن علبة الحارثي

( ١ )

قال :

لا يكشف الغمَاء إلا ابن حُرّة يرى غَمَرَات الموت ثم يزورها  
نَقَاسَمُهُمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قَسَمَةٍ ففينا غَوَاشِيهَا وفيهم صدورها

التخريج :

- \* الحماسة لأبي تمام : ٥٠/١ ( ١ و ٢ )
- \* اللسان : ٣٦٣/١٩ والتاج : ٢٦٦/١٠ ( البيت الثاني )
- \* السمط : ٩٠٥/٢ ( ١ و ٢ )
- \* شرح النهج : ٦٩٤/١ ( البيت الأول ) بدون عزو
- » الأشباه والنظائر : ٩٧/١ ( البيت الثاني ) بدون عزو
- \* الحماسة البصرية : ٤٦/١ ( ١ و ٢ )

( ٢ )

وقال :

أَلَا هَلْ إِلَى فَتْيَانٍ هَوٍ وَلَذَّةٍ سَيْلٌ وَتَهْتَفِ الْحَمَامُ الْمَطْوَقِ  
وَشَرْبَةِ مَاءٍ مِنْ خَدِّ وَرَاءَ بَارِدٍ جَرَى تَحْتَ أَظْلَالِ الْأَرَاكِ الْمُسَوَّقِ  
وسيرى مع الفتيان كلَّ عَشِيَّةٍ أَبَارِي مَطَايَاهُمْ بِصَهْبَاءَ سَيْلِقِ  
إِذَا كَلَحَتْ عَنْ نَابِهَا مَجَّ شِدْقُهَا لُغَامًا كَمَجِّ الْبَيْضَةِ الْمُتَرَقِّقِ  
وَأَصْهَبَ جَوْنِيَّ كَأَنَّ بَغَامَهُ تَبْغُمُ مَطْرُودٍ مِنَ الْوَحْشِ مُرْهَقِ  
بَرَى لَحْمَ دَفْنِهِ وَأَدْمَى أَظْلَهُ اجْزِ يَتِيَانِي الْفِيَاثُ سَمْلَقًا بَعْدَ سَمْلَقِ

## التخريج :

\* الأغاني : ٥٥/١٣

\* معجم البلدان : ١١٤/٢ و ٣٤٨ ( ١ و ٢ و ٣ )

\* تاج العروس : ٥٧٣/٣ ( ١ و ٣ )

## التحقيق :

١ - في معجم البلدان والتاج : ( ألا هل الى ظل النظارات بالضحي ) و ( تهتاف )

٢ - تتفق الرواية .

( ٣ )

وقال جعفر وهو محبوس :

هَوَايَ مَعَ الرُّكْبِ الْيَمَانِينَ مُضْعِدُ  
عَجِبْتُ لِمَسْرَاهَا وَأَنِّي تَخَلَّصْتُ  
أَلَمْتُ فَحَيِّتْ ثُمَّ قَامَتْ فَوَدَعْتُ  
فَلَا تَحْسَبِي أَنِّي تَخَشَّعْتُ بَعْدَكُمْ  
وَكَيْفَ وَفِي كَفَى حَسَامٌ مَذَلُّقُ  
وَلَا أَنَّ قَلْبِي يَزِدُّهُ عَيْدُهُمْ  
وَلَكِنْ عَزَّتْنِي مِنْ هَوَاكِ صَبَابَةٌ  
فَأَمَّا الْهَوَى وَالْوَدُّ مِنْنِي فَطَامَحُ

جَنِيبٌ وَجُثْمَانِي بِمَكَّةَ مُوْتَلِقُ  
إِلَى وَبَابِ السَّجْنِ بِالْقِفْلِ مُغْلَقُ  
فَلَمَّا تَوَلَّتْ كَادَتْ النَّفْسُ تَزْهَقُ  
لشَيْءٍ وَلَا أَنِّي مِنَ الْمَوْتِ أَفْرَقُ  
يَعُضُّ بِهَا مَاتِ الرِّجَالِ وَيَعْلَقُ  
وَلَا أَنَّنِي بِالْمَشَى فِي الْقَيْدِ أُخْرَقُ  
كَمَا كُنْتُ أَلْقَى مِنْكَ إِذَا أَنَا مُطْلَقُ  
إِلَيْكَ وَجُثْمَانِي بِمَكَّةَ مُوْتَلِقُ

## التخريج :

\* الأغاني : ٥١/١٣ ( ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ و ٧ و ٨ )

\* حماسة أبي تمام : ٥٢/١ ( ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٦ و ٧ )

\* معاهد التنصيص : ١٢٠/١ ( ١ و ٢ و ٣ و ٦ و ٧ )

\* الخزنة : ٣٢١/٤ ( ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٦ و ٧ ) وانفرد برواية هذا البيت :

عجبت لمسراها وسرب أتت به بعيد الكرى كادت له الأرض تشرق

- \* شرح النهج : ٦٩٤/١ ( ٤ و ٦ ) بدون عزو
- \* اللسان : ١٣٠/١٧ والتاج : ٢٦٦/٩ ( البيت السابع )
- \* الحماسة البصرية : ١٢٥/٢ ( البيت الأول )
- \* شرح شواهد مجمع البيان : ٣٥٣/٢ ( ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٦ و ٧ )

### التحقيق :

- ١ - تتفق الرواية في جميع المصادر .
- ٢ - الأغاني والمعاهد : ( بالقفل مغلق ) وبقية المصادر : ( دوني مغلق )
- ٣ - شرح الشواهد : ( أتنا فحيث ) وبقية المصادر : ( ألت فحيث ) .
- ٤ - تتفق الرواية في جميع المصادر .
- ٥ - انفرد بروايته صاحب الأغاني .
- ٦ - في الأغاني والمعاهد : ( ولا أن قلبى يزدهيه ) وبقية المصادر : ( ولا أن نفسى يزدهيها ) .
- ٧ - في الأغاني والحماسة والشرح ( صباة ) وفي بقية المصادر ( ضمانة )
- ٨ - انفرد بروايته صاحب الأغاني .

( ٤ )

وقال :

إذا بابُ دورانٍ تَرَمَّ في الدُّجَى      وَشَدَّ بِأَغْلَاقٍ عَلَيْنَا وَأَقْفَالِ  
وَأَظْلَمَ لَيْلٌ قَامَ عِلْجٌ بِجُلْجُلٍ      يَدُورُ بِهِ حَتَّى الصَّبَاحِ بِإِعْمَالِ  
وَحُرَّاسُ سَوْءٍ مَا يَنَامُونَ حَوْلَهُ      فَكَيْفَ لِمَظْلُومٍ بِحِيلَةٍ مُحْتَالِ  
وَيَصْبِرُ فِيهِ ذُو الشَّجَاعَةِ وَالنَّدَى      عَلَى الدَّلِّ لِلْمَأْمُورِ وَالْعِلْجِ وَالْوَالِي

التخريج :

\* الأغاني : ٤٦/١٣

وقال :

وسائلةً عنا بغيبٍ وسائلٍ  
 عشيةً قرئ سحبلٍ إذ تعطفَتْ  
 ففرج عنا الله مَرَحَى عدونا  
 إذا ماقرى هام الرأس اعترامها  
 إذا مارصيدنا مرصداً فرجت لنا  
 ولما أبوا إلّا المضيّ وقد رأوا  
 حلفتُ يميناً برةً لم أُرِدْ بها  
 ليختصمَنَ الهُنْدَوَانِي منهم  
 وقالوا لنا ثنتان لابدّ منهما  
 فقلنا لهم تِلْكُمْ إذا بعد كَرّةٍ  
 وقتلى نفوسٍ في الحياة زهيدةٍ  
 نراجعُهُمْ في قالة بدء وابها  
 لهم صدرُ سيفي يوم بَطْحاء سحبلٍ

بمصدقنا في الحرب كيف نحاولُ  
 علينا السرايا والعدو المباسل  
 وضرب بيض المشرفيّة خابِل  
 تعاورها منهم أكف وكاهِل  
 بأيماننا بيض جلتها الصياقِل  
 بأن ليس منا خشية الموت ناكل  
 مقالة تسميع ولا قول باطل  
 معاقيد يخشاها الطبيب المزاوِل  
 صدور رماح أشرعت أو سلاسل  
 تغادر صرعى نهضها متخاذل  
 إذا اشتجر الخطي والموت نازل  
 كما راجع الخصم البذي المناقِل  
 ولي منه ماضت عليه الأنايِل

التخريج :

\* القصيدة رواية الأغاني : ٤٨/١٣

\* ورواية أبنى تمام في الحماسة : ٤٣/١

أهفأ بقرى سحبل حين أحلبت  
 فقالوا لنا ثنتان لابدّ منهما  
 فقلنا لهم تِلْكُمْ إذا بعد كَرّةٍ  
 ولم ندر أن جضنا من الموت جيضة

علينا الولايا والعدو المباسل  
 صدور رماح أشرعت أو سلاسل  
 تغادر صرعى نوؤها متخاذل  
 كم العمر باق والمدى متطاوِل



إذا ما ابتدرنا مأزقا فرجت لنا      بأيماننا بيض جلتها الصياقل  
لهم صدر سيفى يوم بطحاء سحبل      ولى منه ماضمت عليه الأنامل

- \* شرح أبيات مغنى اللبيب : ٦٠/٢ ( الأبيات برواية أى تمام )
- \* شرح النهج : ٦٩٤/١ ( البيت الرابع برواية أى تمام ) بدون عزو
- \* السمط : ٩٠٥/٢ ( ٥ و ٦ برواية أى تمام - ٥ و ١٣ برواية الأغاني ) مع اختلاف في اللفظ في رواية الشطر الأول من البيت الخامس .
- \* شرح شواهد المغنى : ٣٠٢/١ ( ١ و ٢ و ٣ برواية أى تمام - ٢ و ٩ و ١٠ برواية الأغاني . مع اختلاف بعض الألفاظ ) .
- \* الأشباه والنظائر للخالدين : ٩٦/١ ( ١٠ و ١٣ و ٥ برواية الأغاني - ٢ و ٥ و ٦ برواية أى تمام ، مع اختلاف الرواية ) بدون عزو .
- \* تاج العروس : ٣٧٣/٧ ( ١ و ٦ برواية أى تمام - ٢ و ١٣ برواية الأغاني ) .
- \* تاج العروس : ١٢٩/١ ( ٣ برواية أى تمام - ١٠ برواية الأغاني ) قال الحارثى .
- \* التاج : ٣٩٦/٥ ( برواية أى تمام - ٩ برواية الأغاني )
- \* التاج : ٢٧٨/٦ ( ٥ برواية أى تمام - ٥ برواية الأغاني )
- \* اللسان : ٣٥٢/١٣ - ٣٥٣ ( ١ و ٦ برواية أى تمام - ٢ و ١٣ برواية الأغاني ) .
- \* الصحاح : ١٠٦٩/٣ ، والتاج : ١٧/٥ ( مادة جبض ) ( البيت الرابع برواية أى تمام .

( ٦ )

وقال :

وقد قلتُ يوماً للفريقين عرجا      علىَّ وشداً على جملى رَحلى  
ولا تعجلاً بى بارك الله فيكما      فقد كنتُ وقافاً على ذى هوى مثلى

التخريج :

- \* الأشباه والنظائر للخالدين : ١٢٥/١ - ط. القاهرة لجنة التأليف والنشر .



وقال جعفر بن علبة لأخيه ماعز يحرضه :

وَقُلْ لِأَيِّ عَوْنٍ إِذَا مَالِقَيْتَهُ      وَمِنْ دُونِهِ عَرَضُ الْفَلَاةِ يَحُولُ  
تَعَلَّمَ وَعَدَّ الشُّكَّ أَنِّي يَشْفُنِي      ثَلَاثَةُ أَحْرَاسٍ مَعًا وَكُبُولُ  
إِذَا رُمْتُ مَشِيًّا أَوْ تَبَوَّاتُ مَضْجَعًا      يَبِيتُ لَهَا فَوْقَ الْكَعَابِ صَلِيلُ  
وَلَوْ بِكَ كَانَتْ لَابْتَعَثْتُ مَطِيئَتِي      يَعُودُ الْحَفَا أَخْفَافَهَا وَتَجُولُ  
إِلَى الْعَدْلِ حَتَّى يَصْدُرَ الْأَمْرُ مَضْدَرًا      وَتَبْرَأُ مِنْكُمْ قَالَةً وَعُذُولُ

التخريج :

\* الأغاني : ٥١/١٣

\* معاهد التنصيص : ١٢٣/١ وقد نسبها لاياس بن يزيد الحارثي وكان ممن حبس مع جعفر.

التحقيق :

- ١ - تتفق الرواية .
- ٢ - في المعاهد : ( اني تشفني )
- ٣ - في المعاهد : ( تبيت )
- ٤ - في المعاهد : ( ويجول )
- ٥ - تتفق الرواية .

وقال جعفر بن علبة :

أَشَارَتْ لَنَا بِالْكَفِّ وَهِيَ حَزِينَةٌ      تُوَدِّعُنَا إِذْ لَمْ يُودِعْ سَلَامُهَا  
وَمَا أَنْسَ مِمَّ الْأَشْيَاءِ مَا أَنْسَ قَوْلَهَا      وَقَدْ زَلَّ عَنْ غُرِّ الشَّيَا لثَامُهَا  
أَمَّا مَنْ فَرَّقَ الْيَوْمَ بَدًّا وَلَا النَّوَى      بِمَجْتَمَعٍ إِلَّا لِشَحْطِ لَمَامُهَا  
فَلَوْ كُنْتُ أَبْكِي مِنْ فَرَاقٍ صَبَابَةً      لِأَذْرَيْتُ عَيْنِي دَمْعَةً لَا أَلَمُهَا  
وَلَكِنْ لِي عَيْنًا كَتُمًّا بِمَائِهَا      جُمُودًا بِمَاءِ النَّاظِرِينَ انْسِجَامُهَا

التخريج :

\* أمالي اليزيدي : ١١٠

( ٩ )

قال جعفر بن علبة الحارثي :

لقد زَعَمُوا أَنِّي سَكِرْتُ وَرَبَّمَا  
لَعَمْرُكَ مَا بِالسَّكْرِ عَارٌّ عَلَى الْفَتَى  
وَإِنَّ فَتًى دَامَتْ مَوَائِقُ عَهْدِهِ  
يَكُونُ الْفَتَى سَكِرَانً وَهُوَ حَلِيمٌ  
وَلَكِنَّ عَارًّا أَنْ يُقَالَ لِمِمْ  
عَلَى دُونِ مَا لَا قِيَتَهُ لَكَرِيمٌ

نفر.

التخريج :

\* الأغاني : ٤٥/١٣

( ١٠ )

وقال جعفر بن علبة :

أَشَدُّ قِبَالٍ نَعْلَى أَنْ يَرَانِي  
عَدُوِّي لِلْحَوَادِثِ مُسْتَكِينَا

التخريج :

\* الأغاني : ٥٣/١٣

\* الخزانة : ٣٢٣/٤

\* معجم البلدان : ١٩٥/٣

وقال جعفر بن علبة في يوم سحبل :

أَلَا لَا أَبَالِي بَعْدَ يَوْمٍ بِسَحْبَلٍ  
تَرَكْتُ بِأَعْلَى سَحْبَلٍ وَمُضِيقِهِ  
شَفِيتُ بِهِ غَيْظِي وَجُرْبَ مَوْطِنِي  
أَرَادُوا لِيَشْتُونِي فَقُلْتُ تَجَبُّوْا  
فِدَى لَبْنِي عَمَّ أَجَابُوا لِدَعْوِي  
كَأَنَّ بَنِي الْقِرْعَاءِ يَوْمَ لَقِيْتَهُمْ  
تَرَكْنَاهُمْ صَرَعَى كَأَنَّ ضَجِيجَهُمْ  
أَقُولُ وَقَدْ أَجَلْتُ مِنَ الْيَوْمِ عَزَكَةً  
فَإِنَّ بِقُرَى سَحْبَلٍ لَأَمَارَةً  
وَلَمْ أَتْرِكْ لِي رِيَّةً غَيْرَ أَنْتِي  
شَفِيتُ غَلِيلِي مِنْ خُشِينَةٍ بَعْدَمَا  
أَحَقًّا عِبَادَ اللَّهِ أَنْ لَسْتُ رَائِيَا  
وَلَا زَائِرًا شَمَّ الْعَرَانِينَ أَنْتَمِي  
إِذَا مَا أَتَيْتِ الْحَارِثِيَّاتِ فَانْعَمِي  
وَقَوِّدْ قُلُوصِي بَيْنَهُنَّ فَإِنَّهَا  
أَوْصَيْنَكُمُ إِنْ مِتُّ يَوْمًا بَعَارِمِ

التخريج :

\* الأغاني : ٤٧/١٣ ( ١ - ١٦ )

\* الوحشيات : ٢٣ ، وأورد :

فتصدقه النفس الكذوب بسالتي ويعلم بالعشواء أن قد رأينا

\* حماسة أبي تمام : ٣٣٤/١ ( ١ و ٢ و ١٤ و ١٥ )

\* معجم البلدان : ١٩٤/٣ ( ١ و ٢ و ٣ و ٥ و ٦ و ٨ و ٩ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ )

\* العيني : ٣٤٦/٤ ( ١ و ٢ و ٦ و ١٤ و ١٥ و ١٠ ) وأورد البيت الذي برواية أبي تمام وقد ردد العيني نسبة الأبيات بين جعفر وبين القطامي . الا أنه أورد أبياتا بعدها لمعاذ المخاطب يرد على جعفر حيث يقول :

ولا تحسبن الدين ياعلب منظرا ولا الثائر الحران ينسى التقاضيا

\* معاهد التنصيص : ١٢٦/١ ( ١٢ و ١٣ و ١٤ و ١٥ و ١٦ و ١٠ )

\* شرح أبيات مغنى اللبيب : ١٦/٢ ( ١ و ٢ )

### التحقيق :

- ١ - تتفق الرواية في جميع المصادر .
- ٢ - في الأغاني ومعجم البلدان : ( بأعلى سحبل ومضيقة ) وكذلك شرح الأبيات للبغدادى .
- في الحماسة والعيني : ( يحبنى سحبل وتلاعه )
- ٣ - الأغاني : ( وجرب موطنى ) وفي البلدان ( وجزت موطنى ) .
- ٤ - رواية الأغاني .
- ٥ - تتفق الرواية في الأغاني والبلدان .
- ٦ - الأغاني والبلدان : ( كأن بنى القرعاء ) وأبو تمام والعيني ( كأن العقيلين ) .
- الأغاني والبلدان : ( صقرا يمانيا ) وأبو تمام والعيني ( أجدل بازيا )
- ٧ - رواية الأغاني .
- ٨ - الأغاني : ( من اليوم عركة ) البلدان : ( من القوم عركة )
- ٩ - الأغاني : ( بقرى سحبل ) البلدان : ( بقرنى سحبل )
- ١٠ - الأغاني ومعاهد التنصيص : ( ولم أترك لى من ريبة )
- البلدان : ( ولم أرلى حاجة ) أبو تمام والعيني : ( فلست ورأى حاجة ) .
- ١١ - تتفق الرواية في الأغاني والبلدان .
- ١٢ - الأغاني والبلدان : ( صحارى نجد ) وفي المعاهد : ( صحارى بنجد )

١٣ - فى الأغانى والمعاهد ( أنتمى ) وفى البلدان : ( تنتمى )

١٤ - تتفق الرواية فى جميع المصادر .

١٥ - فى الأغانى والبلدان والمعاهد : ( ستبرد أكبادا )

فى الحماسة والعينى : ( ستضحك مسرورا )

( ١٢ )

قال اياس بن يزيد الحارثى يخاطب جعفر بن علبة :

أبا عارم كيف اغتررت ولم تكن      تغر إذا ما كان أمر تحاذره  
فلا صح حتى يخفق السيف خفقة      بكف فتى جرت عليه جرائره

التخريج :

\* الأغانى : ٥٠/١٣

\* معاهد التنصيص : ١٢٣/١

( ١٣ )

وقال علبة يرى ابنه جعفرا :

لعمرك إني يوم أسلمت جَعْفَرًا      وأصحابه للموت لما أقاتلُ  
لمجتنب حب المنايا وانما      يهيج المنايا كل حق وباطل  
فراح بهم قوم ولا قوم عندهم      مغللة أيديهم فى السلاسل  
ورب أخ لى غاب لو كان شاهدا      رآه التَّبَالِيُّونَ لى غير خاذل

وقال أيضا لامرأته قبل أن يقتل جعفر :

لعمرك إنّ الليل يا أم جعفر      علىّ وإن عللتنى لطويل  
أحاذر أخباراً من القوم قد دنت      ورجعة أنقاض هن دليل



فأجابته زوجته :

أبا جعفر أسلمت للقوم جعفرًا      فمَتَّ كَمَدًا أو عِشْ وَأَنْتَ ذَلِيلُ

وقالت امرأة من بني الحرث في حادثة جعفر :

أَشْهَدُ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ      وَأَشْهَدُ أَنَّ عَبَّاسًا جَبَانُ



شعر

عمرو بن زهير الفالبي



## ٦ - شعر عمرو بن زيد الغالبى

( ١ )

يقول عمرو بن زيد الغالبى :  
سَبَلِي تُخْبِرِي يَاهْنَدُ هَلْ عَفَتْ مَشْرِئِي  
عَشِيَّةَ سَرْنَا حَاشِدِينَ وَقَدْ بَدَتْ  
وَقَدْ حُشِدَتْ فِيهَا ذُؤَابَةُ سَعْدِهَا  
صَبَحْنَاهُمْ بِالْمَوْتِ فِي عَقْرِ دَاذِهِمْ  
فَدَسَّنَا بَنَى عَوْفٍ بَزُورٍ وَكَلْكَلٍ  
وَهَلْ عَافَهُ قَوْمِي بِجَنْبِ الْأَخَاشِبِ  
مِنَ الشَّمْسِ عَيْنٌ أَوْتَوَارَتْ بِحَاجِبِ  
وَحْيَا عَدِيٍّ بِالْقَنَّا وَالْكَتَائِبِ  
وَقَدْ لَاحَ ضَوْءُ الْفَجْرِ مِنْ كُلِّ جَانِبِ  
وَمَلْنَا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً بِالْمَنَاقِبِ

التخريج :

\* الاكليل : ٤١٢/١

( ٢ )

يقول عمرو بن زيد الغالبى :  
سَرَاةُ بَنَى جَبْرٍ وَيَسْنَمُ أَخَوَتِي  
وَأَلْ سَعِيدٍ إِنْ نَسَبَتْ أَبَاهُمْ  
هُمْ وَرَثُوا مَرْقَى الْعُلَى مِنْ أَبِيهِمْ  
أُولَآكَ بَنُو السَّادَاتِ مِنْ حَيٍّ غَالِبٍ  
وَحْيَا مَعِيشٍ مِنْ سُلَالَةٍ غَالِبٍ  
إِلَى حَسْبٍ فِي جِذْمِ جَمْرَةٍ ثَاقِبٍ  
وَحَيٍّ بَنَى شَبْلٍ فَخِيرُ الْأَقَارِبِ  
إِذَا اعْتَقَلُوا مِنْهَا رَفِيعَ الْمَنَاقِبِ

التخريج :

\* الاكليل : ٤١١/١



وكانت أم محمد بن أبان بن ميمون بن حريز بن حجر بن زرعة الخنفري القليل منهم  
( من آل الأصبغ ) وهو الذي أخرج بنى حرب بن سعد وبنى غالب بن سعد إلى عروان  
ولم إلى العرج فقال عمرو بن زيد الغالبى يعير محمد بن أبان بجده الأصبغ :

فلا تفخر بقومٍ لست منهم	وجدك في محل بني كلفد
لئيم الأم والأخوال فسل	ينادي في مناهل أهل نجد
له صنم يعظمه إذا ما	يهينم عنده وإليه يهدي
فلما عاين الثعبان ولّى	جفول الهيق عن رأيه يخدى
يلوك لسانه فشلا ويدي	كلام معاند لسييل قصد
بنو حجر هم شادوا المعالي	وهم أهل التحمى والتفدى
فخير القوم حجر ثم يعلى	وعمرهم فأوراهم بزئد
وأصبغ شر من ركب المطايا	إذا سارت مطاياهم بوفد

التخريج :

\* الاكليل : ٣٦٠/١

وقال ينهى عمرو بن يزيد الغالبى عن البغى :

يا عمرو مهلاً فإن البغى متلفة	تردى الرئيس وتفى كل ما جمعا
لا تقطن بالمدى منّا أواصرنا	مهلاً هديت فخير النصيح مانفعا
لسنا نجب نرى فينا مؤلولة	تبكى وتهتف إذ ما ألفها نزعاً
إني أرى الحرب قد أبدت نواجذها	فينا وأصبح منها ضوءها لمعا

التخريج :

\* الاكليل : ٤٠٧/١ - ٤٠٨

وجاور عمرو بن يزيد ( يقصد عمرو بن زيد الغالبى لان عمرو بن يزيد قتل فى هذه الحرب قبل خروج بنى غالب إلى شمال الجزيرة ) فى يزيد وقتاً ثم فى بنى هلال ثم لحق ببنى غالب إلى يسوم وعروان ، وكان يقول أشعارا يسأل جرير بن حجر ، وكان ابن خالته فيها العودة فرق له وأعاده فمناها يقول :

فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ قَوْمِي وَمَعْشَرِي  
رَهِينَةَ ذُلٍّ بَيْنَ تَرْجٍ وَمَكَّةِ  
فَوَاللَّهِ مَا خَلَّيْتُ دَارِي بِمَعْشَرِي  
أَقَارِعَ كَيْدًا مِنْ سُلَيْمٍ وَعَامِرٍ  
عَدُوٌّ يَغْضُ الطَّرْفَ عَنَّا تَمَقُّتًا  
فَأَذْفَعُهُ عَنِّي بِرَفْقٍ وَحِيلَةٍ  
فَمَنْ مُبْلَغٌ خَوْلَانَ عَنِّي بِأَنْتِي  
يُبَيِّنُ لِي فِي كُلِّ يَوْمٍ مَكِيدَةً  
وَيُبْلَغُ مِنِّي قَوْلُهُ مَا يَسُونِي  
فِيَالَيْتَ شِعْرِي هَلْ أَيْتَنَ لَيْلَةً  
أَبَى قَوْمُنَا أَنْ يُنْصَفُونَا وَجَرَّدُوا  
فَمَهْلًا بَنَى عَمْرُو رِبْعَةً سَعِيدَهَا  
فَقَدْ شَحَذْتُهَا حَتَّى بَكَرَ بَنِي وَائِلٍ  
فَبَارَ جَمِيعُ الْقَوْمِ وَانْهَدَ عِزُّهُمْ

وَحَالَفْتُ هَمًّا مَا أَزَالُ أَصَاوُلُهُ  
كَذَلِكَ مِنْ قَامَتْ عَلَيْهِ قِبَائِلُهُ  
بَطْوَعٍ وَرَبِّ الْبَغْيِ وَالْعَرْشِ خَاذِلُهُ  
وَحَقْدَهُمْ تَغْلِي عَلَيْهِ مَرَاجِلُهُ  
وَيُخْبِرُ عَمَّا فِي الْفُؤَادِ تَغَافُلُهُ  
وَقَدْ أَخَذْتُ فِي الْقَلْبِ مِنِّي دَلَائِلُهُ  
رَهِينُ الْعِدَى تَجْرِي عَلَى عَوَامِلُهُ  
وَيَطْحَنُ جَسْمِي حَارَكَهُ وَكَاهِلُهُ  
وَيَعْلَمُ أَنَّ قَدْ سَاءَنِي فَأَجَامِلُهُ  
بِحَجَرِ بَنِي حَتَّى حَوْتَنِي قَوَابِلُهُ  
لَنَا حَدَّ سَيْفٍ أَخَذَمْتُهُ صِيَاقِلُهُ  
فَهَذَا لَكُمْ حَوْلٌ وَبَعْدَهُ قَابِلُهُ  
لِإِخْوَتِهَا فَاسْتَقْلَ الْجَهْلَ حَامِلُهُ  
وَكَانَ لَهُمْ بَحْرُ الْبِلَادِ وَسَاحِلُهُ

التخريج :

\* الاكليل : ٤١٥/١ ، ٤١٦ ، ٤١٧

( ٦ )

وقال عمرو بن زيد الغالبى من بنى سعد بن سعد :

أَبُونَا الَّذِي أَهَمَّنِي السَّرُوجَ بِأَرْبٍ      وَأَبَتْ إِلَى صُرُوحَ يَوْمًا نَوَافِلُهُ  
لِسَعْدِ بْنِ خَوْلَانَ رَسَا الْمَلِكُ وَاسْتَوَى      ثَمَانِينَ حَوْلًا ثُمَّ رُجَّتْ زَلَاذِلُهُ

التخريج :

\* الاكليل : ٢٧٩/١

\* البلدان : ٤٠٢/٣

التحقيق :

١ - البلدان : ( أهدي ) ( فأبت )

( ٧ )

قال عمرو بن زيد الغالبى يستعطف جرير بن حجر :

يَاخُولَ هَلْ تَجْمَعُنَا الدَّارُ بَعْدَ نَوَى      أَمْ هَلْ يَعُودُ زَمَانٌ وَاصِلَ الرَّحِمِ  
أَمْسَى جَرِيرٌ يَجْذُو الْجَبَلَ مِنْ عَشْرِ      مَا أَنَّ يُرَاقِبَ فِيهِمْ حَرَمَةَ الذِّمِ  
أَمْسَتْ مَنَازِلُنَا بِالْجَوِّ شَاسِعَةً      وَنَحْنُ إِخْوَتُكُمْ فِي نَبْتَةِ الْكَرَمِ  
مِنْ سِرِّ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ فِي مَرْكَبِهَا      أَهْلُ الْحَفَائِظِ بَعْدَ الْعَسْرِ فِي الْقَرَمِ  
وَحَتَّى قَيْسٍ يَسُومُ الذَّلَّ سَادَتَنَا      قَدْ أَمْسَكُوا بِعَرَى الْأَنْفَاسِ وَالْكُظُمِ  
لَا قَرَبَ اللَّهِ قُرَابَكُمْ فَلَيْسَ لَكُمْ      عَطْفٌ جَمِيلٌ بِمَحْمُودٍ مِنَ الشِّيمِ  
أَنْتُمْ زَعِمْتُمْ بِأَعْلَى ذُرُوقِهِ رَفِيعَتُ      مِنْ سِرِّ خَوْلَانَ مَنْسُوبُونَ بِالْكَرَمِ  
وَنَحْنُ فِي حَى قَيْسٍ يَرْمُونَ لَنَا      سُوءَ الْحَدِيثِ وَنَخْشَى زَلَّةَ الْقَدَمِ  
ظُعَائُنْ مِنْ ذَوِي خَوْلَانَ رَتَّبَهَا      طِيبُ الْعَفَافِ شَرِينَ الذَّلِّ بِالرَّغَمِ  
قَطَعْتُمْ حَرَمَةً مِنْ حَقِّهِنَّ فَمَا      تَرَعُونَ قُرْبَى وَلَا نَصْرًا لِمُظْلِمِ

التخريج :

\* الاكليل : ٤١٧/١ - ٤١٨

شعر

محمد بن أبان المختفري





( ١ )

وقال :

وإننا لمن رَحْمَانَةِ الْعَرَبِ أَصْلُنَا  
وإننا لَقَوْمٌ مَانَرَى الْقَتْلَ سَبَّةً  
ونحن ورثنا ملكَ هُودٍ وَعِلْمِهِ  
وَكُنَّا نَذودُ النَّاسَ عَنْ عَبْدِ شَمْسِهَا  
وَنُطْعِمُ حَتَّى يَتَرَكَ النَّاسُ سُورَنَا  
ونحن ملوكُ النَّاسِ قَدْ بَانَ فَضْلُنَا  
ونحن ضَرْبُ الْقَيْلِ بِالْبَيْكِ عَنَوَةٌ  
وجِدَى الذِّى وَافَى الرَّاكِيَا جِيَادَهُ  
ونحن نَصَبْنَا يَوْمَ غَيْمَانٍ عَارِضًا  
وَرُحْنَا عَلَى أَهْلِ الْقَبَابِ بِجَمْعِنَا  
وَرُحْنَا لِوَاءِ الْعِزِّ يَخْفِقُ فَوْقَنَا  
فَمَنْ ذَا يَسَابِقُنَا إِلَى الْمَجْدِ وَالْعَلَا  
فمَهْلًا بَنَى عَمْرُو أَفِيقُوا عَنْ التِّي

وطِينَتُنَا مِنْ تِلْكَ أَرْكَى وَأَطْيَبُ  
عَلَى كُلِّ مَنْ يَحْمِي الدَّمَارَ وَيَغْضَبُ  
وَأُورِثَاهُ بَعْدَ قَحْطَانٍ يَعْرِبُ  
وَنَحْمِي عَلَيْهَا بِالرَّمَاكِ وَنَضْرِبُ  
لَنَا الْجَفَنَاتُ الْغُرَّ دَأْبًا تُقَرِّبُ  
لَنَا الْمَجْدُ إِرْثًا وَالشَّاءُ الْمَطْيَبُ  
فَخَرَّ صَرِيْعًا وَالْقَنَا يَتَقَضَّبُ  
وَحَامَى عَلَى الْعِزِّ الذِّى أَسَّ يَشْجُبُ  
قَبَادَ ابْنِ ذِي شَمْرَةٍ وَقَدْ كَانَ يَغْلِبُ  
فَضَجَّتْ لَهُمْ - جَمْعًا - مَرَادٌ وَأَرْحَبُ  
كَذَاتِ جَنَاحٍ فِي الْهَوَاءِ تُقَلِّبُ  
نُطْرُهُ هَبَاءً يَبِينُ أَطْوَا يَذْبُذِبُ  
تُبَاعِدُ مَا بَيْنَ الْقُلُوبِ وَتَشْعَبُ

التخريج :

\* الاكليل : ١١٣/٢

( ٢ )

ولما عادت بنو غالب لم تلبث الربيعه أن رأت منها بعض ماتكره فقال محمد بن أبان  
يتلهف على رجوعهم ويلحى جرير بن حجر :

خَلِيلٍ مُّرَا مُصْعِدَيْنِ فَسَلَّمَا  
 أَلَمَّا بِهِ ثُمَّ اشْفَعَا لِي وَأَعْتَبَا  
 بِهَا هَامَ قَلْبِي وَاسْتَشَارَتْ صَبَابَتِي  
 وَقَوْلَا لَهَا إِنَّ الْفُرَاقَ مَظْنَّةٌ  
 وَإِنِّي لَمَّا أَنَسَ مِنْهَا كَمَثَلُ مَا  
 كَانَتْ بِهَا مِنْ بَيْنِ سِتْرٍ وَكِلَّةٍ  
 فَأَذْنُوا إِلَيْهَا وَالرُّكَّابُ مُنَاخَةٌ  
 وَقَدْ لَيْثَ بُرْدَاهَا وَإِخْصَانُ دَرْعِهَا  
 مُبْتَلَةٌ رِيًّا الْعِظَامَ عَمِيمَةً  
 فَدَعُ عَنْكَ مِنْ أَمْسَى شَحِيطًا مَحَلُّهَا  
 وَقُلْ فِي بَنِي حَرْبٍ وَأَبْنَاءَ غَالِبٍ  
 فَنَادَيْتُ مِنْ حَيِّ الْأَزُونِ وَخَنَفَرٍ  
 فَجَاءُوا عَلَى قُبِّ تَعَادَى كَأَنَّهَا  
 تَرَامَى مَالِي فِي الصَّبَاحِ جِيَادُهُمْ  
 مِنْ ابْنَاءِ صَيْفِي ذَوِي الْمَلِكِ وَالْحُجَا  
 جَرُوا فِي نِظَامِ الْمَلِكِ فِي إِرْثِ جَدِّهِمْ  
 وَحَازُوا تَرَاثَ الزَّرْعَتَيْنِ وَمَالِكٍ  
 إِلَى أَخْنَسٍ وَالْأَسْلَمَيْنِ أَعْتَزَاهُمْ  
 بَنَى لِي أَبُوهُمْ مَنْصَبًا لَاحَ فِي الْعَلَا  
 أَوْلَكَ قَوْمِي حِينَ أَنْسَبَ وَمَعَشَرِي  
 وَمَنْ ذِي الْكَلَالِ الْأَكْرَمِينَ هَمَّاسِعُ  
 يَجْرُونَ مَرَّانَ الْقَنَّا حَوْلَ سَرَبِهِمْ  
 تَرَاهُمْ إِذَا مَا الْخَيْلُ عَضَّتْ شَكِيمَهَا  
 يَسُومُونَهَا قَطَّ الْقَتِيلِ إِذَا التَّوْتُ  
 كَمَا كَرَّ مَتَّاحُ الدَّلَاءِ بِغَرْفِهِ

عَلَى مَنْزِلٍ بَيْنَ السِّدِيرِ وَفَاضِحٍ  
 عَلَى طَفْلَةٍ غَرَاءَ لَيْسَتْ بِنَاكِحٍ  
 وَشَابَتْ بِهَا قَبْلَ الْمَشِيبِ مَسَائِحِي  
 بِصُرْمِ خَلِيلٍ أَوْ بِمَدْخَلِ كَاشِحٍ  
 تَنَاسَتْهُ مِثِّي بِالنَّوَى وَالتَّنَازِحِ  
 كَبِدٍ بَدَا مِنْ سَاخٍ نَحْوِ سَاخٍ  
 فَأَكْرَمَ بِهَا مِنْ جَائِمٍ وَمَصَافِحِ  
 بِأَخْرَقَ مِنْهَا نَاجِمِ السَّرُوقِ رَاشِحِ  
 خَدَجَةُ السَّاقِينَ دَرَمَى الْجَوَانِحِ  
 يَبْرُكُ الْغَمَادِ فَوْقَ هَضْبَةٍ بَارِحِ  
 وَمَنْ جَلَبُوا مِنْ آلِ حَيٍّ وَرَازِحِ  
 وَرَهْطِ بَنِي سُخْطٍ وَبَيْتِ الْأَصَابِحِ  
 يَعَاسِيْبُ فِي يَوْمٍ مِنَ الدَّجَنِ سَاجِحِ  
 بِكُلِّ كَمِيٍّ عَاقِدِ الْأَنْفِ كَاشِحِ  
 وَأَهْلِ الْمَسَاعِي وَالْحُلُومِ الرَّوَاجِحِ  
 عَلَى رَغَمِ أَنْفٍ مِنْ حَسُودٍ وَكَاشِحِ  
 إِذَا عُدَّ إِرْثُ مِنْ مَلُوكٍ جَحَاجِحِ  
 وَفِي كِبَرٍ إِلَى عِنْدِ خَرُطِ الصَّفَائِحِ  
 كَعَقَّةٍ بَرَقَ فِي ذَرَى الْمَزْنِ لَائِحِ  
 أَصُولُ بِهِمْ مَايِنُ غَايٍ وَرَائِحِ  
 فَمَنْ بَيْنَ ذِي سَيْفٍ مُغِيرٍ وَرَاحِ  
 مَصَابِيحُ رَوْعٍ يَأْهَأُ مِنْ مَصَابِحِ  
 وَكَفَّتْ جَزَارَ الْمُشْفِرَاتِ النَّوَاحِ  
 بِأَحْذِيَةِ مِنْ نَضْحَةِ وَمَرَاشِحِ  
 مَعْطَلَةٌ تَهْوِي إِلَى كَفِّ مَاتِحِ

فرشت جناحي في نزول الجوائح  
ولم ألف نحو السلم أول جانح  
فما قتلوا زيدا على غير قاذح  
إلى الربوة الحمراء أسفل فاضح  
فغمرة فالعلاء فوق المساح  
بحارث يدعى ذا الله والميادح  
فبرح في عز بعيد المطاوح  
لأضحت بنو سعد نوى للمراضح  
أمد على المكروه كف المسامح  
خضبنا ببيض الهند سور المساح  
فملتم إلى غدير ولفظة مازح  
فتم يرى فضل الشقيق المناصح  
وتذري دموعاً من جفون سوافح  
ويظهر سرب بين بكر وناكح

فمهلاً بنى قيس بن صيفى عندكم  
فكنتم إذا تنفون عنى عارها  
فسقياً ورعيّاً للحمّة بنى إلى  
منازلهم بالجزع من أرض منكث  
ودارى برحبان فحيتوا يقبل  
بنى لح عزاً في المعافير خنفر  
ومن ذى رعين شيد العز وابتنى  
فلو كنت هنا في مناكب خنفر  
ولكننى أصبحت في دار غربة  
بنى مالك ضيعتم المجد بعدما  
نصينا لهم عزاً على كل منهل  
وليس يبين الرشد للأضحى غد  
وتم تؤدى الأم للحين بكرها  
هنالك تبدى كل خود خدامها

### التخريج :

\* الاكليل : ١٢٢/٢

\* معجم البلدان : ٤٠٠/١ ( البيت العاشر )

### التحقيق :

١٠ - في معجم البلدان ( يغور ) و ( بين )

( ٣ )

وقتل محمد بن أبان عمرو بن سعد الغالبى مبارزة وعمرو بن زيد سيد بنى سعد ، وهو  
قاتل أخيه رفاعه ، وقال فى ذلك :

وعمر بن نَعْمَانِ أَفَاتَتْ رَمَاحُنَا      فَأَمْسَى رَهِينًا بَطْنِ غَبْرَاءَ تَنْزَحُ  
غَدِيَّةً إِلَى ثَمَّ سَارَ بِجَمْعِهِ      لِيخْضِبَ رَوْقِيَّهَ دَمًا حِينَ يَنْطَحُ  
فَلَقَيْتُ حَدَّ السَّمْهَرِيِّ لِبَانَهُ      فَظَلَّتْ تَرَاقِيهِ تَرَشُّ وَتَنْضَحُ

( ٤ )

يقول ابن أبان يمدح جرير بن حجر الخولاني :

جرير بن حُجْرٍ سَادَ مِنْ كَانَ قَبْلَهُ      أَنَارَ لَهُ زَنْدَ الْحَجَّيِّ حِينَ يَقْدَحُ  
تَوَارَثَهُ مِنَ الْوَالِدِ بَعْدَ الْوَالِدِ      وَفَضَلَ جَرِيرٌ مِنْهُمْ ثُمَّ أَرْجَحُ  
وَمَا زَالَ مِنْهُمْ سَيِّدٌ وَابْنُ سَيِّدٍ      يَسُوسُ بِرَفْقٍ مَا يَسُوسُ فَيَنْجَحُ  
بَنَى الْعِزَّ حُجْرٌ فِي أُرُومَةٍ مُغْرِقٍ      وَشَيْدَهَا مِنْهُمْ كَهَوْلٌ فَرَجَحُوا  
وَحَجَرُ بْنُ سَعْدٍ كَانَ رَبَّ قُضَاعَةٍ      وَعَمْرُو بْنُ حَجَرٍ فَهُوَ أَعْلَى وَأَسْمَحُ

التخريج :

\* الاكليل : ٣١١/١

( ٥ )

وقال ابن أبان ( يرد على عمرو بن يزيد السعدي )

لَنْ مَنَحْتَ بَنِي الذُّلْفَاءِ فَضْلَهُمْ      لَقَدْ صَدَقْتَ وَمَا فِي مَدْحِهِمْ فَنَدُ  
تَهْجُو بَنِي مَغْرَقٍ لَوْ مَأً وَتَمْدَحُنَا      وَهُمْ أَحْلَوُكَ دَارَ الْعِزِّ إِذْ مَهَّدُوا

التخريج :

\* الاكليل : ١١٢/٢

( ٦ )

وقال محمد بن أبان بن ميمون بن جرير :

حَلُّوا مَعَاظِرَ دَارِ الْمَلِكِ فَاعْتَزَمُوا      صَيْدُ مَقَاوِلَةٍ مِنْ نَسْلِ أَحْرَارِ



من ذى رَعَيْنَ ومن حى الأزون ومن  
وفى حرازة أو ريمان كان لهم  
حى الكلاع إذا يَلْوَى بها الجارُ  
عز منيع وفى القصرين سمارُ

التخريج :

\* معجم البلدان : ٦٨/٥

( ٧ )

وقال : يذكر خنفر بن سيار

فما أخذت منا سخيم بحقها  
هم قتلوا عمى الحصين بن زُرْعَةٍ  
عشية جاءتها الأوزنُ وخنفرُ  
بلا ترقى كانت لدينا لطالب  
فكلهم يعدو علينا ويذمر  
هم ظاهرُوا سعد بن سعد سفاهةً  
وكلهم يبرى لنا ثم يحشر  
وهم منعوهم والأسنة تقطر

التخريج :

\* الاكليل : ١١٣/٢

( ٨ )

وقال ابن أبان يعاتب العوسجى :

أتهجرُ سَعْدَى فالتجنى من الغدرِ  
فيارب ليل قد يهون وليله  
وقد كنت مَفْتُوناً بِيَهْنَانَةٍ يَكْرِ  
وإن كان رَيْنَعَانُ الشبابِ سلبته  
وأصبحت قد أفنيت سبعين حِجَّةً  
تمد أوأذيه كموجٍ من البحر  
وأردمت جَفْنَ العين من وَاكفِ القطر  
فيارب يوم قد غدوت بفيلقٍ



أَقُودُ عَوَادِيهِ وَأَهْدِي رَعِيلَهُ  
عَلَى قَمِيصٍ مِنْ حَدِيدٍ مَفَاضُهُ  
وَأَسْتَلِبُ الْبَيْضَاءَ فِي الْخَدْرِ لُبَّهَا  
وَأَحْمِي عَلَى الْمَوْلَى وَأَمْنَعُ ضَيْمَهُ  
وَأَغْدُو عَلَى نَدْمَانِهَا بِسُلَافَةٍ  
وَأَجْعَلُ لَيْلِي مِنْ نَهَارِي لِلْعَدَى  
وَفَتِيَانِ صَدَقَ مِنْ أُرُومَةٍ مُغْرِقٍ  
وَفِيهَا سَرَاةٌ مِنْ ذَوَابَةِ كِنْدَةٍ  
وَحَوْلَى صَيْدٍ مِنْ كَلِيبِ بْنِ مُحَكَّمٍ  
يَدِبُونَ حَوْلَى فِي الرَّعِيلِ كَأَنَّهُمْ  
هُمْ بَرَحُوا يَوْمَ الْغَبِيرِ وَبَعْدَهُ  
أُسُودٌ لَدَى الْهَيْجَاءِ فِي حَوْمَةِ الْوَعَى  
رَأَيْتُ شَوَارَ الْمَوْتِ بَيْنَ رِمَاحِهِمْ  
فَإِنْ كَانَ رَيْعَانُ الشَّبَابِ قَدْ انْقَضَى  
فَلَا يَلْحَنِي لَاحٍ فَإِنِّي لَمْ أَدْعُ  
أَلْحٌ بِهِ حَتَّى أُيَسَّحَ دِيَارَهُ  
وَلَمْ أَرَعْ فِيهِ مَا مَضَى مِنْ هَوَادَةٍ  
فَإِنْ يَكُ قَوْمِي قَدْ تَوَافَوْا فَإِنِّي

سَأَلَقَى الَّذِي لَاقُوا وَأَشْرَبُ وَرَدَهُمْ  
سَابِكِي عَلَيْهِمْ مَا حَيَّيتُ بِعِيقٍ  
وَحَلَلْتُ بَنُو الرِّيَانِ مِنْ قَوَادِمِي  
وَأَصْبَحَ بَيْنَ الدَّارِ مِنْ دَارِهِمْ  
فَإِنْ قُلْتُ إِنِّي نَاعِمٌ ذُو غَضَارَةٍ  
فَمَا عِيشَ مِنْ أَمْسٍ يُحَسِّبُ عَمْرَهُ  
فَإِنْ كَمَلْتُ تَسْعِينَ مِنْ سِنُوهُ

إِذَا ابْتَرَّتْ مِنْ ثَوْبِ الظَّلَامِ ضِيَا الْفَجْرِ  
وَأَشْقَرُ رَنَانُ الطَّهَّاطِ كَالنَّسْرِ  
بَفَيْنَانَةٍ لَوْنُ الْغُرَابِ عَلَى الصَّدْرِ  
وَأَتْلِفُ مَالِي فِي الْمَغَارِمِ وَالْخَمْرِ  
أَطَافَتْ بِحَوْلٍ قَدْ تَجَرَّمُ فِي الْجَرِّ  
وَأَغْدُو عَلَيْهِمُ بِالْمَسُومَةِ الشَّقْرِ  
وَمِنْ جَمِيزِ السَّادَاتِ فِي النَّسَبِ النَّضْرِ  
ذَوُ الْأُوجَةِ الزَّهْرَاءِ فِي سَاعَةِ الْكُرِّ  
ذَوِي الشَّدِّ وَالْإِبْلَاءِ فِي شَنْفِ الْنَكْرِ  
جَمَالُ تَخَطَّى فِي الصُّعُودِ مِنَ الْوَعْرِ  
بِأَسْفَلِ ضِحْيَانٍ فِدَى لَهُمْ عَمْرِي  
إِذَا مَا شَعَارُ الْقَوْمِ يَعْرِى إِلَى عَمْرُو  
وَقَدْ خَضِبَ الْمِرَانُ بِالْعَلْقِ الْجَمْرِ  
فَقَدْ يُطْرِبُ الْقَلْبَ الْعَزُوفَ غِنَا الشَّعْرِ  
لِنَفْسِي غَلًّا مِنْ عَدُوِّ إِذَا يَسْرِي  
وَأَرْكَبَهُ قَسْرًا بِقَاصِمَةِ الظَّهْرِ  
وَلَمْ أَرْجِهْ يَوْمًا لِقَرْنِي وَلَا صَهْرِي  
سَاتَبَعَ قَوْمِي وَالْمَنَايَا بِنَا تَجْرِي

وَقَدْ كُنْتُ قَدَمًا قَدْ أَشَدَّ بِهِمْ أَزْرِي  
إِلَى أَنْ أُوَافِيَ أَوْ أُضْمَنَ فِي الْقَبْرِ  
بِظَعْنِهِمْ عَنْ عَقْرِ دَارٍ وَعَنْ وَكْرِي  
تَنَائِفُ تُؤْذِي بِالْجِذَاءِ وَالظَّهْرِ  
أَطَالَعُ عَيْنًا مِنْ ذُرَى غُرْفَةِ الْقَصْرِ  
ثَمَانِينَ حَوْلًا بَعْدَ خَمْسٍ مِنَ الدَّهْرِ  
فَقَدْ بَلَغَ الْعُمُرَ الرَّفِيعَ مِنَ الْقَدْرِ

وَإِنْ هُوَ وَافَى لِلْهَيْدَةِ عَدَّاهَا  
طَوَى مِنْ أَهَالِيهِ قَرُونًا ثَلَاثَةً  
وَقَدْ أَعْرَتْ خَوَافِيهِ اللَّيَالِي وَأَصْبَحَتْ  
تَتَابَعُ إِخْوَانِي وَزَالَ عَمُودُهُمْ  
كَذَا الدَّهْرُ لَا يُبْقِي عَلَى حَدَثَانِهِ  
فَذَاكَ حَبِيسَ اللَّهِ فِي الْبَلَدِ الْقَفْرِ  
وَأَبْلَى ثَلَاثًا مِنْ عَمَائِمِهِ الشَّقْرِ  
خَوَارِكُهُ جَمْعًا تَلْدَعُ بِالْجَمْرِ  
فَمِذْتُ كَمَا مَادَ النَّزِيفُ مِنَ الْخَمْرِ  
أَخُو عَدَمٍ يَوْمًا وَلَا ذُو غِنَى مُثْرَى

التخريج :

\* الاكليل : ١٦٧/٢

( ٩ )

وقتل قتلة أخيه ففنى بنى يزيد ، وفى ذلك يقول ابن أبان :

فَمَهْلًا بَنَى سَعْدُ بْنُ سَعْدٍ فَاثَنَا  
قَتَلْتُمْ سَرَاةً مِنْ مَقَاوِلِ حِمْيَرَ  
نَكْتُمُ عَهْدًا مِنْ مَيَّاثِيقٍ أَكَّدْتُ  
لَعَمْرُو بْنِ زَيْدٍ يَوْمَ وَافَى رِفَاعَةً  
فَأَثَقَبَ نَارَ الْحَرْبِ يعلو شرارها  
فَفَارَقَ فِيهَا عَصَبَةً بَعْدَ عَصَبَةٍ  
وَسَلَّمُ بْنُ عَمْرٍو قَدْ تَرَكْنَاهُ تَاعَسًا  
وَطَاحَ يَزِيدٌ وَالْمَغَامِرُ بَعْدَ مَا  
وَمَالِكٌ قَدْ صَادَتْ وَزَيْدٌ رَمَاحُنَا  
يَذْرِبُنْ سَكْبًا مِنْ دَمٍ بَعْدَ حَادِثٍ  
وَعَمْرُو بْنُ زَيْدٍ قَدْ لَقِينَا فَلَمْ نَقْلُ  
شَحَاكَ الْعَدَا قَدَمَا سَبَقْنَا إِلَى الْفَخْرِ  
فَذَوَّقُوا بِهَا كَأْسًا أَمْرٍ مِنَ الصَّبْرِ  
كِبَاغِيَةَ طُهْرًا دَعَاكُهَا تَجْرَى  
فَأَظْهَرَ غِلًّا كَامِنًا كَانَ فِي الصَّدْرِ  
وَأَضْرَمَهَا شِعْوَاءَ فِينَا إِلَى الْحَشْرِ  
وَعَمْرُو بْنُ سَعْدٍ أَبْجَرَ الرِّيحَ فِي النُّحْرِ  
تَحْمَلُ مِنْهُ الطَّيْرُ لَحْمًا إِلَى الْوَكْرِ  
أَمَلْتُ بَوَاكِيهِ وَغَيْبَ فِي الْحَفْرِ  
فَلَا بَرَحَتْ يَوْمًا بَوَاكِيهِمَا تَذْرَى  
قَدْ أَحْفَى جَفَوْنَ الْعَيْنِ تَنْهَلُ بِالْقَطْرِ  
وَلَمْ نَرَعْ فِيهِ لَوْ رَهْنَاهُ فِي الْقَبْرِ

التخريج :

\* الاكليل : ١٢٠/٢

( ١٠ )

وقال محمد بن أبان الخنفرى فى أخذه بثأر أخيه من بنى سعد :  
ان قتلتم رفاعه بن أبان      فلقد فات بعده ابن عميره  
فارس يضرب الكتيبة بالسيف      ويسمو أمام خيل مغيره  
قد قتلنا واستبحنا حماه      وتركنا فتاته مشوره

التخرىج :

\* الاكليل : ١١٩/٢

( ١١ )

وقال أيضا :

لقد علمت عليا قضاة أننى      جرى لدى الكرات لا أتورع  
أخوض برمحي غمر كل كتيبة      إذا الخيل من وقع القنا يتسكع  
وكم من كمي قد تناولت نفسه      وآخر يدعو بالهوان ويضرع  
إذا سرت يوماً فى رعييل كتيبه      أصرع أقرانى مخافة أصرع  
وتغدو على باللام عواذلى      فأعرض عما قد يقطن وأسمع  
وأركب نفسى عزة وحمية      وأقصد أمجاد الكماة فأقمع  
وأعلم أن المجد فى بذل مهجتي      فأبذلها للطالين وأشرع  
وأعدل نفسى أن أضيع منصبى      وليس كريم الوالدين يضيع

التخرىج :

\* الاكليل : ١٢٠/٢

( ١٢ )

وقال :

وأنا ابن خنفر في صميم أرومها      وتحف لي يوم الكربة مفرق

التخريج :

الاكليل : ٣٠٨/١

( ١٣ )

وقال محمد بن أبان الخنفرى ، ينتمى إلى معاوية بن صيفى ، ويذكر ولادة الزرعتين :

بَنَى لى العَزَّ أَبَاءَ كِرَامٍ	وَشَيْدَ مَا بَنُوا عَمَى وَخَالِ
سَمَا بى الحَارِثَانِ مِنْ آلِ زَرْعٍ	إِلَى شَمٍّ مَنفَنَفَةٍ الْقِرَالِ
إِذَا سَارَتْ تَعَايِهِمْ لَجْمَعٍ	حَسَبَتْ الْأَرْضُ مَادَتْ بِالْجِبَالِ
فَلَا تَفْخَرِ عَلَى أَبَا يَزِيدٍ	فَإِنِّى فِى الْعَدِيدِ وَفِى الْمَوَالِ
وَلِئِى فِى الْأُرُومَةِ مِنْ مَلُوكٍ	مَسَاكِنَهَا الْمَخَافِدُ مِنْ أَزَالِ
وَفِى صَبْرٍ لَنَا شَادَ الْمَعَالِ	أَبُونَا ذُو الْمَهَابَةِ وَالْجَلَالِ
مَعَاوِيَةَ بَنَ صَيْفَى بَنَ زَرْعٍ	رَفِيعَ الْبَيْتِ مُحَمَّدُ النَّوَالِ
وَفَوْقَ التَّعْكِرِينَ لَنَا قُصُورٌ	تَشَايِدُ الشَّرَاخِجَةَ الطُّوَالِ
بِهَا سِلَاحٌ تَطُلُ مَعْلَقَاتُ	وَرَنَاتِ الصَّوَافِسِ فِى الْجَلَالِ
وَهُمْ سَلَكَوْا بِهَا بَرًّا وَهَجْرًا	تَفِىءُ لَهُمْ مَخْبِتَاتُ الْحِجَالِ
وَحَازُوا مِنْ زَيْتَرٍ جَدِّهَا كُنُوزًا	مَعَ الْيَاقُوتِ وَالصَّدْفِ اللَّالِ
فَمَا حَى كَمَثَلِ بَنَى أَيْنَا	إِذَا هَبَّتْ بِصُرَادِ الشَّمَالِ
وَفِى صُرُوحٍ كَانَ لَنَا مَلُوكُ	وَفِى رَيْثَانٍ فِى الْأُمَمِ الْخَوَالِ



## التخريج :

- \* الاكليل : ١١٢/١٢ ( جميعها )
- \* المحمدون من الشعراء : ص ١٩٠ ( جميعها ماعدا البيت ال ١٢ )

## التحقيق :

- ١ - في المحمدون تقدم البيت الثاني على الأول .
- ٢ - في المحمدون ( نقايهم )
- ٣ - في المحمدون ( الصميم )
- ٤ - في المحمدون ( مساكننا )
- ١٠ - في المحمدون ( تظل )

( ١٤ )

وقال ابن أبان ينهى جرير بن حجر ويعاتبه على أذنه بعودة بنى سعد بن سعد :  
نراك جرير الخير تُدني عدونا      وأسيفنا زالت بهن مفاصله  
وتُخبّأه من خلفنا يشحد المدي      ليوم عصيب لانزال نزاوله  
فتصبح يوماً قد جرّت في حلوقنا      ربائقه الوثقى وجرت سلاسله  
وإنّ له يوماً علينا إذا دنا      ونحن إذا ما نآءعنا نحاوله  
أمن بعد عمرو وابن يعلى وثابت      وبعد ابن زيد يغمد السيف ناصله  
وبعد رجالٍ أتاق الضبع منهم      وريح ردينى تخضب عامله  
تؤمل منهم يا ابن حُجر سلامة      وهيئات عز الخصم من لا يجادلّه  
ومن لم يصيخ بالسمع منه لناصح      فقد مُزّقت أشياعه وقبائله

## التخريج :

- \* الاكليل : ١٢١



وقال أيضا :

خليلى لم أقض اللبانة من جمل  
خليلى مالى قد بليت من الهوى  
قضاية حلت بأسفل بيشة  
مبتلة حريية غالية  
منعمة ينال بالخصر رد فها  
كلفت بها والشمل إذ ذاك جامع  
فدع عنك جملاً إذ ناك مزارها  
وقل فى قيل أفضونا عداوة  
على غير دخل ركبونا سيوفهم  
سوى أن حللنا فى أرومة مغرق  
وإن ركبنا من عدو ظلامه  
بها لنل من فرعى ذؤابة مغرق  
فلما رأينا البغى مال بسعدها  
فقاوموا علينا بالسلاح وأجلبوا  
ودبوا إلينا فى لفائف رازح  
فقلنا عشر نخيه لساعة  
فسارت اليهم مغرق فى مقال  
ولكنها أجيال كل قبيلة  
فشاروا بأطراف العوالى كأنهم  
فأسعدهم من حى حمير فتبية  
وسار حماة من كليب بن محكم  
إذا لبسوا للحرب يوماً مفاضها  
يدبون حولى فى الحديد كأنهم  
فهم يضربون الكيش يبرق بيضه

ولم أر طول النأى عن ودها يسلى  
وجمل تُفادى بالخضاب وبالكحل  
أو الجزع من عوراء أو تبح الرمل  
تميل كما مال العسيب من النخل  
كما انحال حقف الرمل بالدمث السهل  
ففرق رب الدهر من شملها شمل  
وأودن صب بالقطيعه والبخل  
ولا نظروا فى جد قول ولاهزل  
وشدوا علينا بالرماح بلا نبل  
لنا الخل منها والخليل من الخل  
ردوا دوننا بالمشرفة والنبل  
لها المجد قدماً والجسيم من الفضل  
خفضنا ولم نُظهر قبيحاً من الفعل  
وما نظروا فينا بصهر ولا نسل  
وحى صَحَار والعضا ربط من شبل  
إذا ماعدو زارنا سلس الحبل  
مصايح ليست بالسليط ولا الذبل  
وأكرم ذى ساق يدب على نعل  
جمال تُخطى فى المفاض من الجذل  
أقول قد ساروا إلى الغاية الفضل  
لها لُجب فى عارض ماطر السبل  
رأيت جياد الخيل تدحض فى وحل  
صقور لهاوى للجُزور فى المحل  
إذا ما مضى فى السابرية كالفحل

أولاً قِيْلَ الذين تحاميا  
 وإن أدع يوماً في بني عبد مالك  
 نمتهم إلى العلياء جمره كندة  
 مساميح بالموجود يقرون ضيفهم  
 يرون طعان الخيل قرضاً عليهم  
 فمن مبلغ عني ابن زيد رسالة  
 هبنت ألم تعلم بأننا حماها  
 إذا ماحاة القوم شتوا ضرامها  
 تحال شعاع البرق يلمح بينها  
 فإن كنت سدت القوم منك بمن مضى  
 وقد قال قبل عالم بزمانه  
 فإن كنت تبني فوق ما أس والد  
 ولا فسر مخزي لأنكد منزل  
 وإن تلقني تلق امرأ ذا حفيظة

صدورهم خلفي مراجلها تغلي  
 ترامي إلينا في الخيصة البزل  
 وحارثة الغطريف أكرم ما نجل  
 مطاعين يوم الردع شمس عن الذل  
 إذا استعرت نار الكتيبة بالجزل  
 يغفلها سيراً إلى الخائن الفسل  
 إذا قامت الحرب العوان على رجل  
 وثار عجاج الرمح كالقزع الطحل  
 إذا التمت فيها تحادثة الصقل  
 فقد سودت قدماً بحيلتها مسلي  
 زمانك إن الرذل للزمن الرذل  
 فدونك شيد بالعطاء وبالبدل  
 نصيبك من حظ العلى خطوة الرجل  
 أخوا نجدة لا بالدني ولا الوكل

التخريج :

\* الاكليل : ١٢٦/٢

( ١٦ )

ولمحمد بن أبان :

إذا أنا لم أصبر على الذنب من أخ  
 إذا ما دهاني مفصل فقطعته  
 ولكن أدأويه فإن صح سرنى  
 وكنت أجازيه فأين التفاضل  
 بقيت ومالي للنهوض مفاصل  
 وإن هو أعيا كان فيه تحامل

التخريج :

\* العقد الفريد : ٣١٠/٢

ثم يذكر الأبيات التالية بدون عزو :  
 إذا كنت لا أعفو عن الذنب من أخ  
 فإن أقطع الأخوان في كل عشرة  
 ولكنني أغضى الجفون على القذى  
 متى ماترني مفصل فقطعته  
 ولكن أدأويه فان صح سرنى  
 قلت أكافيه فأين التفاضل  
 بقيت وحيداً ليس لى من أواصل  
 وأصفح عما رابنى وأجامل  
 بقيت ومالى للنهوض مفاصل  
 وان هو أعيا كان فيه التخامل  
 التخرىج :

\* العقد الفريد : ١٣٩/٣

( ١٧ )

وفى آل محكم يقول محمد بن أبان الخنفرى مادحا :  
 ومفرق قومى سادة وذؤابة  
 هم يضربون الكبش فى حومة الوغى  
 إذا ما دعوا قوما بابنى محكم  
 بنو محكم أهل الرئاسة لم تزل  
 بنو محكم من سرعوف وإنما  
 مقاوم بالخطار فى كل موسم  
 ويستلبون الملك من كل معلم  
 رأيت بنا نارا كبت كف معصم  
 وأهل المعالى والندى المتقدم  
 سراة بنى عوف كليب بن محكم

التخرىج :

\* الاكليل : ٣٨٢/١

( ١٨ )

قال محمد بن أبان بن ميمون بن حريز الخنفرى :  
 أودى الزمان بميمون فأذهبه  
 والقرم حجر بن زيد غرة اليمن

التخرىج :

\* الاكليل : ٣٠٨/١



شعر  
أحمد بن يزيد العوسجي





( ١ )

قال أحمد بن يزيد في فراق ابن أبان :

ألم ترني ودعتُ أيمَنَ صاحبِ  
نماه من الذَّلَفَاءِ عِرْقُ سَما بهِ  
أبوه ابن ميمونٍ وجداه زُرْعَةُ  
وأصبحتُ مِنْ طَوْدٍ بَرُوضٍ تَنادحِ  
نُساقي بها عَنَزًا سَما ما ورثما  
وأكرمَ خلقَ الله نفساً وعُنَصراً  
فَبَرَّحَ في أَعلا العَلا وَتَبَخَّرَا  
وحَجَرَ بن زرع خير من وطىء الثرى  
نُصاويلَ عن أَجوازها من تَنَزَّرا  
شربنا بأيديهم سِماماً ومُغَمِّرا

التخرُّج :

\* الأكليل : ١٢٨/٢ - ١٢٩

( ٢ )

وقال أحمد بن يزيد يعاتب ابن أبان :

لقد كَفَلَفَتْ عَنزُ عَلينا وأَجَلَبَتْ  
وساقت عَلينا مِنْ مَقَدِّ قَبائِلًا  
فَقالت مَعَد إِرْحلوا مِنْ سِوَفنا  
فَسارتْ إلينا مِنْ زُبَيْدٍ عَصابَةٌ  
وجاءتْ بَنو نَهْدِ بْنِ زَيْدٍ بِعارِضِ  
يَقودون شُعْثًا في الأَرِمْةِ ضَمَرًا  
إِذا صَبَحَتْ في الرُّوعِ يَوْمًا جِياذُهُم  
ظَننتُ ضَجِيجَ القومِ بَين رِماحِهِم  
وَأَرَدَفَ مِنْ يامٍ وَحَيٍّ عَدِيَّةِ  
وَعُورَى جَنْبِ في عَرِينِ حَبِيطَةٍ  
وَدَبَّتْ إلينا في كَتائِبها تَسرى  
تَبَخَّرُ في المَاضِي والحَلَقِ الخَضِرِ  
وخلوا بِلادَ الأَكْرمين ذَوِي الفَخْرِ  
وَقالوا لَنا بِالجدِ مِنْهُم وبِالنَصْرِ  
مِنَ المَزْنِ دَاني الرَعْدِ مُتَبَجِّسِ القَطْرِ  
يَبارون سَرِبَ القومِ في وَضَحِ الفَجْرِ  
مَنازِلَ قومٍ في أَعْيُنِها تَجْرى  
صَليلَ رَدَاةِ النِّيقِ في حَرَشِ الصَّخْرِ  
فَوارسُ لَيسِ المِيلِ في سَاعةِ الكَرِ  
يَرِنُ عَزِيفَ الجَنِّ في شَاهِقِ وَعَرِ

فجالت جيادُ الخيل مِنّا ومنهم  
تهادى بفتيانِ الصباح كأنّهم  
كانّ وميضُ البيضِ ونسَطَ خميسِها  
تجر قنا الخطى في ذات بيننا  
فدسناهم دوسَ الرّحّا لثفّا لها  
وأعطوا يداً ثم استمروا كأنّهم  
بكل لحبِ المتنّين معرن  
وكل فتى مثل السراح سميدع  
فما هي إلّا كره بعد كره  
وخلوا رياضاً من تنادح لم يخن  
فمن مبلغ عنى الشريف بن زرعة  
بأنّا رُمينا عن قسى عداوة  
وما النصر إلّا الصبر مفتاح بابه  
فعرش ناعمًا في غبطةٍ وغضارة

بكل فتى عَبل الذراعين كالصقر  
نجوم الغطاس في مناظرها الزهر  
ضياءُ بروقِ الصيف في القنف الكُذر  
ويخضبها الفتیان من علق النحر  
وقد ركبوا يحطون مَحَصدة الشزر  
جرادُ رَفْتُهُ الريح في البلدِ القفر  
كان خطافا في شكيمته ترمى  
يقيم هزیز الريح في شنف النكر  
وعطف حماة بالمشقة السمر  
عليها جلادى في المكر ولا صبرى  
وسادة قومی من سرة بنى عمرو  
فأيدنا الله المهيمن بالنصر  
ومحتطم من حدث النفس بالفر  
فإنّا رمیناهم بقاصمة الظهر

التخريج :

\* الاكليل : ١٦٤/٢ - ١٦٦

شمر  
أحمد بن يزيد القشيري





## ٩ - شعر أحمد بن يزيد القشبي

( ١ )

ثم قدم إلى صعدة ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام يريد إلى اليمن ، ومن اليمن صنعاء ومخالفها ، وذاك على رأس المائتين من التاريخ ، فأسرعت إليه بنو سعد بن سعد ، طلب التشافي من الاكيلين وبنى شهاب وحمير . فلما رأت ذلك أكيل وأحلافها لقيته بالسلم فأقام بصعدة حتى تهيأ له المخرج إلى صنعاء ، فسألهم أن يخرج معه ومن وجوههم من أمكنهم ، فخرج معه آل أبان وسائر بني خنفر وأكيل وبنى شهاب مائة رجل وخمسة رجال . فلما صار إلى منزل محمد العمري بطمو أمر بهم فقيدوا وسار بهم إلى صنعاء ، وكان فيهم أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن القشبي ، وكان خيرة القوم بعد محمد بن أبان فانفلت بريدة ، واخفاه بعض اللعويين ، ويقال : هو الذي استله ، ووصل بالباقيين إلى صنعاء ، فقتلهم خفيا ، فوثب به أحمد بن يزيد وكان لسانا ، فألب عليه أهل اليمن وقلب عليه البلد ، وقام هو وكثير من اليمنية مع عبد الله بن محمد الأحول بن ماهان في سنة احدى ومائتين ، فخرج ابراهيم بن موسى طريدا ، فقال أحمد بن يزيد في قتلهم وسعاية بني سعد في ذلك ، وكان متشيعا يذهب مذهب آل مفرغ :

وَللهِ عَيْنًا مَنْ رَأَى مِثْلَ عَصْبَةٍ	أَيُّرُوا عَلَى حَلَقٍ وَلَيْسَ لَهُمْ ذَنْبٌ
سِوَى أَنَّهُمْ جَاعُوا بِسَمْعٍ وَطَاعَةٍ	عَلَى أَنَّهُمْ حَيْثُ انْتَهَتْ بِهِمْ صَحْبٌ
فَأَرْكَبَتَهُمْ حَدَ السِّيفِ تَبْذُخًا	فَأَفْنَتَهُمْ مِنْكَ الْقَسَاسِيَةَ الشَّهْبُ
بَلَا تَرَوْهُ كَانَتْ لَدَيْهِمْ طَلِبَتُهُ	فَأَعَجَبَنِي مَا جُمْتُ وَازْدَادَ بِي الْعَجَبُ
تَشَافَى بِكَ الْأَعْدَاءُ مِنْهُمْ فَأَصْبَحَتْ	مَغَادِرُكُمْ فِيهِمْ يَسِيرُ بِهَا الرِّكْبُ
وَأَنْتَ رَفِيعُ الْبَيْتِ مِنْ آلِ هَاشِمٍ	وَصَلْبِكَ خَيْرُ النَّاسِ إِنْ ذُكِرَ الصُّلْبُ
فَهَلَّا بَعَفُوْ مِنْكَ كُنْتَ انْتَقَذْتَهُمْ	فَكَانَ لَكَ الْعَفْوُ الْمَغْمَدُ وَالذَّنْبُ
فَلَيْسَ بَعِيدًا مِنْكَ مَا فِيكَ يُرْتَجَى	لَأَنَّكَ ذُو الْأَفْضَالِ وَالسَّيِّدُ النَّدْبُ
سَمِعْتَ بِهِمْ قَوْلَ الْأَعَادَى فَأَصْبَحُوا	وَكُلُّهُمْ فِي شَخْبٍ أَوْدَاجِهِ يَجْبُو

فإِذَا أَسْفَا مِنْ بَعْدِ صَيْدِ غَطَارِفِ  
 بِكُلِّ غَدَاةٍ تُسْتَفَاضُ جِيَادُهُمْ  
 وَيَمْتَجِعْنَ مِنْ عِلِّكَ الشَّكِيمِ بِهَا دَمًا  
 وَلَوْ أَنََّّهُمْ خَافُوا الَّتِي نِلْتَ مِنْهُمْ  
 وَلَكِنَّهُمْ قَالُوا : شَرِيفٌ وَسَيِّدٌ  
 فَمَهْلًا لَكَ الْخَيْرَاتِ لَا تَبِرْ عِظْمَانَا  
 وَنَحْنُ لَكُمْ كَفَّ عَلَى كُلِّ مُلْحِدٍ  
 وَنَحْنُ لَكُمْ حَصْنٌ حَصِينٌ وَشِيعَةٌ  
 فَمَنْ مَبْلَغُ يَحْيَى بْنِ زَيْدٍ رِسَالَةً  
 بَأَنَّ دِمَانًا طَوَّقَتْهَا رِقَابَكُمْ  
 هَنِئًا بِمَا طَوَّقَتْ مِنْ دَمٍ ثَائِرٍ  
 سَأَلْنَاكَ يَوْمًا إِنْ سَلِمْتَ بَعَارِضٍ  
 وَلَوْلَا ابْنُ مُوسَى مَاظْفَرْتَ بِطَائِلٍ  
 وَلَكِنَّ إِبْرَاهِيمَ مَلْنَا بَعْدَ لِهْ  
 فَلَا تَفْرَحَنَّ سَعْدُ بِسَفْكِ دِمَائِنَا  
 نَقُودُ عِتَاقِ الْخَيْلِ فِي كُلِّ مَنْزِلٍ  
 إِذَا مَانَشَرْنَاهَا لِدَارِ عَدُونَا  
 وَمَا زَالَ مِنْهُمْ خَائِنٌ وَابْنُ خَائِنٍ  
 سَأَلْنَا قَبِيحًا يَبِينَا فِي قَدِيمِكُمْ  
 وَلَوْلَا رَجَالُ مِنْ أَكْبَلِ بْنِ مَالِكٍ  
 جَعَدْتُمْ جَمِيلًا كَانَ مِنْهُمْ إِلَيْكُمْ  
 جَزِيَّتُمْ بَنِي حُجْرٍ بِنِ سَعْدٍ بِنَصْرِهِمْ  
 عَشِيَّةَ سَارَتِ مِنْ زَيْدٍ فَوَارِسُ  
 لَظِلُّ لَهْمٍ لَوْلَاهُمْ فِي دِيَارِكُمْ  
 وَنَحْنُ نَصْرُنَاكُمْ عَلَى ابْنِ هَوَازِنٍ

جَسَامِ الْمَعَالِي لَيْسَ زَنْدُهُمْ يَكْبُو  
 مِنَ الْمَاءِ قَرْنًا بَعْدَ قَرْنٍ لَهُ سَكْبُ  
 فَذُو سَكَلَةٍ مِنْهَا وَمَغْتَبِطُ عَضْبٍ  
 لَصَاقَتْ بِكَ الْأَرْضُ الْعَرِيضَةُ وَالرَّحْبُ  
 وَذُو ثَقَّةٍ مُحَضُّ أَبُوتِهِ طَبُ  
 فَشَعْبُكُمْ مِنْ يَوْمٍ كُنْتَ لَنَا شَعْبُ  
 وَنَضْرِبُ مِنْ يَخْفَى الْحَقِيقَةُ أَوْ يَصْبُو  
 فَأَصْغَيْتَ أُذُنًا لِلْعِدَاةِ وَقَدْ دَبُّوا  
 تَخَبُّ لَهَا نَوَقٌ مَخْيَسَةٌ صَهْبُ  
 وَإِنَّ لَنَا نَجْمًا يَلُوحُ وَمَا يَخْبُو  
 جَسُورٍ عَلَى الْغَارَاتِ مَاسِيْفُهُ يَنْبَهُ  
 تَصُمُّ لَهُ أُذُنَاكَ مِيَا حَاجَةَ لُجْبُ  
 وَلَا نِيلُ مِنْهُمْ وَيَكُ هُضْمٌ وَلَا غَضْبُ  
 وَقَدْ نِيرَيْتَ مِنْهُ الْخِيَانَةَ وَالْكَذْبُ  
 فَإِنَّ لَنَا يَوْمًا زَعَا زَعَهُ نَكْبُ  
 وَيَصْحَبُهَا الْأَعْدَاءُ رِيْعَانَهَا يَرِيوُ  
 فَلَيْسَ لَهُ صَرْمٌ مُقِيمٌ وَلَا سَرِبُ  
 فَإِنَّ رَامَ رَشْدًا فَهُوَ فَجْجَاجَةٌ يَحِبُ  
 وَمَا ضَمْنَتْهَا فِي صَحَائِفِهَا الْكُتُبُ  
 لَمَّا آبَ مِنْ سَعْدٍ ثَنِيٌّ وَلَا سَقْبُ  
 وَقَدْ نَصَرُوكُمْ حِينَ أَجَلْتَكُمْ الْحَرْبُ  
 عَقُوقًا وَقَدْ شَاعَ التَّطَاعُنُ وَالضَّرْبُ  
 تَظْلَهُمْ رَايَاتُهُمْ وَالْقَنَا الشُّطْبُ  
 بِهِمْ أَنَّهُ أَنْ يَظْهَرُهَا الْكَرْبُ  
 غَدِيَّةٌ جَاؤَا حَاشِدِينَ لَهُمْ لُجْبُ

ولا شاهق ناء شناظفه صعب  
ومن لايسق منكم إلى داره نهب  
فلا وسعته الأرض شرق ولا غرب  
لأعناقكم صاف عقيقته غضب  
يحر على جنب ويقلبه جنب  
رماح بنى . الذلفاء والنبل والقضب

فلم ينجكم منهم حصون توّعرت  
لحا الله من لايبورد الخيل داركم  
ومن لايكافكم بسوء فعالكم  
أنا ابن يزيد فاعرفوني فقد بدا  
تركت ابن مر عندكم بعذاره  
وقد نهلت في حي حرب وغالب

### التخريج :

\* الاكليل : ١٣١/٢ - ١٣٥

( ٢ )

وقال يعاتب ابراهيم بن موسى :

منازل من نُعمٍ براية الفرع  
فلا نظرى فيها شفيت ولا سمعى  
فيالك من عدل ويالك من قذع  
ولست بذى رجع لما فات بالدمع  
ييكى على إلف براية الجزع  
ونعم تماندى فى القطيعة والمنع  
أبت ثم قالت لا نوال لذى ولع  
أخا الجود والنعماء والمنصب الفرع  
أراك زهدت اليوم فى المنّ والودع  
وبيتك فيها فى التمام وفى الشفع  
فلا محسن يوما إلينا ولا مرعى  
وأرديت منا كل أروع كالجدع  
وقد يقبح الوجه الجميل من الجدع

عفا الربع أو رسم مخيل من الربع  
وقفت بها هجر النهار مطيتى  
يعاتبنى صحبى وقد رحت قافلا  
تراك على سَلَمَى تبكى وقد نأت  
فقلت لهم مهلا دعو عدل عاشق  
خليلى مالى قد بليت من الهوى  
إذا قلت يوما أردفينى بنائل  
فمن مبلغ عنى على نأى داره  
أيا ابن عِلَى يا ابن بنت محمد  
وأنت قريع الغلب من آل هاشم  
تناسلك السادات من طرفهم  
تناولت منا كل قيل متوج  
توَعبت واستوعبت جدع أنوفنا



وقطعت منا كل كف ومعصم  
ألسنا لكن ودا نقوم بودكم  
فما ذنبنا أن قلت إني خليفة  
ونحن قديما قد شهدنا بأنكم  
نعادى الذى عاديتم ونذيمه  
أطعت ابن عمرو فى هراق دمائنا  
وقدما رصفنا منه صلبا بحارك  
وكنا أملنا منه حاملة القفا  
فأفرك لما قمت فينا بنصرة  
فملت إليه ميلة لم تدع لنا  
فيالهف نفسى بعد قوم أبرتهم  
أتاحت لهم منك المنية حاصدا  
فلا ثبتت من بعدهم قدمى ولا  
كأن بعينى الحمول سوالكا  
عليهن من نسل الملوك ولأند  
مصاييح أرض أطفئوا ثم غيبوا  
بقية ميمونة بن حجر بن زرعة  
بهم كان يستسقى الغمام ويتقى  
تراهم إذا ما أجج الحرب موقد  
وخاضوا لظاها دون من يصطفى بها  
وإنك ماخاض الخميس جيادهم  
سراة بنى الذلفاء وابنى معاهر

وما غنى كف قد أئنت من القطع  
ونقرع من عاداكم بشبا الفرع  
جحدناك أم قمنا نكاير بالدفع  
خلائف أرض الله بالطوع والسمع  
ونسعى له بالحتف عنكم وبالقلع  
ونخت وقد هيضت حشاه مع الضلع  
فحار ومايدرى بضر ولا نفع  
وآثاركى فى جحاجيه باللذع  
لما جاء فينا بالخيانة والخدع  
مآباً ولا ركناً يسد لذى نوع  
فأمسوا رهانا فى صفيح وفى صدع  
فيارب ذى ضر أبدت وذى نفع  
أقل إليها صدر نعلى إذا شسعى  
تسيح بأنماط مرقمة بقع  
وولدان سادات تبوع بالذرع  
سلالة أقوال مداعيس فى الردع  
فيا نبعة خضراء سامقة الفرع  
بهم عثرات الدهر فى السهل والتلع  
يشبونها بالمشرفة والشرع  
إذا لاح شهبان الأسنة فى النقع  
تظن رجيع الرعد يدوى مع الرجع  
ذوو الأصل فى قحطان والساق والفرع

التخريج :

\* الاكليل : ١٣٥/٢ - ١٣٧

( ٤ )

# مقطوعات وقصائد متفرقة





( ١ )

سلمة بن يزيد الجعفي يرثي أخاه لأمه :

أقول لنفسي في الخلاء ألومها  
ألا تفهمين الخبر أن لست لاقياً  
وكنْتُ إذا ينأى به بينُ ليلةٍ  
فهذا لبينٌ قد علمنا إيا به  
وهونٌ وجدى أننى سوف أغتدى  
فلا يبعدنك الله إماً تركتنا  
فتى كان يعطى السيف في الروع حقه  
فتى كان يدنيه الغنى من صديقه  
فتى لا يعد المال رثاً ولا ترى  
فنعم مناخ الضيف كان إذا سرت  
وماوى اليتامى الممحلين إذا انتهى

لك الويل ما هذا التجلّد والصبر  
أخى إذ أتى من دون أوصاله القبر  
يظل على الأحشاء من بينه الجمر  
فكيف لين كان مواعده الحشر  
على إثره حقاً وإن نفس العمر  
حميداً وأودى بعدك المجد والفخر  
إذا ثوب البداعى وتشقى به الجزر  
إذا ماهو إستغنى وبيعه الفقر  
له جفوة إن نال مالاً ولا كبر  
شمال وأمست لا يعرجها ستر  
إلى بابه سغى وقد قحط القطر

التخريج :

- السمط : ٧٠٨/٢ والتنبيه : ١٠٥
- الكامل للمبرد : ٢١٤/١ ( ٢ و ٥ و ٦ و ٧ )
- الإصابة : ٢٥٦/٥ بيتان غير رواية السمط منسوبان إلى قيس بن سلمة الجعفي هما:  
وباكية تبكى إلى بشجوها      الا رب شجو لى حواليك فأنظرى  
نظرت وساقى الترب بينى وبينه      فله درى أى ساعة منظرى
- اللسان : ٢٥٠/١٧ والتاج : ٣٢٥/٩
- العينى : ٢٧٣/٣ ( ١ و ٢ و ٣ و ٤ و ٥ و ٦ ) .
- محاضرات الأدباء : ٥١٢/٤ ( البيت الخامس ) منسوب إلى ( يحيى بن زياد )

التحقيق :

٢ - الكامل والعينى : ( ألم تعلمى أن لست ماعشت لاقيا )

- ٣ - العيني : ( وكنت أرى كالموت من بين ساعة ) و ( بين )  
 ٥ - العيني : ( على أثره يوما إذا ) المبرد : ( على أثره يوما وان )

( ٢ )

قال أخبرنا أبو الفضل .... قل أخبرنا أبو المنذر ، قال عاش سلمة بن يزيد الجعفي  
 خمسين ومائة سنة وكان له ابن قد أسلم فاستأذنه فمنعه من ذلك ثم ألح عليه فاذن له وأنشأ  
 يقول :

يخوفنا بهجرته فتانا	كما تخشى المفركة الطلاقا
يفجعنا بأمر كل يوم	كما تخشى المقيدة الا باقا
أراه لا يزال له قريـن	يواعده غدوا وانطلاقا
وكان كأنـه سـوم مريض	فلمّا أنْ أذنتْ له أفاقا
أحينَ رأيتْ أنْ كبرت بناقـي	وشاب الرأسُ أزمعتَ الفراقا
فقدني الآن منك وقدك مني	إذا جاوزت للذوم العراقا
وحالت بيننا أجيال طي	وكان الدهر هما واشتياقا
تخبرني بأن السـروم ضان	تميزها وترتـيق ارتفاقا
فيوماً قد حنيتُ عليك ظهري	إلى الأحشاء ضما واعتناقا
ويوما قد حوتُ عليك نهبي	أخيرك المتالي واللحاقا
ويوماً قد سعتُ عليك حتى	أكلَّ القوم والقُلص العتاقا

التخريج :

أمالى ابن الشجري : ١٨/٢

( ٣ )

وقال :

وخيل قد وزعت برعشني شديد الأسر يستوفي الحزاما

التخريج :

تاج العروس : ٣١٣/٤

( ١ )

قال ذو الكلاع :

أَفِي لِلدُّنْيَا إِذَا كَانَتْ كَذَا      أَنَا مِنْهَا كُلَّ يَوْمٍ فِي أَذَى  
وَلَقَدْ كُنْتُ إِذَا مَا قِيلَ مَنْ      أَنْعَمَ النَّاسُ مَعَاشًا قِيلَ ذَا  
ثُمَّ بَدَلْتُ بَعِيشَ شَقْوَةٍ      حَبْذَا هَذَا شَقَاءَ حَبْذَا

التخريج :

ابن عساكر : ٢٧١/٥

وقال في الخمر :

صَبِرْتُ وَلَمْ أَجْزَعْ وَقَدْ مَاتَ إِخْوَتِي      وَلَسْتُ مِنَ الصَّهْبَاءِ يَوْمًا بِصَابِرٍ  
رَمَاهَا أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ بِحَتْفِهَا      فَخَلَانَهَا يَبْكُونَ حَوْلَ الْمَعَاصِرِ  
فَلَا تَجْلِدُوهُمْ وَأَجْلِدُوهَا فَانْهَا      هِيَ الْعِيشُ لِلْبَاقِي وَمَنْ فِي الْمَقَابِرِ

التخريج :

ابن عساكر : ٢٧٢/٥

الاصابة : ٤٢٩/٢ ( ٢ و ٣ )

( ١ )

ووهب الأشعث بن قيس لرجل من جهينة ضافه جارية ، فلامه أهله وقالوا أيا شيخ قد

ذهب عقلك فقال :

تملكها وكان لذاك أهلاً  
نماه من جهينة غير نام  
فضل بها يلاعبها عروساً  
فلا تذهب نفوسكم عليها  
أشم الأنف أصيد كالفتيق  
إلى العلياء والحسب العتيق  
على لباتها عبق الخلق  
ولاتسموا إلى النظر الدقيق

التخريج :

المؤتلف : ٥٥

وقال :

ولقد دخلت على عليّ دخله  
فخرجت عنه ما أقلّ عطايا

الأساس : ٢٤٦

( ١ )

( حديث الخيار بن أوفى النهدي مع معاوية )

وحدثنا أبو بكر رحمه الله قال حدثنا العكلي عن أبي خالد عن الهيثم بن عدي قال :  
دخل الخيار بن أوفى النهدي على معاوية فقال له : يا خيار ، كيف تجددك وما صنع بك  
الدهر ؟ فقال : يا أمير المؤمنين ، صدع الدهر قناتي ، وأثكلني لداتي ، وأوهى عمادي ،  
وشيب سوادى ، وأسرع فى تلادى ، ولقد عشت زمناً أصبى الكعب ، وأسر الأصحاب  
واجيد الضراب ، فبان ذلك عني ، ودنا الموت مني وأنشأ يقول :

غَبَرْتُ زَمَاناً يَرْهَبُ الْقِرْنَ جَانِبِي  
يَخَافُ عَدُوِّي صَوْلَتِي وَيَهَابُنِي  
وَتُصْبِي الكَعَابَ لِمَتِّي وَشِمَائِلِي  
فَبَانَ شِبَانِي وَاعْتَرَتْنِي رَيْبَةٌ  
كَأَنِّي شَتِيمٌ بَاسِلُ الْقَلْبِ خَادِرُ  
وَيَكْرَمُنِي قَرْنِي وَجَارِي الْمَجَاوِرُ  
كَأَنِّي غُصْنٌ نَاعِمُ النَّبْتِ نَاضِرُ  
كَأَنِّي قَنَآةٌ أَطَرَّتْهَا الْمَاطِرُ



أَدَبٌ إِذَا رُمْتُ الْقِيَامَ كَأَنَّنِي      لَدَى الْمَشَى قَرَمَ قَيْدِهِ مَتَقَاصِرُ  
وَقَصُرَ الْفَتَى شَيْبَ وَمَوْتَ كِلَاهِمَا      لَهُ سَائِقُ يَسْعَى بِذَاكَ وَنَاضِرُ  
وَكَيْفَ يَلِدُ الْعَيْشَ مِنْ لَيْسَ زَائِلًا      رَهْنِ أُمُورٍ لَيْسَ فِيهَا مَصَادِرُ

التخريج :

الأمالى : ١٠٤/٢

( ٢ )

خيار بن أوفى النهدي شاعر إسلامي دخل على معاوية فقال له ما صنع بك الدهر ؟  
فقال يا أمير المؤمنين : صدع قناتي وشيب سوادى وأفضى لذاتي ، وجراً على أعدائى ولقد  
بقيت زمانا أنس بالأصحاب ، وأسيل الثياب ، وألف الأحباب . فبادوا عني ، ودنا الموت  
منى . فقال له أنشدنى ما قلت فى الخمر والنهى عنها ، فقال :

أنهد بن زيد ليس فى الخمر رفعة      فلا تقربوها إئننى غير فاعل  
فإنى وجدت الخمر شيئاً ولم يزل      أخو الخمر حلالاً شرار المنازل  
فكم قد رأينا من فتى ذى جهالة      صحا بعد أزمان وطول تجاهل  
ومن سيد قد قنّعه مذلة      فعاش ذليلاً ضحكة فى المحافل  
فلله قوم قد تبادوا بشرها      فأضحوا وهم أجدوث فى القوافل

التخريج :

معجم الأدباء : ٩٠/١١

( ١ )

خالد الزبيدي شاعر إسلامي مقل . قال أبو معمر ابن المثنى : قدم خالد الزبيدي فى  
جماعة معه من زيد إلى سنجار ، ومعه أبنا عم له يقال لأحدهم ضابىء ، وللآخر عويد ،

فشربوا يوما من شراب سنجار فحنوا إلى بلادهم فقال خالد :

أيا جبلى سِنَجَار ما كنتما لنا  
ويا جبلى سنجار هلا بكيتما  
لداعى الهوى مناشيتين أدمعا  
فلو جبالا عَوْجٍ شكونا إليهما  
جرت عبرات منهما أو تصدعا  
بكى يوم تل المحلبة ضائىء  
وألهى عويداً بثه فتقنعا

فأنبرى له رجل من الثمر بن قاسط يقال له دثار أحد بنى حبي فقال :

أيا جبلى سنجار هلا دققتما  
لعمرك ماجأت زبيد لهجرة  
بركنيكما أنف الزبيدى أجمعا  
تبكى على أرض الحجاز وقد رأت  
ولكنها كانت أرامل جوعا  
جرائب خمسا فى جدال فأربعا

فأجابه خالد يقول :

وسنجار تبكى سوقها كلما رأت  
إذا نمرى طالب الوتر غره  
بها نمرى ذا كساوين أيفعا  
إذا نمرى ضاف ييتك فاقره  
من الوتر أن يلقي طعاما فيشبعها  
أمن أجل مد من شعير قريره  
مع الكلب زاد الكلب وازجرهما معا  
بكى نمرى - أرغم الله أنفه -  
بكيت وناحت أملك الحول أجمعا  
بسنجار حتى تنفذ العين أدمعا

التخريج :

- ١ - معجم الأدباء : ٢١/١١
- ٢ - معجم البلدان : ٢٦٣/٣ ( سنجار )

التحقيق :

المقطوعتان فى كلا المصدرين منسوبتان إلى خالد الزبيدى .

### المقطوعة الأولى :

- ١ - في البلدان : ( مقيظا )
- ٢ - في البلدان : ( شنينين )
- ٣ - تتفق الرواية
- ٤ - في البلدان : ( صابىء )

### المقطوعة الثانية :

تتفق الرواية في المصدرين .

فمن بنى خالد بيت في الأمرور من الجبر بن عبد الله بن قادم ناقلة من حضرموت ويزيد ابن بحر وفيه الشرف ، فمن ولد يزيد بن بحر أوسى بن بحر الذى أوصى بماله ضيافة على قبره ، وكانت ضيافته على القبر تكفى عشرة آلاف وهو قاتل الجوع وفيه يقول ابن السلماني الأبنأوى من ولد حرة بنجران وكان أشعر شعراء اليمن فى عصره ، وقد وفد على الوليد بن عبد الملك فأوجهه وقدمه وأجزل له الحباء من قصيدة يرثه بها :

ألا إن أوسا قاتل الجوع قد مضى	وأورث مجدا ماتنـال أطاوله
تمكّن من فرعى سماوة حمير	ففر جميع الناس طولا تناوله
لهم كان ملك الجاهلية كله	ومنهم مجير الجوع جودا وقاتله

وفيه يقول ابن السلماني أيضا :

ماكنت للمكث فى حجر بمرتقب	من بعد أوس الندى ماهبت الريح
أمسى وأصبح فى الأحداث مرتها	ومثل أوس فمرثى ومدوح
لازلت أبكى على أوس وأندبه	أو يضمنى بعيد القعر مقروح

وأخوه كثير بن عمرو الذى يقول فيه ابن السلماني :

ألا أيها الباكي كثيرا أخا الندى	لقد هدّ من ينعى إليه كثير
فما وخذت عيس ولاذملت به	كمثل كثير فى الفلاة يسير
هو السيد الباني المعالى لقومه	مآثر مجد كلهن كبير

التخريج :

\* الأكليل : ٣٥/٢ - ٣٦

وقال ابن السلماني :

أَتِيَهُ عَلَى جِنِّ الْبِلَادِ وَإِنْ سَهَا  
أَتِيَهُ فَلَا أَدْرَى مِنَ التِّيهِ مَنْ أَنَا  
فَانْزَعَمُوا أَنِي مِنَ الْآنَسِ مِثْلَهُمْ  
ولو لم أجد خلقاً لَتَيْتُ عَلَى نَفْسِي  
سوى ما يقول الناس رَفِيَّ وَفِي جَنْسِي  
فَمَا لِي عَيْبٌ غَيْرَ أَنِّي مِنَ الْإِنْسِي

التخريج :

\* بهجة المجالس : ٤٤٠/١

\* شرح النهج : ٦٩٣/٥ بدون عزو

قال بكر بن مرداس من أهل صنعاء :

( ١ )

يا اخوتي ان الطبيب الذي  
وما أَلَى نُصْحًا وَلَكِنَّهُ  
فسائلوه عن عقاقيره  
فإنما السطب لمن دأؤه  
والحب لا يشقى بأيّ جارج  
إلاّ بشم الحب أو ضمه  
فيا شفاء النفس من دائها  
فلو بعينك إذا جنتى  
طوفي على بابكم باكيًا  
لخلت أنى طائف محرم  
واستيقنت نفسك أنّ الهوى  
فأعتقى عبداك مما به  
ترجون أن يرئى مسقما  
عن علم ما من سفام عمى  
وسائلوه ما الذى أحتمى  
من مرة أو بلغم أو دم  
ولا بترىاق ولا مخجم  
ومح ريق من فم فى فم  
داوى سقامى وارحمى ترحمى  
ليل وأغفت أعين النوم  
لحر شجوى الحشا مضم  
فى ساحة البيت إلى زمزم  
أشد ما يعلق بالمسلم  
وأكرمى وجهك أن تظلمى



التخريج :

صفة جزيرة العرب : ٨٥

( ٢ )

وقال :

فقدنا لحانا ما أَقْلُ عَناءِها	وأَضِيعُ فيها الدَّهْنُ يابن مطيع
دهنا وَنَقَشْنَاهما لَامِيزنا	كخافيتي نَسْرَ هَوَى لوقوع
فما ساقتا خيرا سوى الطول منها	وأنهما غم لكل ضجيع
فياليتنا كُنَّا سِنَاطَيْنِ منها	نُؤْمِلُ كالأعراب كل ربيع
فنسلب مالا لا نُرْوِعُ بعده	مخافة عُرَى ، أو مخافة جوع

التخريج :

صفة جزيرة العرب : ٨٥

( ١ )

وقال عمر بن يزيد :

شبت لقاح الحرب لما تبوّخت	فأسفر لى من ضوئها كل جانب
ووازرني فيها حماة أعـــــزة	هم الصيد من حرب وسادة غالب

التخريج :

( ١ ) الأكليل : ٤٠٣/١

( ٢ )

« وفي آل الحنفري يقول عمرو بن يزيد من بنى سعد بن سعد من خولان » :

جارت رماح بنى الذلفاء أو قصدت  
صاغوا عليهم من المآذى مبهمة  
وقومنا مغرق ثنوا بداهية  
إن كان قوم جروا فى الغى أو قصدوا  
خرس العرى وسيوفا فى الوغى تقد  
وهم رمونا برجاف له مدد

التخريج :

( ١ ) الأكليل : ١١٢/٢

( ٣ )

وقال عمرو بن يزيد الخولاني :

ثم احتوينا وجوه القوم فى سند  
ترجلوا ومشوا فى السابرى وقد  
مثل البدور تولى البيض هامهم  
عبد العزيز وفضل الخير يقدمهم  
وكان يحى إذا نادوه أسعدهم  
والجعد جعد بنى الريان قد حكمت  
ما أن سمعت كيوم الخبت فى بلد  
لله درهم من فتية وقفوا  
والحجر حجر أبان قد تناوله  
لله درحمة عاتقهم سند  
جرت يلامقهم من فوقها العدد  
ضرباً لعمرك ما فى قدّه أود  
كالليث يفحس مايلقى ومايجد  
فكلهم تحت ظل السيف قد خمدوا  
فيه السيوف على متنيه تنخضد  
ولا كمثّل سراة القوم إذ حصدوا  
تحت العجاج فما خاموا ولا عندوا  
منا همام له فى صوله أود

التخريج :

الأكليل : ١٢٩/٢

« فأولد يزيد : عمرو بن يزيد بن عبد الله بن الحارث ، الذى هاج الحرب بين بنى سعد  
ابن سعد ، وبين الربيعة بن سعد ، وكان شجاعا فارسا بطلا جوادا شاعرا ، وهو القائل فى

## حرب أخويه فياض وثابت :

يقول لى عمرو والخيل مسرعة  
مهلا لك الخير لاتفعل فقلت له :  
أكرهته فمضى فى جوف غمرتهم  
تحت الكمأة وقد جالت عواديها  
اذهب اليك فقد سارت بما فيها  
والرحم يأخذ صيدا ثم يردىها

قال المهمداني : ما قال أحد من العرب في قديمها ولا في حديثها أشجع من هذه الأبيات ، وهي لا أخت لها .

## التخريج :

الاكلیل : ٤٠٢/١

( )

« يقول الحارث بن عمرو بن بني سعد بن سعد من خولان » :

جرت لى فى الملامة آل حرب  
وسلوا السيف فى سادات قوم  
فقلت لهم وكان النصيح منى  
فلا ترة لديهم قدموهـ  
فقادهم الفتى عمرو بن زيد  
وقالوا سبق آباء كرام  
فأجلوا مغرفا وبنى شهاب  
ونحوا الخنفريـن وآل عوف  
فمهلا يال سعد لاتلحوا  
فخالف رأيـنا منهم رجال  
فعدن إلى الجميل بفضل رأيـى  
وقد خالفتمونى فأشربوها

## التخريج :

١ - الأكليل : ٤١٤/١ - ٤١٥

٢ - معجم البلدان / ١ / ٤٠٠. البيتان : ٧ و ٨

## التحقيق :

٧ - في البلدان ( مفرقا ) و ( جلو )

٨ - في البلدان ( لقصوى )

وقال الحارث بن عمرو الخولاني أخو بني سعد بن سعد ، وذكرهم ( بني حبي من  
خولان ) في شعر ينهى به ابن عمه ( عمر بن يزيد ) عن البغي :

يا عمرو يا ابن يزيد لاتكن بطرا	فالحرب أردت زهيرا حينما جارا
لما مضى شاس جر الرمح معترضا	وقام يبرى بها نابا وأظفارا
فصبّحته جياذ الخيل مبكرة	فلم تبق لها غلا ولا ثارا
والمرء وائل لما ان طغى بذفا	أودى بطعنة محرور الحشا مارا
لا تقطعن يسارا منك أيمنها	واحذر أحاديث قد تبنى وأخبارا
وقد سمعت بيها يوم سار بهم	قدماً فدوخ بذاخا وجبارا
وسادة من بني حبي أتيح لهم	منـا بواذر مزن كان مدرارا
كانوا الملوك وكنا نحن نتبعهم	حتى جزرنا لهم خيلا وأغمارا

## التخريج :

الأكليل : ٢٩٠/١

( ٣ )

وكان الحارث بن عمرو كثيرا ماينهى ابن عمه عمرو بن يزيد عن اثاره الفتنة وتشبيب  
الحرب وينهاه عن البغي ، ويقول في ذلك الاشعار ويضرب له الأمثال ، فأنى وركب رأسه  
فانفرد بها ذابا مذكارا فقتل اخوته ثم قتل فمما قال ( الحارث ) :

إذا ما النصح ضيعه الموالى فلا تترك مواصلة الصديق

فرب أخ لنفسك لم تلده  
إذا عميت عليك السبل يوما  
فسر في القسط لاتبع سواها  
ولا تتبع أخا غي جهولا  
رأيت الحلم منجى راكبيه  
ويفتح بالترفق كل باب  
أحييه تحية ذى حفاظ  
يمنى النفس منه بكل سوء  
لك الأم الالف مع الشقيق  
ولم تظفر بقارعة الطريق  
فان القسط مقرنة الرفيق  
يدلك للمهالك والمضييق  
ويردى ذو الغواية والعقوق  
ويفسح بالتأني كل ضيق  
فيلقى بالتجنى والعقوق  
ويقطع بالعقوق عرى الحقوق

التخريج :

( ١ ) الأكليل : ٤٠٥/١

( ٤ )

وقال الحارث بن عمرو ينهى ابن عمه عمرو بن يزيد عن البغى :  
أما رأيت كليبا يوم تيح له  
تخاله لكلاه حين ثار على  
يحكيه في الشعر أقوام وكلهم  
من كف جساس مطرور له شعل  
ناب البسوس فهذا فعله مثل  
لاموا كليبا بما قد ناله الأخل

التخريج :

( ١ ) الأكليل : ٤٠٦/١

( ٥ )

وفي السعديين يقول الحارث بن عمرو :

لنا الدار في تضراع باق رسومها  
سراة بنى جبر وحى معيشها  
بها كان أولاد الحماسة الخضارم  
لباب لباب من حماة أكارم



ودار بقيوان لنا كان عزها  
ويسم دار العز من دمتى دفا  
ودار بكهلان لشبل أخيم  
وآل سعيد جمرة غالية  
توارثها نسل الملوك القماقم  
إلى أسفل المعشار فرع التهائم  
دعامة عز من تلاع الدعائم  
بسفحى شروم بين تلك الرجائم

### التخريج :

- الاكليل : ٤١١/١ - ٤١٢ ( جميعها )
- البلدان : ٤٥٨/٢ البيت الرابع
- البلدان : ٤٢٤/٤ ( جميعها )

### التحقيق :

- ١ - البلدان : ( فى صرواح ) و ( الهمام )
- ٢ - البلدان : ( خير ) و ( الأكارم )
- ٤ - البلدان : ( رأس ) ( ذمتى )
- ٦ - البلدان : ( فآل سعيد ) ( بسفحى شروم )

( ٦ )

وقال الحارث بن عمرو يوبخ عمرو بن يزيد لما نهكته الحرب :

نهيتك قدما يا ابن زيد عن التى  
فأضمرت لى غشا وأبديت بغضه  
فأخفرتنى غيا ولم ترع حرمتى  
فدونك فاجرعها ذعافا كأنها  
ترد صدور القوم دامية الكلم  
بلا ترة كانت لدنى ولاجرم  
وقالت بنو سعد لك الرأس بالجسم  
من الصاب والذيفان تمزج بالسم

### التخريج :

- ( ١ ) الأكليل : ٤٠٦/١ و ٤٠٧

( ١ )

على بن جعدب الحارثي اسلامي .

لما غارت بنو عقيل على بني الحارث بن كعب وأخذوا ابل جعدب قال :

مخاض ابن عيسى في فوارس أو ركب      مخترمي ريب المنون أتق  
بأعناش ليل عرج نهب إلى نهب      ولما أقعد خيلا ولم أجمل  
فما يثبت الكفل الضعيف على الصعب      أظن عقيل بالوعيد تروضني  
فلم ينجكم سهل ولا جبل صعب      ألم أك قد لافيتكم يوم تجتل

التخريج :

المرزباني : ص ١٣٤

( ٢ )

قال بعض أهل اليمن :

يارب إن كنت قبلت حجتج      فلا يزال شاجج يأتيك حج  
أقمر نهات ينزى وفرج

التخريج :

- النوادر في اللغة : ١٦٤

- العيني : ٥٧٠/٤

- الصحاح : ٢٩٧/١

- الضرائر : ٢٣١

التحقيق :

في الصحاح : ( نهاز ) وباقي المصادر ( نهات )

( ٣ )

ومنهم : ( من الشهايين ) المسلم بن جرير بن صاعد ، القائل في حرب الربيعة وبني سعد :

لدفى فؤادك حين ثار غبارها  
قد لاح من بين العجاج نيارها  
والبيض يقرع بالتريك غرارها  
منه ومن نشبت به أظفارها  
وبنو شهاب وكرها وقرارها  
ضرب الغرائب أعركتك بكارها  
يهدى سوابق ودقها جرارها  
تسل النزال وقد بدت أخبارها  
وتسوق ريعان الكمأة كبارها  
وعلمت أنا في الصلاء جمارها

يا عمرو لو عاينت وقع جيادنا  
فالسهمى شوارع أسلاته  
يجمعن بالفرسان فى رَهج الوغى  
لعلت من يلقى المنية حسبة  
تنفى مقالَ حميرٍ وسراتها  
وليوث مغرق يضربون فروعكم  
يا عمرو لو عاينت منا فيلقاً  
فيه الكمأة عوابساً تحت القنأ  
ترمى إليك بأعين محمرة  
لعلت أنا فى المكر حماها

التخريج :

( ١ ) الأكليل : ٤٦٢/١ - ٤٦٣

( ٤ )

وكان ابو سلامة قد أصاب رجلا من بنى علوى بن عليان كان يسأله دما ، وكانت ضياف أخوال العلوى فغضبوا فيه مع بنى علوى فهرب عنهم أبو سلامة حتى لحق بعمر بن الخطاب فوضع يده فى يده ، فاحتمل عمر دية العلوى ، وولاه حمى الربرة فعقبه بها إلى اليوم . وفى ذلك يقول أبو سلامة :

وكيف بهم على شحط الديار  
فطَبَّعَتْ مسكنى وبها قرارى  
وأبدلنى ديارهم بدارى  
على ضيم وإن أُسْبِق بشارى  
أسام الخسف فيه مع الصغار

ذكرت الحى أَرْحَبَ آذنى  
فمن خيرى بنى علوى انشعبنا  
أتانى الضيم أفقدنى ديارى  
وكان الموت أيسر من مقام  
فأثرت الممات على مقام

أسام قضاء ما هو لي قضاء  
سقى قومي بنى لأي ملث  
فتهضمني ضيف وآل باري  
هزيم دائم التهتان جار

التخريج :

( ١ ) الأكليل : ٢١٩/١٠ - ٢٢٠

( ٥ )

وقال ابن حوشب ذى ظليم ، وقد استخف بمسلمة بن سلامة ابن ذى فائش :

معاوى مهلا من تهدد قومنا	فلونا وردنا الحوض عند الكبائر
أقمنا على صفين حتى توردت	صفائح فى أيدى حماة مساعر
بكل رقيق الحد أخضر مخدّم	وكل ردينى من السمر شاجر
وكل كميت مشرف حجباته	وأشقر مثل السيد نهد الزوافر
عشية جا أهل العراق بجمعهم	بكل كمى فى الخميس مغاور
فشمر فيها ذو الكلاع وحوشب	وآل جذام عند شد المآزر
ونادى على فى أورمة مزجج	وكندة والازدين من صلب عامر
وهمدان والسادات من آل حمير	ومن ذى رعين قيلها ذى معاهر
وبنيان مناحين سار لواءهم	كسد عقاب فى ذرى الجو كاسر
قضاة تلو آل عدنان عنوة	اليك كأمواج من البحر زاخر
معاوى ألا تقض بالحق يعترف	نواصى خيل مبعلات الخوافر
عليهن صيد من ذؤابة يعرب	يفيدون يوم الروع جدع المناخر
إذا ما مشوا فى السابري حسبتهم	نجوما تلاً فى بروج المناظر
من الصيد فى فرعى ذؤابة حمير	ذوى العز منها فى قديم المآثر
فقف يا ابن حرب عن تهدد قومنا	والا صلينا منك حز الحناجر



التخريج :

الدامغة : ص ٣٨٧ - ٣٨٨

( ٦ )

مالك بن عامر بن هانيء بن خفاف الأشعري كان معمرًا وله وفادة وله في ذلك قصيدة طويلة يشرح أحواله ، يقول فيها :

أتيت النبي فبايعته      على نأبه غير مستكر  
له فدعا لي بطول البقا      وبالْبضع بالطيب الأكبر

ويقول فيها :

وعمرت حتى مللت الحياة      ومات لداني من الأشعر  
أتت لي سنون فافنيتها      فصرت أحكم للمعمر  
نسيت شباني فأمضيته      وصرت إلى غايمة المكبر  
وأصبحت في أمة واحدا      أجول كالجمال الأصدر  
وذكر فيها ما حضره في الجاهلية ثم فتوح الاسلام كالقادسية وصفين مع علي وقال في آخرها :

كأن الفتى لم يعش ليلة      إذا صار رسا على صور  
وطول بقاء الفتى فتنة      فأطول لعمرك أو أقصر

التخريج :

الاصابة : ج ٢٦/٦

( ٧ )

ومن نهي عمرو بن يزيد مازن بن مالك الخثعمي وكان جارا في بني سعد :



يا عمرو إن كلييا قام معتذرا فصادف الحين فاستولى به القدر  
فخر يهوى على الخدين منغفرا من طعنة تركت جياشها يغفر

التخريج :

( ١ ) الأكليل : ٤٠٧/١

( ٨ )

وقالوا : عاش شريح بن هانيء بن يزيد بن نبيك بن فريد بن سلمة وهو الضباب بن  
الحارث بن كعب بن مذحج عشرين ومائة سنة فيما ذكر ابن الكلبي عن أبي مخنف ،  
قال : أخبرنا أشياخنا من بني الحارث قالوا :

ثم قتل في ولاية الحجاج بن يوسف مع ابن أبي مكرة : فقالوا وهو يرتجز قبل أن يقتل :

قد عشت بين المشركين أعصرا      ثم أدركت النبی المنذرا  
وبعدده صديقه وعمرا      ويوم مهران ويوم نسترا  
والجمع في صفينهم والنهرا      هيات ، ما أطول هذا العمر

التخريج :

المعمرون : ٤٩

وروى ابن حجر :

يقول شريح بن هانيء الحارثي في أبياته المشهورة :

أصبحت ذا بث أقاسي الكبرا      وعشت بين المشركين أعصرا

ثم أدركت النبى المنذرا      وبعده صديقه وعمرا  
ويوم مهران ويوم تسترا      والجمع فى صفينهم والنهرا  
ويا حميروات والمشقرا      هيات ما أطول هذا العمر

التخريج :

الاصابة : ٣٨٣/٣

أسد الغابة : ٣٩٦/٣

( ٩ )

ويقول يزيد بن مالك بن عبد الله بن ذؤيب الجعفى فى فراق ابنه عزيز وسيرة عند  
هجرتها :

وسيرة كان النفس لو أن حاجة      ترد ولكن كان أمرا وأنفرا  
وكان عزيز خلتي فرأيت به      تولى فلم يقبل على وأدبرا

التخريج :

الاصابة : ٢٤٠/٤

( ١٠ )

وقالت امرأة من كندة ترثى حجر بن عودى الكندى الذى قتله معاوية لتشيعة :

ترفع أيها القمر المنير      لعلك أن ترى حجر يسير  
يسير إلى معاوية بن حرب      ليقتله كما زعم الأمير  
ألا ياليت حجرا مات موتا      ولم ينحصر كما نحر البعير  
ترفعت الجبابر بعد حجر      وطاب لها الخورنق والسدير

وأصبحت البلاد له محولا      كأن لم يحيا قرن مطير  
 ألا يا حجر حجري عدى      تلقى لك السلامة والسرور  
 أخاف عليك سطوة آل حرب      وشيخا في دمشق له زئير  
 يرى قتل الخيار عليه حقا      له من شر أمته وزير  
 فان تهلك فكل زعيم قوم      إلى هلك من الدنيا يصير

التخريج :

- مختار الأغاني : ٢٢٣/٣ والقصيدة تروى لأخت حجر ولهند بنت زيد الأنصارية .

( ١١ )

عمرو بن أبي الحير بن عمرو بن شرجيل الكندي :  
 مخضرم يقول في رواية دجيل :

تهددني كأنك ذو رعين      بأنعم عيشة أو ذو نواس  
 فكم قد كان قبلك من نعيم      وملك كان في الأقوام راسي  
 تبدل بعد ثروته وأضحى      تنقل من أناس في أناس  
 ورواه غيره لعمر بن معد يكرب قاله في سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه .

التخريج :

المرزباني : ص ٦٥

( ١٢ )

قال مالك بن نمط الهمداني :

يريش الله في الدنيا ويرى      ولا يرى يعوق ولا يرش  
 السيرة : ٧٩/١

وقال أبو عبيدة : عاش أنس بن مدرك الخثعمي مائة سنة وأربعاً وخمسين سنة وكان سيد  
خثعم في الجاهلية وفارسها . وأدرك الاسلام فأسلم ، وقال في كبره :

إذا ما أمرء عاش الهيدة سالما	وخمسين عاما بعد ذاك وأربعاً
تبدل مر العيش من بعد عذبه	وأوشك أن يبلى وأن يتسعسا
ونادى به الادنى وترضى به العدا	إذا صار مثل الدال أحدث أخضعا
رهينة قعر البيت ليس يرمه	لقى ثاويلا لا يبرح البيت مضجعا
يخبر عمن مات حتى كأنما	رأى الصعب ذا القرنين أو راء تبعاً

التخريج :

بهجة المجالس : ٢٢٦/٢٠

يقول الهمداني في معرض الحديث عن معن بن زائدة :  
« وكان أبو جعفر المنصور ولاء اليمن فقدمها في منعه وكان له باليمن أيام وعليه حذفها  
لطولها - ضمنها يوم الكتيب الأبيض بناحية عدن وفيه يقول عائذ بن زيد بن عامر أخو بني  
تحيب في كلمة طويلة ، تحيب وتحوب وهي قبيلة من كندة :

سائل بوقعتنا يوم الكتيب وقد سارت إلينا بنو البرشا تطلع  
وقد نصبت لوائى ثم حف به مناهما سع للخيرات تتبع

وهو القائل في كلمة له أخرى وذكر يوم الكتيب :

يامعن لو شهدت خيلي مقامكم يوم الكتيب لأمس جمعكم قطعاً  
لكنها غيبت في الجو شاسعة ولم يواف فلا أب الذى شسعا

أقبلت تطلب غنا كي تفوز به  
لو صادفتك بنو عمرو وأخوتها  
سرنا اليك بجرار بكلكله  
لسنا نبليغ للمخذول لو لصقت  
يوم الكثيب بدت منا ململة  
راحت بنو مطر تشكو مفارقتها  
فأبت بالهم والأحزان مفتجعا  
من حي مالك لم تنتج لكم ريعا  
له دوى إذا مارعه سجعاً  
هذا بهذا فلا نرجو بنا طمعا  
تغشى العيون إذا مابيضها لمعا  
حد السيوف فطارت تحتها شعفا

التخريج :

الدامغة : ص ٤٠١ - ٤٠٤

( ١٥ )

فمن بنى روق المعان بن روق الشاعر اسلامى وهو القائل :

ومد من رحل العطاط وردنه  
أدلى غلامى دلوه يبغي بها  
فأتت بنسج العنكبوت كأنه  
فلوى الرشاء وطرت فوق شمله  
وقد النجوم على المغارب دفع  
وشلا لينشح قلب صاد يهلع  
ثوب المقام على العصي مشرع  
وجناء دانية المراح تلذع

ثم يقول :

والمنقش بن الدهر من فرساننا  
ردوا الأوارك من مراد بعدمنا  
ردوا هواديها على أعقابها  
وابن العريف ومالك والأجدع  
بطنوا بها بطن المحورة تسرع  
عكرا يضيق بها المسيل الأجرع

التخريج :

( ١ ) الاكليل : ٨٠/١٠ - ٨١



( ١٦ )

وقال رجل من أهل حضرموت يعير رجلا قطعت يد أمه في حادثة النسوة المتمنيات موت  
الرسول :  
لقد قطعت عجوزك في تريم كما قطعت بمشطة أم سيف

التخريج :

المحبر : ١٨٨

( ١٧ )

« وأما هرة بنت يامن فوقع عليها رجل يقال له الأزعر ، عسيف لأبى سعر الأذمرى ،  
سفاحا . فولدت له حبيبا . فوقع حبيب غل دعجاء ، أمة خلاسية كانت لال سلخب ،  
فولدت منه بحيرا . فهاجر بحير إلى الكوفة واتخذ نسبا في حضرموت . فقال شريك بن  
شداد التنعى يهجوهُ :

ما قطع الصديق أمى ولا أبى	فقليل زعيم خامل الأصل ملصق
عسيف لال الأذمرى مصرم	يخال به من شدة البول أولق
ولا ولدتنى هرة بنت يامن	ولا كان خالى ذا الكتائف مورك
ولا ولدت دعجاء خالى ولا أبى	ولانى فى حام بن نوح معلق
فقصرك منى يابحير بضربة	تظل لها أعفاج بطنك تفهق
وان امرأ تنميه هر إذا انتمى	ودعجاء أهل أن ينزل ويطرق

التخريج :

المحبر : ١٨٨

( ١٨ )

قال رجل من حمير :

يا ابن الزبير طالما عصيكا وطالما عنيتنا اليكا  
لنضربن بسيفنا قفيكا

### التخريج :

نوادير اللغة : ١٠٥

كتاب الابدال والمعاقبة والنظائر : ١٠٦

اللسان : ٣٣٠/٢٠

شواهد المغنى : ٤٤٦/١

العيني : ٥٩١/٤

الخزانة : ٢٥٧/٢

### التحقيق :

في الخزانة والابدال : ( عنيكنا ) بقلب تاء المخاطب كافا وهو المقصود من الشاهد  
واللهجة لازلت بهذا اللفظ معروفة إلى اليوم . وفي بقيته المصادر ( عنيتنا ) .

( ١٩ )

وقال في ذلك عبد الرحمن بن محمد بن يوسف الأجعري (١)

يا معن أصبحت في بيداء مظلمة	من بعد ماكنت بين الخلق مختالا
تمشى السبنتى الى الهيجا مدرعا	عليك من حلق المآذى سربالا
تبيد قوما بلا جرم ولا نرة	أرديت منهم كهولا ثم أطفالا
جزاك رنى بما أسديت نائرة	تشوى حشاك وقد طوقت أغلالا
حتى أتاك ابن عمرو فى أطامره	قد جاشم الصبر أحوالا فأحوالا

التخريج :

الدامغة : ص ٤٠٧ - ٤٠٨

( ٢٠ )

قال المفضل وأنشدني أبو الغول لبعض أهل اليمن :

أى قلو ص راكب تراها      طاروا عليهن فشل علاها  
وأشدد بمتنى حقو حقواها      ناجية وناجيا أباهها

التخريج :

نوادير اللغة : ٥٨ و ١٦٤

الصحاح : ٢٤٣٨/٦ مادة ( علا )

الخزانة : ١٩٩/٣

( ٢١ )

قال خديج بن عمرو بن مالك الحارثي يرثي أخاه النجاشي :

فمن كان يبكى هالكا فعلى فتى      ثوى بلوى لحج وآبت رواحله  
فتى لا يطيع الزاجرين عن الندى      وترجع بالعصيان عنه عواذله  
سأبكي عليه مابقيت وراءه      كما كان يبكى ساق ودلائله

التخريج :

المؤتلف : ١٥٨ ( ١ و ٢ )

البلدان : ١٤/٣ ( ١ و ٢ )

تاج العروس : ٣٨٦/٦ مادة ( ساق )

فمحكم بن عمرو الذى رجع من بلد عنز بن وائل من دم أصابه من قومه ، وذلك بعد  
خروج أبيه إلى المدينة في آخر أيام الهجرة ، والدليل على ذلك قوله يعاتب بنى سعد بن  
سعد :

مهلا بنى سعد بن سعد عمنا	انا نصرناكم ولما نخذل
فارعو قرابة معشر نصروكم	وأرجو مودتنا لعام مقبل
فلعلنا يوم نقارع دونكم	ونذب من يغشى البلاد بمعضل
أنسيت في حاقاتكم ما منكم	يوما لنا في غيبة بمجمل
أنا لكم دون العشيرة كلها	ان المودة للجبب الأول
لولا رحيلي يثربا لكررتها	بالجد منى للئيم الأعزل
أملت أمرا لست أرجع دونه	والرشد في رفق الفتى المتأمل
حتى أزور نبى صدق مرسلا	يأتيه وحى بالكتاب المنزل
من خير بيت لؤى بيتـــــــــــــــــه	بيت لعمر ك في الرفيع الأطول

التخريج :

( ١ ) الأكليل : ٣٧٨/١

ومن بنى ربيعة بن نشق الشهيد بن حاضر النشقى ، وفد على معاوية وله معه أخبار ،  
وهو القائل :

وكم للعرف فينا من سماء	وكم للروع فينا من قتيل
وكم من ذات بعل قد تركنا	بحد السيف خلوا للبعول
حتى سقاك بها كأسا معتقة	من شربة جعلت في الصدر أنكالا
بمثل خافية البشر التى جعلت	هلكا لمثلك إذا ماكنت عفشالا <sup>(٢)</sup>

ماكان فعلك فعل الأكرمين لقد بدعت في اللوم أحداثا وأمثالا  
لقد حلت ابن عمرو كل أبهة وسدت ماعشت أعماما وأخوالا

( ١ ) في شرح القصيدة النشوانية : الأبيات ١ و ٢ و ٥ و ٦ و ٧

( ٢ ) في النشوانية : منشالا . بدل عفشالا .

التخريج :

( ١ ) الأكليل : ١٢٥/١٠

( ٢٤ )

ويقول الشهيد النشقي بن عمران : ( شاعر اسلامي وفد على معاوية ) :

ألم تسمع هديت لمجد قومي بهمدان وذى العليا بكيلا  
هم ولدوا أبا كرب وهدوا له الأعداء جيلا بعد جيل

التخريج :

الاكليل : ٥٧/٢

( ٢٥ )

وأولد كثير بن حجر أخو جرير ، محمدا ويوسف ، ومحمد الذى وفد من خولان على  
المهدى محمد بن عبد الله أمير المؤمنين ، وفيه يقول الشاعر منهم :

مازال منا بأبواب الملوك فتى يعطى الرغائب والأموال والحللا

ومحمد بن كثير القائل :

سراه بنى الذلفاء فى الحرب نصرقى ومغرق قومى يبتنون المكارما  
بنى لى حجر فى ذرى رأس شاهق منيفا يرد الطرف حيران ساهما



أنا ابن كثير في ذؤابة مغرق  
متى أدعو بالسبطين عوف ومالك  
يدبون حولي في الحديد كبزل  
إذا وقدت تحت الهجير عليهم  
رأيهم كالأسد في حومة الوغى  
وهم ييضوا وجهي غداة دعوتهم  
وكل رديني ظمء كعوبه  
إذا انتسبت يوما رقينا السلاما  
تحنى حماة يفلقون الجماجما  
تظل ظمء للورود حوائما  
مغافرا لاثو فوقهن العمائما  
يعالون هام القوم بيضا صوارما  
بكل رقيق الحد ينفي المظالمما  
يجلى به الأوتار من كان ناقما

التخريج :

( ١ ) الاكليل : ٣١٦/١

( ٢٦ )

وقال محمد بن عمرو في قتل معن في شعر له طويل :

خرجت له والقلب منى كأنه  
حلت به وترى ولم أك خائبا  
ضربته من تحت الشراسيف ضربة  
فهذا بما قدمت معن ولم أكن  
تجيش حواشيه بنار تضرم<sup>(١)</sup>  
وكان فؤادي جمرة تتجههم<sup>(٢)</sup>  
وأخرى على رأس الفؤاد تهذم<sup>(٣)</sup>  
لأقعد حتى تمس لحما يقسم<sup>(٤)</sup>

التخريج :

الدامغة : ص ٤٠٦

( ١ ) في ملوك حمير ( غواشيه ) بدل ( حواشيه )

( ٢ ) في ملوك حمير ( آل ) بدل ( آك )

( ٣ ) في ملوك حمير ( حره ) بدل ( حمره ) ( ويتهم )

بدل ( تهجم )

( ٤ ) في ملوك حمير ( قاطعته ) بدل ( ضربته ) و ( طعنة ) بدل ( ضربه ) و ( برأس للفؤاد ) بدل

( على رأس الفؤاد ) و ( تهدم ) بدل ( تهزم )

وقالت امرأة من مرهبة ترثى أبا خيثة الهمداني :

أتاني نعيك بعد العشاء	فبت المدلهة المؤلمة
وكان أبو خيثم لليتيم	فضاع يتيم ألى خيثة
وكم طارق لك في ليلة	خمسايية قرة مظلومة
فأنحيت في منحدر شفرة	وحادت يداك عن الزردمة
فبات يكسب مما يريد	ويأكل من جونة مفعمة
فجعنا بفقدك يابن الكرام	كما بأبيك ببطن الرمة
فجعنا وكان لنا سيذا	يرب الصنيعة والمكرمة
فنعم الفتى كنت تحت السيوف	إذا فرت العصبة المعلمة
ونعم المعين على ماينوب	ونعم المجاور للمسلمة

وكان لأبى خيثة يوم القادسية بلاء واجتهاد

التخريج :

( ١ ) الأكليل : ١٤٧/١٠

قال أبو محمد : ولا أعلم بأحد من شعراء اليمن جمع في شعره من ذكر هذه المواضع ما ذكره أبو عليكم المراني من همدان من قصيدة طويلة حيث يقول :

نحن المقاول والاملاك قد علمت	أهل المواشى أنا أهل غمدانا
واننا رب بينون وأضرعة	والشيد من هكرنا هيك بنيانا
براقش ومعين نحن عامرها	ونحن أرباب صراوح وريشاننا
وناعط نحن شيدنا معاقلها	ومأذنا أو علا نشق ونوفانا
وتلفم البون والقصرين من خمر	وتنعمما وقرى شرح ودعانا

والهندوين نبادو التاج من بتع  
 وصبح نحو ونحرا فوق قنتها  
 وفي رثام وفي النجدين من مدر  
 وفي ظفار بنت آباؤنا غرنا  
 وقصر بينون علاه وشيده  
 وقصر أحور أس القيل ذو يزن  
 وقصر سلجين علاه وشيده  
 فأصبحت مأرب للريح مخترقا  
 ساق المياه إلى سد مأربنا

التخریج :

الاكلیل : ١٠٩/٨

(٢٩)

وقتل الأشتر الأجلح بن منصور الكندي وكان من شجعان العرب وفرسانها ، فقالت  
 أخته تربيته :

ألا فأبكى أخوا ثقة  
 بقتل الماجد القمقام  
 أتانا اليوم مقتله  
 كريم ماجد الجدين  
 شفانا الله من أهل العراق  
 ومن قاد جيشهم  
 أمما يخشون رهم  
 فقد والله أبكىنا  
 لا مثل له فينا  
 فقد جرت نواصينا  
 يشفى من أعاديننا  
 فقد أبنا دوننا  
 على والمضلوننا  
 ولم يرعو له ديننا

التخریج :

١ - وقفة صفين : ص ١٧٨

٢ - ش نهج البلاغة : ج ١/٢٢٨

( ٣٠ )

وقال الأجدع بن مالك الهمداني :

إذا ماتنادوا للصلاة وجدتنى يفزع من خوف الاله جنانيا

التخريج :

المؤتلف : ٦١

( ٣١ )

ومحمد بن قرف صاحب رايه الربيعه بن سعد فى حرب بنى سعد بن سعد وكان أحد الأبطال وهو القائل لعمر بن يزيد سيد بنى سعد بن سعد :

يا راكب الحجر يجرى فى شكيمتها	كيف استبنت جوادى حين تمر بها
وقد سللت حساما لاح بارقه	يرى القنا وكمة الحرب يفريها
لله درك لو نالتك ضربته	لطارت النفس تهوى من تراقبها
لولا فوارس من سعد لفزت بها	عند اللقاء وماطاشت مراميها
لكنهم عارضوا خيفانة فلقت	منها الحزام والارماح تكويها

التخريج :

( ١ ) الاكليل : ٣٦١/١ - ٣٦٢

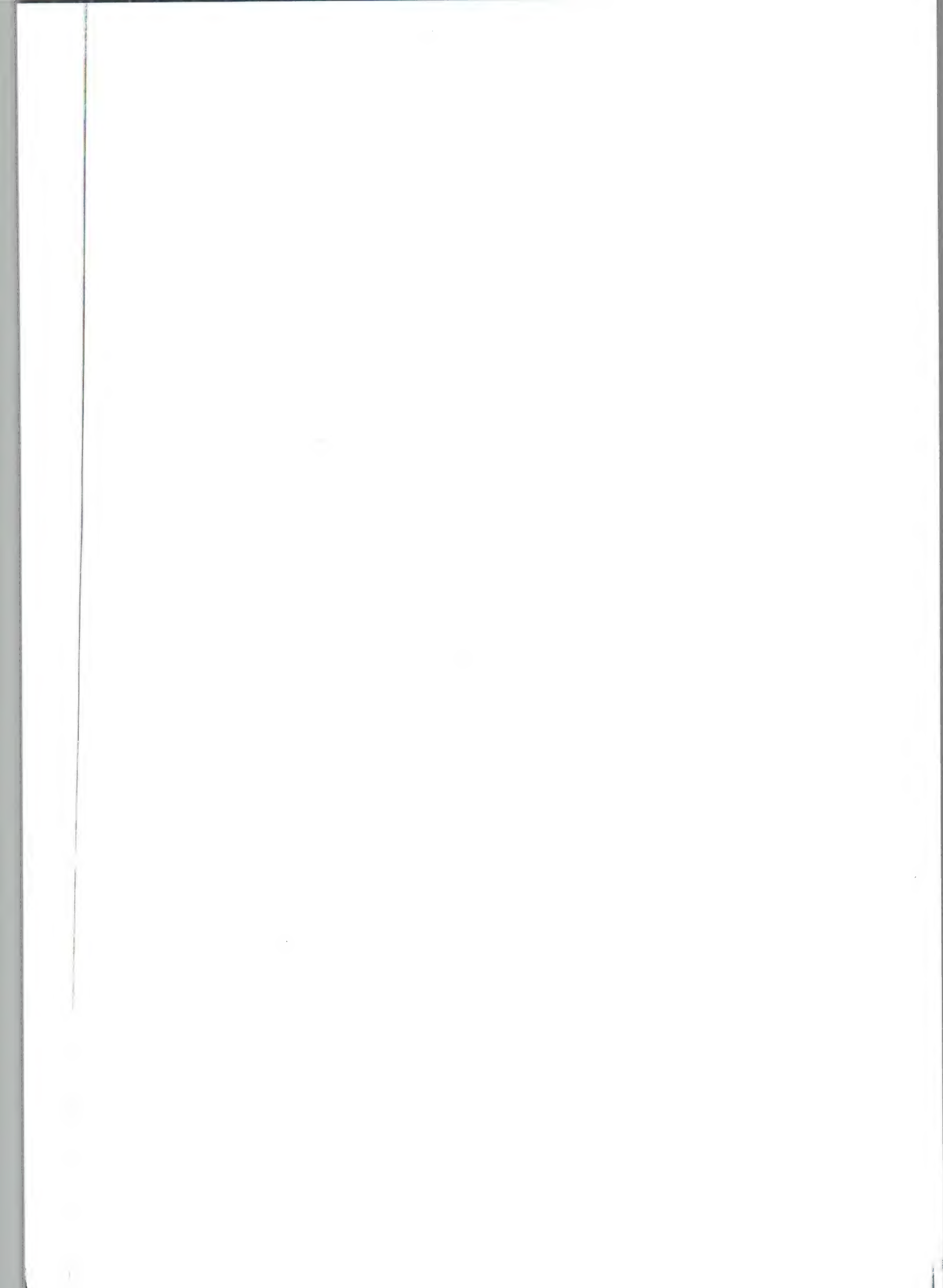
( ٣٢ )

قال الأشر :

وما برحت مثل المهاة وسابح	وخطارة عبر السرى من عياليا
أقسامهن العيش فى الفقر والغنى	ويدفع عنهن السنين احتباليا
فهذا لأيام الهياج وهذه	للهى وهذى عدة لارتحاليا

التخريج :

المؤتلف : ٣١





## فهرس الشعر والشعراء

الصفحة	الشاعر	القافية
( أ )		
٤٩٤	فروة بن مسبك المرادى	نسائها
٥٣٠	البراء بن وفيد العذرى	وفاء
( ب )		
٥٠٨	أبورهم الهمدانى	وأرحبا
٥٠٨	بشر بن ربيعة الخثعى	سهب
٥٣١	أبرهة بن الصباح الحمير	ابن حرب
٥٣٢	الحضرمى	ويحصب
٥٣٢	جريش السكونى	كوكبا
٥٨٩	النجاشى	الثبابا
٥٨٩	النجاشى	بالكتب
٥٩٠	النجاشى	ثوبا
٥٩١	النجاشى	بدبيب
٦٢٧	وضاح اليمن	بلبى
٦٢٧	وضاح اليمن	الحبيبا
٦٨١	عمرو بن زيد الغالبى	الأخاشب
٦٨١	عمرو بن زيد الغالبى	غالب
٦٨٧	محمد بن أبان الخنفرى	وأطيب
٧٠٧	أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن القشيبى	ذنب
٧٢٢	عمرو بن يزيد السعدى	جانب

الصفحة	الشاعر	القافية
٧٢٨	على بن جعدب الحارثي	ركب
( ت )		
٥٣٣	رجل من كندة	تعنت
٦٢٨	وضاح اليمن	فأدلت
( ج )		
٥٣٤	شاعر من كندة	مثلوج
٥٩١	النجاشي	رجراجة
٦٢٨	وضاح اليمن	انفراجا
( ح )		
٦٢٨	وضاح اليمن	صحيح
٦٨٨	محمد بن أبان الخنفرى	وفاضح
٦٩٠	محمد بن أبان الخنفرى	تنزح
٦٩٠	محمد بن أبان الخنفرى	يقدح
٧٢٠	ابن السلماني	الريح
( د )		
٥٠٩	الحضرمي	صاد
٥١٠	أحد السكون	أم زياد

الصفحة	الشاعر	القافية
٥١٠	الجفشيش الكندي أو معدان بن الأسود الكندي	أنجاد
٥١١	مالك بن نمط الهمداني	صلدد
٥١٢	ابن ذى أصبح	محمد
٥١٢	عبد الله بن مالك الأرحبي	محمد
٥٣٤	السكوني	الأجداد
٥٣٥	النهدى	سعد
٥٧٥	امرؤ القيس بن عابس الكندي	ولم ترقد
٥٧٧	امرؤ القيس بن عابس الكندي	المهتدى
٥٩٢	النجاشي	ابن معبد
٦٢٩	وضاح اليمن	يتشد
٦٢٩	وضاح اليمن	ذى الحرد
٦٥٣	المقنع الكندي	حمدا
٦٥٥	المقنع الكندي	سردي
٦٥٦	المقنع الكندي	وتفقد
٦٨٢	عمرو بن زيد الغالبي	بنى كلعدي
٦٩٠	محمد بن أبان الخنفري	فندي
٧٢٣	عمرو بن يزيد السعدي	قصدا
٧٢٣	عمرو بن يزيد السعدي	سند
٧٢٤	الحارث بن عمرو الخولاني	التمادي

( ر )

٥١٣	عبد الله بن سلمة الهمداني	الأبصار
٥١٣	عمرو بن معد يكرب الزبيدي	بقدر

الصفحة	الشاعر	القافية
٥١٣	فروة بن مسبك المرادى	يجرى
٥١٤	خنافر الحميرى	خنافرا
٥١٤	العوام بن جهميل الهمدانى	جهر
٥١٥	السكونى	بنو عمرو
٥١٥	عبد الله بن الحرث الحارثى	مدر
٥١٥	الحارث بن عبد كلال	آمر
٥١٦	الأشعث بن قيس الكندى	واصبرا
٥١٧	حارثة بن سراقه الكندى	أبى بكر
٥١٧	الحارث بن سمي الهمدانى	حضر
	عمرو بن معد يكرب الزبيدى أو	تغور
٥١٨	بشر بن ربيعة الخثعمى	
٥٣٦	عبد الله بن أبى حجر	المعاشر
٥٣٧	سماك الجعفى	السعائر
٥٣٧	المجالد ذو مران	هجرا
٥٣٨	السكونى	القتير
٥٣٩	العنسى	لمأثور
٥٧٧	امرؤ القيس بن عابس الكندى	بعرار
٥٧٨	امرؤ القيس بن عابس الكندى	تعذير
٥٨٥	امرؤ القيس بن عابس الكندى	والنحر
٥٩٣	النجاشى	وعارا
٣٩٣	النجاشى	مؤزرا
٥٩٣	النجاشى	أباعر

الصفحة	الشاعر	القافية
٥٩٤	النجاشي	بن عامر
٥٩٤	النجاشي	المنابر
٥٩٥	النجاشي	الظفر
٥٩٥	النجاشي	الغدر
٥٩٦	النجاشي	وحميرا
٥٩٦	النجاشي	المطرا
٥٩٧	النجاشي	تأتمر
٥٩٩	النجاشي	الحمر
٥٩٩	النجاشي	القدر
٦٠٠	النجاشي	المذكر
٦٠٠	النجاشي	الأخزر
٦٠١	النجاشي	وأمقرا
٦٠١	النجاشي	ومحضرا
٦٠٢	النجاشي	جريرا
٦٠٢	النجاشي	مرير
٦٣٠	وضاح اليمن	ولا صابر
٦٥٦	المقنع الكندي	انتشارا
٦٥٧	المقنع الكندي	الضجر
٦٦٧	جعفر بن علبة	يزورها
٦٧٦	اياس بن يزيد الحارثي	تحاذره
٦٩٠	محمد بن أبان الخنفرى	أحرار
٦٩١	محمد بن أبان الخنفرى	وخنفر
٦٩١	محمد بن أبان الخنفرى	بكر
٦٩٣	محمد بن أبان الخنفرى	الفخر



الصفحة	الشاعر	القافية
٦٩٤	محمد بن أبان الخنفرى	عميره
٧٠٣	أحمد بن يزيد القشيبى	وعنصرا
٧٠٣	أحمد بن يزيد القشيبى	تسرى
٧١٣	سلمة بن يزيد الجعفى	الصبر
٧١٥	ذو الكلاع	بصاير
٧١٦	خيار بن أوفى النهدى	خادر
٧٢٠	ابن السلماني	كثير
٧٢٥	الحارث بن عمرو الخولاني	جارا
٧٢٩	المسلم بن جرير	غبارها
٧٢٩	أبو سلامة الهمداني	الديار
٧٣٠	ابن حوشب ذى ظليم	الكبائر
٧٣١	مالك بن عامر الأشعري	مستنكر
٧٣٢	عمرو بن مازن الخثعمي	القدر
٧٣٢	شريح بن هانيء الحارثي	المنذرا
٧٣٣	يزيد بن مالك الجعفى	وأنفرا
٧٣٣	امرأة من كندة	يسير

( س )

٥٣٩	الأشتر النخعي	عبوس
٥٤١	شريح بن هانيء الحارثي	نفسى
٥٧٨	امرؤ القيس بن عابس الكندى	غير آيس
٥٧٩	امرؤ القيس بن عابس الكندى	عمواس
٦٠٣	النجاشي	كردوس
٧٢١	ابن السلماني	نفسى

الصفحة	الشاعر	القافية
٧٣٤	عمرو بن شرحبيل الكندي أو عمرو بن معد يكرب الزبيدي	ذو نواس
( ش )		
٦٣٢ ٧٣٤	وضاح اليمن مالك بن نمط الهمداني	وعشاش يريش
( ض )		
٦٠٤ ٦٥٧	النجاشي المقنع الكندي	من بعض تحريري
( ع )		
٥٨٥	امرؤ القيس بن عابس الكندي	وترجع
٦٠٥	النجاشي	أجدعا
٦٠٥	النجاشي	تسمع
٦٠٦	النجاشي	صعصع
٦٠٦	النجاشي	ومجاشع
٦٣٢	وضاح اليمن	ذو اتباع
٦٣٣	وضاح اليمن	همع
٦٨٢	عمرو بن زيد الغالبي	جمعا
٦٩٤	محمد بن أبان الخنفرى	لا أتورع

الصفحة	الشاعر	القافية
٧٠٩	أحمد بن يزيد بن عبد الرحمن القشبي	الفرع
٧١٨	خالد الزبيدي	متربعا
٧١٨	خالد الزبيدي	أيفعا
٧١٨	دثار النمرى	أجمعا
٧٢٢	بكر بن مرداس	مطيع
٧٣٥	أنس بن مدرك الخثعمي	أربعا
٧٣٥	عائذ بن زيد بن عامر	تطلع
٧٣٥	عائذ بن زيد بن عامر	قطعا
٧٣٧	المعان بن روق	دفع

### ( ف )

٥٤١	رجل من مذحج	الحجف
٥٨٠	امرؤ القيس بن عابس الكندي	مألوف
٦٠٧	النجاشي	فلا أخاف
٦٠٧	النجاشي	والصلف
٦٣٤	وضاح اليمن	شغفا
٦٣٤	وضاح اليمن	طرفا
٦٥٨	المقنع الكندي	يعرف
٧١٦	الأشعث الكندي	عطافا
٧٣٧	رجل من حضرموت	أم سيف

### ( ق )

٥١٩	عمر بن السبيع الرهاوي	سملق
٥٢٠	مسروق بن ذى الحرب الهمداني	دقيق
٥٢٠	عمرو بن الفحيل الزبيدي	الفراق

الصفحة	الشاعر	القافية
٦٠٧	النجاشي	العراق
٦٠٨	النجاشي	الخناقا
٦٠٩	النجاشي	الحقائق
٦٣٥	وضاح اليمن	الطروق
٦٣٦	وضاح اليمن	الشفق
٦٣٦	وضاح اليمن	لا يفيق
٦٦٧	جعفر بن علبة الحارثي	المطوق
٧٦٨	جعفر بن علبة الحارثي	موثق
٦٩٥	محمد بن أبان الخنفرى	مغرق
٧١٤	سلمة بن يزيد الجعفي	الطلاقا
٧١٦	الأشعث بن قيس الكندي	كالفنيق
٧٢٥	الحارث بن عمرو الخولاني	الصديق
٧٣٧	شريك بن شداد التنعي	ملصق

( ك )

٥٢١	ثور بن مالك الكندي	بفيكا
٥٤٢	الأشتر النخعي	هالكا
٥٤٣	السكوني	ومالك
٥٤٣	حجر بن قحطان الوادعي	ابن مالك
٦٠٩	النجاشي	ابن مالك

( ل )

٥٢٢	كليب الرهوني	ينتعل
٥٢٢	مران بن عمير	قليل

٧١٤	سلمة بن يزيد الجعفي	الحزاما
٧٢١	بكر بن مرداس	سقمى
٧٢٦	الحارث بن عمرو الخولاني	الخضارم
٧٢٧	الحارث بن عمرو الخولاني	الكلم
٧٤١	محمد بن كثير	المكارم
٧٤٢	محمد بن عمرو الحضرمي	تضرم
٧٤٣	امراة من مرهبة	المؤله

## ( ن )

٥٢٧	ذباب الجعفي	بدار هوان
٥٢٨	الأشعث بن قيس الكندي	ضنين
٥٤٩	عبد الله بن الحارث السكوني	مالم يكن
٥٥٠	سعيد بن قيس الخارفي	لها القطين
٥٥٠	أخت الاجلح بن منصور الكندي	أبكينا
٥٥١	سعيد بن قيس الهمداني	السكون
٥٨٣	امرؤ القيس بن عابس الكندي	المسلمينا
٥٨٤	امرؤ القيس بن عابس الكندي	مديرينا
٦١٨	النجاشي	دواني
٦٢١	النجاشي	الحدثان
٦٢١	النجاشي	نيرانا
٦٢٢	النجاشي	تحذرونا
٦٤٦	وضاح اليمن	اليمناني
٦٤٧	وضاح اليمن	الحزن



الصفحة	الشاعر	القافية
٦٤٧	وضاح اليمن	اليمن
٦٤٨	وضاح اليمن	بهجن
٦٦٢	المقنع الكندي	اليمنا
٦٦٢	المقنع الكندي	وهنا
٦٧٣	جعفر بن علبة	مستكيننا
٦٧٧	امراة من بلحارث	جبان
٦٩٩	محمد بن أبان الخنفرى	غرة اليمن
٧٤٣	أبو علكم المراني	غمداننا

#### ( ى )

٥٢٩	جهيش النخعي	هاديا
٥٥١	المنذر الوادعي	بشنيه
٦٢٣	النجاشي	معاويه
٦٧٤	جعفر بن علبة	حماميا
٦٧٥	معاذ العقيلي	التقاضيا
٧٢٤	عمرو بن يزيد السعدي	عواديهما
٧٤٥	الأجدع بن مالك الهمداني	جنانيا
٧٤٥	محمد بن قرف	تمروها
٧٤٥	الأشتر	عياليا

#### ( الألف المقصورة )

٦٢٣	النجاشي	الفتى
٦٤٩	وضاح اليمن	الصبا
٧١٥	ذو الكلاع	أذى

## فهرس الأراجيز

### ( ب )

الصفحة	الشاعر	القافية
٥٥٤	الأشتر	نابها
٥٥٤	الأشتر	أضربا
٥٥٥	صاحب لواء حوشب	حوشب
٥٨٩	النجاشي	غرابا

### ( ت )

٥٥٥	الأشتر	وفاتا
-----	--------	-------

### ( ج )

٥٥٥	الأشتر	تأجج
٥٥٦	الأشتر	المذحجي
٧٢٨	بعض أهل اليمن	حجنتج

### ( ح )

٥٥٦	الأشعث بن قيس الكندي	الصبح
-----	----------------------	-------

### ( د )

٥٥٧	الأشتر	شهيدا
-----	--------	-------

الصفحة	الشاعر	القافية
٥٥٧	شيخ من همدان	وحاشد
٥٥٨	حجر بن يزيد الكندي	الكندي
٥٥٨	عبد الله بن قلع الأحمسي	أبا شداد

( ز )

٦٠٣	النجاشي	على جماز
-----	---------	----------

( ر )

٥١٦	الحارث بن سمي	الأساوره
٥٥٩	الأشتر	بعمرو
٥٥٩	صاحب لواء ذي الكلاع	مغر
٥٦٠	الأشتر	شاغرة
٥٦٠	الأشتر	الشر
٥٦١	رفاعة بن ظالم الحميري	أزهر
٥٦١	الأشعث ( بن قيس الكندي )	ابن قيس

( ش )

٦٠٤	عمرو الكعكي	يا يخاشي
٦٠٤	النجاشي	فأنا النجاشي

( ص )

٥٦١	رجل من همدان	رجال حمص
-----	--------------	----------

القافية الشاعر الصفحة

( ط )

ابن السمط  
ذو الخلاط  
شرحيل بن السمط ( الكندي )  
الأشتر

( ع )

لا ترع  
وذ اكلع  
وشيخ كلع  
ذو المتاع  
حوشب ذو ظليم  
الأشعث  
الأشتر  
النجاشي

( ف )

الريف  
مالك بن نمط الهمداني

( ك )

من عك  
من قتلكا  
وندعوعكا  
عصيككا  
العكي  
الأشتر  
رجل من عكا  
رجل من حمير

( ل )

أمثال  
مالك بن نمط الهمداني

الصفحة	الشاعر	القافية
--------	--------	---------

( م )

٥٦٧	ذو الكلاع	الكرام
٥٦٧	قيس بن مكشوح المرادي	صارم

( ن )

٥٢٨	كرز الحارثي	وضيئها
٥٦٨	الأشتر	عثمانا
٥٦٨	سعيد بن قيس الهمداني	نيرانها

( ي )

٥٦٨	حجر بن عدى الكندي	عليا
٥٦٩	رجل من كنده	العاليه
٥٦٩	سعيد بن قيس الهمداني	معاويه
٥٦٩	الأشتر	معاويه

( الألف المقصورة )

٧٣٩	بعض أهل اليمن	تراها
-----	---------------	-------



# أدبُ المماليك

في القرنين  
الأول والثاني الهجري

تأليف  
د. أحمد عبد الله السويحي



١٩٨٥-١٤٠٥ هـ

الجزء الثاني